

حساب بابا چه سفارش که در دیوان دفتر ۵ تیر ماه برابر

مجموعهٔ این مجلد چهار کتاب است دو جلد در علم تسطیح است که از بیست باب فی
اسطرلاب است جلد سوم شرح ثمرهٔ فلک بطلمیوس که از مصنفات
محقق طوسی است جلد چهارم منطق کتاب نجاة شیخ الرئیس ابو علی سینا است





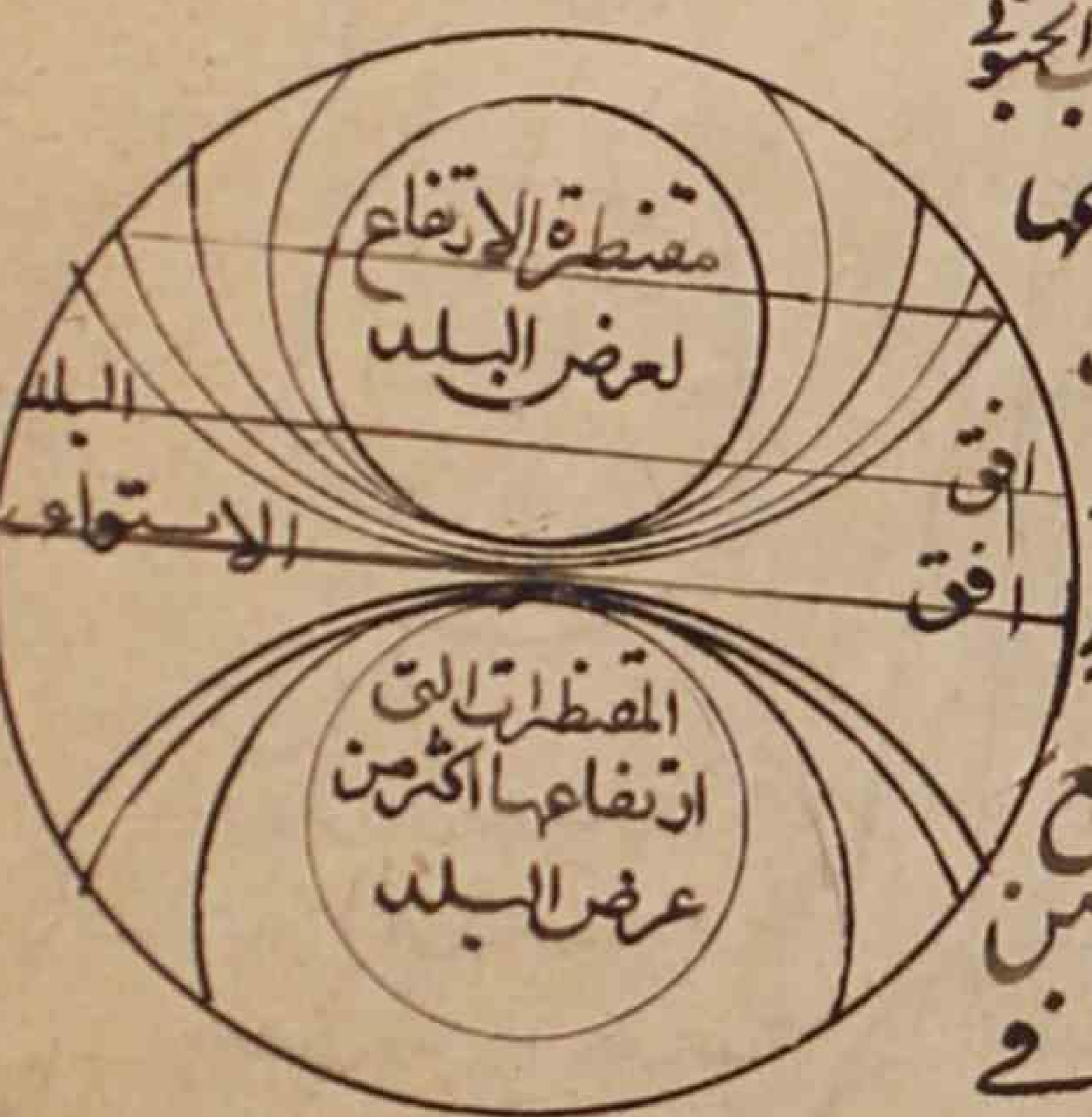


وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

القول الاول من كتاب الاجل الاوحد ابي الفتوح احمد بن محمد بن السري في كيفية تسطيح الكرة وهو المعروف
بالاصطرلاب قال ان المعرفة والعلم بنقل دوائر السطح الكري الى السطح المستوي لحقيق بالشرف وعلو الرتبة
على اكثر انواع جملة من علوم التعاليم والكتب الجليلة لانها اشرف ما وجد في هذا العلم مادة البرهان وتفننه في النظر
في انواع السطوح والخطوط كالنظر في البسيط المستوي والبسيط الكري والبسيط المخروطي والخط المستقيم والمستدير و
القطوع المخروطة عن ان اجري الكلام في القطوع المخروطة لكتاب افرده فيها وهو الكلام في الاصطرلاب المسطح فاما
هذا الكتاب فاني تكلمت فيه في السطح الذي يكون على احد قطبي الشمال والجنوب وهو الاصطرلاب الذي خطوطه مستقيمة
ومستديرة وتكلمت في كل نوعي الاصطرلاب الشمالي والجنوبي وجعلته مقالتين الاولى في العلم والثانية في
كيفية العمل وقسمته فصولا وخططتها وكان الباعث لي على ذلك همة سيدنا الاجل العالم شمس الحكماء ابي منصور
عيسى بن نعمان دامت سعادته واشارته الي بالتفتيش عن ذلك وقسمته علما وعملا فقط فان الكتب المؤلفة في
هذا الفن هي الموجودة في زماني هذا نحو كتاب بطلميوس القلوذي في تسطيح بسيط الكرة وشرح ابن الاسكندر
لهذا الكتاب وكتاب حبش الحاسب المعروف بالاصطرلاب الشمالي وكتاب الفرغاني الموسوم بعلل و
عمل الاصطرلاب وكتاب ابي السمح القرطبي وكتاب ابي الريحان البيروني وذلك كلام كوشيار في الفصل
الرابع من كتابه في العمل بالاصطرلاب وجدتها على ما اشار اليه وذلك ان العلم في بعضها ممتزج من غير ايضاح
كيفية العمل ككتاب بطلميوس وشرحه وفي بعضها العمل مقصور والعمل بطريق ساذج نحو كتاب الفرغاني فانه يقدم
مقدمات بعضها لا يحتاج اليها او اخل النظر في المقدمة الاولى وبعضها في المقدمات الباقية يخصص فيها الموضوع
مع عموم حكمه لانه شرط فيه وقوع المخروط في الكرة وهو شرط زائد لا يحتاج اليه لان المخروط وان لم يكن في الكرة فحكمه بها الحكم
واسقط شرطا يحتاج اليه وهو قطع المخروط بسطح يمر على راسه ويقوم على قاعدته مع زوايا قائمة واستعمل هذا الشرط
بعينه في البرهان فحصل المخروط من اهماله مثلثا ومهما لم يشترط ذلك في الاول لم يصح الحكم على ما في الشكل الخامس
من المقالة الاولى من كتاب المخروطات لابلونيوس وكذلك الحال في هذا الشكل نرد ونقض بعد ما نبيه وهي

التي يكون فيها القطع موازيا للقاعدة المخروط الى كتاب محمد بن موسى المنجم في الكره وهذا هو الشكل الرابع من
المقالة الاولى من كتاب الثودوسيوس في المخروطات فظهر من ذلك انه لم يقف على كتاب الثودوسيوس ومعالم تصنيف
هذا الكتاب لم يكن استيفاء القطوع التي يحتاج اليها معلومه في ما في هذا الكتاب بل على طريقه اخرى كما يظهر من كلامه
وكذلك في مطالب عديده لا يذكر البرهان عليها في كتابه مع غموضها واستعماله ايا اياها في الاسطرلاب الجنوبي
لم يبين لم كانت مقنطره عرض البلد خطا مستقيما موازيا لافق خط الاستواء ولم كانت المقنطرات التي ارتفاعها
دون عرض البلد محيطه بدائره الافق والمقنطرات التي هي اكثر من عرض البلد غير محيطه بهذه المقنطرات
ولا هذه المقنطرات محيطه بها بل قال في النوع السادس من كتابه وينبغي ان يعلم ان مقنطره عرض البلد
تقع خطا مستقيما لم ذكر كيفيه رسمها وغيرها من المقنطرات ووجدتها ليس عن برهان في سائر اعماله يذكر
مقنطره معلومه بالاجزاء واجزائها التي يطابق بها الاعداد المذكوره في الجداول وهي طريقه شاقه تقع
فيها من التفاوت ما لا يقع في قسمه محيط الدائره واستخراجها الخطوط منها لم يصنف في النوع السابع من
كتابه اركاو العاملين بالسطح على غير الوجه الذي ذكره وقد ذكر بابن سعيد رايه في اكثر ذلك عند كلامه في
الاسطرلاب المسطح فاما كتاب حلس الحاسب ومقاله الريحان وفصل كوشيار وكتاب السجزي القرطبي
فلم يذكر واحد من هولاء العلم بل ذكر العمل مسلما لصحه تلك الاصول فرتبت باجثاء ومبرهنا فلم يمكني
ادراك بطرها اشاره فرتبت بكل مسئله في هذا الكتاب عملا وعملا البرهان على صحه المسئله وحين انتهينا
بالتحليل الى برهان هذه المسائل وجدناها تعود الى تلك مقدمات من كتاب ابلونيوس في المخروطات وكتاب
الثودوسيوس كتاب كثر لا اسا عليه اكثر من يطرح الهندسه الاولى قد كرت هذه المقدمات التلك في غيرنا
التي لا توجد في الكتب المشهوره وبالله التوفيق وعليه التكلان وهذا ابتداء الكتاب

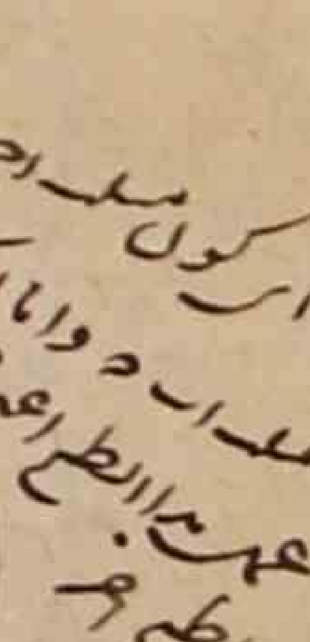


المقدمات

اذا وصل فيما بين نقطه ما وبين محيط الدائره بخط مستقيم ولم يكن النقطه والدائره في سطح واحد وثبت
النقطه وادير الخط المستقيم على محيط الدائره حتى يعود الى مكانه حيث بدء فان السطح الحادث من حركه الخط
هو الذي يسمى مخروطا والدائره التي ذكرناها قاعدته والنقطه الثابته راسه والخط الواصل من مركز القاعده
وبين راسه سهمه والمخروط القائم الزاويه هو الذي سهمه قائم على قاعدته على زوايا قائمه والمخروط المائل
هو الذي سهمه غير عمود على قاعدته كل مخروط تقطع بسطح يمر على راسه فان ذلك القطع
مثلث مثال ذلك ان مخروطا راسه نقطه آ وقاعدته دائره ت ح وقطع بسطح يمر على نقطه آ فاقول ان
سطح ا ت ح مثلث برهان ذلك ان سطح ا ب ح وقاعده ب ح بسطان مستويان فب ح الذي فصلها



خط سهم وا واذا ادرنا الخط الذي احدثنا المخروط طالو خط اب وذلك الخط سهم فخطا اب سهم و
كذلك تبين ان خط اج مستقيم فسطح ا ج ب مثلث وذلك ما اردنا ان نبين ف كل مخروط قطع
بسطح مواز لقاعدته فان ذلك القطع دائرة مركزها على سهم المخروط مثال ذلك ان مخروط ا راسه
ا وقاعدته دائرة ب ج د ومركزها ه وسهمه ا ه وقطع بسطح مواز لقاعدته وهو سطح ز ح ط فاقول
ان ز ح ط دائرة ومركزها على سهم المخروط برهان ذلك انا نتوهم سطحا مستويا خارجا من خط
ا ه ويحدث في المخروط مثلث ا ب ج وفي سطح ز ح ط فصل مشترك هو ز ح ويقطع ا ه على نقطة
ك ونعلم على محيط قاعدة ب ج نقطة د ونخرج الى ان نقطة ا خط ا د وهو يقطع ز ح ط على
نقطة ط فليكن ط ونصل خطي ط ك د ه فهما متوازيان وكذلك ز ح موازي ب ج فنسبة ه ا الى ا ك
كنسبة د ه الى ط ك وكذلك نسبة ه ا الى ا ك كنسبة ه ج الى ك ح وكنسبة ب ه الى ز ك واذا ابدلنا
كان نسبة د ه الى ب ه ج ه والى ه ب كنسبة ط ك الى ك ح والى ز ك وخطوط د ه ه ج
متساوية فخطوط ط ك ك ح ك ز متساوية وبهذا التدبير تبين ان جميع الخطوط التي تخرج من نقطة
ك الى خط ز ح ط متساوية فسطح ط ح ز دائرة ومركزها ك على سهم المخروط وذلك ما اردنا ان
نبين ح كل مخروط مائل تقطع بسطح يمر على سهمه ويقوم على قاعدته على زوايا قائمة ويقطع
السطح احد ذلك المثلث المخرج ويقوم عليه على زوايا قائمة فيحدث مثلثا شبيها بالمثلث الذي
خرج على سهم المخروط ولا يكون قاعدتا المثلثين متوازيتين فان الفصل المشترك بين ذلك
السطح وبين سطح المخروط دائرة وقطرها قاعدة المثلث الحادث مثال ذلك ان مخروط ا راسه نقطة
ا وقاعدته دائرة ب ج د نقطع بسطح يمر على سهمه وهو مثلث ا ب ج وسطح اخر يقطع مثلث ا ب ج
على زوايا قائمة وهو سطح ه ز ح ويحدث فيها مثلث ا ه ح شبيها بمثلث ا ب ج وقاعدتا ه ح ب ج غير متوازيتين
فاقول ان سطح ه ز ح دائرة قطرها ه ح برهان ذلك انا نعلم على خط ه ح نقطة كيف ما اتفق
وهي ك ونخرج منها في سطح ه ز ح عمودا على ه ح وهو يقطع ه ز ح فليكن على ز فيكون ك ز
عمودا على سطح مثلث ا ب ج وكذلك نعلم على خط ب ج نقطة كيف ما اتفق وهي ل ونخرج منها
في سطح قاعدة ب ج د عمود ل د فيكون ايضا عمودا على سطح مثلث ا ب ج ونخرج على نقطة ك خطا
موازيا لخط ب ج وهو ك م فلان عمودي ز ك د ل على سطح واحد فهما متوازيان وخطا







بسم الله

كـ م ر كـ في سطح ويحيطان بزاوية وبواز بان خطي ى ل ل ح المحيطين بزاوية في سطح اخر فالخطان متو
ازيان بحسب شكل مه من يا قد فالخط الذي يجوز على نقطة هم زد ايره قطرها ه كـ م بالشكل السادس من هذه
المقالة وان زاوية اه م مساوية لزاوية ا ب حـ وزاوية ا ح ة مساوية لزاوية ا ب حـ بحسب ما قد مضا فيكون زاوية
ا ح ة مساوية لزاوية اه م وزاوية ه كـ ه م كـ ح متساويان فمثلث ة كـ ه شبيه بمثلث م كـ ح فقطع
ه كـ في كـ ح مساوي لسطح ه كـ في كـ م وسطح ه كـ في كـ م مساو لمربع كـ ر فسطح ه كـ في
كـ ح مساو لمربع كـ ر وكذلك بين بهذا البرهان جميع الاعمدة التي تخرج من خط كـ ه وينتهي دائما
الى خط ه ر ح نفصل خط ه ح كـ نقسمين يكون سطح احدهما في الاخر مثل مربع كل واحدة من الاعمدة التي
القسمان عن جنبها فقطع ه ر ح دايرة قطرها ه ح نحوه شكل ح من قد قه وذلك ما اردناه كل
دايرتين متماستين فان الخط الذي يخرج من موضع التماس فانه تقطعهما الى قسي متشابهة مثال ذلك
ان دايرتي ا ح ب ا ر ى متماستان على نقطة ا وقد اخرج خط ا ب ى وتقطع الدايرتين على نقطتي ب ى فاقول
ان قوسي ا ح ب ا ر ى متشابهان برهان ذلك انا نعلم على قوسي ا ب ا ى نقطتي حـ ر ونصل خطوط ا حـ ب
ا ر ى ونخرج على نقطة ا خط ة ا ح مماس الدايرتين ا ح ب ا ر ى وزاوية ى ا ح تساوي كل واحدة من زاويتي
ب حـ ا ى ر ا المتبادلتين لهذا الوضع الذي متماسان فيه من داخل بحسب شكل لا من مقالة ح من كتاب
الاصول فزاوية ا ح ب تساوي زاوية ا ر ى فقوس ا ح ب شبيهة بقوس ا ر ى وفي الوضع الذي فيه التماس
من خارج زاويتي ة ا ى ب ا ح متساويتان وزاوية ة ا ى تساوي زاوية ا ر ى وزاوية ب ا ح تساوي
زاوية ب حـ ا فزاوية ا ر ى تساوي زاوية ب حـ ا فقوس ا ر ى شبيهة بقوس ب ا حـ وذلك ما اردنا ان
نبين فهذه جملة المقدمات والبلية الاول من كتاب ابلونيوس في المخروطات فاما كيفية
التسطيح فهو ان نتوهم كرة الفلك تماس سطحا مستويا وهو الذي نسميه فيما بعد سطح صفيحة الاصطرلاب
على احدى قطبي معدل النهار الشمالي او الجنوبي فيتبين بما اقول من وقيل ان جميع الدواير التي نتوهم
في سطح كرة الفلك تنتقل الى سطح صفيحة الاصطرلاب دواير وخطوطا مستقيمة وهذا ابتداء
التسطيح ه جميع الدواير التي تمر بقطبي العالم ترسم في سطح صفيحة الاصطرلاب خطوطا مستقيمة
مثال ذلك ليكن سطح صفيحة الاصطرلاب اعني البسط المستوي ا ب حـ وكرة العالم تماسها على نقطة
وهي احد القطبين وليكن القطب الاخر ة وهي راس المخروط ومحور العالم ى ة وليكن دايرة ى ح ة حا
من دواير انصاف النهار وليكن فيها نقطة مدارها كقطع ح ط وتتصل خطي ة ح ة ط ونخرجهما الى

نقطتي ا د من سطح الصفيحة فنتوهم خط ه ح دائرا على محيط المدار الذي قطره ح ط مع ثبات نقطة ة

حتى يعود الى حيث بدء فيحدث مخروط رأسه نقطة ه وقاعدته دائرة ح ط فإذا توهمنا سطح المخروط خا

خارجا حتى يلقى سطح الصفيحة احدث فيها قطع ح ب ا فهو دائرة لأن ه ء محور العالم عمود على الصفيحة

وعلى سطح مدار ح ط فالسطحان متوازيان وح ط قاعدة مخروط ح ه ط فحسب الشكل الثاني من

من المقالة ا من ح دائرة لأن سطح ح ه ء ط مر برأس المخروط وقطعه فهو يحدث فيه مثلثا ه ح

محيط ا ح خط مستقيم وهو فصل دائرة نصف النهار وهو يمر بقطب ء الذي هو مركز الصفيحة ونقطة التماس

وكذلك تبين أن فصل جميع دوائر انصاف النهار خطوط مستقيمة متقاطعة على مركز الصفيحة وذلك

ما أردنا أن نبين و جميع المدارات الموازية لدائرة معدل النهار ودائرة معدل النهار ترسم

في سطح صفيحة الاصطرلاب دوائر مراكزها كلها مركز الصفيحة وهو نقطة التماس التي هي القطب وما

قرب في الكرة من نقطة التماس فإنه يرسم في الصفيحة أصغر مما بعد عنها والمدارات التي تبعد بأبعاد

في الكرة عن دائرة معدل النهار متساوية فإن أبعاد ما بينها في الصفيحة مختلفة وما قرب منها من

مركز الصفيحة فبعده أصغر مثال ذلك لتكن سطح صفيحة الاصطرلاب ا ب ويماس كرة الكل على

قطبها وهو نقطة ء ولتكن القطب الآخر ه ومحور العالم خط ه ء ولنتوهم سطحا يمر بقطبي ه ء وهو يحدث

في الكرة دائرة من دوائر انصاف النهار فلتكن ء ح ه ط وفصلها المشترك لها وللصفيحة خط مستقيم

ولتكن ا ب ولتكن قطر المعدل ح ط وقطري ك ل م ن قطري مدارين على جنبيه متساويين

فأقول ان المدارات مراكزها كلها نقطة ء وان المدار الذي قطره م ن يرسم في سطح ا ب مدارا

اصغر من المدار الذي قطره ح ط وان المدار الذي قطره ح ط يرسم اصغر من المدار الذي قطره

ك ل برهان ذلك أنا نصل ك ه ل ه ح ه ط ه م ه ن ه ونخرجها كلها حتى تلقى خط ا ب على نقط

ا ش ع ف ص ث فإذا توهمنا كل واحد من خطوط ه ك ه ح ه م دائرا على محيط المدارات التي

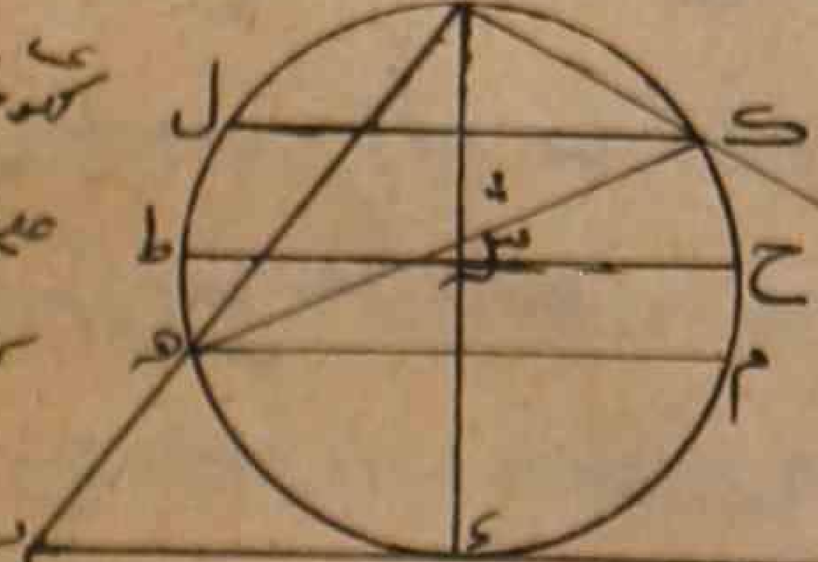
أقطارها ك ل ح ط م ن مع ثبات نقطة ه رسم مخروطات رؤوسها كلها نقطة ه وقواعدها المدارات

المذكورة وإذا توهمنا هذه المخروطات خارجة حتى تلقى سطح الصفيحة فهو يحدث فيه قطوعا فليكن

القطوع ا ح ب سه قه صه ع شه ف فهذه القطوع دوائر لان محوريه عمود على كل واحد من
المدارات فهو قطع كل واحد من هذه المخروطات لسطح مواز لقاعدته وهو سطح الصفيحة فقطوع
ا ح ب سه قه صه ع شه ف دوائر مركزها النقطة ة التي على سهم المخروط بحسب ما بيناه في شكل ثامن
هذه المقالة ومعلوم ان قطع دائرة ا ح ب كل في الصفيحة مقام دائرة ا في الكرة ودائرة سه قه صه
مقام دائرة ح ط ودائرة ع شه ف مقام دائرة م ه ودائرة ع شه ف اصغر من دائرة سه قه صه
ودائرة سه قه صه اصغر من دائرة ا ح ب فالدائرة التي هي اقرب الى نقطة د في الكرة تقع في الصفحة
اصغر من التي هي ابعد منها اقول ان دائرتي كل م ه اللتين عن جنبي دائرة ح ط المتساويتي البعد
في الكرة عنها يختلف بعدها في الصفيحة عنها والتي منها الى مركز الصفيحة الذي هو ة اقرب فبعدها
اصغر برهان ذلك ان خطي ة ع ة ا هما البعدان المذكوران في الصفيحة وخط ا ة اطول من
خط ة ع فنفصل ة ر مساويا لة ع ونصل ة ر ة ر مساويا لة ع ومثلث ر ة ... مساو لمثلث
ة ه ع لان زاويتي ر ة ... ة ه ع متساويتان لانهما على قوسي ك ح م ح المتساويتين وزاوية
مساوية لة ع ه ة مشترك ومثلث ا ة ... اعظم من مثلث ا ة ه ع ونسبة مثلث ا ة ... الى
مثلث ... ع كنسبة قاعدة ة ا الى قاعدة ة ع وكان مثلث ا ة ... اعظم من مثلث ر ة ...
اعني مثلث ة ه ع فخط ة ا اعظم من خط ة ع وذلك ما اردنا ان نبين فان دائرة البروج
ترسم في سطح صفيحة الاسطرلاب دائرة مركزها غير مركز الصفيحة الذي هي نقطة التماس وهي
تماس في الصفيحة دائرتي الانقلابين مثال ذلك نفرض من الشكل المتقدم دائرة نصف النهار
والمدارات الثلثة ولتكن خطا ك ل م ه قطري مداري الانقلابين ونصل خطا ك ه
فخطا ك ه قطر دائرة البروج في الكرة وة مركز الكرة فاقول ان الدائرة التي قطرها
ك ه ترسم في سطح صفيحة الاسطرلاب دائرة برهان ذلك ان نصل خطي ك ... ه و
ونخرجهما على الاستقامة الى نقطتي ح ب من خط نصف النهار في الصفيحة ولنتوهم ايضا مخروطا
راسه نقطة د وقاعدته الدائرة التي قطرها ك ه وهذا اخرج الى ان لقي سطح الصفيحة
احدث فيه قطعا هو دائرة البروج وذلك لان زاوية ك ه د قائمة لانها في نصف دائرة



وخط د ه عمود على خط ب ح فمثلثا ا د ه و د ه ب متشابهان ومشابهان للمثلث الاعظم اعني مثلث ح ه ب
د ح ا ح ا الاكبر
بحسب الشكل الثامن من المقالة السادسة من كتاب الاصول فزاوية ح ه د مساوية لزاوية ه ب ح وزاوية
ح ه د مساوية لزاوية ه ك ط لان ه ط مشترك وزاوية ه ك ط مساوية لزاوية ه ب ح
وزاوية ح ه ب مشتركة لمثلثي ك ه ط ح ه ب فمثلثا ك ه ط ح ه ب متشابهان وقاعدتاهما
ح ه ح د ه
متوازيتان ودائرة البروج التي قطرها ك ه قائمة على سطح نصف النهار على زوايا قائمة لان
دائرة ه ك تمر بقطبي البروج بحسب ما بين في شكل [illegible] من مقالة [illegible] من كتاب ثاوذوسيوس
في الاكر فهذا قطع المخروط بمثلث ح ه ب وهو يمر على سهمه ويقوم على قاعدته التي هي الدائرة التي
قطرها ك ه على زوايا قائمة وقطع المثلث لسطح الصفيحة الذي فصله ح ب على زوايا قائمة و
مثلث ح ه ب شبيه بمثلث ك ه ط فالقطع الذي في الصفيحة دائرة قطرها [illegible] بحسب ما في
الشكل الثالث من هذه المقالة وظاهر ان مركزها ليس على نقطة د لان د ح اعظم من ب د ومن البين
انها تماس في الصفيحة دائرة الانقلابين لان د ح د ب مجموع نصف قطري الانقلابين وذلك
ما اردنا ان نبين ح



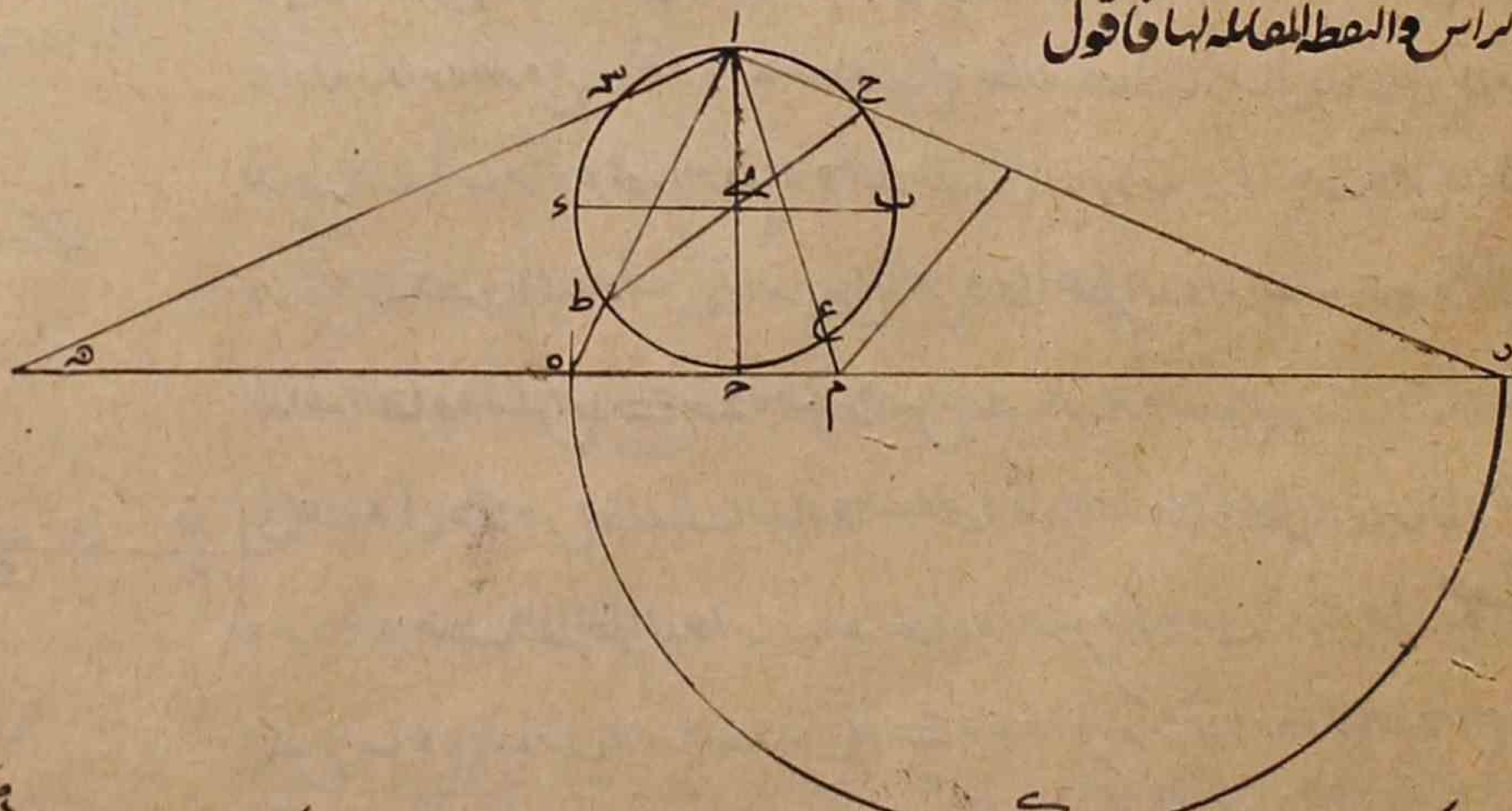
ح دوائر الافاق جميعا خلا افق خط الاستواء ترسم في سطح صفيحة الاصطرلاب دوائر
مراكزها الى قطب الافق ولا مركز الصفيحة ولا على الخط الذي يصل فيما بينهما اعني سمت الماس او سمت
الرجل في الصفيحة مثال ذلك لتكن دائرة نصف النهار ا ب ح د ومحور العالم ا ح والقطب الظاهر
للصفيحة ح ونأخذ قوس ا ح ح ط كل واحدة منهما بقدر عرض البلد المطلوب افقه ونصل ح ط
وهو يمر بمركز العالم ولتكن [illegible] ويكون ح ط قطر الافق في الكرة ونصل خطي ا ح ا ط [illegible]

ح ا ط نصف [illegible]
كون قوس ح ط
٢

٥

نقطتي ز ه من خط نصف النهار في الصفحة ونتوهم مخروطا راسه نقطة آ وقاعدته دائرة ح ط ونتوهم
خارجا حتى يلقى الصفحة فيحدث فيها قطعا وهو ه ك ز فاقول ان ه ك ز دائرة قطرها ه ز
برهان ذلك ان دائرة نصف النهار تقطع دائرة الافق على زوايا قائمة لانها تمر بقطبيها فسطح
الافق الذي هو قاعدة المخروط يقوم على مثلث ح ا ط على زوايا قائمة وكذلك سطح الصفحة على
ه ك ز يقوم على مثلث ز ا ه على زوايا قائمة وزاوية ح ا ط قائمة فالمثلثان اللذان يحدثان في
دائرة البروج يكون مثلثا ا ط ح ا ز ه متشابهان وليست قاعدتاهما متوازيتين فبالشكل
الثالث من هذه المقالة يكون قطع ه ك ز دائرة قطرها ه ز ثم انا نفصل قوسي ح خ ط ح
آ ط متساويتين على نقطتي ع س فقطبا ع س هما قطبا الافق في الكرة ونصل خطي ا ع ا س ونخرجهما
حتى يلقيا خط ه ز في الصفحة على نقطتي م ه فنقطتا م ه هما قطبا الافق في الصفحة اعني نقطة سمت
الراس والنقطة المقابلة لها فاقول

لان سطح دائرة ح ا عمود على السطح والمثلث عليه في
هذا السطح المخروطة ا ...



ان مركز دائرة ز ك ه ليس نقطة م ولا نقطة ح ولا هما ليس نقطتي م ح اما نقطة ح فظاهر وذلك
لان ح ه اصغر من ح ز واما انه ليس على نقطة م فنبين بان نفصل من ا ز ا ق مساويا لا ه ونصل
م ق فهو مساو لم ه لان خطي ق ا ا م مساويان لخطي ه ا ا م وزاوية ق ا م مساوية لزاوية م ا ه
فقاعدة ه م مساوية لقاعدة م ق لكن ز م اعظم من م ق فز م اعظم من م ه فمركز دائرة

رك فليس على م و لا س لسطح ح م و ذلك ما اردنا ان نبين ومن البين ان افاق خط الاستواء

تقع في سطح الصفحة خطوطا مستقيمة وذلك لان خطوط انصاف النهار هي افاق خط الاستواء بالقوة

وقد قال ذلك بطلميوس في شكل تو من المقالة الاولى من المجسطي ومن البين انها تقطع خطوط

التي تعرض في سطح الاسطرلاب خطوط نصف النهار على زوايا قائمة كخط ارح ه وذلك لان

نقطة ء ونقطة ت مما تقطع الافق في الكرة واذا وصلنا بينهما وبين نقطة آ كانتا مستقيمتين و

اخرجناهما الى خط ز ه في الصفحة كان موقعهما نقطة سمت الراس والنقطة المقابلة وذلك يكون في

الصفحة على النقطتين المنعكستين لدائرة معدل النهار ولافق خط الاستواء وكذلك دائرة البروج

اذا كان احد المقاطعين على خط نصف النهار مثال ذلك الخط نصف النهار وذلك ما اردنا ان

نبين ط جميع دوائر الافق تمر على النقطتين المنعكستين لدائرة معدل النهار ولافق خط الاستواء

وكذلك دائرة البروج اذا كان احد المقاطعين على خط نصف النهار مثال ذلك لتكن دائرة

نصف النهار ا ب ح ء ومحور العالم ا ح وقطر معدل النهار ء ت وزوح قطر الافق في الكرة

وزطح ى قطري الدائرتين المماستين للافق وهما اعظم الدوائر الدائمة الظهور واعظم الدوائر

الدائمة الخفاء ولتكن خط ك ح في الصفحة فصل نصف النهار وتصل خطوطا ازات ا ت وتخرجها

الى نقط م ل ك من خط نصف النهار في الصفحة و ح م نصف قطر اعظم الدوائر الدائمة الظهور

و ح ك نصف قطر اعظم الدوائر الدائمة الخفاء ولنفرض خط ه س يساوي خط ح م ونفصل

س ع يساوي خط ح ل و س ف يساوي ح ك وندير على مركز س وببعد كل واحد من نقط

ع ق ه دوائر ه ح س ء ع ق ر ف ص ونخرج خط ه س الى نقطة ش ونخرج من نقطة س خط

ق ح ر ى تقاطعه على زوايا قائمة فدائرة ه ش ح اعظم الدوائر الدائمة الظهور وان رع ق

معدل النهار في سطح الصفحة ودائرة ف ص اعظم الدوائر الدائمة الخفاء فظاهر ان قطر الافق

هو خط ص ه لانه يساوي نصفي قطري اعظم الدوائر الدائمة الظهور والدائمة الخفاء و خط س ه

قال اوطولوقس في كتابه في الكرة المتحركة اذا كانت دائرة الافق مائلة على المحور في كرة فانها تماس دائرتين ... تكون احديهما ابدية الظهور والاخرى ابدية الخفاء فيكون البعد فيما بين تلك النقطة والخط الذي هو الافق لبعض درجة من المعدل لان هذا هو البعد بين كل قطب والمحيط فيكون تقاطع ذلك الخط الافق مع نصف النهار زاوية قائمة لكون وترها ربع الدائرة ...

سوازيتش



لما

لما وصار خط نصف النهار محيطا خ ح افق الاستواء وهو يقطع معدل النهار على نقطتي ز ق في صفحته
فاقول ان الدوائر التي قطرها ص ه هي الافق يقطع ز ق بيان ذلك ان زاوية ح ا ب نصف
القائمة لانها ربع دائرة ه وزاوية ا ح ل قائمة فتبقى زاوية ح ل ا نصف قائمة فخط ح ل مساو لخط ح ا و
زاوية ا ل ح مساوي زاوية ل ا م لان م ا ... ح ا ل مساوي زاوية ل ا م ل م الكل زاوية ل
ل ا م مساوي ل ا ك لانهما في قوسين متساويين فتبقى زاوية ك ا ح مساوية لزاوية ح م ا و زاوية
ح م ك فتبقى زاوية ا ك ح مساوي زاوية ح ا م فمثلثا ا ح م ا ح ك متشابهان فنسبة ح م الى
ح ا كنسبة ح ا الى ح ك فسطح ح م في ح ك مساوي مربع ح ا لكن ح م مساوي س ه و ح ل مساوي
س ع اعني س ق و س ص

ح ك فسطح ح م في ح ك مساوي مربع س ق فالدائرة التي قطرها ص ه تمر بنقطتي ق ز لشكل
شكل ح م مقالة ج من الاصول وكذلك ايضا هذا البرهان يثبت في سائر الآفاق بنقطتي
ق ز وكذلك يثبت ع دائرة البروج اذا صار رأس السرطان على خط ه س لانا اذا وصلنا عرض
الدائرة الدائمة الظهور والخفاء مدار الانقلاب كان البرهان هو هذا بعينه ولان دائرة البروج
في الموضع الذي عرضه مساو لتمام الميل اذا صار احد الانقلابين على خط نصف النهار صار افقا

ويبان ذلك انه بعد ما ثبت ان س ق يساوي مربعه سطح ه س في ص س وان نسبة
ه س الى س ق كنسبة س ق الى س ص فلو وصل بين ه ق ق ص فلو وصل بين
ه ق ه ص وحدث مثلث ه ق ص يكون ... ايضا كذلك فلو لم تكن دائرة
ه ق ص مارة على نقطة ق لكانت قاطعة لخط خ ز اما فيما بين ق خ او فيما بين
ق س ولتكن تلك النقطة غ ثم نصل بين النقطة وطرفي قطر ه ص فتكون زاوية
ه غ ص الحادثة قائمة لوقوعها في نصف الدائرة من تلك الدائرة ونخرج عمود غ ث
منها الى القاعدة ه ص فتكون غ ث وسطا في النسبة بين ه ث ث ص
لشكل ح ي ه و وقد كان س ق كذلك هذا خلف فلا بد ان يمر
بنقطة ق وكذلك بالنسبة الى نقطة ز وظهر ان المطلوب تم بالشكل
ط ي و ايضا بل بمؤنة اخف من ذلك وقد ... فيه انه
اذا كان عمود على خط مستقيم خارج عن فصلها وكان ...
فيما بينهما في النسبة ورسم على الخط نصف دائرة
مرت بطرف العمود لان المنصف ...
كون س ق عمودا على ه س ... صح
ميرزا ابو القاسم رحمه الله

والذي يخطر بالبال ان السهم لشكل لدى ... ايضا لانه قد ثبت
فيه ان كل وترين متقاطعين في الدائرة فالسطح الذي يحيط به قسما
احدهما يحيط به قسما الآخر ومعلوم انه اذا كان خطان متقاطعان في ...
هذه الصفة وقد ثبت كون احدهما ... كون الآخر ايضا وترا
بعد هذا الشكل ... ه ص ه ز ق اللذان قسما هذه النسبة
فكل دائرة فرض فيها كون ص ه قطرا لها فلا بد من ان يكون ز ق ايضا
وترا آخر لا في الدائرة في الجنس ... لو لم يلاقي الدائرة لاخرجناه الى ان
يلاقيها فيكون سطح س ص في س ه مساويا ... احد قسمي ق ز ...
بحكم الشكل ... وقد كان قبل الاخراج كذلك ... يساوي ... مربع
والله اعلم ميرزا ابو القاسم

لذلك الموضع وكذلك دايرة اول السموت حمايله من دى قبل وذلك ما اردنا ان نبين

جميع المقنطرات في الموضع الذى لا عرض له يرتسم في سطح صفحة الاسطرلاب دواير ليس مركز واحدة منها

مركز الاخرى ولا سمت الراس ولا على الخط الذى يماس نقطة التماس وسمت الراس في الصفحة والمقنطرات

المتساوية وهى التى البعد بها في الكرة من الافق في الحسن متساوية فانها ترسم في الصفحة متساوية لكن ابعادها

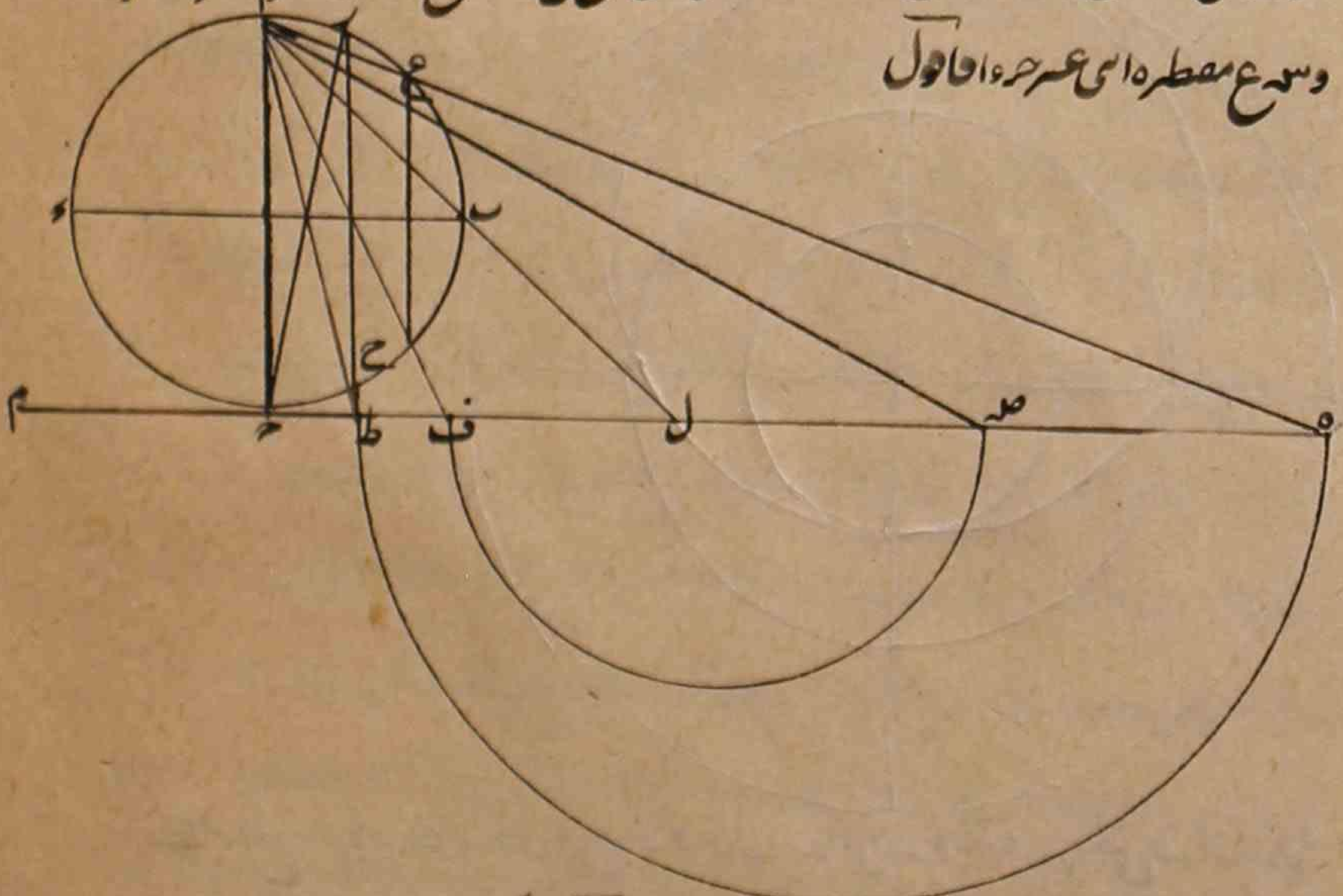
التى في الصفحة متساوية مثال ذلك نفرض دايرة نصف النهار ا ب ح د ومحور العالم ا ح وقطر معدل

النهار في الصفحة خط ه ح م ونفصل قوسى ا ز ح ح متساويتين ولكن مقدار كل واحدة منهما بالمقدار الذى

يكون به دايرة ا ب ح د ثلثماية وستين جزءا ستة اجزاء وقوسى ز ع ح س كذلك ونصل ا ب و

نخرجه الى نقطة ل سمت الراس في الصفحة ونصل خطى ز ح ع س فز ح في الكرة قطر مقنطرة ستة اجزاء

و س ع مقنطرة اثنى عشر جزءا فاقول



ان مقنطرتي ز ح ع س يرتسم في سطح الصفحة دواير ثابتة وذلك انا نصل خطوط ا ز ا ح ا ع ا س

ونخرجها حتى يلقى خط م ح ه على نقطة ط ف ص ه فلان زاوية ا ط ه مساوية لزاوية ط ا ح ا ح ط فاذا

لبس مرادة
وصلنا ز ح كانت زاوية ا ز ح قايمة لانها في نصف دايرة مساوية لزاوية ا ح ط القايمة وكذلك تبقى زاوية

صاحبه ا ز ح
ح ا ط مساوية لزاوية ح ز ح مجموع زاوية ا ز ح مساوية لزاويتى ا ح ط ح ا ط فزاوية ا ز ك ثابتة زيادة

لكونهما على قوس ز ح

ال تلك الدوائر لانها ... في صفحة ... مما ذكرنا

لزاويه اطه وزاويه ه احاصه كه لمثلثي اح زا طه فهما مثلثان فاذا ثبتنا محور ط ازايه نقطة آ و ط
قاعده مخروط ومخروط ح ز واخرجناه حتى يلقى سطح الصفيحه فيحدث قطعه ه ط فان قطعه ه ط دائره قطرها
ط ه بحسب شكل ح من هذه المقاله وكذلك تبين ان مخروط ع سه يرسم في سطح الصفيحه دائره قطرها
ف صه ليس مركزهما واحدا ولا مركز احدهما نقطة آ ولا على خط ح ل وذلك لانه تبين بحسب ما بيناه (في مقدم المقاله)
فيما تقدم ان خط ف اصغر من صه ة فمركز دائره ط ه ليس مركز ف صه وظاهر ان ف ل اصغر من
ل صه وط ل اصغر من ل ه فنقطة ل ليست بمركز لاحدهما وط ل اصغر من ل ه فمركزهما ليس على
ح ل واقول ان انصاف المقنطرات التي قطرها ة والعاديا متساويه لا العادي مقنطرات رح
ع سه في الكره يرسم في سطح ه م متساويه لنظائرها وذلك لان العادي مراكزها من نقطة ح متساويه
القطر للقطر وانصاف اقطارها متساويه فالمقنطرات متساويه والعاديا في الصفيحه متساويه و
ذلك ما اردنا ان نبين بيا جميع المقنطرات في الموضع التي ليس لها عرض حتى الموضع الذي
عرضه الربع كله من المقنطرات التي في نصف الكره المحدوده باقطابها وفيه نقطة التماس يرسم في
سطح صفيحه الاسطرلاب دوائر ليس مركز واحده منهما مركز الاخرى ولا مركز الافق ولا نقطة
سمت الراس في الصفيحه ومراكزها كلها على الخط الذي فيما بين مركز الافق ونقطة سمت الراس
فالمقنطرات التي بعدها من الافق في الكره مساو لعرض البلد فانها يرسم في سطح الصفيحه
خطا مستقيما موازيا لخط افق الاستواء والمقنطرات التي فيما بين هذه المقنطرات وبين الافق في
الكره يرسم في الصفيحه دوائر محيطه بدائره الافق ومراكزها مختلفه وهي الى مركز الافق ومراكزها
كلها على قطر الافق في الجهه الاخرى من مركز الافق الذي عليه مراكز المقنطرات الاول والمقنطرات
التي فيما بين عرض البلد وبين قطب الافق في الكره يرسم في سطح الصفيحه دوائر في الجهه الاخرى
من الخط المستقيم الذي هو مقنطره عرض البلد ومراكزها ايضا مختلفه وهي الى نقطة الافق
الاخر في الصفيحه مثال ذلك لتكن دائره نصف النهار اب ح د ومحور العالم اح وقطب
معدل النهار ده ر الفصل المشترك اعني خط نصف النهار في الصفيحه وهو مماس الكره
على قطب ح ده وسائر خط كل واحده منهما بقدر عرض البلد المفروض وح ط افق البلد



في الكرة ونقسم قوسي ح ط ح ط ك كل واحدة منهما بنصفين على نقطتي ي ك ثم اقطعا الافق في

الكرة فصل خطوط اح ا ط ا ك ا ي ونخرجها الى خط ه ز فتقع على نقطة م ص ل فم خط الافق

في الصفحة اعني سمت الراس وقل القطب المقابل لها ونقسم قطره ص ل بنصفين على نقطة ق فق مركز

الافق في الصفحة ثم انا نجعل قوسي ح ه ط كل واحدة منهما ثلاثة اجزاء ونصل ه ... فهو في الكرة قطر

مقنطرة ... اجزاء اقول ان المقنطرة ... يرسم في سطح الصفحة دائرة مركزها ليس القطب م ولا نقطة

ق وهو على خط ق م برهان ذلك انا نصل ا ... ونخرجها الى نقطة ز ق من الصفحة فزاوية ا ز ق

مساوية لزاويتي ... لكن زاوية ... مساوية لزاوية اطح ... في شكل ... من ... فزاوية

اطح ... مساوية لزاوية ا ز ق لكن ... ان الزاويتان ... مساوية لزاوية ... لان ...

الزاويتين ... زاوية ... على قوس واحدة ... فزاوية ... مساوية لزاوية ا ز ق ... وزاوية

ز ا ق مشتركة للمثلثين ز ا ق ... فمثلثا ز ا ق ... متشابهان ... قاعدتاهما متوازيتين ... فاذا

... وكان ذلك

القطع دائرة قطرها ز ق ... من هذه المقالة فز ق قطر مقنطرة ... اجزاء في الصفحة و

لان ق م اقصر من م ز ... لك ... مركز ق ... من نقطتي ... ولان ...

مساوٍ ... لان ... اعظم من ... اصغر من ... فالمركز

على خط ... و ... انه ليس على ... م ولا ... اصغر من م ز فهو على خط ... م

وكذلك ... سائر المقنطرات التي ... القطب ... انها ...

دوائر في الصفحة ومراكزها كلها على خط ... م وليس مركز احد منها مركز اخرى ثم نجعل قوس

ط ث مساوية لعرض البلد وكانت ح ا مساوية لعرض البلد فاذا ... كان

... القطب ... الافق ... قطر مقنطرة عرض البلد فاقول ... في سطح الصفحة

وبيان ذلك انه لو كان ... [illegible]

[illegible]

خط مقاطعا موازيا لافق الاستواء برهان ذلك انا اذا توهمنا سطح خطوط اث خارجا الى سطح الصفيحة الى نقطة

ث فسطح مقطع اث المستوى قد خرج حتى قطع سطح الصفيحة على خط خ ث خط خ ث فصلهما المشترك

خط مستقيم بحسب شكل ح من مقالة يا من كتاب الاصول ونمكن ان نبرهن بشكل آ من مقالة

اذا جعلنا نقطة آ راس المخروط وقاعدته دائرة نصف النهار فيكون قد مر سطح اث ت بنقطة راس

المخروط وهو يحدث مثلثا قاعدته خط ت خ في الصفيحة واقول ان ت خ موازٍ لذلك المستقيم وذلك

لان سطح اث ت وسطح الصفيحة قائمان على سطح نصف النهار على زوايا قائمة اما سطح اث ت فلان

دائرة نصف النهار تمر بقطبي مقطع اث واما سطح الصفيحة فلان المحور قد فرض عمودا والمحور

سطح دائرة نصف النهار وهو خ ت وسطحا اث ت عمود على سطح دائرة نصف النهار وكذلك

افق ذلك المستقيم في الصفيحة عمود على سطح نصف النهار فخط خ ت موازٍ لافق الاستواء وايضا فانا

نفصل ط ف خ ع مثلا وس ونصل ع ف فع ف موازٍ لكل واحد من خطوط اث فهو

قطر مقنطرة مماس الافق الذي هو ح ط وس مقنطرة عرض البلد التي هي اث فاقول ان

مقنطرة ع ف ترسم في سطح الصفيحة دائرة محيطة بدائرة الافق مركزها الذي نقطة ... لا في جهة

برهان ذلك انا نصل ع ا ف ونخرجهما الى نقطة ... ومن خط ...

واصغر من زاوية ... زاوية ع اخ وزاوية اف ع اصغر من زاوية اط خ المساوية لزاوية

... زاوية اع ... زاوية اف ع مساوية لزاوية ... وزاوية ... مشتركة للمثلثين ... ع

اف فهما ... ذلك قاعدة ... موازية لقاعدة ع ف فالمخروط الذي راسه

نقطة آ وقاعدته دائرة ع ف اذا توهمناه خارجا رسم في سطح الصفيحة دائرة قطرها ... ومحيطة

بدائرة الافق ولان ... اصغر من ... فنقطة ... مركزها ... ولا مركز ... وعلى خط

... وكذلك بين في جميع المقنطرات التي تماس الافق على ح ط وبين المقنطرات مقنطرة

اث انها ترسم دوائر محيطة بدائرة ... ومراكزها كلها ... ومحاذية لنقطة ... في جهة

صه واتصافانا لفصل قوس ث صه مثل قوس اخ وتصل صه غ فهو مواز لاب فصه غ قطر مقطره فما

بين مقطره ا ث وبين نقطة ثه التي هي قطب الافق فاول انهار سم في سطح الصفحة دائره تلك في جهة ر

قه ومركزها ليس نقطة آ بل نا ن وذلك انا نخرج اغ اصه الى ح طاقه ر فبقاه على نقطتي ط ر فقطر مثل

ما مسه مما تقدم ان مثلث اغ صه شبيه بمثلث اظ ر لان زاويه اظ ر مساويه لزاوية اح ظ ح اظ

وها ان الزاويتان مساويتان للزاوية اغ صه لان زاويه اح ظ قائمة فهي مساويه للزاويه التي على نصف

الدائره التي عليه اب ح وزاويه ح اصه هي على قوس ح صه ومجموع قوسي اب ح ح صه عليه زاويه اغ صه فزاوية

اغ صه مساويه لزاويه اظ ر فمثلثا اغ صه اظ ر متشابهان فظ ر قطر مقطره غ صه ومركزه ليس نقطة آ لان

ظ ل اصغر من ل ر وكذلك بين في جميع المقنطرات التي فيما بين مقطره غ صه في الكره وبين نقطة ثه

لان مراكزها مختلفه وحاله نقطة آ تحت ما بيناه في عده مواضع من هذا الكتاب وذلك ما اردنا ان

بين وظاهر ان الموضع الذي عرضه الربع كله فان مقنطرته هي المدارات واقعه معدل النهار وسمت

الراس قطب معدل النهار المماس للصفحه وانه لا يقع هناك قطب الافق لا خارج الصفحه فيجب

جميع دوائر السموت في الموضع الذي لا عرض له وفي المواضع التي لها عروض حلا الموضع الذي

عرضها للربع كله ترسم في سطح صفحه الاصطرلاب دوائر مراكزها مختلفه ومركز دائره اول السموت

في هذه الدوائر على منتصف الخط الذي بين نقطة سمت الراس والنقطة المقابلة لها وهو مراكز الدوائر الستة

الباقيه على الخط الذي يخرج من مركز دائره اول السموت ويقوم على خط نصف النهار على زوايا قائمة

مثال ذلك ليكن دائره نصف النهار اب ح د ومحور العالم اح وفصل معدل النهار ب د وفصله ر

خط نصف النهار في الصفحه وهو مماس كره اح على قطب ح وناخذ قوسي ب ح د ط كل واحده منهما

بمقدار عرض البلد المفروض وليكن اولا الدائره التي تمر بنقطتي ح ط قائمة على سطح اب ح د على زاويه

قائمة وهي دائره اول السموت فاول انهار سم في سطح صفحه الاصطرلاب دائره مركزها في الموضع

ذلك نظر بعد ملاحظة ان جميع تلك الدوائر
لا بد مع مرورها بنقطتي سمت الراس والقدم فلو لم يكن
بعضها مباين بعض يكون نقطة واحده مركز الجميع
ولما كان كل منها على الاخر بحكم التعدد ولولا ذلك
يكون الجميع دائره واحده فيكون خط كل منها في الكره
مغاير لقطب الاخر ولما كان خط جميعها في دائره
ويقاطعه على زاويه قائمة فيكون مراكز جميعها في خط
واحد مقاطع لقطر دائره اول السموت على زاويه قائمة بالبرهان
المذكور في اول الكتاب للاسناد دفع الاشتباه

فيكون ... الواحد ... ابعاد والقدم ... الدائره ...

٩

الذي حدد بان بها ان ذلك انما نفعل ما فعلنا فيما تقدم من دائرة البروج والافق بان نصل اط

اح ونخرجهما الى نقطتي ق ر فنقطة ق سمت الراس ونقطة ر المقابلة لها في المخروط الذي راسه نقطة ا ق

قاعدته الدائرة التي قطرها ح ط واذ قد تبين ما قدمنا فانا نرسم في سطح الصفيحة دائرة قطرها ر ح على خط ر ط

جزء المقابلة

دائرة اول السموت ونصف ق ر على ك ونخرج من نقطة ك وهي مركز دائرة اول السموت

خط ك ل م في سطح الصفيحة على زوايا قائمة من خط ق ر فاقول ان ما في دوائر السموت يرسم في سطح

الصفيحة دوائر مراكزها على خط ك ل م فلان جميع الدوائر السمتية متقاطعة في الكرة على نقطتي ح ط

فليكن ح ط قطر دائرة سمتية بعدها عن معدل النهار في الشمال عشرة اجزاء من اجزاء دائرة الافق

فلنرسمها في الكرة كدائرة ح ه ط ولانها مائلة عن سطح دائرة نصف النهار فقطب دائرة ح ه

ط ليس على دائرة ا ب ج د فلنجد قطبها على بسيط الكرة وليكن مثلا نقطة س ونرسم على نقطتي

التي هي اعظم الاكر

اس دائرة عظيمة وهي تمر بنقطة ح ونحن نقوم على دائرة ح ه ط على زوايا قائمة وليكن فصلها في

لو هي اعظم الاكر

الصفيحة خط ر ح ع ق المصمت ومن المعلوم انه يحيط مع خط ه ر بزاوية ليست بقائمة فيقطع خط

ك ل م في احدى جهتي ل م على حسب وقوع الزاوية الحادة فيقطعه مثلا في جهة م على نقطة ع

فنقطة ع مركز الدائرة التي بعدها عن معدل النهار عشرة اجزاء وذلك لان دائرتي ح ه ط

اس ج دائرتان عظيمتان فهما متقاطعتان بنصفين فليكن تقاطعهما على نقطتي ف ه ونصل ف

ه نصل اف اه ونخرجهما حتى يلقيا خط ر ح ع ق على نقطتي ق ر فالمخروط الذي راسه نقطة ا وقاعدته

دائرة ح ط ف ه قطع بسطح يمر على سهمه ويقوم على قاعدته على زوايا قائمة وهو مثلث

اه ق وقطع بسطح اخر يقطع المثلث ويقوم عليه على زوايا قائمة وهو سطح الصفيحة ومثلث ف

لكونها في نصف الدائرة كما لان وترها اعني ف ه قطر الكرة

اه ثم مثلث ف ا ه لان زاوية ف ا ه قائمة وقد خرج منها عمود الى القاعدة وهو ا ج فتكون

زاوية ف ا ج مساوية لزاوية ا ه ف وزاوية ف ا ج مثل زاوية ا ه ف فزاوية ا ه ف مثل زاوية

لكون المثلث اي ... من نصف ف ه واج واه مثلا ساويا ... على نصف ف ه ا ه فتكون

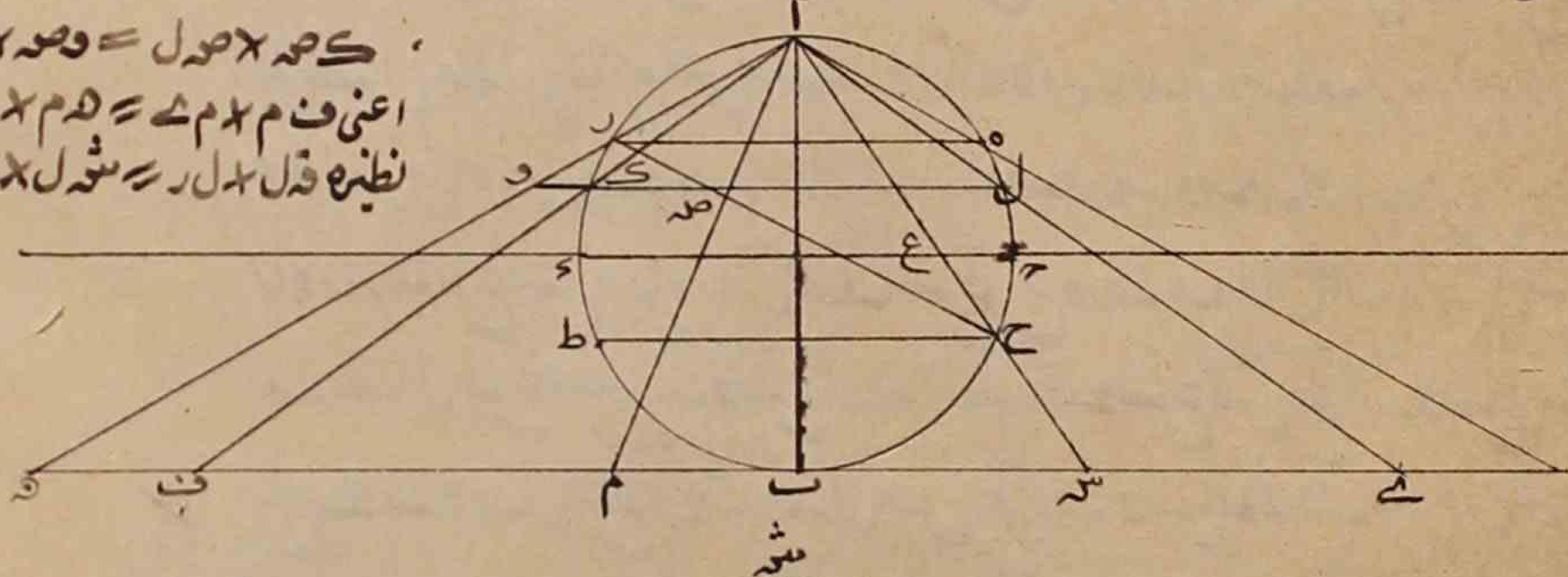
زاوية ا ه ا ف اعني فوق القاعدة متساويتين وهو ظاهر

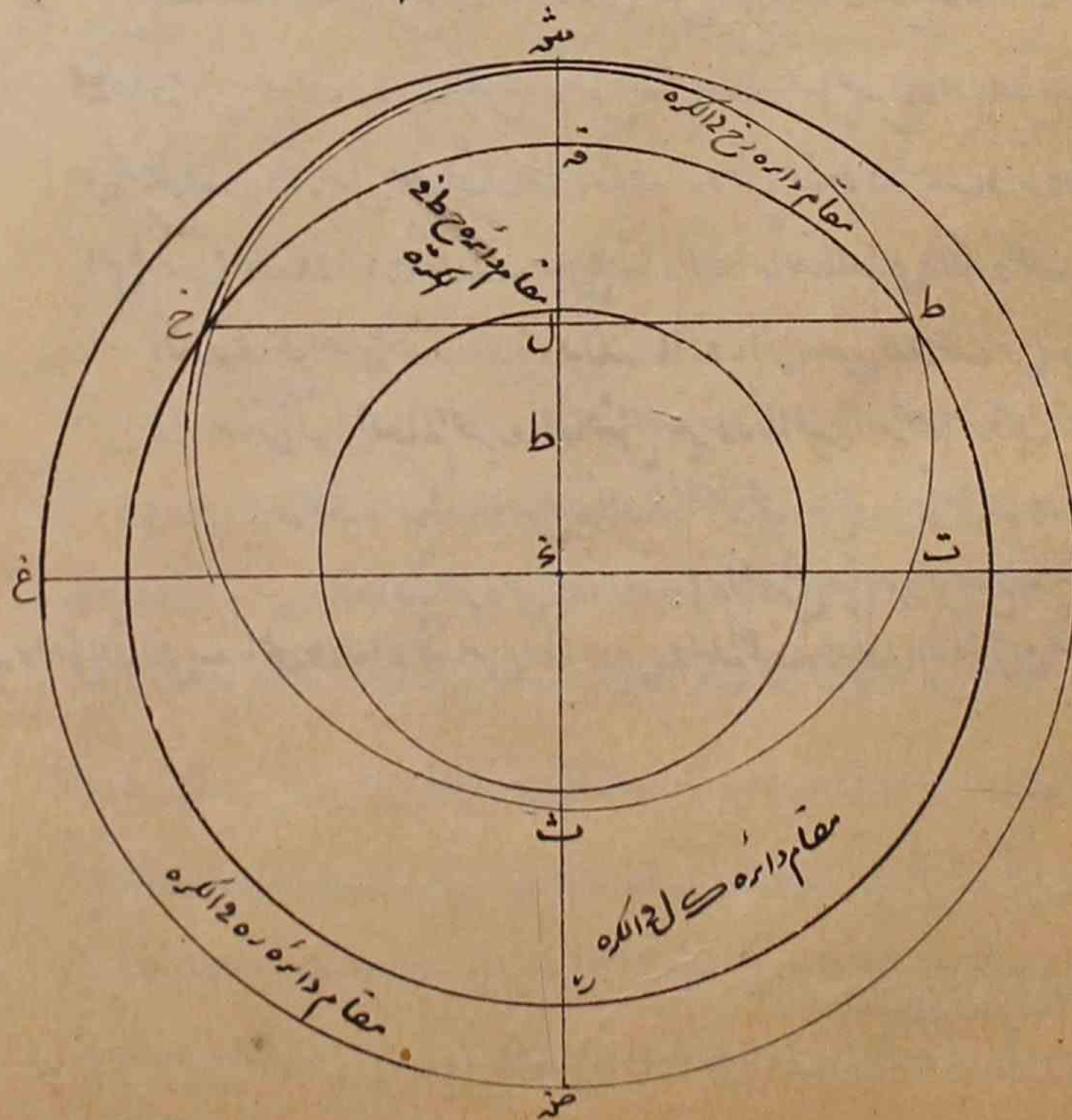
زاوية ا ر ق وزاوية ق ا ر مشتركة فليتشابه مثلثا ف ا ه ق ا ر ولتكن قاعدة ق ر موازية
لقاعدة ف ه في المخروط الذي رأسه نقطة ا وقاعدته دائرة ح ه ط اذا توهمنا خارجا يرسم
في سطح الصفحة دائرة قطرها ق ر ولان ه ر وتر في هذه الدائرة التي قطرها ق ر لان جميع دوائر السموت
تمر بنقطتي ه ر في سطح الصفحة وقد قسم وتره ر بنصفين وخط ك ل م عمود عليه فهو يمر بمركز دائرة
ق ر وخط ق ر قطر فعليه المركز فصار مركز دائرة ق ر على خط ل ك ع م فتقع ح ر فهي على قاطعها
المشترك الذي هو نقطة ع وكذلك نبين في سائر السموت انها دوائر ان مراكزها على خط ل ك
م وذلك ما اردنا ان نبين وظاهر ان دائرة اول السموت في الموضع الذي لا عرض له هي دائرة
معدل النهار وان ما في دوائر السموت هناك تقع مراكزها على افق خط الاستواء في الصفحة يخرج
من مركز معدل النهار التي هي اول السموت وتقوم على زوايا قائمة على خط نصف النهار واما
الموضع الذي عرضه بعد الربع كله فلا سمت له لان انما هو دائرة معدل النهار والسمت في
هو قوس من الافق فيما بين دائرة الارتفاع وبين معدل النهار او تمام القوس المحدودة الى
الربع وكلاهما معدوم في هذا الموضع وذلك ما اردنا ان نبين ونبين ان دائرة اول
السموت تمر بنقطة الافق الاستواء ومعدل النهار في الصفحة بالبرهان الذي ذكرناه في شكل ج لان هذه
الدائرة قائمة على دائرة نصف النهار على زوايا قائمة فحكمها حكم دائرة الافق ودائرة البروج اذا
كان احد الانقلابين على وسط السماء يحـ جميع الدوائر العظام في الكرة يقسم المدارات المتوازية
لمعدل النهار في الصفحة على النسبة التي تقسمها عليه في الكرة مثال ذلك دائرة نصف النهار ا ب ح ء
ومحور العالم ا ب وقطر معدل النهار ح ء وه ر ح قطر المنقلبين وقطر دائرة البروج ر ح و
كل قطر دائرة من المدارات التي فيما بين احد المنقلبين وبين معدل النهار قطر ر ح نقطتها
فلنكن ع نقطة مثلا فاقول ان دائرة البروج في الصفحة تقطع الدائرة التي قطرها ك ا بح الصفحة

ما يسامته امر حوقه

على مده الله التي في الكره ز ط ن ولكن لكن خط سه ب ه مماس للكره على نقطة ت وهو
خط نصف النهار في الصفحة ونخرج خطوط ا ر ا ك ا ل ا ح اصه ونخرجها الى نقطة ه ف م سه
ے من خط ه سه ونخرج خط ل ك الى نقطة و ونصنع خط خ سه مساويا لخط ب ه ونفصل
من خط ء سه خط خ ف مساويا لخط ب ف وندير على مركز خ وبعد خ سه خ ف دائرة شه ضه

كه × صه ل = وصه × صه ع
اعني ف م × م ے = ه م × م سه
نظيره ق ل × ل ر = شه ل × ل ث





فه ر و بحرح قطري شه خ صه ن غ يتقاطعان على زوايا قائمة ولنفصل غ ت مساويا لـ شه ويدير

ونديرعلى مركز ن دائرة بعد ن ث فدائرة شه غ صه عظام دائرة ره في الكرة ودائرة فه ر عظام

دائرة كل في الكرة ودائرة ت ث عظام دائرة ح ط في الكرة ونقسم شه ث بنصفين ونديرعلى

منتصفه ببعد شه ط دائرة ش ح شه ط عظام دائرة رح في الكرة وهي دائرة ش خ شه ظ لنقطع رقة

على نقطة آ فقطة ل عظام م اعني نقطة صه في الكرة لان زاوية ا ره مساوية لزاوية اح ر لانهما

ع و س مساوية س و زاوية ا ره مساوية لزاوية او صه فزاوية او صه مساوية لزاوية ع ح صه و

راوية ار صه و ع صه ح مساويان لمثلثا صه ع ح و ر صه مثلها ان مثله و صه الى ش ح

كنسبة ر صه الى صه ع فسطح ر صه في صه ح مساو لسطح و صه في صه ع لكن سطح ر صه في صه ح مثل

سطح ك صه في صه ل فسطح ك صه في صه ل مثل سطح و صه في صه ع وكذلك يبين ان سطح ه م

في م سه مثل سطح ف م في م ي لكن ه م مثل صه ل و م سه مثل صه ع و ه م مثل و صه و م ف مثل فه

ل فسطح فه ل في ار مثل سطح شه ل في ل ث فدائرة ش خ ث ظ قد قسمت دائرة فه ط خ ر على النسبة

التي قسمها عليها في الكرة وكذلك يبين في سائر الدوائر العظام التي في الكرة فيقسم المدار اسا التي في

الكرة في سطح الصفيحة قسمة واحدة وذلك ما اردنا ان نبين قد وقع من تسويد هذه النسخة متن

نسخة المولى العالم النحرير والفاضل الخبير مولانا الميرزا ابرهيم الرياضي الزنجاني

مد ظله وهو كتبها من نسخة العالم المتبحر محمود بن محمد بن موسى المشهور بقاضي

زاده الرومي وانا العبد ابو الحسن الحسيني الفراهاني سترالله عيوبه

ونور قلبه وصلى الله على سيدنا محمد واله الاطيبين الطاهرين في ليلة الجمعة شهر جمادى الثاني من شهور سنة ١٣٣٨

١١

والذي اظن ان في العبارة غلطا حدث من تصرف الناسخ اذ المقصود هو بيان كون قوس ار شبيها لقوس اب والذي صرح به في هذا البرهان هو كون رح شبيها لقوس ب ح مع ان ما ذكره في البرهان غير وف به ولعل صح عبارة الكتاب كذلك نخرج خط اط مماسا فزاوية طاب مساوية لكل واحدة من الزوايا التي تقع في قوس اح ز في قوس احب لكل لا مح فقوس اح ر شبيهة لقوس احب لمصادرة ح من الاصول ولعدا نقاط ما من القوس من الدائرتين يعني قوس آز شبيهة لقوس اب وهو المطلوب وكيف لا وان مساواة زاوية طاب مع كل واحدة من الزوايا التي تقع في قوس ارا ب يكذبها لكل لا مح من الاصول كما لا يخفى على من لاحظ كتاب الاصول فادام الله المبني كيف تصحيح البناء ميرزا ابراهيم مد ظله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على محمد واله فهذه مقدمة نافعة في علم التسطيح لتكن دائرة اب ح مركزها ء تماس دائرة ارح على ا ووصل خط ارب فاقول ان قوس آز شبيهة لقوس اب برهانه انا نخرج قطر اء ح ولتكن مركز الصغرى ه ونصل ء ب ه ز فلان اه مثل ه ز وا ء مثل ء ب فزاوية ز ا ه مثل زاوية آ كزاوية ت يعني زاوية ه كزاوية ء والقسي المتشابهة تفصل والمتشابهة فقوس آز شبيهة لقوس اب وبقي قوس زح شبيهة لقوس ب ح برهان اخر نخرج خط اط مماسا فزاوية طاب مساوية لكل واحدة من الزوايا التي تقع في قوس آز و في قوس اب فقوس از شبيهة لقوس اب وبقي قوس زح شبيهة لقوس ب ح وهو المطلوب

مقدمة اخرى لتكن دائرة اب ح ء وقطرها اح قائم على خط ه ز المماس للدائرة ثم نعلم عليه نقطة ه ونصل خطوط اب ه اء ز ب ء فاقول ان مثلث اء ب شبيه بمثلث اه ز برهانه انا نصل خط ب ح فمثلث اح ه القائم الزاوية شبيه بمثلث اب ح القائم الزاوية فزاوية اح ب اعني اء ب كزاوية ه وزاوية آ مشتركة في المثلثين يعني زاوية اب ء كزاوية ز فمثلث اء ب شبيه بمثلث اه ز فما الف لو وضعنا ه ا الى اء كنسبة ا ز الى اب وكنسبة ه ز الى ب ء

السادس **فصل** اذا العدم لنا ما اردناه فلنرجع الان في كيفية سطح المحدب من الدوائر

على بسيط الكرة الى السطح المماس فنقول ليكن كرة ا ب جـ د مركزها ه مماس سطحا على جـ و

هلم ذا ا ه جـ قائم على السطح المماس وليكن قطبها الشمالي نقطة ا وقطبها الجنوبي آ ثم نتوهم سطحا

يمر بقطبي ا د قاطعا للكرة وللسطح المماس فيحدث فصلان مشتركان اما في الكرة فدائرة ا ج احدی خوا الا

العظمى واما في السطح فخط ك ل ثم نتوهم سطحا آخر قاطعا للكرة وللسطح المماس فيمر بنقطة (جمیع بابه)

جـ قائم على خط ك ل وهو خ غ فحدث من هذا الوجه ان كل دائرة عظمى تمر بالقطبين تسطح

في السطح المماس خطا مستقيما فلنسطح دائرة نصف النهار ونسطح ايضا الدائرة العظيمة القائمة

على دائرة نصف النهار اعني افق الاستواء في السطح المماس اعني خط خ غ ونسمي خط الاستواء

افق الاستواء

فصل نسطح دائرة معدل النهار والمدارات الموازية لها فلتكن في الكرة قطر معدل النهار

ب ى وقطر مدار راس السرطان ط ى وقطر مدار راس الجدي ر ح وكلها موازية لخط

ك ل ثم نصل خطوط ا ر ا ك ا ب ا م ا ط ا ح ا ل ا ى ا ذ ا ع ثم ان توهمنا دوران

الكرة على محور ا جـ الى ان تعود الى وضعها الاول حدث بدورانها الدوائر الموازية التي

رسمها القطر ب ط على المدارات المذكورة ومعلوم انها هو احد المخروطات رؤسها النقطة
آ وسهامها خطا آ ه واذا اخرجت هذه المخروطات ولقيت السطح المماس احدث فيه دوائر تكون

تسطيح دائرة معدل النهار عند تماس قطب الشمال

مدار راس الجدي

مدار راس الحمل

مدار راس السرطان

تسطيح معدل النهار عند تماس قطب الجنوبي

مدار راس السرطان

مدار راس الجدي

مدار راس الحمل

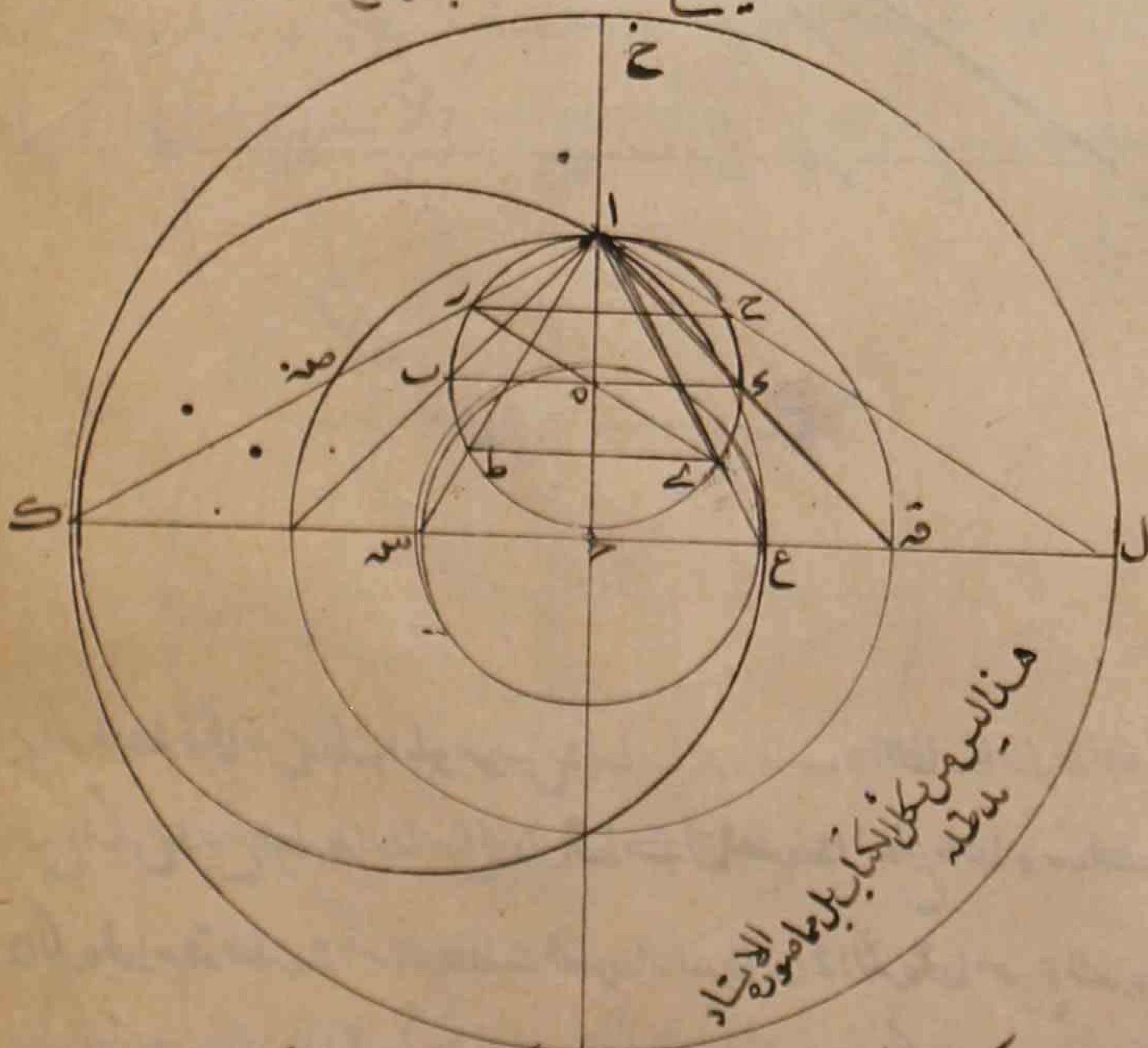
هذا الشكل ليس من الكتاب

مراكزها النقطة ح كما بين ذلك ابلونيوس في كتاب المخروطات واقطارها خطوط ك ل م ق
س ع لكن خط ب خ قطر مدار راس الجدي فخط ك ل قطره في السطح وخط ء ب قطر مدار الحمل
في الكرة فخط م ق قطره في السطح وط ے قطر مدار السرطان في الكرة فخط س ع قطره في السطح
وايضا لما كان خط ب ه موازيا لخط ا ح م صار ب ا ه ا الى ه ب كنسبة ا ح الى ح م لكن ا ه ا
مثل ه ب فخط ا ح كخط ح م قطر الكرة نصف قطر مدار راس الحمل في السطح المماس وانقطع بهذا الوجه
قطر مدار راس الجدي اعظمها وقطر مدار راس السرطان اصغرها وان جعلنا النقطة ح هي القطب الجنوبي
صار قطر مدار راس السرطان اعظمها وقطر مدار راس الجدي اصغرها فصل فكل مدار يقع بين مدار

الجدي ونقطة ح بسطح بهذا الطريق بمدارات الكواكب من الاجزاء المفروضة ولكن خط ش ث ت قطر بعض من
المدارات ولنصل خط ا ش ث ت ونرسم دائرة ث ر ع على مركز ح هذه الدائرة مدار الكوكب او الجزء المفروض فضل
والبكان السطح المماس للكرة مسامتا فكل مدار يقع من نقطة آ ومدار رأس الحمل لا يسطح فيه البتة والبكان
غير مساه فكلها تسطح فيه الا نقطة آ فانها لا توجد فيه لانها في السطح الموازي له **تسطيح دائرة فلك
البروج** وذلك انا نصل ه ى ک هو مقدار مدار البروج في الكرة فمثلث ا ى سه بمثلث
ا ک ع ومخالف لوضعه فالمخروط المائل الذي رأسه نقطة آ وقاعدته دائرة البروج اذا اخرج الى
السطح المماس احدث فيه فصلا مشتركا مخالفا لقاعدة المخروط الاصغر وهو دائرة ا ک ع كما

اي الذي قاعدته ر

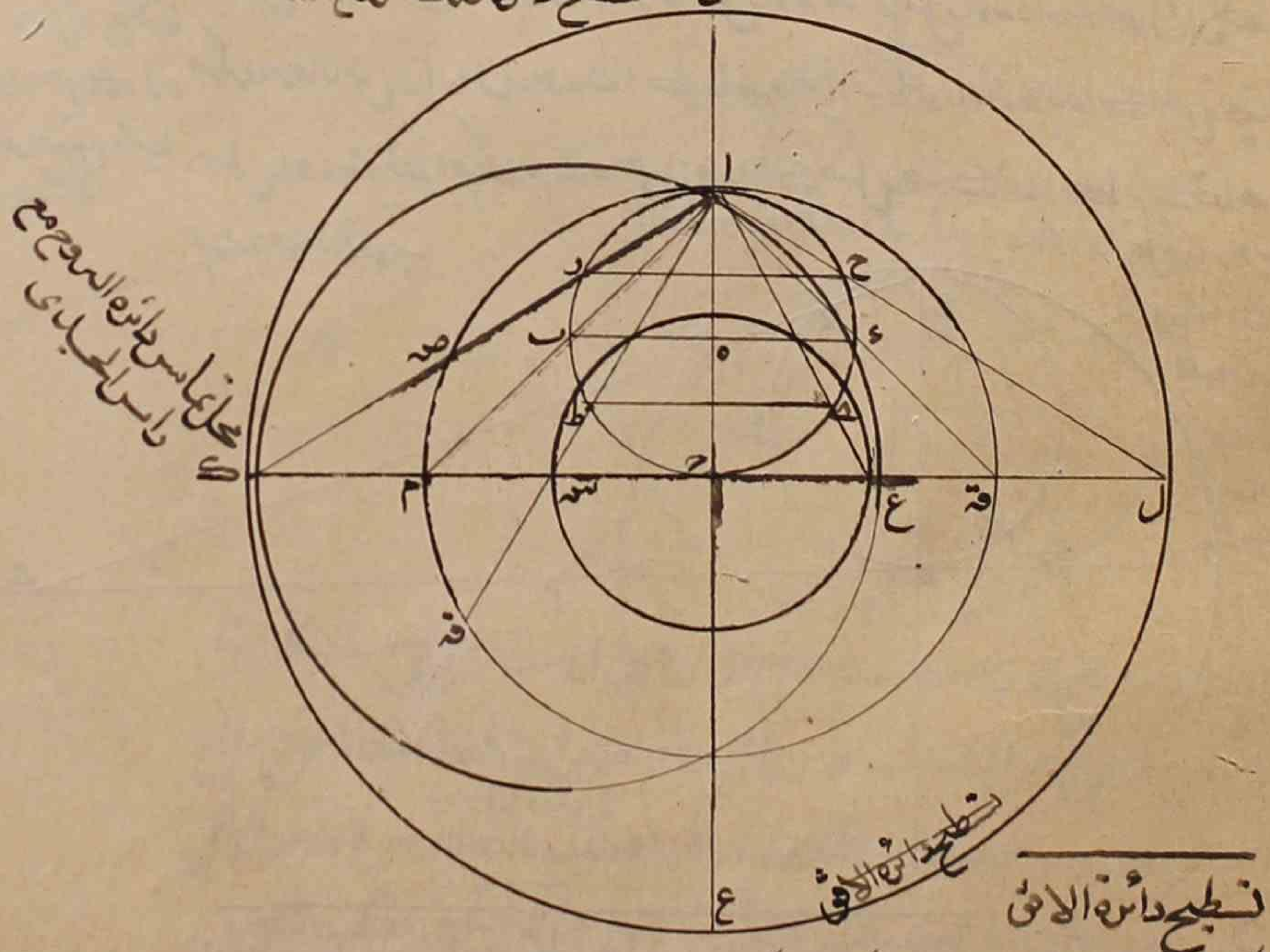
تسطيح دائرة فلك البروج



[illegible]

وبيان ذلك ان زاوية ع ا ک قائمة ونخرج
منها عمود ا م فنقسم المثلث بهذا العمود الى مثلثين متشابهين
ومشابهين لمثلث ع ا ک فيكون نسبة ح م … مثلثه الموسوس في كتاب المخروطات وهي دائرة فلك البروج وقطرها خط ک ع فاذا قلنا
ک ح مثل ح ع … والمربع ا ح … مدة المدارات كلها تكون على هذه الصورة وايضا فلان زاوية ع ا ک قائمة لانها في النصف فالدائرة
فتكون دائرة تكون ع ک قطرها … الى قطر خط ک ع تمر تلك الدائرة بنقطة آ … المقابلة لها على القطر في الصورة المذكورة في
نقطة آ ونظيرتها بمعنى ان يكون ضعف ا ح وترا لها … دائرة فلك البروج وما كانت في الكرة مماس مداري السرطان والجدي كذلك مماس مداريهما في
… القدر الذي سماه في الرسالة السابقة …
اذ لو لم تمر بنقطة آ لكانت نقطة آ خارجة من الدائرة او في داخلها وعلى كل التقديرين يلزم في السطح
المثلث … يكون ا ح مساويا لما كان اطول منه او اقصر لكون الزاوية المعمولة في نصف ک ع قائمة

في السطح والصا لما كان مثلث ع ا ك قائم الزاوية وخط ا ح عمود على ع ك فلذلك ح ا اعني نصف قطر مدار الجدي الى ح ا اعني نصف قطر مدار الحمل كنسبة خط ا ح الى خط ح ع اعني نصف قطر مدار السرطان فانصاف اقطار الثلثة متناسبة **فصل** والصا يخرج اطس على استقامته الى ق فلان مدار قوس ر ب شبيهة بقوس ص م وقوس ب ط شبيهة بقوس م ق لكن كل واحدة من قوسي ر ب ب ط مقدار الميل الاعظم في الكرة فكل واحدة من قوسي ص م م ق مقداره في السطح فهذا مدار الحمل على السطح مقام دائرة نصف النهار في الكرة وفي السطح هو وكل من المدارات الموازية له في السطح دوائر متوازية وكذلك عرضها مائل كل واحدة منها بالقطب فلذلك ما اردناه ان نبين لانخفاض متناسب انصاف اقطارها



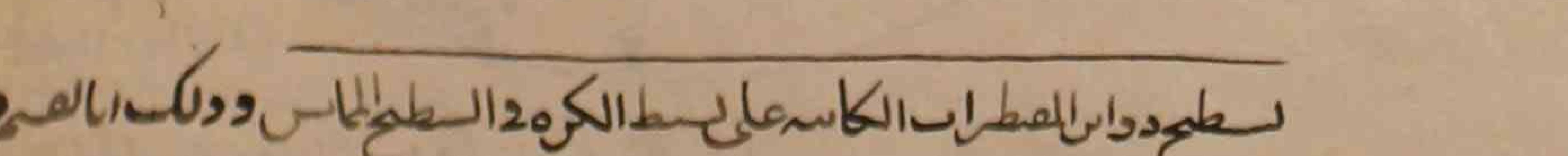
تسطيح دائرة الافق

لتكن دائرة ا ب ح د مدار الحمل ومركزها ه وكرة السطح ا ح ه ط ونقطة آ القطب الجنوبي وقوس ا ح عرض البلد ونخرج قطر الافق في الكرة وهو خط ح ر ط ونصل خطا ا ط ك ل ا ح ت ى فمثلثا ا ح ط شبيهة بمثلثا ى ك فالمخروط المائل الذي راسه نقطة آ وقاعدته دائرة الافق

في الكرة وقد اخرج الى سطح السطح وقطعه على خلاف قاعدة فالفصل المشترك بينهما اذن يكون خط
ح ط الا ان قطر الكرة خط ب ك قطره في السطح والاقطار زاوية ك اى قائمة لانها في نصف
الدائرة فالدائرة التي قطرها ب ك لم تقطع اح لانه ولنصف خط ب ك نصف قطر دائرة لا فق
فاقول انه لا يجوز ان يكون نقطة م مركز الافق الا اذا كان العرض صه درجه برهانه ان قوس ا ح
اعني قوس ط الذي هو عرض البلد اقل من قوس ه ح فزاوية ح ا ه اعظم من زاوية ه ا ح او لنعتبر
الى عند نقطة ه فاذن خط ب ه اعظم من خط ه ك فخط نصف القطر يقع من نقطة ه سوا اما اخرجه
نطرقوا الهندسة فيقع ما وصف وذلك انا نعمل زاوية ب ا م مثل زاوية ه ا ك فنقول ان نقطة م
مركز دائرة الافق برهانه ان زاوية ب ا ك قائمة واخرج منها عمود ا ه فزاوية ه ا ك اعني زاوية م ا ب
مثل زاوية ب فخط ا م كخط م ب وبقي زاوية م ا ك مثل زاوية ك فخط ا م كخط م ك فخط ا م كخط
م ب وهو المطلوب

لان زاوية ه ا ب مساوى لزاوية ك او فضل بينهما زاوية م ا ب ديته لزاوية ه ا ك ثم زدت عليها زاوية ه ا ك لهما فيكون زاوية مساوية لزاوية م ا ك وهو المطلوب

وبيان ذلك ان ه العمود خرج من زاوية ا
بقائمة على القاعدة فينقسم مثلث ك ا ب الى
مثلثين متشابهين لكل منها وعلى مثلث ك ه ا
و ه ا ب فيكون نسبة ك ه الى ه ا مثل نسبة ه ا الى
ا ب فيكون سطح ك ه في ه ب مساويا لمربع ه ا
فالدائرة التي كان ك ب قطرا لها اذا لم تقطع
ح ط لخ اما ان تماس ح ه او على الخارج عنها
وعلى كلا التقديرين يلزم ان يكون سطح ك ه في ه
ب مساويا للمربع ا ه في هذا الخط الواقع بين ه ومحيط
الدائرة



لسطح دوائر المقنطرات الكائنة على بسط الكرة في السطح المماس وذلك انا نقسم قوس
ح ه ط بنصفين على ق وهي نقطة سمت الراس في الكرة ونصل خط ا ق فنقطة سمت الراس في
السطح وقد كان نقطة م مركز دائرة الافق فجميع مراكز المقنطرات التي من الافق وسمت الراس
تقع بين نقطتي م س فلنكن قطر بعض مقنطرات الارتفاع في الكرة خط ع ف موازيا للافق

ونصل خطي اع قه اف صه فخط اقه صه قطر مقنطرة الارتفاع في السطح من اجل ان مثلثي ع ف

سه مثلث اصه قه ومخالف لوضعه فاقول ان مراكزها تقصر من نقطة سه الى جهة م برهانه ان

قوس ح ع كقوس ط ف اعني قوس ع د مثل قوس د ف التي هي اعظم من قوس ع ف فقوس ع ه

اعظم كثيرا من قوس ع ف فزاوية ع اه اعظم من زاوية اف والزوايا التي عند نقطة ه والم تحط

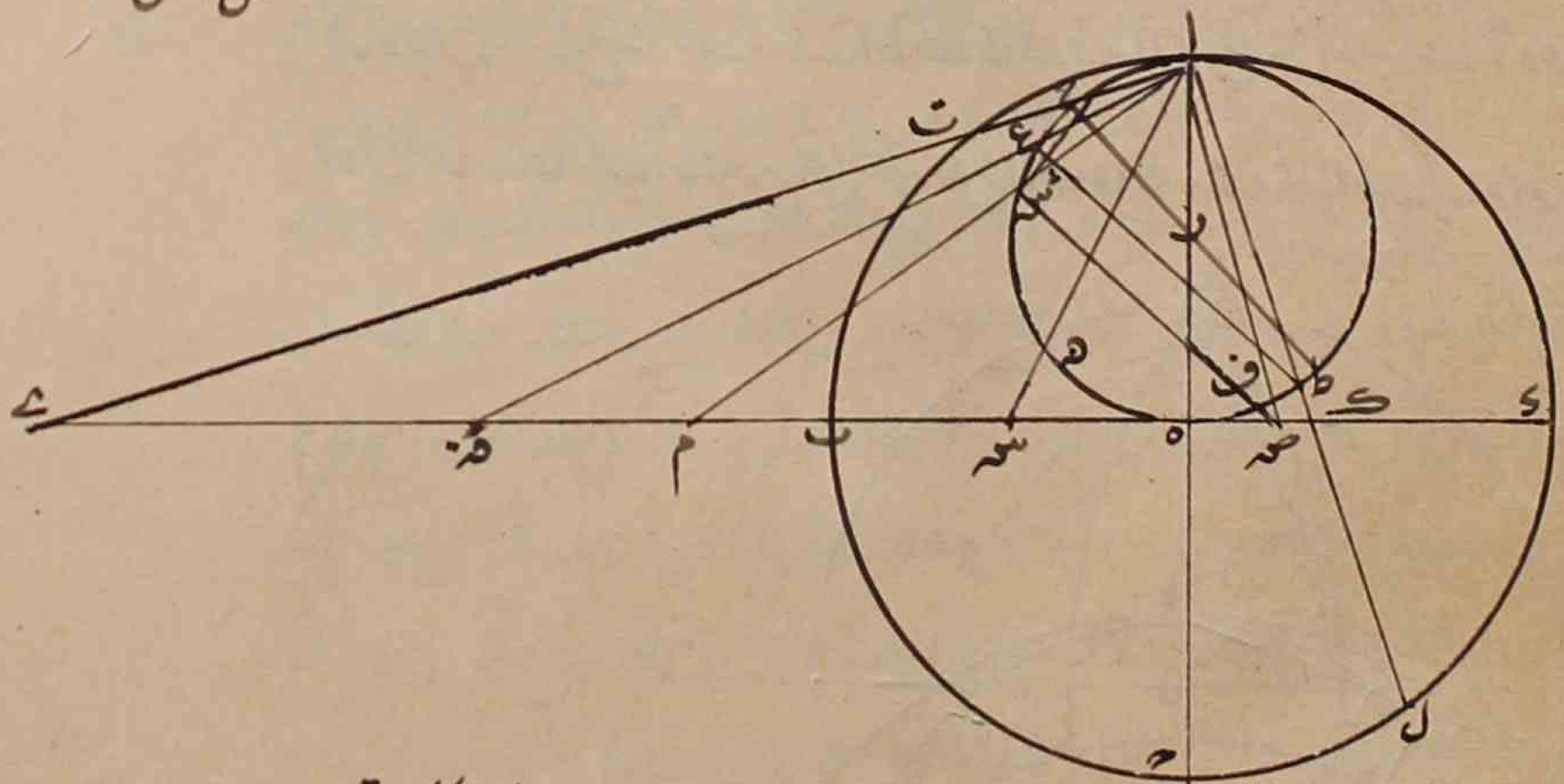
قه اعظم من خط اصه واتصالها كان قوس ع د مثل قوس د ف فزاوية قه اسه كزاوية سه اصه

فنسبة قه الى اصه كنسبة قه سه الى سه صه لكن قه ا اعظم من اصه فخط قه سه اعظم من خط سه صه فمركز

مقنطرة الارتفاع مقصر عن نقطة سه الى جهة م وهو المطلوب

لان زاوية صه اف مشتركة وزاوية ف ع ا
ت ف زاوية ا صه ف فتكون كل مثلث مثلها واحد
في زاوية اب ح ي على قوس ي ع الى زاويه
اعني ب ا ا و صه فيكون المثلثان مثلا بين
مثل زاوية اقه صه فيكون المثلثان ابراهيم
وهو المطلوب

فيكون خط ا سه منصفا لزاوية صه اقه فيكون
لكل ح من دقة الله كما ذكر في الكتاب



وبهذا الوجه يسطح سائر مقنطرات الارتفاع الى ان ينتهي الى سمت الرأس واتصالها كانت

قوس ط ا ع عرض البلد سه قوس ح ل وا ح قوس ا ت هو تمام مدار الحمل في سطح

السطح مقام دائرة نصف النهار في الكرة وبان عملها وذلك ما اوردنا ان نبين وهذه صورة الشكل
(بين في اول الكتاب)

كيفية البرهان على قسمة قطر الافق بنصفين على ح جا ح وذلك انا نصل

ح سه مثل ط ونصل اسه ونخرجه الى ان يقطع خط ك ي على م ونصل ح سه فلان زاوية

م اح كزاوية ك اه وزاوية سه كزاوية ط سه زاوية ا رط كزاوية اح سه فمثلث اح سه شبيه
(لكونهما على قوس واحدة)

بمثلث ا رط لكن مثلث اح سه سه مثلث ام ي فمثلث ا رط سه مثلث ام ي فنسبة اا الى اط

لكون في وسطها اصل طه ح سه بين وبين

لان زاوية ا ي م مساوية لزاوية اسه ح لكون كل
منهما مساوية لزاوية اط ر وزاوية سه اح مشتركة فيبقى
زاوية اح سه مساوية لزاوية ام ي

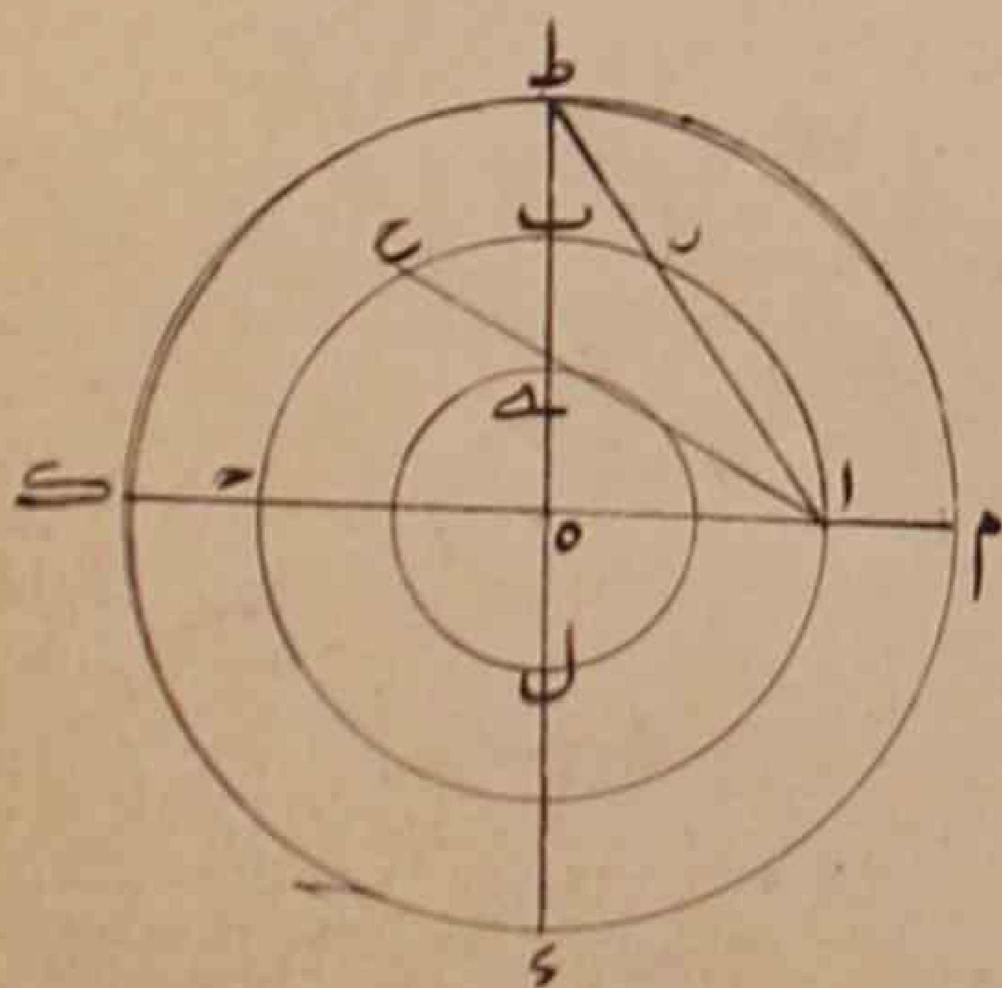
كنه ء م الى رط لكن نه ى ا الى اط كنه ء ك الى ح ط فله ء ك الى ح ط كنه ء م
الى رط و بالبدل نه ك ء الى ء م كنسبة ح ط الى رط لكن ح ط ضعف رط فخط ك ء
ضعف خط ء م فخط ء م كخط م ك وهو المراد بتمام على قسمة اقطار مقنطرات الارتفاع
بنصفين وذلك ما اردناه بيانه فصل تسطيح دائرة اول السموت ودوائر تقسم
مدار الحمل وكرة التسطيح على ما تقدم ولنكن نقطة ح سمت الراس ونصل خط ط ا ح ط ح ر ء
ا ء ك فنقطة ح سمت الراس في الكرة ونقطة ط سمت الراس في السطح ونقطة ك سمت الرجل
فه ولان مثلث ا ح ء شبيه بمثلث ا ط ك والمخروط المائل الذي راسه نقطة آ وقاعدته دائرة
اول السموت في الكرة اذا اخرج الى السطح على خلاف قاعدته فقصله المشترك دائرة ولكن
بالبيان الذي مر في المقدمة الثانية في رسالة
لـ بقية فليرجع اليها

ء سمت الرجل في الكرة نقطة ح

الدائرة اط ح ك وقطرها ط ك ومن لوازمها ان يقطع احدا زاويته ك ا ط فالمه وهي
دائرة اول السموت ثم نقسم ط ك بنصفين على ل فهو مركزها ونقيم عليه عمود م ل ه

ار دائرة اط
ح ك

مراكز دوائر السموت المارة بنقطتي ط ك عمل ما في دوائر السموت فلنكن الافق المفروض
ع ص دائرة ا ب ح م ثم نتخذ نقطة ط مركزا وندير ببعد ط ء دائرة ت ء ث ونخرج عمود ت ط
ث فقوس ت ء ث نصف دائرة ثم ان توهمنا نقطة ط مركز الكرة نصف قطرها ط ء صار
قوس ت ء ث من الدوائر العظام الكائنة على سطحها ولكن سمت الراس في هذه الكرة على
العمود الخارج من نقطة ط القائم على السطح فصار قوس ت ء ث افقا لهذه النقطة فنفصل
ء ف مقدار سمت المطلوب ونصل ط ء ف فقد قام مدار الحمل في السطح دوائر السموت مقام
دائرة الافق في الكرة فقوس ء ع مقدار السمت المطلوب فنصل ع ط فهو الخط السمتي في السطح
ولنقطع الافق المفروض على نقطة ص فنقطة ص مدار السمت منه فنطلب على خط ل ه مركز الدائرة التي تمر
بنقط ك ص ل ولتكن دائرة ك ص ط ق وهي دائرة سمت المطلوب وكذلك نطلبها في الجهة
الاخرى بذلك البعد بعينه الا ان مركزها يقع على خط م ل ولتكن دائرة ك س ط ولا نزال
نفعل كذلك الى ان نكمل جميع دوائر السموت وكلها تمر بنقطتي ط ك على نقطة المحاذي من الافق و
يعني من هذه الدوائر ما يقطع منها من الافق ومدار الجدي اما من جهة سمت الراس او من جهة
سمت القدم **فصل** واذ قد تقدم العلم بمعرفة هذه الاشياء فلنشرع الآن في عملها في
السطح ونبتدئ بعمل المدارات الثلثة وفلك البروج فنقول نخط على سطح مستو دائرة آ ت
ح ء مركزها ه ونخرج قطريها متقاطعين على زوايا قوائم وهما ا ح ب ء ولتكن هذه الدائرة مثلا
مدار راس الحمل ونقطة آ قطب السطح الجنوبي ونفصل كل واحدة من قوسي ب ز ب ح بقدر بعد
الميل الاعظم الذي هو كج ل على ما وجدناه بالرصد ونصل خطي ا ز ط ا ي ح فخط ه ط
نصف قطر مدار الجدي وخط ه ي نصف قطر مدار السرطان ثم نجعل نقطة ه مركزا وندير ببعد
ه ط دائرة ط ك وهي مدار راس الجدي وندير ايضا ببعد ه ي دائرة ي ل وهي مدار راس
السرطان فقد استخرجنا مداري راس السرطان والجدي من مدار الحمل **فصل** اما كيف





نسحج مداري الحمل والسرطان من مدار الجدي فعلى ما اصف لكن مدار الجدي دائرة اطكم

ونفصل قوس طم بقدر الميل الاعظم ونصل م س ك فخط ه ب نصف قطر مدار الحمل فنجد نقطة

ه مركزا وندير ببعد ه ب دائرة ى ب د وهي مدار راس الحمل ثم نصل خطي م ر ه ر ب ح فخط ه ح

نصف قطر مدار راس السرطان فنجد نقطة ه مركزا وندير ببعد ه ح دائرة ح ل وهي مدار راس

السرطان وايضا فلانه قد تبين ان قطر مدار البروج محصور بين مداري السرطان والجدي

فخط ط ل قطر مدار البروج فنقسمه بنصفين على س ونجعلها مركزا وندير ببعد س ل دائرة هي

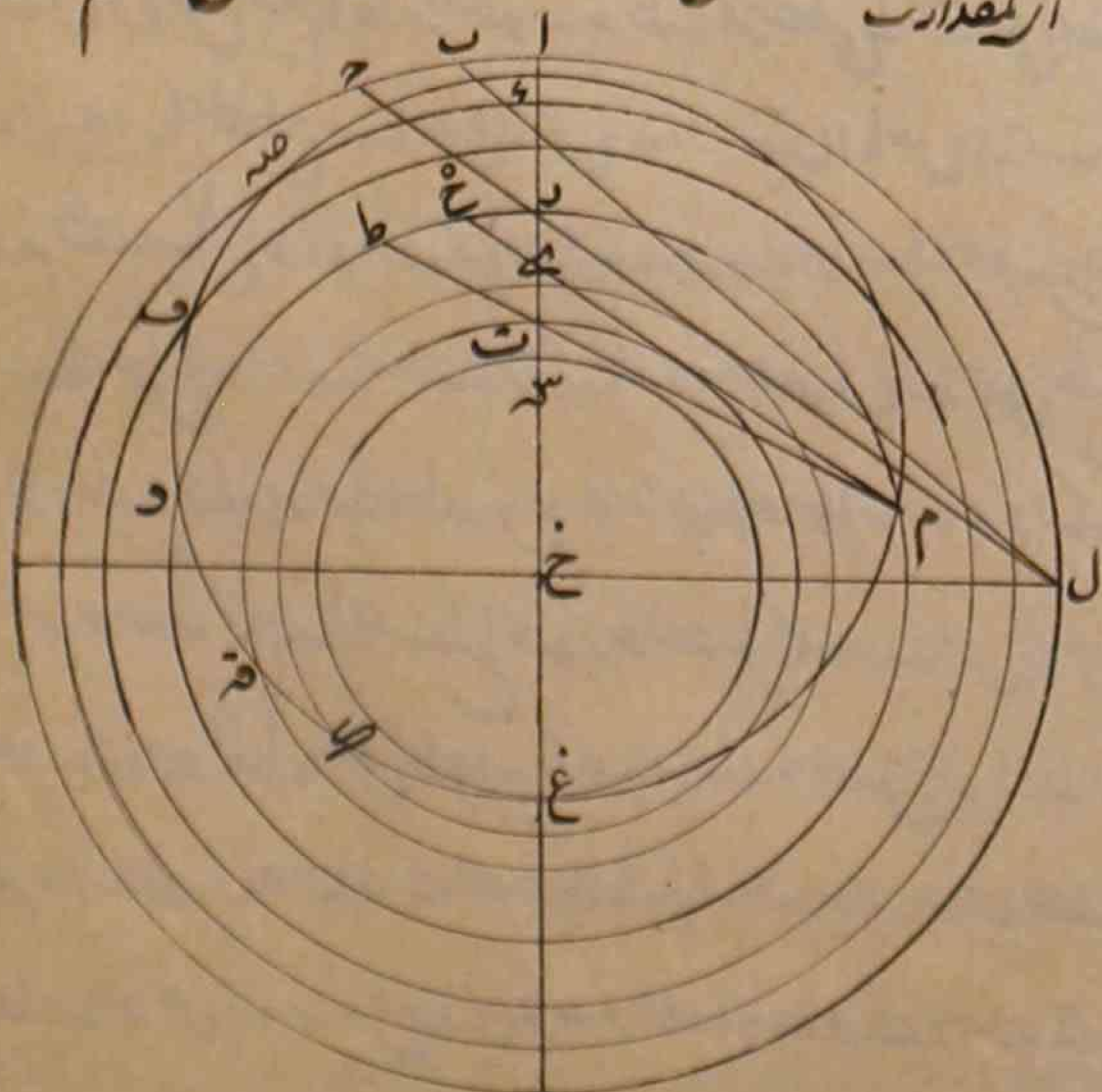
تمر بنقطة ى ط ح ل وهي دائرة البروج فنفصل قسمة البروج الى اجزائها الاثني عشر نعيد

المدارات الاربعة ولنكن مدار الجدي ا ب ح د ومدار الحمل م ر ح ط ومدار السرطان س ث غ

على مركز خ ومدار البروج ا د غ م ثم نفصل قوس ا ب بمقدار رح ما البرب وهو مقدار ميل

الجدي وقوس ا ح ب وهو مقدار ميل الجدي والدلو الذي هو الميل الاعظم الحـ ل ونصل خطي ا غ

ار بمقدار ب

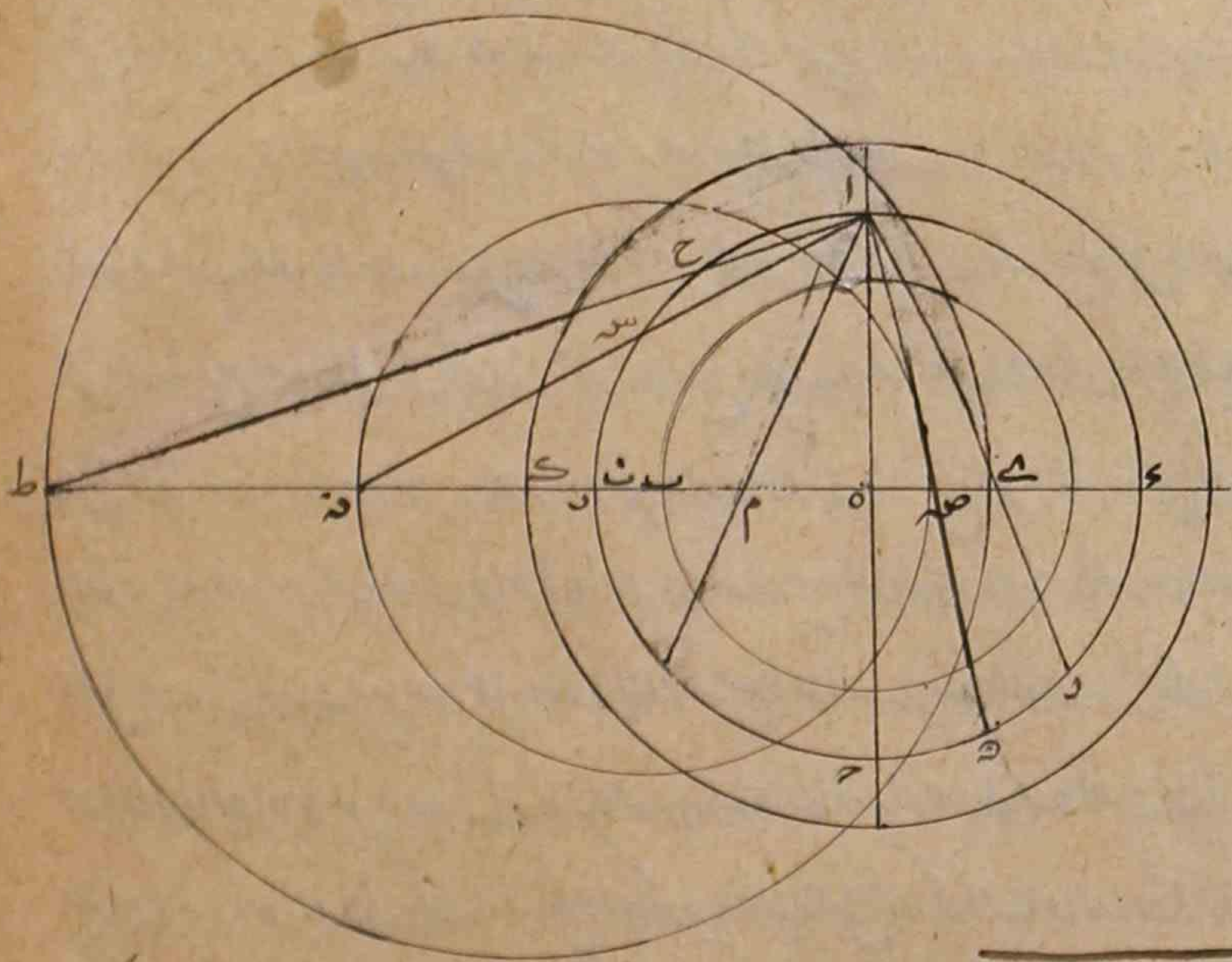


ب ل ه ح وايضا نفصل قوس ر ح بمقدار ي ا ل وهو ميل الحمل وقوس ر ط ك ب وهو

ميل

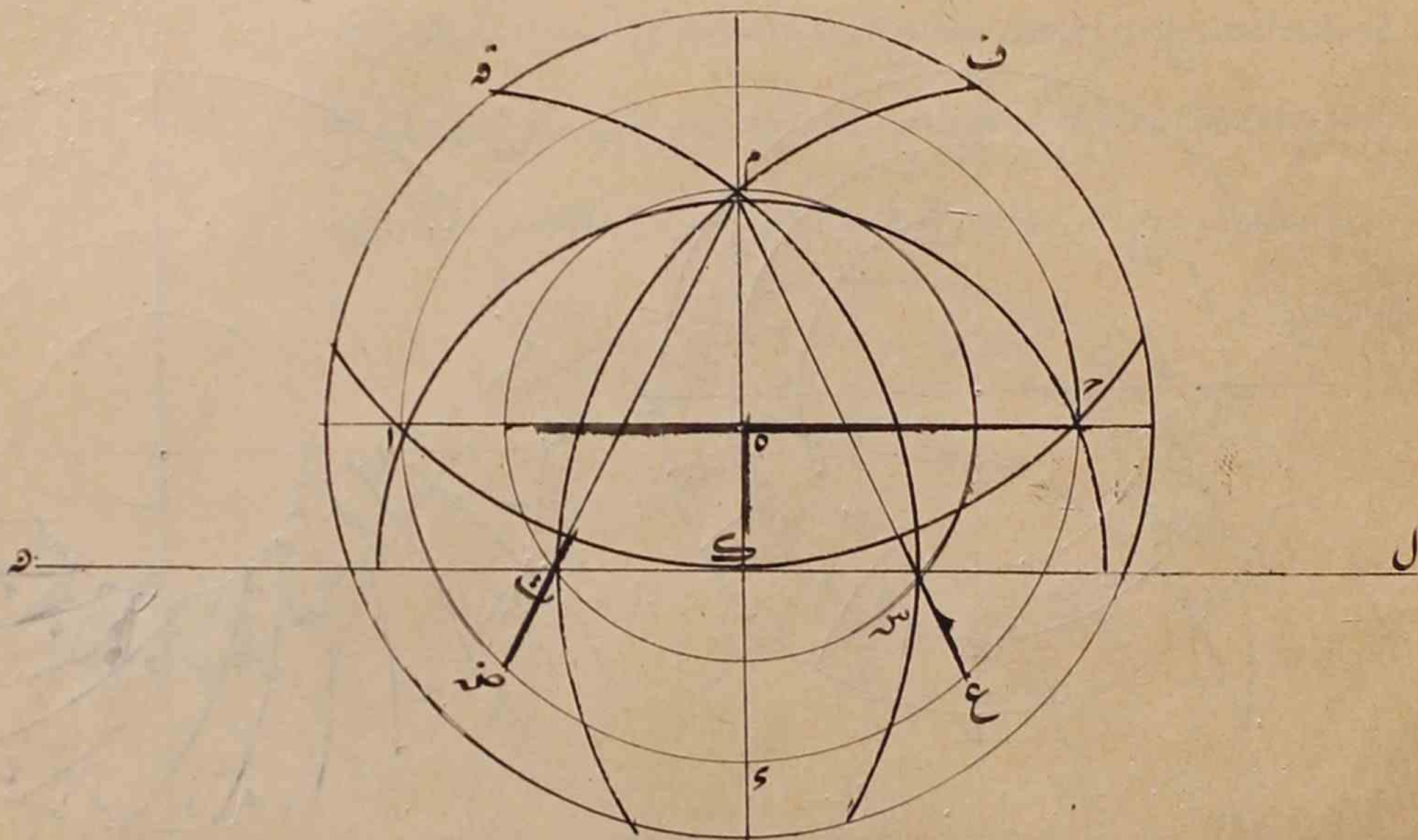
مثل الحمل والثور ونصل خطى م ب ح م ت ط ثم نجعل نقطة ح مركزا وندير بعد نقطة النقطة
من المراكز دوائر ك ت ق ه ى ف ن ه ص ه د ه ك س ع ه ف ص ى ف ر و ك ط ت و
هذه الدوائر والخطوط الموصولة غير موثرة في السطح فالقسمة لنا دائرة البروج باثني عشر
قسما فنكتب عليها اسماء البروج ونبتدي من قوس ر ق ه ونكتب عليه برج الحمل وعلى القوس
التي يليها برج الثور الى ان نختم قوس ق ت و برج الحوت ولما كان في الكرة كل نقطتين بعدهما
من الفلك واحد بعد سواء يدوران على مدار واحد لزم في السطح مثل ذلك اعني ان اول
القوس يدور مع اخر الجدي واول العقرب يدور مع اخر الدلو واول الميزان مع اول
الحمل واول السنبلة مع اخر الحمل واول الاسد مع اخر الثور وبهذا الوجه تنزل الكواكب الثابتة
اذا كان ابعادها عن معدل النهار وممرّاتها في وسط السماء معلومة ونقسمه فلك البروج
على نحو اخر وهو الذي استعمله الصناع اذكره في تحت عمل السكة انشاء الله تعالى فصل
عمل دائرة الافق ومقنطرات الارتفاع في السطح نخط المدارات الثلثة كما تقدم ونفصل كل واحد
من قوسي ا ح د ر مثل عرض البلد المفروض ونصل خطي ا ب ر ا ح ط فخط ا ب ط قطر دائرة
الافق فنقسمه بنصفين على ك ونرسم عليه بعد ك ب دائرة ا ب ح ط وهي دائرة الافق
ثم نقسم قوس ح ب بنصفين على ك ونصل خط ا م ل فنقطة م سمت الراس ثم نقسم
كل واحد من قوسي ح ل ل ب بنصفين قسما متساوية ثم ناخذ كل واحدة من قوسي ر ح
... ستة اجزاء مثلا ونصل ا ح ه ا سه ق ه فخطا ص ه ق ه قطر مقنطرة ستة اجزاء فنقسمه بنصفين
على ت وندير عليها دائرة ص ه ق ه وهي مقنطرة ستة اجزاء وبهذا العمل نعمل ساير
المقنطرات الى تمام الربع حتى نصل الى سمت الراس ونكتب على كل مقنطرة عددها
بحسابها من الحروف كما جرت به العادة واعلم ان الخطوط الموصولة غير موثرة في السطح والله اعلم

اي يكتب في سطح صفحة الا سطرلاب ما يجرد الشهيد
والذي يكتب سوى تقسيم منطقة البروج وقسمتها فقط



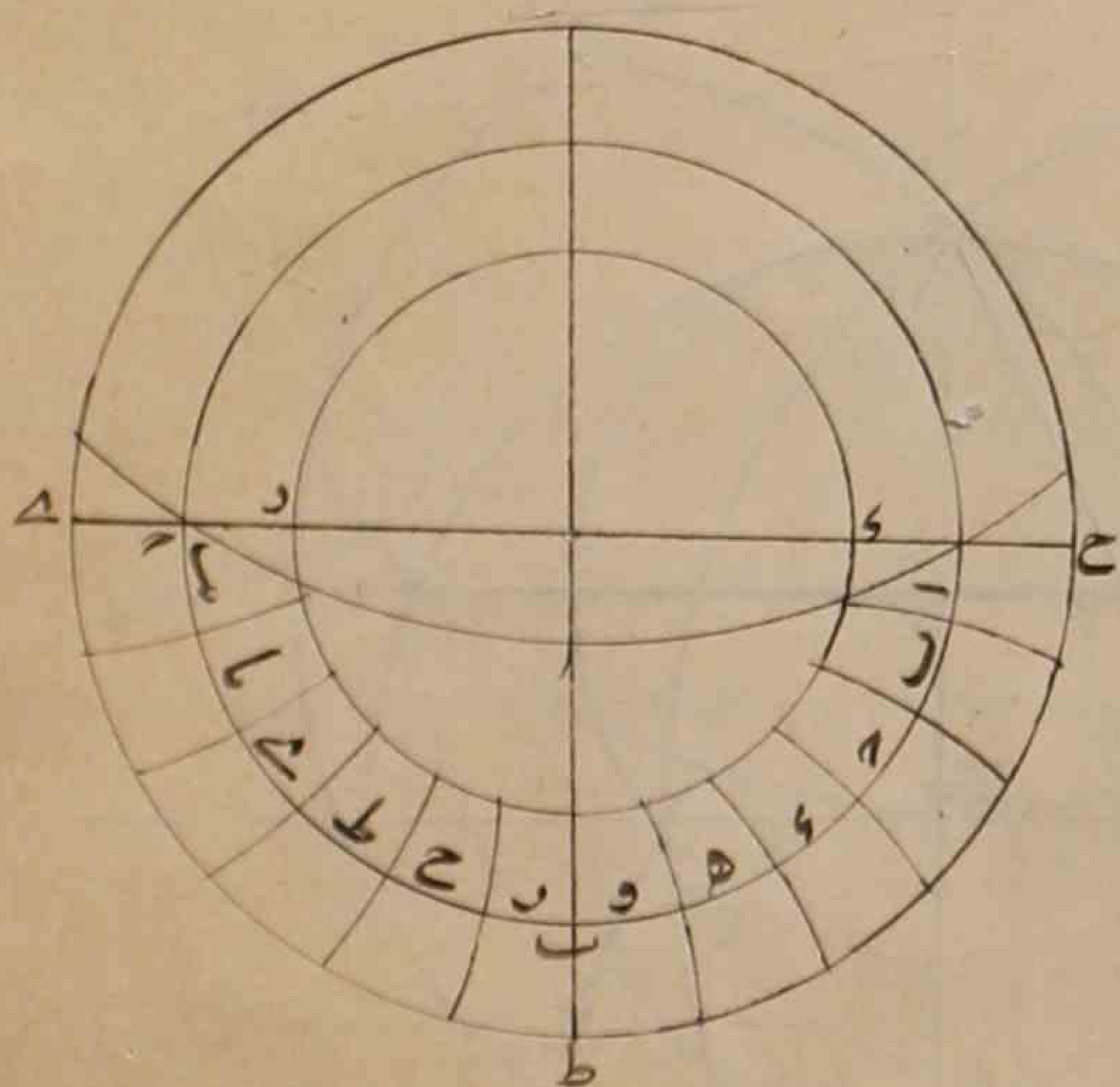
كيفية عمل السموت بعد المدارات الثلثة ولتكن سهم الراس نقطة م ونطلب مركزا على
خط ه ك لدائرة تمر بنقطة ام د ولتكن ك ونقيم عليه عمود ل ك ه ونعده في الجنس الى ما
نقدر عليه في السطح فدائرة ام د نسميه دائرة اول السموت ثم نفصل كل واحدة من قوسي ع ع ه
لجزء بالمقدار الذي به محيط دائرة الحمل ٣٦٠ درجة ونصل خطي م س ع م ت ص غير موترين
فقط اسه ت مجار السمت عن الافق ونطلب على خط ك ه مركز الدائرة بنقطتي س ه م ولتكن دائرة
س ه م ق وكذلك نطلب على خط ل ك مركز الدائرة تمر بنقطتي ت م ولتكن دائرة ت م ف والى هذه الغاية
نرسم سائر دوائر السموت في الصفحة ونرسم عليها اعداد بالكاحرف العادة وقد نرسم دوائر في جنب
مارة لسمت الرجل وقدمه ونقطة منها ما نفصل منها من الافق ومدار الجدي حاملي سمت الرجل

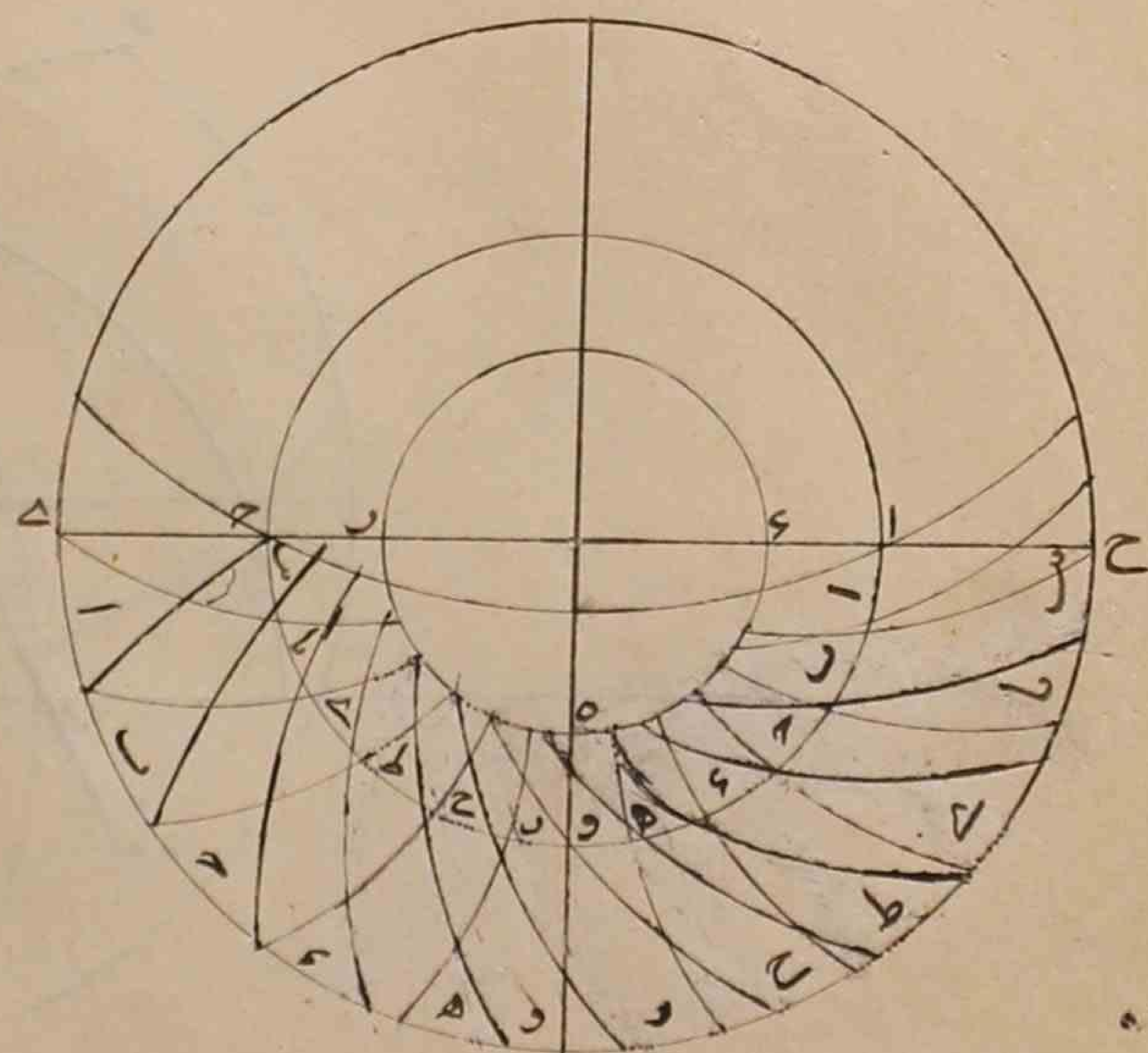




فصل عمل الساعات الزمانية والمستوية بين المدارات الثلثة والافق وليكن مدار الحمل
ب ح ومدار السرطان ي ه ز ومدار الجدي ح ط ي ونقسم كل واحدة من قسي ه ا ح ط ستة
اقسام متساوية ونرسم على كل ثلث نقط دائرة الى ان يكمل اثني عشر ساعة زمانية ونكتب عليها اعدادها
كما جرت به العادة فصل عمل الساعات المستوية نقسم كلا من المدارات الثلثة باربعة وعشرين
قسما متساوية وابتداء القسمة اما في مدار السرطان فمن نقطة ة الى ان نعود اليها واما في مدار الحمل
فمن نقطة آ ومعلوم ان قوس ا ب ح نقسم باثني عشر واما في مدار الجدي فمن نقطة ح فيجب ان
نقسم قوس ي ه ز بعدد ساعات نهار اول الجدي وقوس ح ط بعدد ساعات نهار
اول السرطان ثم نرسم كل ثلث دائرة بغير اللون الذي رسمنا به الساعات الزمانية للتمييز
كل واحدة منهما عن صاحبتها ونكتب عليها اعدادها وهو الطريق المشهور ٠



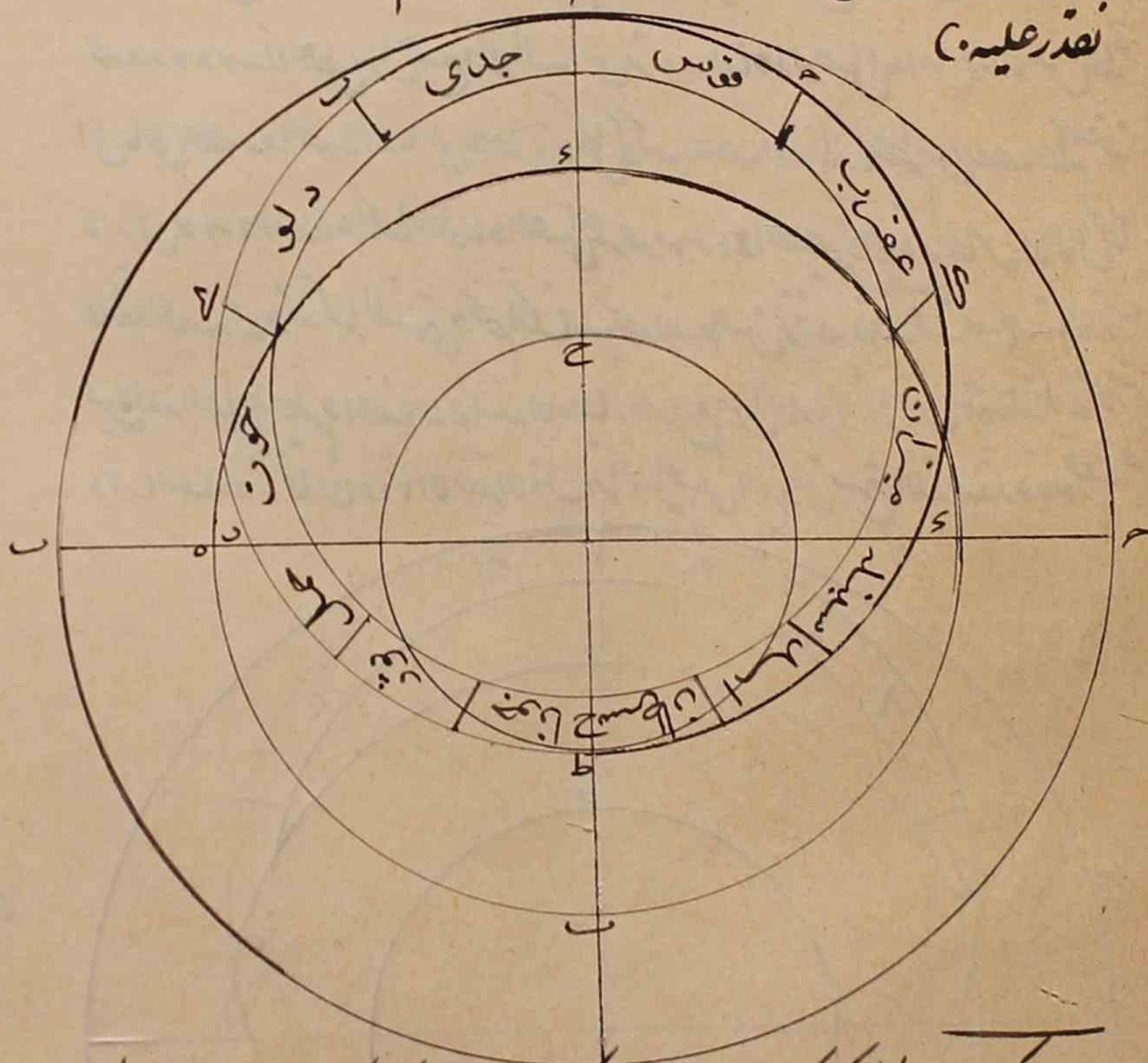




واما على طريق الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا فانه قال يدير على مركز الصفيحة وسعه بابينه وبين
مركز الدقيق دائرة تامة سواء في الصفيحة او خارجها ثم تقسم محيطها باربعة وعشرين قسما متساوية تبتدئ
من خط وسط السماء وتعلمه الذي ثم تضع فرجار بقدر نصف قطر الارض ويدير بهذه الفتحة على كل واحد
من نقط القسمة ويبتدئ من النقطة التي تلي خط وسط السماء من ناحية المغرب ثم التي تلوها في هذه الناحية
فيحصل لنا بهذا العمل دوائر الساعات المستوية وبعض ما انقطع منها من مداري المنقلبين تحت الافق

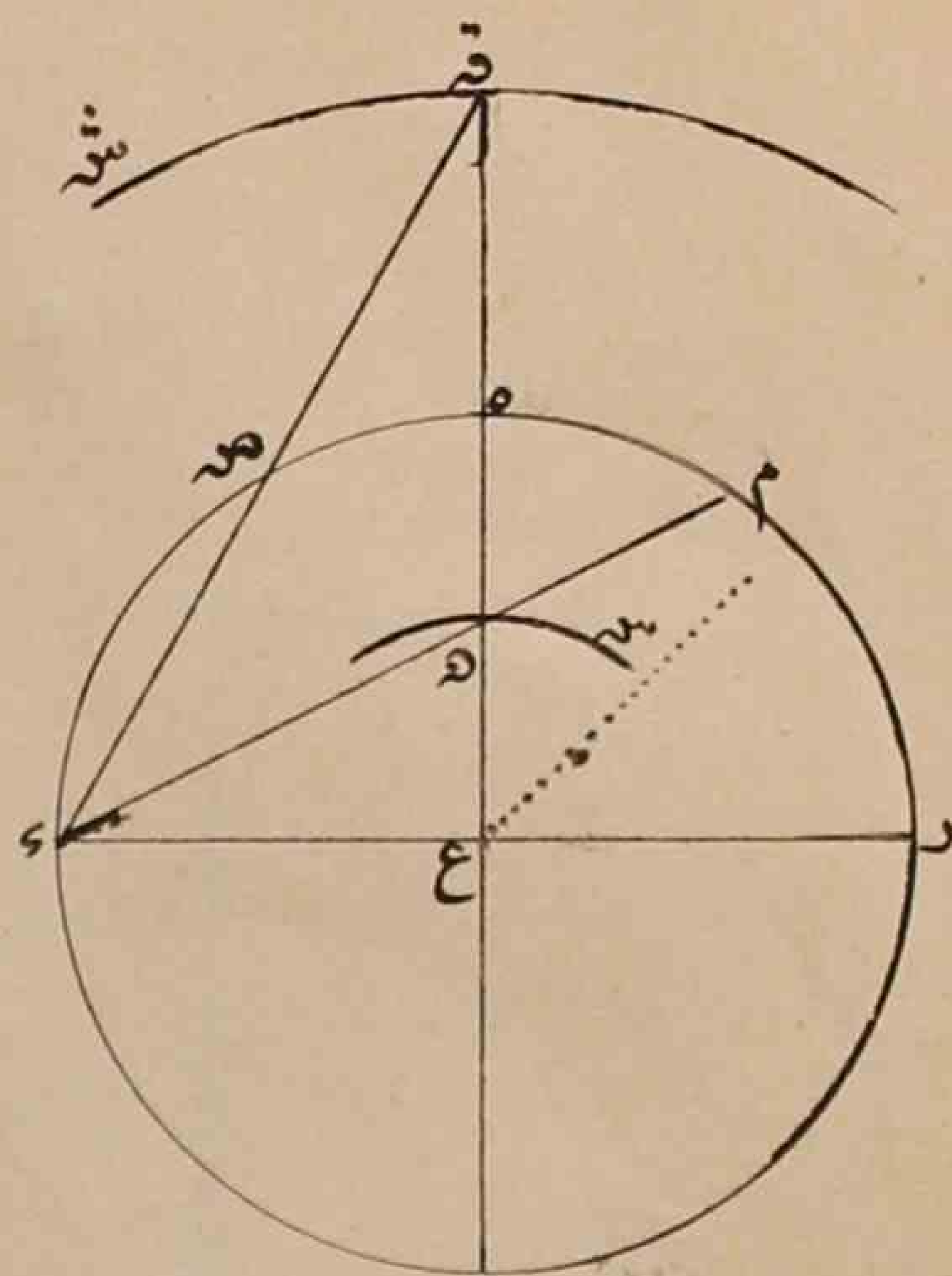
فصل عمل مطالع البروج وقسمها بالوجه الذي يرد الكواكب عليه للمدارات الثلاثة في
دائرة البروج ولتكن مدار الجدي دائرة ا ب ج ومدار الحمل د ه ز ومدار السرطان ح ط ي ودائرة البروج
ا ح ي ثم يدير على مركز البروج دائرة اصغر منها بقدر الحلقة الصفيحة ليكون فيها اقلام البروج و
اسمائها ثم نفصل ا ب بقدر مطالع برج الجدي في الفلك المستقيم وهي لب نه وقوس

اي مثله ونفصل قوس اح بقدر مطالع الجدي والدلو وهي يب وكذلك قوس اك
ثم نصل هذه النقط الاربع بالمركز بخطوط مؤثرة بين الدائرتين المتوازيتين هط فيكون قد
(اي مركز الصفيحة)
قسمنا منطقة البروج باجزائها الاثني عشر وبهذا العمل نقسم اجزاءها الصغار الى ادق ما
نقدر عليه.

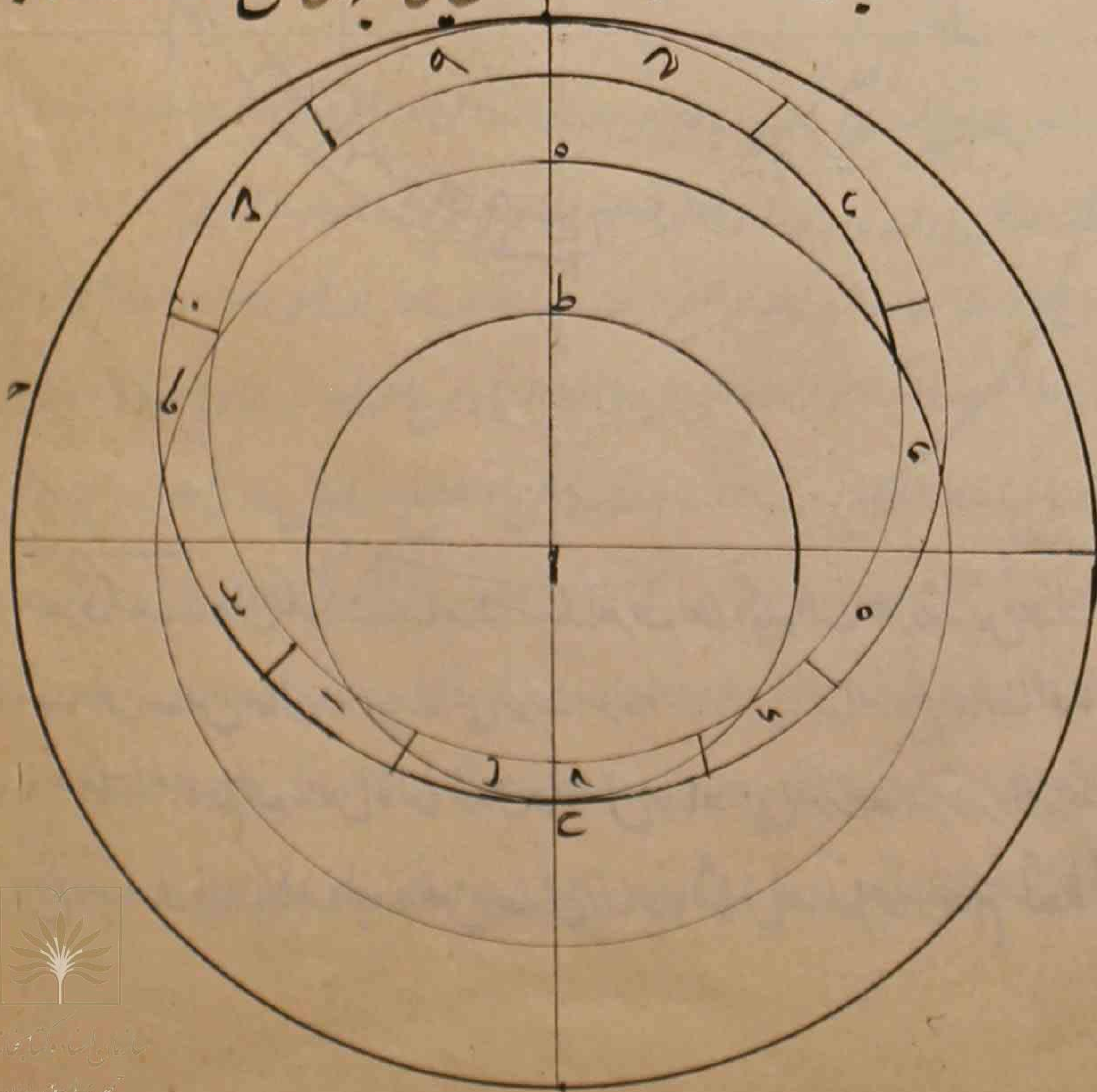


معرفة كيفية نزول الكواكب الثابتة في الشبكة نعرف بعد الكواكب المفروضة عن معدل
النهار وجهته من الشمال والجنوب التي يتوسط معها السماء من فلك البروج او مطالعها
بالفلك المستقيم المحسوبة من اول الجدي ونصل بينهما وبين المركز بخط غير مؤثر وكانه خط
ع شه مثلا فان كان بعده عن معدل النهار في الشمال فصلنا قوس شم مثله ووصلنا





خط ا ه م فخط ع ه نصف قطر مداره فرسم على مركز الصفيحة وببعد ه ع قوس ه س فقط
ش محدودة الكواكب وان كان بعده من الجنوب تحصلنا قوس ه ص مثله ووصلنا خط ء
ص ق فخط ع ق نصف قطر مداره فرسم على مركز الصفيحة ببعد ع ق قوس ق س فقط ش
محدوده وبهذا العمل يرسم جميع الكواكب التي نريد رسمها والوصل ابدا من جهة ء من نقطة ه
الى مايلي نقطة ز والجنوبي الى ما يلي نقطة ء وكل كوكب نصف قطر مداره اعظم من نصف قطر الصفيحة
لا يرسم وهذه صورة ذلك الخطوط والقسي الخارجة عن صورة الصفيحة وفيما ذكرناه من الاعمال كفاية
عائدة للمبتدي وتذكرة للمنتهي وتم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه قد فرغت من تحرير هذه الاوراق
بعون الله العلي العظيم وافضاله في ليلة الاربعاء الرابع من الجمادى الثاني من شهور سنة ١٢١٢ محروسة
دار السعادة زنجان وانا الاحقر الاذل ابو الحسن الحسيني القزويني شرح الله صدره ونور قلبه





19





۲۰





۱

۲۱

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله حمد الشاکرین والصلوة والسلام علی رسوله محمد واصحابه اجمعین و بعد چنین گوید المخدوم المولی المعظم الصاحب الاعظم
علامة العلماء بحر بنی آدم افضل المتاخرین نصیر الحق والملة والدین محمد قدس الله روحه و روح ضریحه که بحکم اشارت
مخدوم و مخدوم زاده صاحب معظم عالم مؤید مظفر منصور بهاء الملة والدین والدولة شمس الاسلام والمسلمین قدوة الاکابر فی العالمین
دستور الوزراء فی الآفاق مفخر ولیعت جهان محمد بن المولی المعظم الصاحب الاعظم شمس الحق والدین ملک الوزراء فی العالمین صاحب
دیوان الممالک نظام عالم دستور العرب والعجم مجمع اعز الله انصارهما و ضاعف اقتدارهما کتاب ثمره بطلمیوس را فارسی
ترجمه کرده شده و آنچه بتفهیم و القدر فهم مقصود او مراد او ابانت کرده باشد از آن سبب موافق افتد و در آن تا کار برگزار
شده که از امتحان و حیله تعلیل مطلع کتاب ثمره بطلمیوس تمام الکتب الاربعة التی الفها فی الاحکام لسوریس تلمیذه
قال بطلمیوس قد ... یا سوریس کتبا فیما تؤثره الکواکب فی عالم الکون والفساد نافعة فی تقدمة المعرفة وهذا الکتاب ثمرة ما
اشتمل علیه تلک الکتب و ما خلص من التجربة منها ولیس یصل الی معرفته من لم یمعن النظر فیما قدمناه قبله من علوم من العلوم
الریاضیة فکن به سعیدا اول: بطلمیوس گفت خطاب با شاگرد خود سوریس است که یا سوریس جهت تو کتب ساخته ام
در شرح تأثیرات کواکب در عالم مرکبات ضعیف ... در پیش حوادث بس از تو قوف سامرات و این کتاب ثمره از جمله است
در آن کتابها را ... والحمد ... اختلاف است و تجربه معلوم شده است و معرفت این کتاب را هر کسی را نظر باید کرده
باشد در کتابها که پیش از این ساخته ام در علمهای دیگر یعنی ریاضی پس ... بر این کتاب نیک بخت باشی این است
مطلع کتاب و آن کتابها در علم تقدمه معرفه یعنی احکام نجوم ساخته است اربع مقالات و او را شرح او در بیند صنع
و در اربع مقالات معلوم میشود و در هر کتاب ... بسوریس کرده است چنانکه در مجسطی و جز او و در اربع مقالات صریح
گفته در مجسطی ساخته ام و مجسطی ... کرده و عرض ... در ... این اشارت ... جماعتی را ظن بوده است بطلمیوس
صاحب مجسطی نیست و این ظن خطا بوده است و ثمره یک کلمه را یعنی در هر جای با عربی کرده ایم با آنکه ترجمه
آن بر وجهی که فهم کرده ایم یاد کنیم و آن ... مقصود آن ایراد کنیم و از شرحها که بر این کتاب ساخته اند دو شرح
را هم ... یکی شرح احمد بن یوسف المعروف المهندس کاتب آل طولون و دیگر شرح ابو العباس احمد بن علی الاصفهانی
الحاسب و ما بعد از تحریر سواد این شرحها مطالعه کردیم و آنچه واجب نمود ایراد کردن آن الحاق نمودیم بتوفیق الله و عونه

وعونه العظیم قال بطلمیوس علم النجوم منک ومنها اول در بیان موضع علم نجوم علم احکام نجوم میخواهند دانست
مقدمه کاینات متجدده باشد بطریق آنکه دلیل از اوضاع فلکی و در علم حکمت مقرر شده است که هر امری که در عالم
کون و فساد متجدد باشد شود هر آینه از اسباب بوده باشد و قابل و فاعل عبارتست از موجدات و از شرایط
که احداث آن ممکن باشد و قابل عبارتست از ماده یا موضوع باشد مثلا در تولد حیوان فاعل وجود دهنده ادات
و شرط ملاقات پدر و مادر بروجهی خاص و قابل نطفه است و آن ماده است که صورت حیوانیت می پذیرد و در نبات
از افتاب فاعل قریب است و قابل سطحی کثیف در مقابل افتاب است و قبول نور افتاب کند و شرط عدم
حجاب است پس در متجددات عالم کون و فساد فاعل و قابل ضرورت باشد و فاعل بر دو قسم اند قریب است
و شرط اوضاع نجوم که در هر متجدد موقوف بر حصول آن شرایط که سبب حصول آن شرایط یکدیگر توفیق فاعل
در وقت دیگر و قابل اجسام این عالم که مواد یا موضوعات باشند و آنکه تعلق با اجسام دارد مانند صور
اجزای اجسام است و نفوس که مدبرات بعضی اجسام باشند و اعراض که با اجسام و نفوس قائم اند و چون فاعل
بها کانات ملک در وجود قریب یا دور و فاعل وجود دادن بر ضرورت است پس واجب است اوضاع فلکی و تاثیرات
آن در علم متجددات کافی باشد بل علیم بوجود حوادث سزاوار باید و هر چه علم باوضاع از طریق علمی حاصل تواند شد
معرفت تاثیرات آن اوضاع هر تجربه و استقرا و حدس که مقتضی طول باشد ممکن باشد و معرفت حال حوادث
احوال اجسام و نفوس حاصل شود که مبنی باشد بر اجناس و کلیات و فصاید که بمدرس معلوم بود از این جهت فرموده که علم نجوم
منک و منها منک اشارت بمعرفت حوادث است و کیفیه با سرار اوضاع در حوادث و منها اشارت بقواعد اوضاع فلکی
وجود احوال احوال موقوف بر حصول این اوضاع است مثلا چون دلیل فلکی قصار بر سردی هوا کند با نظر در آن دلالت
که در بلد گرم در فصل تابستان حکم بنقصان حرارت کند و در بلد سرد در فصل زمستان حکم بسرما با فراط و توابع آن
حذف بحث حذف قول گوید و اگر چه در مبادی یکیست و تقدیم قسم اول بر قسم دوم تقدیم
احساس کرده است بر دیگر و در آنکه کات و احدس لوسف از سار حال در مقدمه معرفت وحی و الهام با کهانت و خواب
رات

۲۲

زانست معلوم بود از فصل قسم اول بمرده که بلفظ مشترک است آن قسم کرده است و این بحث مطابق آن عبارت
است چه این معنی قسمی بوده بود از آنچه علوم نجوم بر آن اطلاق کنند و ابو العباس صبهانی گفته است مرتبه نفس
مرتبه‌ای که مرتبه حکام است و نفوس فلکی و اشخاص محرک افلاک است و بواسطه نجوم و افلاک مؤثر در ماده
بواسطه مور در مادران مرتبه ... و منها اشاره باین جماعت است و این معنی از هم ... بعد است کلمه دوم
قال ولیس للعالم ان یلتفت الی صورة الاعمال الشخصیة کما لیس للحاس ان یعقل صورة المحسوس الشخصیة لکنه یقبل صورة
موادها لها فی الحس و هذه حال من قضی علی الغضب بکیفیة فانه لا یستطیع ان یدل علی الصورة التی فی الفاعل
والنفس مع هذه الصورة فاما الحدس فهو من جهة الغضب والفاعل فیکون احد صور الحکم فهذه الصناعة وما
جری مجریها انما یکون من النفس والحدس و هذا انما غلب علیه اسم ارسطو ... اول حاسه
محسوسات بحصول صورتی با کیفیتی بود که در حاسه حاصل شود مانند آن صورت با کیفیتی که در محسوس باشد مثلا
حرارتی در حاسه لمس حادث بود از حرارتی که در آتش است ... حرارت آتش ادراک حرارت آتش کند چه که اگر حرارت
آتش در حاسه حاصل شود حاسه سوخته شود ... و همچنین در حاسه سامعه ... و در سمع کیفیتی که از قرع
در هوا حادث شود و هوا آن کیفیت را بسمع رساند در سمع کیفیتی شبیه با آن کیفیت حادث بود نه عین آن کیفیت چه عوض
انفعال مولد گردد و در بصر جماعتی گفته‌اند قومی را رای چنان است که ... انطباع صورتی باشد مانند صورت
مبصر در باصره و قومی دیگر را رای چنان است که ... خروج شعاع جسم باشد که ممتد شود ... باشد مانند آفتاب و آتش
بان بوده و مبصر و جمله آن است که ... در مبصر حادث بود ... مبصر باشد در حقیقت پس معلوم
شد که در همه حواس احساس بحصول صورتی با کیفیتی است که در حاسه حادث بود شبیه بمحسوس و نیز مانند داشت
که صورت فاعل بعضی وجود از باشد در فاعل ... صورت فاعل بعضی وجود اثر باشد بلکه حصول
از ماوجود او الا ... بوده باوجود صورت این احراق واجب باشد که ... لا ماوجود ...
هر احراق ممکن بوده ... واقع بود ... فاعل دیگر بود و از این گفته‌اند علم بعلت بعضی علم بمعلول بود
چه حصول صورتی مساوی معلول علت از آن جهت که علت بود ... از حصول صورتی مساوی معلول بود
... الحکم صحیح باشد ... در این کلمه اشاره می‌کند باینکه ...

نجوم بقدمه معرفت متجددات یقینی نبود و معنی سخن او این است که عالم بعلم نجوم چنانچه بواید کرد در اغلب احوال در
اوضاع فلکی صادر شود و بعضی‌ها جائیکه حادثه قبول تواند کرد و عین صورت محسوس را اول قبول صورتی سی تواند کرد
بود الصورت محسوس بحس کسی که عنصر تحت کف است او یعنی قابل و احوال او در قبول با سر حکم کنند از آن استدلال تواند
کرد در صورتیکه فاعل تحصیل الصورت فقد می کند و حکم یقینی بعد از اطلاع بر تصور بسایط بود و لیکن اکثر بنظر در احوال
فاعل کسب محکم و بنظر او از احکام یقینی بحصول آن متجددات حاصل نگردد و تا مرغات سعی او آن بود که بحدس و توفیق یا بر از جهت فاعل
و احوال او پس تحصیل صورت حکم که در بعض صانع و دیگر صانع‌اند که شده بود باشد صانع بسعادت را از بعضی متجددات یقینی
و بعضی متجددات ظنی و حدسی و حکمه یقینی نتواند بود از بهر آنکه حکمه تابع جنس متجددات بود و این حدس بر در توجه صورت
بندد که بشعر از حال طبیعت فاعل و طبیع آثار اوضاع در او غالب باشد و در غیر این موضع حدس بیشتر بود و که بمت باشد
تابعه آثار بحود که وقوف بر وقوع آن متجدد بطریق الشعرا از آن آثار صورت بندد و حاصل آنست که علم نجوم بعضی
بقدم معرفه متجددات باشد بمعنی بر جاحر است که علم باوضاع فلک و آن یقینی است و دوم علم با احوال قابل در وقت
تأثیر اوضاع و آن ظنی است و بعضی از آنکه اعتماد از اظهر شیاه حدس است پس بقدم معرفه متجددات باین طریق یقینی
نتواند بود و در این کلمه روشن نبود که مراد از مینک و سها در کلمه بقدمه معرفه حال فاعل است مراد از توسط و تأثیر اوضاع
که از فلک است به بقدمه معرفه بطریق نجوم و بطریق دیگر غیر این حاصله والله اعلم و در بعضی نسخه‌ها این کلمه را با کلمه
اولی یکی شمرده‌اند که اگر هر دو کلمه شمرده مجموع صد و یک کلمه شود و ما سخن شارحان در شرح این کلمه زیاده وجهی ندارد کلمه
هشتم قال فاما الذین یجدون بقدمة المعرفة من الحکمة والاقتصاد فهم فانهم یقربون من صورة النفس بما فیهم من
القوة الالهیة وان لم یکن معهم من العلم الموضوع کثیر شیء اقول در علم حکمت تقریر کرده‌اند که انسان مرکب است
از جوهر مجردی که آن را نفس ناطقه خوانند و از جوهر مادی که آن را بدن خوانند و نفس بر توجهات بر بدن متصرف
در او و مدبر او و بر بعد بر آنچه مسکه آثار او در بدن ظاهر است از بدن هم اثرها با و سرایت کند و آن ملکات فاضله
ردیه و احوال دیگر است که آن را عوارض نفسانی خوانند مانند شهوت و غضب و میل بملذات و نفرت از مولمات و حب
مال و جاه و امثال آن و نفس بسبب تجرد مستعد ادراک حقایق و وصول بمبادی و اطلاع بر غیبیات باشد و لیکن سبب
ملکات و عوارض مذکوره از آن محجوب باشد و اگر نفسی باشد مجبول بر اعراض از اکثر بعضی حجاب از جانب غیب

مطلع بود بر مکنونات و آن نفوس انبیا و اولیا باشد و اطلاع او بر علت بطریق انعکاس باشد بنفوسی که در عقول و
نفوس سماوی است که مبدأ حرکات و افعال اجسام علوی است منتقش باشد بر سبیل انعکاس از ایشان بر کمی متنهادی
باشد و اگر گاه منتقش بود در امور جزئی و گاه ملتفت شود بآن طرف بمثابت نفوس کاهنان باشد در حین توغل
در فکر و با علم حقیقت رجوع کند از اطلاع باشد بر بعضی مغیبات بحسب استعداد او باشد در حین استعداد اطلاع
بود از جهة توجه بآن عالم مخصوص محتاج بود که در حالت خاص در حال دیگر احوال واقف بود و آن مخصوص با فکر نباشد
در حصول آن سانح شود یا آوازی که از بیرون مسموع شود یا امری مشاهد شود و در آن حال یا آیتی که در ساعتی از اغلب
یا در سحر او حاصل کند یا در لیل نجومی از او حاصل شود و الله تمسک کنند و بآن امر مستعد در مطلوب شده استدلال کنند و حساب اهل ارتاب
مجرد بود در علت متمسک حکم او از جهة نفس در آن وقت از هر تدبیر دل اعراض کرده باشد و مستعد شده انعکاس را بنفوس
انعکاس نفس بر معنی خاص که فکر او در مسدد آن مخصوص آن نفس باشد از جمله نفوس ملکی و این دوم صنف
باشد بی آنکه مجهول باشد بر منطبقه آن طرف در این طرف و آن کسانی در نظر مردم واله و بی حواس نمایند
و از آن جهات مسموع مجرد از علت و دیگر قسم کسانی که گاه بآن جانب ملتفت باشند و گاه بآن جانب و بحسب ارادت خود
از طرفی بطرفی انتقال توانند کرد و معنی بحث بطلمیوس تقدیر است تقدمه آن است دیگرانی که تقدمه معرفه از جزو جزئی
یا بنه یعنی از نفس ناطقه آن نفس بهره رسد و با آن یا دیگر باشد بغیوب الهی که در شأن مذکور باشند و آن استعداد
انعکاس باشد بنفوسی که در مبادی منتقشات حاصل باشد که آن نفوس معنی وجود آن منتقشات باشد و حصول
علم بعلت مقتضی علم بمعلول باشد از جهة آنکه ایشان را از علت معلوم بود واجب الحصول بود و لیس العلم بود آنکه گفته و اگر چه بیان آن
از علم موضوع جهة تقدمه معرفه یعنی علم احکام نجوم زیاده حصری باشد مراد آن است که ایشان بر علت اطلاع یابند
و اگر چه از نجوم ... نه پس اگر کسی بر احکام افتد که در کلمه اول گفته باشد ما راه با جهة این طائفه اخر گفته است آن
گمان خطا باشد چه در این صورت اختلاف بسیار است و منهایات آن اندک است و بر بدن تقدیر تقدمه معرفه در آن
موضوع مقسم بود که ... و متهافته علم نجوم در مطلوب آن بعلم تقدمه معرفه باشد و این ناقص کلمه اول باشد پس
معلوم بود که این گمان باطل باشد کلمه چهارم قال اذا طالت المجاری الا فصل ... و این تطویع در
اول ... مجاری و مطبوع ... باشد مجاری کمی بود که رغبت و ترک کاری یا رغبت مقادیر باشد ...

و چون ماهر باشد و بحث از اوت یکطرف را ترجیح دهد و مطبوع کسی بود که بطبع مجبول بود بر میل یکطرف تا

آن طرف از او صادر شود لی الضابطه به دیگر طرف و معنی این کلمه اینست که آنکس بود را اختیار توجه باشد و هیچ

کدام مساوی و وهمی نیست امور به توجه کنند یا از اوت حقیقت او مساوی و او را از این جهت علم منجمان بیش

از آنکه حاصل شود و آن کسی که مجبول بود بر مطالعه مساوی و از آن جهت عالم باشد منجمان اساس از آنکه مبانی

آن هر چه روی باشد در معرفت منجمان بی اطلاع هر چه بر آنکه معترض باشد از حالم خلق یکسان بود

کلمه پنجم قال المطبوع فی الشیء هو الذی یوجد لدیه ذلک الشیء فی مولده اقول از کلمه

در پیش گفت معلوم شد که بعضی مردمان مطبوعند یعنی مجبول اند بر معرفت غیب و بعضی غیر مطبوعند که با کسب

و توجه ارادی بدان مرتبه میرسند این حکمی عام بیان کرد و گفت هر کس در طبع او امری از امور صادر شود بی تکلف

کسی در خشم تحصیل موضع آن امر در ولادت آن امر در فلک قوی بوده باشد در وقت ولادت او یعنی طالع او

و ثوابت کواکب بعضی دال بود و آن بودن در خانه و شرف و حد و مثلثه و وجه و تسریق یا قرب مجرد و امثال آن

و بعضی عرضی بود و آن ناسد بودن در خیر و بد یا مایل الوتد یا فرح و اما معرفه او لا حال بود که مثلا اگر زحل قوی بود

آنکس بطبع عمارت و زراعت خواهد و اگر مشتری قوی بود عدل و وزارت و قضا خواهد و اگر مریخ قوی بود شجاعت

و سواری بر او غالب بود و اگر شمس قوی بود تکبر و تسلط و اگر زهره قوی بود لهو و لعب و زینت و اگر عطارد

قوی بود تعلم و تطبع آثار و اخبار کلمه ششم قال النفس المطبوعة فی معرفة الحکم علی الثوانی اگر ثابت و حساب و اگر قمر قوی بود

النجوم یکون اصاباتها فیها اکثر من اصابة کثیر ممن یحکم علی النجوم الفنیها و بعضی از نسخها الوالی النجوم است اول

توالی نجوم احداث هوا را گویند چون آثار علوی دیگر گرده که ماننده باد و ابر و باران و قوس و قزح و ستاره و شهب

و صواعق و رعد و برق و امثال آن و دلالات آن بر منجمان ماننده دلالات باشد از یک معلول علتی بر دلیل بر تعقل

همان علت چنانکه از شعاع بر حرارت و نفس مطبوع آنست که گفته شد که مجبول باشد بر توجه بطرف مساوی و چون نفس را

اندک دلیل کفایت بود در حکم منجمان ... اطلاع بر علت او در القوه باشد در تخصیص مطلوب سپس اما منجمی احتیاج

باشد که مخصص توجه باشد با مطلوب چنانکه گفته اند لیس از معلول المعلول ... بعد توان کرد و در عمر ... آن

حلس ... چنانکه بعضی ... دلیل باشد بر باران و بعضی دلیل بر ... هوا و بعضی بالات دلیل ...

و بعضی دلیل بر بیماری‌اند که و امثال این چنانکه مرد یک اهل دریا باشد و دهقانان و غیر ایشان مشهور و معروف بود
و چون دلیل معلول بر معلول دیگر ضعیف بود و از دلیل علت بر تیغ چه دلیل معلول بر تیغ مرکب بود و از دلیل
تیغ بر علت و از دلیل علت بر تیغ دیگر اضافه نفس مطبوع که اتصال ستاره‌ای او را ملکه است و استدلال ضعیف
بر ارجمه چون دلالت او زیاده از اضافه دیگر نفوس نتواند بود در استدلال هوی بر ارجمه ضعف این نفوس باشد
بود در استدلال هوی بر ارجمه ضعف این نفوس در اطلاع بر معیبات **کلمه هفتم قال**
قد یقدر المنجم علی دفع کثیر من افعال النجوم اذا کان عالما بالطبیعة ما یؤثره و وطاء للفعل قبل وقوعه
فالمالحمله **اول** ـــــ منجم این گفته اند که هیچ کام نبود الا فاعلی که تأثیر کند و قابلی که متأثر شود
و معلوم شد که قابل تأثیرات اوضاع فلکی اجسام و نفوس ارضی است و مارا در بعضی ازین اجسام و
نفوس قوه و قدرت تصرف است پس اگر منجم قوه تأثیرات شناخته باشد تواند که قابلی که محل تصرف او باشد
مایل گرداند بقبول تأثیر فاعل در وی زیاده از اعتدال باشد بالمقاومه و لاقبول تأثیر فاعل در وی کمتر از اعتدال
باشد چنانکه کسی داند که سرما اگر زمستان خواهد بود الا آنکه وقع سرما معد گرداند تأثیر سرما در وی اثری نکند که در کسی
دیگر باشد مثل او که آن استعداد را نکرده باشد و همچنین اگر خواهد که تأثیر سرما در حجری زیاده باشد از آنچه در مثل
اوست آن حجر را مستعد تر گرداند قبول سرما را و اثر او را زیاده کند و این است معنی این کلمه که منجم تواند رد دفع بسیار
از افعال نجوم شرط وقوف بر طبیعت قابل و قدرت بر تصرف در وی **کلمه هشتم قال** ـــــ انما ینفع
الاختیار اذا کان فی الوقت زیادة علی فضل ما فی الموالید فاما اذا کان مقصرة عنه فلیس یظهر ان الاختیار
و انکان مستعملة نفوذا الی صلاح **اول** ـــــ هر طالع که همه دلایل او مسعود و قوی بود آنکس را
که صاحب این طالع بود نظیر شود در همه سعادات و خیرات و هر طالع که همه دلایل او منحوس بود و ضعیف
آنکس را که صاحب این طالع بود در سعادة و خیر حظی نبود و در شقاوت و شر بی نظیر بود و این هر دو نادر موجود
بود و نادر الوجود پس اگر طوالع را دلایل از هر دو صنف باشد و بعدار تکافی دلایل خیر و شر هر حال که بر
آن قرار گیرد از اقوام این دلایل خواهد و چون اختیار کنند جهت شخصی آنکه طالع اصل باشد و تحویل یا دلالت
حاضره در ایامی که اختیار در آن ایام کنند و هر یک از اقوامی باشد پس اگر هر دو قوام در طرف سعادة متساوی

باشد و سعادة اختیار موافق باشد هم شود انتفاع آن شخص بآن اختیار در غایت کمال بود و اگر در طرف سعادة متفاوت
باشد و سعادة اختیار مساوی قدر تفاوت باشد از آن اختیار امر زیاده سعادة محروس شود و نحس اگر کمتر از آن نحس
اگرچه در استعمال اختیار در آن امر صورة موذی باشد بصلاح حالی چه وجود آن اختیار از فایده در نفس الامر خالی
نبود و بر این قیاس باید کرد الا آنکه یک طوالع در طرفی بود و دیگر طوالع در طرف دیگر یا هر دو در طرف نحوست بود و در بعضی
نسخها فصل با این اثر مایش است و تقریر چنان بود که اگر وقت در ابتدای کاری که با اختیار بنحوی ابتدا کرده باشد
زاید بود در تعرف دلایل بعد از آن باز مال انتهاء انتفاع آن اختیار زودی ظاهر شود و آن کار چنانکه مراد باشد
تمام شود و اگر کمتر از آن بود اثر نفع از آن اختیار ظاهر شود و اگرچه از بعضی خالی شود هیچ وجه کلمه تهم تلس تفصل
الی الحکم علی مزج الکواکب الاعالم بالاخلاق والامزاج الطبیعی اول ـــــ بدانکه عناصر را که کیفیات
متضاده است چون ممزوج شود کیفیتی که میان همه حادث که از امزاج مرکبی خوانند که از آن عناصر حاصل شود
مقتضیات اوضاع کواکب از یا تکه بکر امر تس یابد باز میان جمله امری حاصل شود که مقتضای مجموع آن
اوضاع باشد و در علم اخلاق بر معلوم شده است که مبادی افعال ارادی سه قوت است شهوی و غضبی
و نطقی و از اعتدال شهوی خلقی پسندیده حاصل آید که آن را عفت خوانند و از افراطش خلقی ناپسندیده که آن را فجور
خوانند و از تفریطش خلقی ناپسندیده که آن را خمود خوانند و از ترکیبات این اخلاق در تحت شهوی خلقهای بسیار
بود مانند حیا و رفق و صبر و قناعت و سخاوت و اضداد هر یک از دو طرف و از اعتدال غضبی خلقی پسندیده بود
که آن را شجاعت خوانند و از افراط و تفریط ده خلقی ناپسندیده که آن را تهور و جبن خوانند و از ترکیبات این هر سه
در تحت غضبی اخلاق بسیار بود مانند حلم و ثبات و شهامت و تواضع و حمیت و اضداد هر یک از هر دو طرف
و از اعتدال نطقی خلقی پسندیده بود که آن را حکمت خوانند و این حکمت نه آن حکمت بود که اسم علمی از علوم باشد
و از افراط و تفریطش دو خلق ناپسندیده که آن را جربزه و بله خوانند و از ترکیبات این هر سه در تحت نطقی اخلاق
بسیار بود مانند ذکاء و حسن تعقل و حفظ و تفکر بصواب و تذکر و تصرف در معانی و اضداد هر یکی از دو
طرف و این سه نوع اخلاق امهات اخلاق دیگر است بما باشد و از ائتلاف این سه خلق باعتدال خلقی پسندیده که آن را

عدالت خوانند و از افراط و تفریط در خلق که از حلم و اصطلام خوانند و از ترکیبات این هر سه در تحت عدالت خلق
بسیار باشد صداقت و وفا و عفت و تودد و تسلیم و توکل و اضداد هر یک از دو طرف چنانکه علم خلق بیان
آن مستغنی است و در کتب احکام نجوم بیان کرده باشند که هر خلقی از تأثیرات کدام کوکب و امتزاج آن حاصل شد
پس بطلمیوس درین کلمه بیان کرده که حکیم به امتزاج تأثیرات کواکب مولد کرد و یکدیگر [illegible] واقف باشد بر ترکیب اخلاق
و امتزاج عناصر و تولد مرکبات و روح طبیعی از آن ارتباط تأثیرات واقف بود از تأثیرات مختلف بر حصول یک اثر از مجموع
آن تأثیرات **کلمه دهم قال** النفس الحکیمه تعین الفعل الفلکی کما تعین الزارع القوی الطبیعیه
بالحرث والتنقیه **اقول** در کلمه نهم بیان کرد که منجم دفع بسیار از احوال کواکب تواند کرد و بحث تصرف
در هوا اینجا بیان میکند که نفس حکیم که داند که حق و خطا هر امری که احداث تواند باشد و طبایع مرکبات و متجددات
را مبادی چگونه باشد قادر باشد بر [illegible] قوابل بر وجهی که واجب باشد که با اموری که متجدد بود در وجهی که متجدد بود
که با وی چنانکه بذرگر چون خواهد که زمینی [illegible] بار آورد و بحرث چنانکه باید زند و اموری که با تجدد آن ملایم
باشد دفع آن بکند چنانکه بذرگر زمین را [illegible] بار آورد و تنقیه از خار پاک کند و اصل این حکم از آن است
که هر متجدد را قابل و فاعل باید چنانکه گفتیم و هر چه فاعل فلکی در تصرف ابدان این عالم خارج است بسیار از قوابل
در تحت تصرف انسان است پس چون متصرف حکیم باشد هر یک را چنانچه تدبیر کند که حالت ملایم از اراده او باشد
کلمه یازدهم قال الصور التی فی عالم الکون مطیعه للصور الفلکیه ولهذا استعملها اصحاب الطلسمات عند
حلول الکواکب فیها لما ارادوا و عمله **اقول** بصور فلکی چند و هست صورت میخواهد که مثال از [illegible] تصور کرده اند
مثل و یک در شمال و جنوب از [illegible] منطقه و باز ده در جنوب با صور درجات که اصحاب طلسمات گفته اند
که با هر وجهی و با هر درجه چه صورت طلوع کند و تصور عالم حاضر کسب نباتات و حیوانات میخواهد و این حکم
که درین کلمه یاد کرده است اصلی است که اصحاب طلسمات بنا و علم خود بر آن نهاده اند مثلا در وقت طلوع صورتی
[illegible] از تحت الشعاع [illegible] با طلوع [illegible] که [illegible] مرادی
خواسته از آن جنس حیوان یا نبات حاصل بود چنانکه رفع کردم و مار [illegible] بوقت طلوع عقرب وجه
[illegible] این صناعت [illegible] بر تعدد حصول مراد از هر جنس [illegible]

طلوع صورت آن حیوان یا رسیدن آن کوکبی با لصورة بال می ماند که الحیوان یا آن نبات در این علم
مطبع آن صورتست از فلک و در اختیارات از این کلمه نفع باید جست که تعلیم یا رحی اختیار کنند در صورت
مردم باشد و دفع موذیات را رحی در صورت الموذی باشد کلمه دوازدهم قال استخدم
النحوس فی الاختیارات واستعملها فی المواضع التی تلیق بها کما یستعمل الطبیب الحاذق من السمومات
فی الدواء المقدار الکافی اول اطبا دراروها مولمه مخدرات بکار دارند و دفع الم را از روحی یا بعضی
جزوی که دفع مضرت مخدرات کند و اگرچه مخدرات از سموم سمیت محض هم باید که در اختیارات نحوس بکار
دارد در مواضعی که بآن لایق بود مانند جانب اعدا هم در دفع اعدا و خصم در دفع خصوم و امثال ذلک مطلوب
و خانه مطلوب ببرد از نحسی و از او ساقط و زایل گرداند یا در حصول مطلوب خلل نکند کلمه سیزدهم
قال لا تستعمل الاختیار الا بعد تصحیح الرأی فی طبیعة الامر المختار و تعرف ما یبلغه قوة الارادة منه
لتناسب بین القوة الفلکیة والقوابلات و کذلک ینبغی ان یحکم علی ما قد ثبت تقضا علیه ولا یصرف
فکذلک الی الطبیعة الفلکیة وحدها فیکون لکن یقرر کنا بالا یعرف لسان اهله ولیس یوثق بما جری هذا المجری
اول احتیار باید کرد الا بعد از آنکه طبیعت آن کار که مطلوب باشد از اختیار معلوم کرده
باشد و قوه اراده بود از آن مطلوب تا چه حد تواند بود یعنی باختیاری که کنی تا چه غایت ممکن باشد که مطلوب
حاصل کنی از آنجهت که نسبت داده باشی میان قوه فلکی و حدی که قابل را اثر باشد در اتفاق قبول یا اثر
فلکی مثلا کسی اختیار که در جهه طلب فرزند نیک باشد در فرزند او که نسل آید و به شرط و در حد بیره و چند وجود
وار چه کس هر آنکه این معانی مرعی در فاعل باشد طمع داشتن بخلاف این شرایط که واجب باشد زیرا که الا مجرد اختیار
فلکی از هر آدمی که باشد در هر کس که باشد بر هر وجه که باشد در کمیت چه آن حد ندارد در خیال ایشان هر آدمی
که با وجفت شود حاصل آید آنکه طمع محال بوده هم چنین باید که در آنچه در پیش تر از آن وقت اختیار کرده باشد
نظر کنی که تا چه حد در اختیاری مطابق اراده آید و حد آن چند بود تا بآن قیاس کنی مطلوب
حد و اندازه آنچه اندیشه در طبیعت فلک تنها ممکن بدانکه جانب [illegible] و مقدار امکان قبول [illegible] کنی که گفته شد
بو هیچ کسی باشد نامه میخواند و آن لغت نداند نامه بزبان لغت نوشته اند چه بر آنکه بزبان [illegible] کلم

عمل

۲۶

حد اعتدال بود و اگر حکمی کند درست نباشد **کلمهٔ چهاردهم قال** المحبة والبغضة تعدلان بالفکر عن الاحتجاج
وظهور بعض الصغر بالعظم وخفاء العظم بالصغر والصواب فیما بین ذلک **اقول** محبت افراط خیر
خواستن کسی است محبوب را و بغض افراط خواستن شر است کسی را که مبغوض است و محب و مبغض در امری که تعلق بمحبوب
و مبغوض داشته باشد از حکم خالی نباشد و اگر خیری قضای طالع آن کس که محب در آن مهر نماید
کند و مبغض در آن مهر نقصان و در شر بعکس پس باید حکم که بر طالع کسی نماید که از محبت و بغض
آن کس خالی باشد و همچنین طبیب که علاج کند و حاکم که قصد حکومت کند و چون این حکم که ذکر کرد بعد از
آن علت آن حکم بیان کرد بانکه ظهور بعضی یعنی مهر روح حیوانی از باطن بظاهر بزرگ را خرد شمرد
و خفای بعضی یعنی مهر از ظاهر بباطن خرد را بزرگ شمرد و ظهور بعضی حالتی بود که در حال خشم و شادی و
فرح و محبت و نهایت این حالت بود در حیوان که در آن حال حرارت ملایم را قوی گرداند و شادی را زیادت کند
و خفای بعضی حالتی بود که در حال خوف و خجلت و حذر بود و غمی و نهایت آن حالت بود که در آن حال غریزی
را بسیار از درجات گیرد و باشد و ملایم را منحرف از آن پس باید که بعضی که در میان آن باشد حکمی کند
در حال اعتدال بود از عوارض که مقتضی مهر باشد خالی بود **کلمهٔ پانزدهم قال** اذا وجدت
القوة الفلکیة تنبئ فاستشهد علیه ببوائت النجوم و در بعضی نسخها ببوائت النجوم **اقول** پیش از این گفته
که بوائت النجوم دلالت بطبع است باشد از بار علوی و غیر آن و این امارات را بهیج یعنی چون اوضاع
فلکی قضای امری کند نگاه کن اگر امارات بر وفق آن اماره مجتمع که گواهی باشند بر حکم فلک
پس در احکام قضای آن بسیار جزم کن آن حکم مثلا اگر اوضاع قضای بیماری کند در بهار و در ساعت تقدیم
مظهر و بیماری حادث بود ظن غالب بود بوقوع بیماری **کلمهٔ شانزدهم قال** ما اکثر ما یکون خطأ
المنجم اذا کان السابع ووتده منحوسین **اقول** طالع دلیل سائل باشد و سابع دلیل مسئول عنه پس
چون در طالع سؤال سابع و صاحبش منحوس باشد دلیل باشد که مسئول عنه یعنی منجم بر حالی که باید نباشد
و چون چنین باشد در رای او خطا بسیار متوقع باشد و این حکم خاص است بطالع سؤال و نیز در طالع
سؤال از اموری نباشد که بطلب باشد لیکن طالع باشد حصومه و حرب و ... و سر که چه در الضرورت گوید



وتبیع وجهین خاص بها شد المسئول عنه **کلمه هفدهم قال** طوالع ابتداء الدولة هی البروج
السواقط من طوالعها وطوالع المتمکنین منها او ما یلیها وطوالع المتصرفین فیها ما یلی الاوتاد منها عند بنائها
دل علی ما یحدث فی حولیها وکذلک اذا کانت لظهور دین دلت علی ما یحدث فیه لکن الملوک الذین
یملکون المدینه **اولی** — در اصطلاح منجمان برج زایل دیگر است وآن بازاء وتد و مایل الوتد باشد
وساقط دیگر وآن بازاء ساقط باشد و زواید چهار است سیم وششم ونهم ودوازدهم و از اینجه ضعیف‌تر بود
چنانکه هم زایل باشد وهم ساقط وآن ششم و دوازدهم باشد و در عبارت شروح سواقط زایل
باشد خواسته است که چه بازاء آن مایل الوتد و وتد بکار داشته است پس چون خواهند که بدانند که مولودی
در دولتی چه رتبت خواهد داشت اگر طالع او از طالع دولت زایل باشد دلیل باشد که از اعدای آن دولت
خواهد بود و اگر مایل الوتد باشد دلیل باشد که از منصرفان باشد در آن دولت چو باشد وزراء و نواب و عمال
و اگر نه زایل او باشد دلیل باشد که از متمکنان باشد در آن دولت چون ملوک و ولی عهد از اینجا در این
دلیل بها حکم نتوان کرد با دلیل ارباب هویت و موافقت و مخالفت با طوالع ملوک و وزراء و اجداد غیر ایشان
با آن منضم بود و اما در طالع شهرها که وجه اعتبار کرده است یکی طالع بنای شهر و آن دلیل باشد بر خواص که در
آن شهر باشد از خیر و شر ما دام که آن شهر باشد و دوم طالع پادشاهی بر آن شهر و آن دلیل باشد بر آنچه در
دولت آن پادشاه در آن شهر حادث بود از نیک و بد ما دام که آن پادشاه بر آن شهر مستولی باشد و سیم طالع ظهور دینی
در آن شهر و آن دلیل باشد بر آنچه در آن دین حادث شود در آن شهر ما دام که آن دین ظاهر باشد و از این طالعها هر چه
طالع وقت آن حدوث معلوم نتوان کرد طالع سالی که در آن سال آن ملک یا آن دین زایل بود بجای طالع
دین و ملک بکار دارند **کلمه هیجدهم قال** — اذا والت السعود مواضع الخوف جانبت
بالمکاره من ذوی السلامه وان نظرت السعود الی ملک الامکنه او کانت فیها و دفعت ذلک الخوف و حلت
هذا فصل فی الاربع الثمره نجات **اولی** — مواضع خوف در مقابل مواضع امن باشد و سعود مقابل نحوس
و از شرح آن دو بیت دو چهار صورت حاصل شود اول آنکه مستولی بر مواضع خوف سعود باشند و

مواضع

و مواضع خوف اسهم باشد و سهم و دوازده هم چهار اول خوف مرگ و نکبت بود و از دوم خوف مرض و از سیم
خوف از اعداء باشد که از بعضی خوف از خصوم باشد و از چهارم خوف از عواقب و سلامتی سعود بر مواضع خوف
دلیل باشد که مکروهی که موضع باشد از اهل سلامه باشد چنانکه عدول بر کسی گواهی دهند که او را زیان
دارد یا خویشان و برادران خیری از حقوق او تلف کنند دوم انکه مستولی بر مواضع خوف نفع سعود باشد
و دلیل بود بر انکه فواید از بقال و بزرگان رسد و چهارم انکه مستولی بر موضع نفع نحوس باشد و دلیل باشد
بر انکه از اهل شر و فساد فایده یابد و نظر سعود با مواضع خیر بفزاید و شر نکاهد و نظر نحوس شر بفزاید و خیر نکاهد
واین حکمها بیشتر در طوالع سؤالات باشد و طوالع موالید هم اعتبار کردن در آن باید **کلمهٔ نوزدهم**
قال اسر طبیعة الشیخ وعمره وجهله والفعالة قبل تقدیم القضاء علیه **اول** بیش از انکه حکم کنی بر خیری اول
طبیعت اصل الخبر امتحان کن و زمان و وقت حاصل کن و تحقیق بر فعل و انفعال اتصال و شرایط آن باش بود
و شرح اصل مثلا حکم بازی نوع اول کنی بار زحل و ملل بار زحل و اقالیم با زعفران و هر یک را تقاید ممکن
بود بخلاف دیگری در فعل و انفعال تحقیق مثلا در وقت حکم راسخ را القاخیدان ممکن بود که ظهور تولید از صاحب
سن بعض ممکن بود و از صاحب سنی دیگر ممکن بود و از ده کود فعل دیگر ممکن بود و از ابات نوعی دیگر و از صفات
انکه از آن ممکن بود و ممکن بود و تحقیق در انفعال وانچه در اصناف نوعی ممکن بود در اصناف نوعی دیگر ممکن
بود و لیس باید که حصه هر یک انواع و اصناف محکوم علیه ازانچه مطلوب بود در حکم معلوم باشد تا حکم صحیح تواند
بود و این حکمت از آنجملهست که تعلق بفاعل دارد **کلمهٔ بیستم قال** اذا کان النیّران فی دقیقه واحده
وکان بعد فی حد الطالع فان السعاده فی ذات الید و لذلک اذا کان القمر فی دقیقه الاستقبال و بعده فی درجه
الطالع و یکون الامر بضده اذا کان النحس فی موضع بعد **اول** سهم السعاده را از نور آفتاب
تا قمر چند انکه باشد از طالع بر توالی بهمان بعد و سهم بدانجا رسد آن موضع السهم بود از آفتاب تا قمر بگیرند
و از طالع بر خلاف توالی اسهم بدو سعد مال است همان سهم ده اند که بروز است اما ماخران سهم الغیب را
اعتبار کرده اند و آن بروز از ماه تا آفتاب کرده و بشب از آفتاب تا ماه پس هر گاه که آفتاب و ماه در یک دقیقه
مجتمع باشند این هر دو سهم در حصه طالع باشد و هر گاه که آفتاب و ماه در حصه مقابله باشند در حقیقت سابع

خوف نحوس باشد و عکس خلاف اول بود
یعنی مکروه از اهل شر و فساد رسد و سیم آنکه
مستولی بر موضع

و لیس از قمر تا آفتاب بگیرند و از طالع
بر توالی بهمان بعد و سهم بدانجا موضع السهم بود



و در صورت اول سعد در طالع مقارن سهم السعاده بود و در صورت دوم سعد در سابع همچنان و آنکه مقارنه قضای
آن کند که حال واهب باشد و بر ناظر ماخذ سهم السعاده دلیل مال بسیار باشد و اگر نحس در طالع یا سابع بود ضرر آن
نقصان مال و فقر و فاقه و وقوع حرمان بسیار باشد و این حکم هم در طالع عمل و طالع نکاح و طالع سؤال
باشد و بر این قیاس باید کرد هرگاه سهم السعاده مقارن سعدی یا نحسی باشد از غیر طالع و سابع از بقیه یا ثوابت
کلمهٔ بیست و یکم قال — من تناول دواء الاسهال والقمر مع المشتری قصر عمله و ضعف عنه اول
قمر موضوع بود طبیعی باشد چون با مشتری باشد طبیعت قوی باشد پس از دواء مسهل منفعل نگردد و بدین سبب عمل
مسهل که در او قت تناول کند ضعیف باشد و زهره این فعل نکند چه طبع او در غیر اعتدال و ترتیب باشد کلمهٔ
بیست دوم مس العضو بالحدید والقمر فی برج ذلک العضو مکروه اول — هر عضوی منسوب است به برجی
سر به حمل و گردن به ثور و دست به جوزا و هم بر این قیاس باقی که منسوب به حوت بود و چون قمر در برج عضوی بود رطوبات
بدن متوجه بآن عضو باشد و اقتضای نقص مواد کند پس جراحت رسانیدن با حصول رطوبات افزون دشوار نمودی
تصور باشد و بر این قیاس بر طالع منسوب است و گردن نه تا نیز با اجر [illegible] که قمر در آن عضو با
منسوب است آهن رسانیدن با وصلحت باشد کلمهٔ بیست و سیم قال تناول الدواء المسهل و القمر فی العقرب
او السرطان او الحوت و صاحب الطالع متصل بکوکب تحت الارض محمود و ان اتصل صاحب الطالع بکوکب فی وسط السماء
قذف الدواء و لم یسهل اول — بودن قمر در برجهای آبی اقتضای حصول رطوبات کند در ابدان حیوانات
و با حصول رطوبات داروی مسهل را کار بلیغ رسانیده تواند بود و سیلان اخلاط بآسانی میسر گردد و سیلان بود در حد
زهره بود و اتصال قمر بکوکبی دلیل حرکت خلط بود و دارو باشد بجهت آنکه کوکب پس اگر کوکب تحت الارض باشد دارو موضع
باب [illegible] شود و اسهال کند و اگر کوکب در وسط السماء باشد دارو قصد اعالی کند و بقی برآید و در جمله اتصالش
بکوکب فوق الارض در طلب اسهال محمود نباشد و اما در تناول داروی قی بر عکس باشد و هم چنین اتصال قمر
بکواکب سفلی در تناول مسهلات محمود باشد و بکواکب علوی غیر محمود کلمهٔ بیست چهارم الملابس و الجدد مکروه
عملها و استعمالها و القمر فی الاسد و اعظم ما اذا کان منحوسا اعنی مقابلة الشمس اول — مراد از عمل قطع
جامه نو است و بعضی خیاطه و نسج هم نکرده داشته اند و اولی آن است که ابتدا از خیاطه نکند و نه ابتدای نسج اما
استعمال

استمرار در عمل محتاج نباشد با حضار و چون نبات در جا نهاده موم است و استدلال محمودیست در ابتدای عمل و
ابتدای استعمال یعنی نوشتن و ریخت کردن قسم در برج باشد نشاید کردن و باید بر بن اسد است چه سمت
راس و برودت است و مطالع است در بلاد شمالی بسیار و صورت اسد دال باشد بر توحش و تسلط و بعد از اسد
عقرب باید است و در این باب نیز موم برج هبوط قمر است و خانه مریخ و بعد از آن دلو که خانه زحل است و زحل
دلیل تأنی و کم فایده بودن است که خانه زهره است و شرف قمر و چون قمر در بروج بادی بود در سیر بیفزاید دلیل بامرادی
باشد در وقت استعمال انجامه از مقتضای طبیعت البحر و مقابله آفتاب هم باشد بند است چه اقتضای آن
کند که بامرادی از جهت ملوک و سلطان باشد کلمه طبیعت و تنجیم قال تما کلم القمر فی المواليد للكواكب
يحمل المولود يسحر كاقيما ندل عليه فان القمر ان يكون الكواكب قويه فی ذاتها دلت على تعديه فيه والكائن ضعيفه دلت
على ان حركة اقوى من معرفه وظهور ما تحركه تكون من تمكن ملك الكواكب فی الاوتاد الظاهره وما يليها لولا انقطاع
فيكون من سعادتها وعلمه اقتص ما انتهى من القسمه الاولى — مشاکله قمر با کواکب نظر قمر بود بکواکب و برج
است با اتصال و نظر بالمقارنه باشد یا به تسدیس یا تثلیث یا به تربیع یا مقابله یا مناظره والمشاکله در نوالیه قمر حاصل
آنکه که مولود یعنی در المعنی کند که طبیعت آن کوکب بر آن دلالت کند مثلا اگر کوکب زحل باشد دلیل باشد بر آنکه مولودی
با صبر و ثبات و وقار و تأنی باشد و اگر مشتری بود دلیل باشد که بر آنکه مولود با صلاح و سداد و دیانت و مروت باشد
و اگر مریخ بود دلیل باشد بر آنکه با شجاعت و قوت و هیبت و تسلط باشد و اگر زهره بود دلیل باشد بر آنکه با لهو و طرب
و معاشرت و لذت باشد و اگر عطارد بود دلیل باشد که با کیاست و فطنت و ذکا و علم باشد و در حال قوت و ضعف
و ظهور و خفا و سعادت و نحوست آن کوکب نظر باید کرد چه قوت آن کوکب دلالت کند بر آنکه تقدم مولود در
مقتضای طبیعت آن کوکب بقوت نظری زیاده از آن که بقوت عملی حاصل است و ضعف دلالت کند بر آنکه تقدم او
بقوت عملی زیاده باشد از آن باشد که بنظری و همچنین دلیل ظهور آن طبیعت از مولود تمکن آن کوکب باشد در اوتاد
یا مایل الاوتاد و فوق الارض خارج از شعاع و دلیل خفاء الطبیعت در مولود اضداد آن باشد دلیل انتفاع
و تمتع مولود از آن طبیعت مسعود بودن آن کوکب باشد و دلیل آنکه مولود از آن طبیعت انتفاع نیابد و او را خللی
و فایده نباشد از آن منحوس بودن آن کوکب باشد و ترکیب این احوال از هشت نوع بیرون نبود که از ضرب دو
در دو حاصل آید و آن هشت نوع این است اول قوی ظاهر مسعود دوم قوی ظاهر منحوس سیم قوی خفی مسعود
چهارم قوی خفی منحوس پنجم ضعیف ظاهر مسعود ششم ضعیف ظاهر منحوس هفتم ضعیف خفی مسعود هشتم
ضعیف خفی منحوس و احکام هر یک بحسب امتزاج مدلولات مذکور باشد و سعادت و نحوست اگر بحسب سیارات

شاید بحث مقارنه تواند اعتبار باید کرد و اگر قمر حالی ایشان بود خوب وضعف در زیاده نور او و نقصان اعتبار باید
کرد و بحسب الحکم کرد **کلمهٔ ثلثیت** و ششم کسوف القمر فی الادوار و طوالع الموالید و تحویلات السنین
لطبیعة ذلک البروج والوقت فیه ان یکون بینه ما بین جزء الطالع وجزء الکسوف الی ما به و بما بین جزء الکسف ما بین
ابتداء الکسوف و ذلک الوقت الی ما یوجب حمله الکسوف من المدة و المدة لکل ساعة من کسوف الشمس سنة و من کسوف
القمر شهر **اول** —— کسوف آفتاب و خسوف ماه اگر در وتدی باشد از اوتاد طالع مولودی ضرر رساند
آنکه مولود را از آنچه مدلول آن وتد باشد مثل طالع در تن او و عاشر در جاه او و سابع در ازواج و شرکاء او و رابع
در اباء و املاک او و در دیگر جاها هم بر این قیاس الا آنکه در اوتاد ظاهرتر باشد و در اوتاد جاهای مولود هم ضرر
رساند کمتر از آنکه در اوتاد و جاهای اصل و در بروج و در تحاویل سال عالم ضرر رساند در مدلولات برج که کسوف
در وی باشد مثل در حمل و ثور و جدی در بهائم و در جوزا و سنبله و میزان و نصف اول قوس و دلو در نوع انسان و در
سرطان و حوت در حیوانات آب و در اسد در سباع و در عقرب در هوام و در نصف آخر قوس در دواب و
از ابتدای کسوف تا آخر انجلاء نگاه کنند تا چند ساعت و دقیقه بود اگر در تمام مدت از ابتداء تا آخر انجلاء فوق الارض
بود و الا از آن مدت آن قدر که فوق الارض بود دیگر بیندیش در آفتاب هر یک ساعت مستوی را یک سال گیرند و هر یک دقیقه را
شش روز و در ماه هر یک ساعت را یک ماه و هر یک دقیقه را نیم روز حد آنکه برآید زمان تاثیر کسوف باشد از ابتدای کسوف تا آخر
آمده و اما معظم تاثیر کسوف در زمان خاص بود از امید وان چنان بود که اگر کسوف وجزء طالع کسوف بود معظم
تاثیر در اول زمان تاثیر باشد و اگر در جزء سابع بود معظم تاثیر در آخر زمان تاثیر باشد و اگر کسوف در جزء دیگر باید میان
سابع و طالع ما بین جزئی که کسوف در وی باشد و درجه طالع و وسط کسوف باید گرفت تا نسبت آن مقدار با چند باشد
درجه که میان سابع و طالع باشد مانند نسبت زمانی باید که از اول کسوف بود تا وقت معظم تاثیر با تمام زمان تاثیر
و آن چهار مقدار متناسب بود و ثالث مجهول پس از سه مقدار معلوم مجهول استخراج باید کرد تا معین ما بین اول کسوف
و وقت معظم تاثیر با وقت معلوم شود و ظاهر سخن بطلمیوس دال است بر آنکه که این اجزاء و بدرج سواء گیرند و صاحب
بدرج مطالع مسلمند و الحال بود که مطالع بر سبیله از مطالع طالع کسوف نقصان کند که آنچه بیرون می آید بر جزو
ساعت نیز قسمت کنند آنچه بیرون آید نسبت آن با دوازده چون نسبت ما بین اول کسوف و وقت معظم تاثیر باشد با
تمامی زمان تاثیر و ابو نصر قمی طالع کسوف طالع بدر و کسوف و دیگر تحویل طالع وسط خسوف گیرند و آن را نهایت

کله

کلمهٔ بیست و هفتم قال ینبغی ان یسیر الدلیل اذا کان فی وسط السماء فی کل بلد بمطالع الفلک المستقیم و اذا
کان فی درجه الطالع بمطالع ذلک البلد و فیما بینهما بمطالع الدرجه علی حسب موقعها والموضعین المقابلین لها
علی حسب ذلک و یتبین السهام قدماً لانه کلما زاد مسیر مساویها تاخرت **اقول** — هر دلیلی را که خواهند
تسییر کنند دایره عظیم فرض کنند که بر آن دلیل و دو نقطه شمال و جنوب در افق مولد یعنی دو قطب دایرهٔ اول
السموت بگذرد و آن دایره را افق حادث آن دلیل خوانند یا دایره تسییر آن دلیل و چون دایره عظیمی توهم کنند
که بر دو قطب معدل النهار و دو قطب افق آن دلیل بگذرد یعنی دایره نصف النهار در آن افق آنچه میان قطب
معدل النهار و آن دایره باشد از جانب اقصر عرض آن افق باشد و آن را عرض افق حادث خوانند و از تصور
این دو دایره معلوم شود که هر دلیل بر افق شرقی باشد افق بلد افق حادث آن دلیل باشد و عرض بلد عرض افق
حادث و لاجرم تسییر او بمطالع طالع باید کرد در آن بلد و تسییر سنوی او چنان بود که هر سال را یک درجه بر مطالع
او افزایند آنچه حاصل آید با درج سواء کنند تا موضع تسییر او الی بروج معلوم شود و هر دلیل که در عاشر یا رابع
بود دایره نصف النهار با او بگذرد و دایره نصف النهار که افقی است از آفاق خط استواء دایره افق حادث
آن دلیل باشد و آن افق را عرض نبود و تسییر او بمطالع خط استواء باید کرد و هر دلیلی که بر افق
غربی باشد افق بلد افق حادث او باشد و لیکن عرض او در جنوب مساوی عرض بلد باشد که در شمال بود و تسییر
او بمطالع آن افق باید کرد و بر نظیر آنکه در جنوب بود یعنی مطالع حمل در جنوب مساوی مطالع میزان بود در
شمال و هم بر این قیاس در هر برجی و هر دلیلی که میان دو وتد باشد اول دایره افق او بحسب موضع استخراج
باید کرد و عرض افق حادث او و جهت عرض باید شناخت و باید دانست که هر دلیلی که در نصف صاعد بود
از فلک یعنی میان عاشر و رابع در جهت شرقی عرض او شمالی بود و هرچه در نصف هابط بود عرض او جنوبی
باشد پس بمطالع آن افق تسییر دلیل باید کرد و متاخران در این عمل بغایت بکمال رسانیده اند و اما
متقدمان بر آن اختصار کرده اند که ساعات بعد دلیل از عاشر یا رابع معلوم کنند و نسبت آن با شش ساعة
چون نسبت با شش مطالع دلیل بخط استواء و مطالع او ببلد گیرند اگر در نصف شرقی بود یا مطالع نظیر او ببلد
اگر در نصف غربی بود و بحساب اربعه متناسبه مطالع بحسب موضع او بیرون آرند و او را تسییر کنند و این



و اصل عملی باشد و بر وجه شامل و آنچه متأخران مشکل گفته باشند و بیانی و بطلان بحث بطلمیوس درین موضع آنست که سهام
که بطلمیوس گفته است از جهت بلش واقع نیست خلاف توالی بروج و علت آن گفته است که اگر سیر کنند و سهم زیاده شود سهم
ازین موضع متأخر شود مثلاً اگر طالع حمل باشد ده درجه و آفتاب در اول حوت باشد و ماه در نیمه حوت سهم السعادة از
آفتاب تا ماه که بند از طالع منعکسه باز ثلث و نیم درجه حمل باید پس آفتاب سیر کند و او باشد و چون سیر آفتاب زیاده
شود و ماه ثابت باشد همان انسان کمتر از یازده درجه شود و سهم از آن بعد از ثلث و نیم درجه حمل باشد آید پس بدین
بعد سیر بر خلاف توالی بوده باشد اما این بحث علت این دعوی نشاید چه اگر بعد زیاده سیر کند که مشهور است و میان
آفتاب سهم از ثلث و نیم درجه بر توالی متحرک شود و احمد بن یوسف که شرح ثمره کرده است علت سیر سهام بر خلاف
توالی آن گفته است که سهم کوکبی نیست بلکه نقطه ایست فرضی از فلک و حرکت اولی بر خلاف توالی باشد زیرا که اگر جزئی
فلک بر خلاف توالی باشد زیرا که طالع و عاشر بر خلاف تالی زایل و بالاتفاق بر توالی می باشد پس معلوم شد که این
تعلیل باطل است و سر این بحث همانست بحث بطلمیوس است و محکی از منجمان سهم را بر خلاف توالی تسییر نکرده است
مگر وقتی که مانند طالع و عاشر بوده و از آن گفته اند طالع و آن بر خلاف توالی بود و استعمال هم سهم خاص نیست چه
اگر یکی از برجها باشد هم بر آن وجه سیر کنند و جواب آنست که باقی که بحث بطلمیوس نقل کرده است بحث او وهم نکرده است
نقل بر وجهی کرده است که او را صحیح وجه محتمل می توان نهاد والله اعلم کلمه ثلثیة و هی قسم اخفی ما یکون
الشیء مجانسة دلیله الشمس او کسوفه تحت الارض او فی مواضع غیر مشاکلة له او شرفه و اقوی ما یکون اذا کان
دلیله سایرا من هبوطه الی شرفه و هو حد ملائم لطبیعة الشیء اول — در شرح کلمه دلیل جایی و جاه و قوه
شان مشکند و جایی جهار آنرا دلیل نهاده است یکی استتار تحت الشعاع که دلیل خفا باشد و جا شان مجانسة دلیل
با آفتاب باید در موضعی که مشاکل خانه و شرف او نباشد و معنی مشاکلة در این موضع نیست چه اگر مشاکله
بمعنی نظر باشد که پیش ازین گفته آمد هیچ موضع نبود از دوازده برج که ناظر یکی از خانهای کواکب متحیره نباشد
اما در آفتاب و ماه ممکن باشد چه سنبله و جدی و حوت و سرطان خانه آفتاب که اسد است ناظر نبود و اسد و قوس و دلو
و جوزا خانه ماه که سرطان است ناظر نبود اما در شرف تنها همین چهار خانه شرف هر کوکبی ناظر نبود چنانکه ثور و سنبله
و عقرب و حوت شرف آفتاب که حمل است ناظر نباشد و در دیگر کواکب برین قیاس و اگر مجموع خانه و شرف اعتبار
کنیم در آفتاب سنبله و حوت نه خانه او ناظر بود و نه شرف او و در ماه جوزا و قوس نه خانه او ناظر بود و نه شرف او

دیگر

دیگر هیچ کوکبی را برجی نباشد که نه خانه او باشد بود و نه شرف او پس معلوم شد که بدین کلمه احتیاط می خواهد و
شرف سه کلمه شریف طلوعات و بعرب تعلیقات از اوقات و بر عکس از ماه می خواهد والا او شرف ندارد کلمه
مواقفه در طبیعه خواهد چه اند مثل حمل و قوس که در طبیعه گرمی و خشکی و تری و جوزا و دلو مثل میزان
حمل و قوس اند در گرمی و تری و مناسب ایشان اند در خشکی و سرطان و عقرب و حوت مناسب ایشانند بهمه وجوه
پس مناسبتی هست کلی و مناسبتی هست از بعضی وجوه دون بعضی و اقسام مشتمله مناسبات خانه و شرف اند
مناسبتی کلی در هفت برج دیگر مناسبات خانه و شرف مناسبه جزئیه و ما هر اهیچ برج مناسب مجموع خانه و شرف بنا
مناسبه کلی آماده برج دیگر مناسبتی باشد مناسبه جزئیه و پس خاص در باب کواکب و همچنین شکله کواکب خانهای
دوازده گانه را چنانکه شمس را خانه و مشتری را طالع و زهره را سابع و پس خاص در باقی
کواکب و شاید دانست که در مواید اگر دلایل بهم حاصل بود و صاحب طالع مولود از بیشتر مردم در بیشتر
احوال محققی باشد و ایشان در دلایل ایشان شد بده باشد و در مسائل اگر دلیل بهم در مسئله حاصل بود و دلیل
مسئله تحت الشعاع و متصل بود یا تحت الارض و از رابع در گذشته بعد از اخفاء ظاهر شود و در خیارات
اگر مطلوب اخفای سری باشد باید که متصل باشد و در رابع تا آن سر ظاهر شود و اگر مطلوب اخفای شخصی باید
که منصرف و از رابع در گذشته تا بعد از چندانکه ظهور شخص باشد و آماده کواکب دو گونه بود یکی قوه ذاتی
کوکب یکی قوه عرضی او و نه قیاس با جزوی و آن در کتب مدخل مذکور است و دیگر قوه او بقیاس با مطلوب چنانکه
مثلا کوکبی دلیل مطلوب باید در تحصیل المطلوب قوی باشد و دلیل این قوه دو ضرب است یکی رفیق کوکب از
هبوط شرف باشد آفتاب میان میزان و حمل و ماه میان عقرب و ثور و در کواکب دیگر هم برین قیاس شرط
آنکه راجع نباشد و دیگر بودن او در موضعی ملایم طبیعه مطلوب چنانکه اگر مطلوب سعاده بدن یا بقاء بود یا
درازی عمر در وتد طالع بود و اگر مطلوب جاهی یا شغلی یا قربت پادشاهی باشد در وتد عاشر بود و اگر مواصلتی
یا مبارکی یا معارفه عمری بود در وتد سابع بود و اگر ساخت امری یا حصول ملکی یا تمام شکوه یا عاقبتی محمودی
وتد رابع بود **کلمه نبیت و نهم** قال الزهره یکتب للمولود العصولندی یکون لبرجها التذاذ
او الکواکب بعض بالهاء ان یعطی مثل ذلک **اول** ـــــ هر عضوی منسوب است به برجی شعر و عضای

که بر سر باشد حمل و گردن ثور و دو منکب و دو دست جوزا و سینه و دل سرطان و پشت باشد و شکم و
آلات سنبله و کمرگاه و میان میزان و عورت و آلات تناسل عقرب و سرین و ران قوس و زانو جدی
و ساقها و کعبها دلو و قدمها حوت و هر کوکب دال باشد بر حالی از احوال مردم چنانکه زهره بر لذات و زحل
بر سکون و تأنی و مشتری بر جمال و مریخ بر حدت و سبکی و آفتاب بر بزرگی و عظمت و عطارد بر ذکاء و لطافت
و ماه بر سرعت و حرکت و چون کوکب در برجی باشد در ولادت آن حال در آن عضو زیاده باشد از آنکه در دیگر اعضا
پس اگر بر وجهی ملایم باشد آن حال در آن عضو بر وجهی محمود بود و اگر بر وجهی غیر ملایم باشد بعکس مثلاً زهره در
حمل دلیل آن بود که لذت مولود در نظر یا تخیل یا اشمام یا ذوق یا استماع بود و اگر در ثور بود لذت او در
گردن افراری بود یا در معانقه و اگر در جوزا بود در آلت دست و انگشت و منکب تعلق دارد و اگر در سرطان
بود در آلت در دل و شکم دارد و اگر در اسد بود در تحمل مشاق و حمل اثقال و استادن و اگر در سنبله بود در
اکل و شرب و اگر در میزان بود در مصارعه و معانقه و اگر در عقرب بود در شهوت باشد و اگر در قوس بود
در ملامسه افخاذ و اگر در جدی بود در رکوب و اگر در دلو بود در ایستادن و الساق که عدون و اگر در حوت بود
در جنبش و پای کوفتن و بر این قیاس در دیگر کواکب و بروج کلمه فی ام قال — اذا لم یتفق
مجاسدة القمر للکوکبین فاطلب مجاسدة للکواکب من الثابتة علی طبیعة مزاجهما اقول — هرگاه که
خواهند که حالی مرکب ارادة امر که دو کوکب بران دو امر دال باشد مانند لذت بر وجه جمال که زهره و مشتری
بر لذت و جمال دالند قمر را در اختیاری که بآن حال تعلق دارد نگاه کنیم با آن هر دو کوکب متصل یا با هر
دو مقارن کدام وقت باشد اختیار کنیم پس اگر اتفاق چنین وقت نشود کوکبی از ثوابت که بر مزاج آن دو کوکب
باشد طلب کنیم و وقت مجاسده قمر بآن کوکب اختیار کنیم تا مطلوب حاصل آید کلمه فی و نیکم قال
الکواکب الثابتة تعطی العطاء الخارجة عن الثقة و کثیر الختم ثو، اقول — چون دلایل مولودی ویحال
باشد لقوتها الذاتیة و عرضیه مولود را به بلندترین مرتبه از مراتب اهل بیت یا اصناف جنس او برسانند پس اگر کوکبی
از کواکب ثابته در طالع یا عاشر یا مقارن نیر نوبت یا سهم السعاده باشد مولود را از حد مراتب اهل بیت و دولت
اصناف جنس بگذراند و عطاهای دهد که به تقدیر او باشد چنانکه یکی از تا ارباب مهد یا دستهای یا منصب بزرگ

رسانند

رسانند و باشد که عاقبة الکسی مذموم باشد و الحاصل بود که الکواکب بر مزاج مختص و باید که بدانند که کواکب ثابته
به صفت اند اول کواکبی که از قدری بزرگ باشند و بر طبیعه سعود مطلق باشند مانند سماک اعزل و نسر واقع
و حس کواکب سعادة مطلوبه اند چون مجاسده دلیلی باشند یعنی بجرم الکوکب و دلیل بر یک افق نیستند باشند
دوم کواکبی که از قدری بزرگ باشند با کهر از آن و مزاج ایشان بالحسی امیخته بود مانند قلب الاسد و قلب العقرب
و حس الثور و منکب الفرس و حس کواکب بمجاسده عطای بزرگ دهند و اگر نسبت بایشان رسد قطع کنند و
عاقبة عطاهای ایشان مذموم باشد و سیم کواکبی باشند که نحس مطلق باشند مانند سحابیات و الکواکب هیچ
سعادت ندهند و جز نحوسة نکنند و اعتبار ثوابت در طوالع قرانات و سالها هم مفید باشد کلمه سی و
دوم قال — العمل فی تعلیل الرجل من اهل بیت المملکة علی ما کلّه مولود لهبة الملک فی الوقت الذی
قام فیه ذلک الملک اول — چون طالعها هندسی ملتها و دولتها و جلوس پادشاهان پادشاهی معلوم
باشد هر کس که از اسامی اهل دوله و ملت باشد از اهل بیت آن پادشاه بود و طالع او مشاکل آن طالع باشد او را
در آن ملت و دولت پادشاهی آن پادشاه حظی هر چه تمامتر حاصل بود و اعتبار این مشاکلة از اعتبار
دلایل بیانه و تعرف قوی تر است و احمد بن یوسف که شرح این کتاب کرده است آورده است که خمارویه
بن احمد را که حاکم اعمال مصر بود پسری آمد هارون نام بر طالعی که منجمان گفته اند که در آن طالع زیانه و
مهری نیست یکی از منجمان که نامش صالح بن ولید التمیمی بود الطالع اسد بوده است که طالع پسر خمارویه است
حکم کرد که بجای پدر نشیند که ده سال حاکمی کند اما حکم او چنان روانه باشد که حکم پدرش علة آنکه حکم از و نرسیدند
کیف طالع او عقرب است و شمس در سنبله و طالع جد او احمد بن طولون شمس بود و بعد از وفات صالح
حاکم او است شد و هارون نه سال و چند ماه حاکم مصر بود اما چون جد خود و این حکم را نواه بسار تا
شد کلمه سی و سیم قال — اذا انتهی تسییر دلیل دولة الی دولة الی کوکب توجب قطعا
مات ملکها او دلیل فیها و کل کوکب یکون فی برج الانتهاء لحوادث شته من بنی الدولة فهو
یدل علی موت عظیم منها فی ملک الملک الکوکب علی طبیعة ذلک الکوکب اول — طالع دولتها و
دلیلهای اهل دولت از ابتدای وقت طالع تسییر کنند طالع افق هر چه رسالی بدرجه سواء باشند تا انتها اند هر چیرا
سالی پس اگر تسییر بکوکب قاطع رسد ملکی یا بیشی بزرگ از اهل اهل دوله قطع افتد در آن وقت و اگر کوکبی عنزد دلیل
دوله باشد و انتهاها ورسد بزرگ اهل اهل دوله آنکبتی با قطعی باشد و آن نیز بر طبیعة الکوکب باشد مثلا اگر

زحل باشد پیری نامرد یا غور لئام و اگر مشتری باشد قاضی یا صاحب منصبی بزرگ و اگر مریخ باشد مردی امیری
از امرای لشکر و اگر آفتاب باشد بزرگی از جانداران ملک و اگر زهره باشد زنی بزرگ از آن بزرگان و اگر عطارد
باشد دبیری بزرگ و اگر قمر باشد ولی عهد یا حاجبی بزرگ پس اگر کوکب مشرق یا صاعد بود آن شخص جوانی
باشد و اگر مغرب یا هابط بود آن شخص پیری باشد و ثبات آن کوکب در وتد دلیل محل آن شخص باشد و جاه و آواز
شرف و جاه دلیل بزرگی او و سعادت او دلیل مال و یسار و نحس قیاس **کلمهٔ سی و چهارم**
قال — اتفاق الشخصین علی ما یؤخذ من دلیل ذلک الشیء فی مولدیهما فان کان علی شکل محمود
کان بینهما اتفاق فیه واقواها مواضع النجوم مقام الفاعل والرئیس واضعفها النجوم مقام المفعل
والمرؤس **اقول** — چون خواهند که بدانند حال موافقه و مخالفه دو شخص در صناعه یا لفعل یا امر
دیگر دلیل الصناعه یا آن امر در برج طالع بطلبند مثلا در زراعت زحل در برج دو در وزارت و قضا مشتری
در برج دو در لشکر کشی مریخ در برج دو در سلطنت شمس در برج دو و بر این قیاس اگر میان ایشان شکلی محمود باشد
باید نظر مودت و قبول دلیل بر اتفاق هر دو شخص بود در آن کار و اقوی در آن دو دلیل دلالت کند
بر آنکه صاحب آن رئیس و حاکم باشد بر دیگری و اگر میان ایشان شکلی مذموم باشد دلیل معادات و
مخالف آن دو شخص بود و اگر هیچ شکله نبود نه موافقت دو شخص بود و نه مخالف **کلمهٔ سی و پنجم قال**
المحبة والعداوة توجدان من سبیل مواضع النیرین ومواضع الطالعین واشکالها والعهاد ل علی المودة والبروج
المطیع اشد محبة **اقول** — مراد آن است که چون موضع شمس یکی با موضع قمر دیگری ناظر باشد بمودت
دلیل دوستی باشد میان هر دو و اگر ناظر باشد بنظر عداوت دلیل دشمنی باشد و همچنین اگر طالع هر دو یکدیگر
ناظر باشد بنظر دوستی یا دشمنی و هر یک از این دو برج که مطیع باشد بر آن دیگری از دیگر برج مطیع باشد و
محبتش یا محبه زیاده بود از آنکه صاحب مطیع باشد و اصطلاحا آن بود که چون برجی طالع بود برجی دیگر فوق
الارض بر مطیع باشد و گفته اند بروج مطیع برجهای بود بر صورت مردم باشند یا حمل و ثور و جدی باشد
بخلاف سرطان و اسد و عقرب و حوت و نیز گفته اند بروج الطلوع مطیع بود مستقیم الطلوع و چون میان
شرف و طالعها این شکله محمود بود میان آن دو شخص به دوستی بود و نه دشمنی و ابو العباس گفته است
شمس در موضع قمر و قمر در موضع شمس و نظر آن دو موضع یکدیگر سریع دوستی [illegible] بود

بمجاهده

بمانده کلمهٔ سی و ششم المستولی علی مکان الاجتماع فی مثل درجة و بعد من اعتبار مولده کل کائن فی ذلک
الاجتماع من الاشخاص الانسانیه وکذلک الاستقبال قول اصل بوده ارسطاطالیس که بیان طالع
مولود بخمس معدل کنند از این کلمه است و آن چنان بود که مستولی بر جزو اجتماعی یا استقبالی که بر ولادت
مقدم بود معلوم کنند و موضع او در وقت ولادت مساوی درجه و بدی کنند که بان درجات نزدیکتر
۲ حظ بود از او یاد طالع الحملی انمودار و اگر مستولی مطلوب بطالع بعد سر یک مستولی و انکو کی بود که حظ او از همه اولی
کمتر باشد و در اکثر و بحاملی مستولی بکار دارند و عمل بابن بوده ار مشهور است میان اهل این صناعة و بعضی درجات
مصحح مستولیات بجای درجات طول البیان بکار دارند کلمهٔ سی و هفتم قال اذا انتهی کوکب فی ربع من
ارباع السنة الی موضع من فلک البروج الذی اذا حلت فیه الشمس تحرک الهواء فی کیفیتها و کان الکوکب موافقا
لتلک الکیفیة قوت فی تلک الربع و علیهذا اهس قول یعنی چون کوکبی گرم مزاج در تابستان برجی رسد
که چون آفتاب بان برج رسد هوا گرم بود آن تابستان گرم تر از معهود باشد مانند مریخ در اسد در زمستان و اگر در
زمستان رسد سرما کمتر از معهود باشد و بر این قیاس در هر فصلی از ربع فصول باشد زحل در جدی در زمستان سخت
سرما و بر این قیاس در دیگر کواکب کلمهٔ سی و هشتم قال استخدم الکواکب الثابتة فی بناء المدن
والمتحیرة فی بناء الدور و کل هیئة و المریخ فی وسط السماء او کوکب من الثابتة علی طبیعة فان اکثر منیته للمتسلطین
علیها بالسیف قول کواکب ثابته را بنابر حوادث له باشد مردم بیان لیس براه ولی راه و اهمیه ضع
فرود آمده باشد در او یاد طالع بنای شهرها افکند بنات و بقاء آن شهرها در بسیار سالها بر حال پسندیده باشند
و عدم تغیر از آن حال حاصل بود از جهت سعادت بسم اجها و لطو حرکتها و در بنای سرایها که از اسباب و بقاء همکن
باشد کواکب متحیره که بطبع سعد باشد بکار دارند و چون وسط السماء خانه سلطان است اگر مریخ یا کوکبی از ثوابت بر
مزاج او در وسط السماء افتد متسلطان او را بشهر عاقبت قتل باشد و همچنانکه عاشر خانه ملوک باشد طالع خانه رعایا
باشد و سابع خانه مخالفان و رابع خانه عمارت و عواقب آن بقاع و حال دیگر کواکب از مریخ قیاس باید کرد
کلمهٔ سی و نهم قال یکاد ان یکون من طالعه السنبلة او الحوت اقوی الاسباب فی سلطانه و من





طالعه الحمل او المیزان اقوی الاسباب فی موته ومن طالعه العقرب او الثور اقوی الاسباب فی مرضه وقلبه هذا
هین سائر الطوالع **اقول** چون صاحب هر خانه دلیل باشد بر سبب مقتضی مدلول الخانه وصاحب طالع
دلیل الشخص باید که طالع او است پس چون صاحب طالع صاحب عاشر بود سما الشخص باشد که سبب جاه خود
بود واگر صاحب رابع بود هم او املاک خود کسب کند وعواقب او بسعی او اتفاق افتد واگر صاحب یازدهم بود
هم او سبب تحصیل چیزها ونیکیهای مردم بود با خود واین حکمها آنگاه واجب بود که اسباب دیگر با این علت منضم نشود
وازین جمله حکم جزم نکرده است ولفظ نکاد آورده است یعنی نزدیک باشد واین لفظ مقتضی ترجیح بیش نبود کلمه
چهلم قال اذا کان عطارد فی برجی زحل فهو قوی فی ذاته اعطی المولود جوده الفکر فی الاصول وان کان فی
برجی المریخ اعطی جوده البلاده والسرعة واقوی الموضع الحمل **اقول** عطارد دلیل فهم وسرعت رویت ونطق است
و زحل دلیل تعمق ومبالغه ورسیدن بغور افکار وتامل در کارها پس چون عطارد قوی باشد بقوتهای ذاتی در خانه زحل
باشد از طبع زحل استفاده تعمق کند پس فکرها بصواب کند در اصول وغوامض امور وچون مریخ دلیل طیش وحدت است
اگر در خانه مریخ باشد بدیهه گوی وسعت طبع باشد وچون از خانهای مریخ حمل بغلبت این امور قوی ظاهرتر باشد
وعقرب موجب ثبات حده وسبکی کم کند پس این امور و ظاهر نبود واگر در خانهای مشتری باشد فصاحت ووعظ
وحلوح وتذکر فایده دهد واگر در خانهای زهره باشد هزل ومجون ومضاحک فایده دهد واگر در خانه آفتاب باشد
سخنهای او از سر تکبر وبزرگ منشی باشد واگر در خانه ماه باشد قلة فکر وتحمل بود دل در سخن فایده دهد واز ممازجت کواکب باکیب
حالهای مرکب از مقتضیات طبایع ایشان اقتضا کنند **کلمه چهل ویکم قال** سواء حال حادی عشر وصاحبه فی
تمام ملک دلیل علی ما للمولود زیاده واموال من الثروة وعلی هذا یکون سوء حال الثانی دلیل علی الکساد الرعیة بعد
اقول خانه طالع شاه دلیل جاه او باشد وحادی عشر که یازدهم است دلیل وزراء واعوان وحراس او و
وطالع ودلیل رفعت باشد ویازدهم دلیل اعوان واموال ایشان پس بدحالی یازدهم دلیل فساد احوال رجال او وسوء تدبیر
مدبران امور ایشان باشد در آن دولت **کلمه چهل ودوم قال** اذا اتصلت النحوس فی طالع المولد فان
صاحبه یلتذ بالاشیاء الشبیهه وربما استطاب الارایح الکریهه وغیر ذلک مما شاکل هذا **اقول** چون نحوس

غیر ملائم طبایع اکثر اهل نوع عند پس اگر در طالع کسی سوالی باشند و هیچ سعد را در الموضع حظی نبود و ناظر نباشد لاجرم
طبع صاحب طالع مخالف طبایع اکثر اهل نوع باشد پس لذت از چیزهایی یابد که دیگران نیابد مانند فضای
ناخوش و بوهای مکروه و خانهای وسخ و معاشرت با مردم کریه المنظر لقاء که جایهای خلو دارند و ستر
دارد و آن را که موجب لذت دیگران باشد نفرت کند پس اگر نحس زحل باشد الذاذ او بچیزهای سرد و سیاه و گران
و خشن و تاریک و ناخوش بطعم و بوی بود و اگر مریخ باشد بچیزهای گرم و تیز و تلخ و شوران و حیوانات موذی و
آتش و تند و تیز باشد و بر این قیاس **کلمه جمل و سیم** اخذ بحوبه الناس و صاحبه للخارج و الثانی و صاحبه للداخل
اول — خارج مسافر خواهد و داخل کسیکه دخول بلد یا مسکن کند و چون طالع مسافر را دلیل مقصد
باشد و ماهی که مالک او است دلیل ما یحتاج و خواهد او باشد و طالع دلیل داخل بلد است و ماه دلیل مال و عادت او
او باشد در مسکن پس باین سبب از نحوست ایشان و خانه در اختیار سفر دخول بلد حذر نیکو باشد و ابوالعباس گفته است
که طالع و ماه در اختیار سفر مقبل نیست و از نحوست ثامن احتراز از جهت آنکه بوده است که ما که بمقابله منحوس کرده و
به حالت که او تصور کرده است **کلمه جمل و هشتم** قال اذا کانت العلة و القمر فی البرج الذی کان فیه نحس فی
المولد او فی تربیعه او مقابلته فانها صعبة و اشده ان یکون ذلک النحس فیه او فی ما کله له مذمومة من المقابلة او
التربیع و اذا کان فی موضع سعد فهی سهلة الا ان یکون مزاج العلة ملائما لطبیعة السعد فان العبد یعین بالنظر فی مقدار
العلة کما قد مآ وصفه **اول** — در مبدء بیماری نگاه کنند تا موضع قمر کجا است اگر در موضع نحسی بود از
آنکه در طالع اصل بوده است یا در تربیع یا مقابله آن بیماری سخت بود و سبب آن آن چنان بود که همان نحس در
مبدء بیماری هم آنجا باشد یا در تربیع یا مقابله الموضع باشد یا قمر یا منحوس باشد خاصه اگر بر العضو باشد که علت
در او باشد و نیز اگر طبیعت نحس و برج ملائم العلت باشد و در سادس یا ثامن باشد و اگر در موضع سعدی باشد
یا سعد ناظر بود یا او بیماری سهل باشد و سهل تر آنکه همان سعد همانجا بود یا ناظر باشد در وقت بیماری خاصه موافقت
و آنکه سعد هم بحال بود مگر که علت از آن جنس بود که آن سعد اقتضا کند و آن در مشتری باشد ذبحه و خناق و امراض دل
و در زهره باشد امراض جگر و معده و اسهال بلغم و خون و امراضی که از کثرت رطوبه و فساد آن باشد و باید که
اول سعد از علت شناسی چه اگر نحسی باشد که از احتطی بود و باید که کام با هم بوم بعض حکم بکنی نسخی بیماری و اگر چه از



دلیل یافته باشی واین را حمله است که در علم نجوم سبک ومهارت داده شد کلمه چهل وپنجم الاجماع علی الاسماء
المستعملة علی المجری الطبیعی فی الملة یشهد بالنحوس والتی علی المجری الطبیعی فی غیر الملة وعلی غیر المجری الطبیعی یشهد بالسعود
اول ـــــ اجماع اشخاص بر نوع اسامی اگر بر وجهی باشد که در طبیعت رخصت باشد و در شریعت و رسم جاری باشند
سخن ولواط نظر سعود در وی مفید باشد و نظر نحوس باید که معاون باشد وعلت آن است که سعود اقتضای انواری
کند که ملایم طبایع جمهور و مصالح انسان باشد ونحوس بخلاف آن کلمه چهل وششم اذا کان طالع العلیل فی
ضد نصبة مولده ولم ینتقل الشمس الی برج المحنة فهو ردی جدا اول ـــــ طالع علیل طالع مبدء علت او
و نصبه نصب آنکه طالع تحویل سال وانتهاء وطالع علت سابع یا رابع یا ثامن طالع اصل باشد و او لا محاله آن
اولاد سعادت ونحوست و وضع چه هرگاه که چنین بود و طالع تحویل سال و انتهای طالع موافق و مشاکل طالع باشد
دلیلی نیک باشد اما اگر طالع تحویل یا انتهاء ضد اصل باشد و طالع مبدء علت موافق اصل و سعود حاضر باشند آن حد
نباشد کلمه چهل وهفتم قال کل مولود لا یکون طالعه واوایله فی بروج ذوات صور انسیة فصاحبه ینقبض
من الناس اول ـــــ چون طالع و موضع صاحب طالع و هیلاج بر وجهی باشد که بر صورت مردم بود یا نباشد
سنبله ونیمه اول قوس و سنبله هو الذی الشخص با مردمان مستانس باشد و اگر هیچکدام نباشد صاحبش متوحش بود و از
مردم منقبض پس اگر بر جمله باشد که بر صورت بهایم یا انقباض منتقل باشد و اگر بر صورت سباع باشد متکبر و
متسلط باشد و اگر بر صورت حیوانات آب باشد از مردم در نفور و گریزان باشد کلمه چهل هشتم اعظم
السعادات فی المواليد من الكواكب الثابتة ومن اوتاد القران والدستورية ومكان سهم السعادة الدولة فی الطالع
اول ـــــ چون کواکب ثابته که بر مزاج سعود باشند نجومی در نفس طالع یا عاشر یا مقارن صاحب طالع
یا هیلاج باشد و طالع ومدبر باشد اراده یاد دولت با طالع قران اصح یا او بها مقدم یاد دستوری باشد و
آن بودن کواکب علویه در شرق آفتاب و کواکب سفلی در غرب آفتاب و در ماه بعکس و سهم السعادة که در طالع
دولت افتاده باشد در طالع مولد باشد سعادت بزرگ اقتضا کند و این کلمه در نسخه احمد بن یوسف کلمه سی و ششم است و
با السابعه و کلمات سعادت است کلمه چهل و نهم قال اذا وقع فی مولد نحس مکان سعد و مولد آخر دلیله
الی مکروه یا نحو فی مولده العدیم فی مولده النحس و سنح المکروه من طبیعة الکوکب و ما یقع فی غیر طبیعته الا کثیر

و چه

وعلی هذا القیاس وکلما وقع فی القسمة **اول** — این حکم را چهار قسم باشد نحس در مکان نحس و نحس در مکان سعد
و سعد در مکان نحس و سعد در مکان سعد و در قسم اول هر دو نحس یکدیگر را مضرت رسانند و در قسم دویم و
سیم صاحب نحس بصاحب سعد مضرت رساند و صاحب سعد باو منفعت و در قسم چهارم هر دو یکدیگر منفعت
رسانند و منفعت و مضرت بحسب طبیعت سعد و نحس باشد چه مشتری جاه و حشمت و مال دهد و زهره لبس و طیب
و مودت و زحل کبر و حلف و حقد و نکایت و مریخ قتل و ضرب و صلب و سلط و طبیعت مکان چنان
بود که در طالع نفس رسد و در ثانی مال و در عاشر جاه و بر این قیاس **کلمهٔ پنجاهم** قال اذا کان عاشر
طالع الصاحب هو طالع المصحوب و ما کان المبتز علی احدهما المنبر علی الآخر ما کان هو دون ذاته اقامته معه و
کذلک طالع المملوک اذا کان سادس طالع المالک و طالع الزوجة اذا کان سابع طالع زوجها حفظت
الشرائط المتقدمة من المشاکلة المحمودة فی دلائلهما دامت ایامهما و استقامت امورهما و قل الخلاف بینهما **اول** —
در این مثالها باید که منفعت از یکجانب باشد چنانکه در مثال اول و دوم که در هر دو صاحب طالع از صاحب
عاشر و سادس منفعت بود اما در مثال سیم هر دو را از یکدیگر نفع بود چنانکه سابع جای زوجه صاحب طالع است و
طالع جای زوج صاحب سابع است و شرط آن است که میان مستولی بر یکخانه و مستولی بر دیگر خانه نظر دوستی
باشد و قبول از یکدیگر و هر دو نیکو حال و مسعود باشند هر گاه که چنین باشد میان ایشان سالهای بسیار آمیزش
و موافقه باشند و جای آنکه اتفاق افتد و اگر یکی سعد بود و دیگری نحس و نظر قبول صاحب سعد را شرف بود
و صاحب نحس شرف نیک بود و اما موافقه حاصل باشد **کلمهٔ پنجاه و یکم** قال اذا کان طالع تابع هو عاشر
طالع متبوع او کان صاحب طالع الصاحب عاشر المصحوب فان التابع تیاسر علی صاحبه و کذلک اذا
کان صاحب طالع سادس لمولود فی وسط السماء و یصل الیه نور من صاحب الطالع کان حسن الملکة لعلمه
و علی هذا القیاس ما جری هذا المجری **اول** — چون طالع تابع عاشر طالع اکس بود که تابع تبع او باشد
یا صاحب طالع تابع صاحب عاشر اکس بود آن تابع بر مخدوم خویش حکم کند و همچنین چون صاحب سیم که
خانه عبید و خدم است در عاشر طالع کسی بود برادران او براو بزرگی کنند و همچنین در صاحب پنجم و عاشر قوی
بر اولاد است و موضع رفعت و سلطنت بهت ماس سبب این حکم بر این وجه بعاشر خاص است و در دیگر خانها



هم بر قیاس توان کرد و از سعادت و نحوست دلیل حسن معاشرت و نور ان معلوم توان کرد کلمه پنجاه
دوم قال لا تغفل امر المائة والعشرین قرانا التی للکواکب المتحیره والشمس فان فیها علم اکثر
ما یقع فی عالم الکون والفساد اقول و اینها که درمیان کواکب سیاره اند صد و بیست باشد از انجمله
بیست و یک ثنائی و بیست و یک خماسی و سی و پنج ثلاثی و همین قدر رباعی و هفت سداسی و یکی سباعی
اما سبب آنکه زحل را با هر یک از شش کوکب باقی شش قران باشد و مشتری را با هر یک از پنج کوکب که تحت
او بود پنج قران باشد و مریخ با چهار کوکب و شمس را با سه کوکب و زهره را با دو کوکب و عطارد را با یک کوکب و مجموع
بیست و یک قران بود اما در خماسی سبب آنکه چون دو و بیست و یک آید اگر هر یکی را از سیارات اسقاط کنند پنج
باقی هم بیست و یک تواند بود اما ثلاثی سی و پنج بود که زحل و مشتری با پنج و زحل و مریخ با چهار و زحل و شمس با سه و زحل
و زهره با دو و زحل و عطارد با یکی ممکن بود و مجموع پانزده بود و در این پانزده زحل داخل بود و چون زحل را اسقاط
کنیم مشتری با مریخ در چهار و با شمس در سه و با زهره در دو و با عطارد در یکی و مجموع ده باشد و زهره با دو کوکب که
تحت وی اند یکی پس مجموع ثلاثیات پانزده و ده و شش و سه و یکی باشد و آن سی و پنج بود و چون هر یکی از این سه
کوکب که در ثلاثی داخلند از مجموع هفت اسقاط کنیم چهار بمانند پس رباعیات هم سی و پنج بود و اما سداسی بحذف یک
یک ممکن بود و آن هفت بود و سباعی یکی بیش نتواند بود و مجموع که ضعف بیست و یک و ضعف سی و پنج بود با هفت
و یکی صد و بیست بود پس قرانات صد و بیست نوع و بیش ممکن نباشد و هر چه عود آن کمتر اتفاق افتد تاثیر آن بیشتر
و درازتر بود تا بحدی که گفته اند قران سباعی دلیل طوفان و انقلابات کلی باشد و قران قمر با دیگر کواکب ثنائی
که در هر ماه واقع بود تاثیری اندک کند کلمه پنجاه و سیم قال موضع القمر فی المولد هو جزء الطالع
من الفلک فی مسقط النطفه و موضع القمر فی مسقط النطفه هو جزء الطالع من الولاده اقول
این معنی که در این کلمه یاد کرده است اصلی است که نمودار هرمس در کتابی که منسوب باوست و از اکثر این بیش خوانند
این معنی یاد کرده است و در موالید نه ماهه که اوسط مولود در رحم مدت ده دور اوسط قمری او آورده است که مدت
دولت و سعادت او زوج ساعت باشد و گفته است چون قمر فوق الارض بود مکث کمتر از آن بود و حال نقصان
سیم دور قمر بود و آن تحت بعد قمر از طالع و غرب باد کم و بیش بود و چون تحت الارض بود مکث زیادت بیشتر بود

وحاجت

و حساب زیاده هم سهم دور باشد پس چون بعد قمر از درجه طالع بگیرند و بر سیر وسط یک روزه قمر قسمت کنند آنچه بیرون
آید مقدار نقصان یا زیادت باشد و این مقدار از ملک اوسط نقصان کنند اگر قمر فوق الارض بود یا او را زیادت کنند
اگر تحت الارض بود و اگر درجه طالع بود مدت مقدار اوسط آن مولود باشد و یا ملک حقیقی تفاوت کنند بسبب تعدیل
قسمه بگیر از یکی ور که از آن کمتر بود یا بیشتر و چون قمر ولادت تحقیق بگیرند و از طالع وقت کنند در مبدء نکت طالع
مبدء ملک معلوم بود و قمر در آن وقت هر کجا باشد طالع مولود باشد و این طریق مولود داری مشهور است میان منجمان و بعضی
عوام گویند این هرمس ادریس پیغمبر علیه السلام **کلمه پنجاه و چهارم قال** الطوال یکون الذین هم
فی ذری افلاکها و طوالعهم فی اوائل بروجها و القصار الذین هم فی حضیض افلاکها و طوالعهم فی اواخر بروجها و استعن
مع ذلک بطبیعة الکواکب و لعرضها و مطالعها و البروج الدالة علی الطول و القصر **اقول** دلیل کوکبی را
هیچ آید که حظ او در طالع مولود بیشتر باشد و بذروه موضعی نهاد که بعدش بحسب خارج مرکز و تدویر از مرکز عالم بیشتر
باشد و بحضیض آن موضع که بعدش کمتر باشد و معرفت ابعاد بمعرفت بطافات معلوم بود و در حساب تعدیلات
بمقادیر ابعاد معین کرده و اوائل بروج از اول بروج باشد یا تمامی حدی یا وجهی که در اول برج افتد و اواخر
بروج هم بر این قیاس مقدار حدی یا وجهی که آخر برج افتد و بیشتر بود دلیل طول باشد و همچنین بر عکس سیر
و بطوء سیر دلیل قصر است و همچنین اقامه و رجوع در ارتفاع طالع دلیل طول باشد و کوتاه دلیل هبوط طالع قصر و طول
و قصر بدر و ماه در مولود هم اعتبار باید کرد پس اگر او را طول غالب باشد مولود طویل باشد و اگر او را قصر غالب باشد
قصیر باشد و اگر ممزوج باشد معتدل باشد **کلمه پنجاه و پنجم قال** اذا لم یکن للادلة فی طالع المولود عرض قلیل
کان نحیفا و اذا کان لها عرض کبیر کان المولود سمینا فان کان العرض جنوبیا کان الحرکة سهلة علیه مع کثرة لحمه و
ان کان شمالیا کان ثقیلة علیه و تصرف الادلة فی الرجوع و الاستقامة و المقامات تفعل ذلک ایضا **اقول**
دلیل اگر شمس بود او را عرض نبود و اگر قمر یا کوکب علوی باشد و یا راس و ذنب جوزهر باشد عرضشان نبود اما
زهره و عطارد در اوج یک عرض باشد هر گاه که ایشان عرضشان در هر دو جهت متکافی بود هر گاه عرض نبود عدم
عرض دلیل اقصای لاغری و نحافت مولود کند و وجود عرض اقصای فربهی و غلظ کند و چون عرض بسیار



بود در غلط افتد پس اگر عرض شمالی بود وآن در قسم وکواکب علوی نگاه بود که هر یکی را رأس جوزهر ملدبه باید و
مدت رسیده و در کواکب سفلی انگاه که از عروض که کاه منحکم جوزهر سابه ااکر باشد شمالی زیادت باشد
مولود را با فربهی و زفتی حرکت بد سواری باید واگر عرض جنوبی بخلاف این باید که گفته آمد حرکت برو سهل و آسان
باشد و در کواکب نگاه مقام اول و رجوع دلیل صحت بود و مقام دوم و استقامت دلیل بخلاف و باید که در
الحکم از حال بدو ما در وحشی مولود در بات عاقل باشد که از از جهه قابلیت ماده اثری تمام باشد
کلمه سی و ششم قال کل ما متصل اوله بکوکب تحت الارض فلیس بربیع **اول** در
اختیارات هادی الحکیم اختیار باید کرد با در هر ساکه خواهند بلند کنند اتصال دلیل بکوکب فوق الارض اختیار
کنند وجانب آن بود که نیمت رأس برد بگیر بود و باید که الکوکب صاعد بود در افلاک و در عرض بود و در شمال و
دلیل هم صاعد و مسعود بود واگر ساکت خواهند اتصال بکوکب تحت الارض اختیار کنند هبوط هابط و نیز
هم هابط بود در جنوب **کلمه سی و هفتم قال** اذا کان المریخ نیّر الصفینة اذ الم یکن ج و نظر السماء و الحادی
عشر فانه تدین الموضع تلف ما فی الصفینة تسلط اللصوص علیها و ان کان الطالع مسعود اخوس بالکوکب من ساعته
فی طبعه المریخ احرق الصفینة تمامها **اول** دلیل صاحب کشتی باشد و دلیل حال او خاد تغیر بود و مریخ
دلیل سلطان و جانبان پس چون مریخ در این دو موضع باید بوقت عمل کشتی بار کوب دوری دلیل تسلط
دزدان کند بر کشتی و مال که در کشتی باشد واگر کوکبی از ثوابت بر طبیعت مریخ باشد قلب العقرب و یا راس الغول
و دبران و منکب الاسد یا طالع مقارن باید و این مواضع یا آسمان منحوس بود دلیل سوختن کشتی بود یا
هر چه در کشتی باشد از سبب افراط طبیعت آتش در آنجه دلیل کشتی است آنها اگر مریخ در عمران وده جانه بود ضرر او
کمتر بود از آنکه طبیعت آتش در آنجه تعلق بات دارد و با غلبه آب نصر فکر کند و طالع کشتی طالع اسد ارحارت
و طالع فکندن در آب و طالع رکوب در وی باید **کلمه سی و هشتم قال** و الربع الاول من الشهر
و السنه تمد رطوبات الاجسام و فی الربع الثانی تجذر و علی حسب ذلک الربعان الباقیان **اول** ربع
اول از ماه یعنی از وقت اجتماع تا رسیدن ماه بر ربع افتاب و ربع اول از سال یعنی از حلول آفتاب اول حمل

ما حلول او با اول سرطان و هم مدر طوبات ابدان باشد یعنی از عمق بر حدی روی بظاهر او بهند و در ربع
دوم رطوبات حدر که یعنی از ظاهر روی بباطن نهند و ربع سیم مانند ربع اول باشد و ربع چهارم چو
ربع دوم و معالجان ابدان و اهل دریا بار ایشان حکم انتفاع باید **کلمه پنجاه و پنجم** قال اذا کان
السابع وصاحبه منحوسین تعاجل العلیل فابتدل بطبیبه **اول** — این حکم خاص است بطالع وقت سوال
از حال بیمار چه طالع الوقت وصاحبش دلیل ~~طبیب~~ او بود بیمار بود و سابع وصاحبش دلیل طبیب او و
چون منحوس باشد دلیل عدم انتفاع باشد بعلاج آن طبیب پس بدل طبیب مصلحت باشد و ابو العباس
گفته است طالع بیمار وصاحبش دلیل او باشد و سابع صاحبش دلیل طبیب و در سوال طالع دلیل طبیب بود
و سابع دلیل بیماری و عاشر دلیل بیمار و رابع دلیل عاقبت او و این سخن اصح است نزد ما **کلمه پنجاه و ششم** قال
انظر الی موضع القران الاصغر من طالع السنة التی یکون فیها فبقدار ما یکون بینه وبینه من البروج یکون السنون
الی العظم ما یکون فیه **اول** — از قرانات مشتری و زحل اول قران که در مثلثه ناری افتد قران را اکبر
خوانند و اول قران که در مثلثه دیگر افتد قران اوسط خوانند و دیگر قرانات را اصغر خوانند پس از قران اکبر تا
قران اکبر دیگر قرب نهصد سال باشد و از قران اوسط تا دیگر قران ربع آن مسلع قریب است و از قران اصغر تا
قران اصغر دیگر یک بیست سال بود و طالع هر قران طالع سالی باشد که قران در وی افتد و موضع قران درجه ثابت
که قران در آن درجه باشد پس مابین درجه طالع و درجه قران بر توالی بگیرند و بهر برجی سال حساب کنند و بهر درجه
دوازده روز از قران چندان مدت بسیر بدانجا که رسد وقت وقوع امری بزرگ حادث باشد که در آن قران افتد
کلمه پنجاه و هفتم قال — لا تقعن علی جانب ان شیئا عنه بموضع الحس(?) [illegible] لا یکون بالمشاهد
لا سکرانا ولا تاته مجروح حتی یستبین بان لا یکون مقصدا ولا بان ما لا اصار الیه حتی تستبین بان لا یکون [illegible]
قال العلماء [illegible] **اول** — در کلمه دوم رفته است که همچنانکه حاسه ادراک کند صورت کند
مانند صورت محسوس کسی که حکم کند بر کوم(?) محکوم علیه او صورتی باید ساخته صورتی که در عالم واقع موجود
باشد پس [illegible] طلب در حکم مسئله باشد که میان مرده و [illegible] ناست و میان مجروح و قصد کرده

وشاید مالک مال آملی که مال او دلیل باشد بزرگ شد و در هوا آن گردش در هر حکمی احتیاط باید کرد و آنچه
مشابه الحکم باشد و گفته‌اند که ابراهیم بن مهدی در وقتی که از مامون پنهان شده بود در بغداد یکی از منجمان
در سر نزدیک او برد و کردی روزی مامون منجم را سوال کرد از موضع ابراهیم آن شان در طالع وقت نظر کرد
آن منجم گفته بود باطشتی بزرگ را آب در او ریخته بودند و کرسی در میان آب نهاده و ابراهیم را بر آن نشانده
منجمان گفتند او در کرسی بر جانب مید و شاید بر جانب کلمه شصت و دوم قال الحارث الصحیحة
للاختلاجات والآفات التی تطرء فیها انتقال حال العلیل اما الی خیر واما الی شر فی زمان شر وهی کینونة القمر فی زوایا
مربع محیطة بالفلک المستقیم والتعرالذی یکون قبلها وبعدها هو کینونة القمر فی زوایا المثمن والذی قبل هذا هو
کینونته فی زوایا ذی الستة عشر ضلعا فبعد ان یکون حال المریض جاریة علی الاستواء ولم یحدث عرض شیء من
خارج فان احدث فی مدة الزوایا سعود امن الثابتة والمتحیرة دل علی انتقال صالح وان حدث فیها نحوسات او
کان القمر فی تلک الوقت منحوسا دل علی انتقال ردی الا ان یکون النحس مضادا للعلة وهو فی حیز القمر فان
المراکز یدل علی العلل الحارة والشمس فی العلل المزمنة وکذلک لکل کوکب فیها للکواکب من الاخلاق اقول
این کلمه مشتمل است بر علة اعتبار ایام بحران در امراض حاده و دیگر روزها چه نزدیک اطبا چهارم و هفتم و
یازدهم و چهاردهم و هفدهم و بیستم باثلث نکم و روزهای دیگر بعد از آن روزهای بحران است و بحران صحیح قید
کرده است از جهه آنکه اگر بحران در روزهای دیگر افتد آن بحران بسلامی انجامد و بحران مکاوحت طبیعت است با علت
و دران اوقات اگر طبیعت غالب بود حال بیمار بصحت انجامد و اگر مغلوب بود بمرگ انجامد و چون فلک مستقیم یعنی دایره
معدل النهار را بچهار قسم متساوی کنند دو مربع و مقابله معین شود بحسب مطالع و مدرج سواء باشد که تفاوتی
اندک نکند و پاس سلف وقت بحران از جمیع مربع پیشتر یا پس را قد و مربع و مقابله او قلّه هسکه قمر که دلیل
حوادث کون و فساد است دران اوقات بخطر حد او است بموضع اصلی ناظر باشد و چون موضع اصلی که در هنگام آن
فرض قمر آنجا بوده است که اقتضای مرض کرده باشد موضعهای که مخالف آن موضع باشد اقتضای نقصان
وضعف آن علة کند و مکاوحة طبیعت در آن وقت ادای بصلاح میل کند جسم را در حال ضعف ... ترقی

بود اگر د

بود اکنون ماه بیست بحران در این اوقات مشکور باشد و ادی سلامت بلکه ابران کند که در عقب آن اوقات بس
بجا انهاء بزرگ هفتم و چهاردهم و بیستم با ثلث و یکم باشد و چون دور قمر در ثلث و هفت روز و کسری تمام
بود و به ثلث و هفت برسد ربع اول در روز هفتم تمام بود و نصف دور در روز چهاردهم و بعد هم و آخر
ساعت بحران ازان روزها خارج نباشد اما سه ربع تمام میان بیستم و ثلث و یکم باشد و ماه بیست و بعد هم
در بیستم افتد و ساعت در ثلث و یکم در رسد تا موضع اصل در ثلث و هشتم باشد و بعد ازان دور باز
از سر گیرد و اما القاء علت با آن وقت دلیل عُسر ماده علت و علت حرکت ان ماده باشد پس آن بحران
ضعیف باشد و چون هر ربعی بدو قسم متساوی کنند چنانکه همه از فلک هشت قسم کرده باشد و روز نا
هم بحران باشد و آثار تمام انذار خواهد که در هر جزوی ازان انذار کند بحرانی که در آن ربع افتد
چنانکه چهارم انذار کند به هفتم و یازدهم به چهاردهم و هفدهم به بیستم با ثلث و یکم و ثلث و چهارم و ثلث
هشتم و چون هر یکی را باز بدو قسمت کنند تا در فلک شانزده گوشه پدید آید دران اوقات هم باشد که
بحران یا انذاری باشد زاویه اول میان دوم و سیم باشد و زاویه سیم میان پنجم و ششم و زاویه پنجم در روز نهم
و زاویه هفتم میان دوازدهم و سیزدهم و زاویه نهم میان یازدهم و سیزدهم و زاویه یازدهم در روز نوزدهم
و زاویه سیزدهم روز بیست و دوم و زاویه یازدهم میان بیست و ششم و بیست و هفتم و این اوقات یا اوقات
اشکاله تمامی شانزده بحران باشد و طبیبان این بحرانات شانزده لطیف بحران اما علمای هند بحران
دو بحرانی که میان دو روز باشد سرگردان باشد و هر یکی چهارم نباشد پس اگر در موضع بحران سعدی باشد
بحران بزوال علت ادا کند و اگر نحسی باشد یا قمر در آن وقت منحوس باشد با استیلاء علت و ضعف طبیعت ادا
کند مگر وقتی که ناظر نحس ضد ناظر علت باشد که او هم بعضی صحت بود بشرط آنکه نحس نیک حال باشد و در حیز خود
و آن بحارس بر استقامت آنگاه باشد که طبعت و علت با یکدیگر بر نظم طبیعی باشد و از خارج سببی دیگر یاور
علت نشود و بیمار را نترساند اما اگر بعد علت که باول مرض بوده باشد سببی دیگر متضاد طبیعت با علت ضم شود
این ترتیب بر وضع خود نماند و بباید دانست که این بجایگاه مذکور که بر سیر قمر مقدر است امراض حادّه را باشد



و اما امراض مزمنه را از سر اتصالات دلیل باید ساخت و از وقت رسیدن او بر زوایای سابر وه که خود باشد و چون

طالع و انار دیگر کواکب که بر لب احلاق حیوانات باشد معلوم شد از اتصال انسان در او وقت بحرانها حکم

باید کرد بحدوث احوال مناسب آثار آن کواکب **کلمه شصت و سیم** قال القمر یحص الجسد ثلاثه

ایام فی النصرف **اول** قمر بهمه کوکبی شود و بهیچ کوکب نا ده شود و بهمچنین تن جانور از هر قوت

که در جانور باشد چون عادیه و نامیه و قوت شهوی و غضبی و دیگر قوتها مبادر شود و در هیچ قوت موثر نباشد

پس با توجه قمر این جانور بمثابه باشد و این است حیله انکه در طالعهای که بران حکم کنند قمر را دلیل تن نهند

کلمه شصت و چهارم قال اذا اخطات دقیقه الاجتماع مدبرا مراکز البحران فانظر بعد الاجتماع الی الاهو [illegible] و ذلک

الشهر فی روامانا الاجتماع و کان الحکم فیها علی المستولی علی زاویه کل شکل منها فانه یدل علی طبیعه الهواء بعد ذلک الی

طبیعه الزمان الخاصه **اول** در شکلهای بحران تغیر هوا استدلال حالی بحالی چنانکه در امراض که این

دو دقیقه اجتماع که مبدأ ظهور قمری باشد و نقطه تربیع اول قمر با شمس و مقابله او و تربیع دوم مبادی ارباع باشد

همچنانکه در زوایای مربع که آنرا در باب بحران و این چهار مبدأ در امراکز خوانند و طالعهای هر یکی ازین مبادی و

مواقع کواکب در آن احوال دلیل طالع باشد در آن ربع و طالع اجتماع سر در همه ماه و طالع اتصال در نصف آخر

معتبر باشد و باید که از مقتضای هر طالع مقتضای طبیعت زمان حاضر استثنا کند چنانکه اگر دلیل سرما پیوند در تابستان

حکم بکند بسرمای سخت ولیکن حکم کند بانکه از سورت گرما بکاهد و همچنین در فصول دیگر این معنی اعتبار میکنند و هیچ کدام

را [illegible] انصراف قمر از کوکبی و اتصال بکوکبی که جاهای هر دو مقابله باشد با انصراف از زحل بمهادرات اوقات

باید تمام کند بر وجهی که طبایع آن دو کوکب اقتضا کند **کلمه شصت و پنجم** قال اذا تسمی ان یتطیر عند

اجتماع زحل و المشتری فی دقیقه واحده الی المستولی منهما علی صاحبه فیحکم لهو طبیعه فی العالم و کذلک یعمل فی [illegible]

الاجتماعات السابقه من القران الاصغر **اول** قرانات شاید گفته آمده است در کلمه پنجاه و دوم که هر یک

باشد از آن جمله یکی قران مشتری و زحل باشد که از احوال در اول مثلثات باشد قران اصغر خوانند و در وقت

مقارنه این دو کوکب نگاه باید کرد تا مستولی کدام است بر دیگری که و مستولی آن باشد که بدرجه [illegible] نزدیکتر

باشد از دیگر کواکب بدو وه بد و بر خود اگر مستعلی زحل باشد دلیل بر فاش شدن جور و فساد باشد در عالم
خاصه اگر ضعیف و راجع باشد و اگر مشتری باشد دلیل باشد بر فاش شدن عدل و صلاح در عالم خاصه اگر
قوی و سریع السیر باشد و در استقامت پس حکم عالم بمقتضای طبیعت کوکب مستعلی باید کرد و چون در این قرب
قران صغری یکی از قرانات بتکانه باشد در اتفاق افتد و مستعلی از آن دو کوکب معین شود بمقتضای طبیعت او
در آن مدت که از قران اصغر تا دیگر قران باشد اعتبار باید کرد و تحت آن حکم عالم ملتبس باید کرد **کلمهٔ**
شصت و ششم قال في القران الاصغر تفصيل القران الاوسط وفي الاوسط تفصيل الاعظم فاذا تمت
التفصيل فصحح جملته ولا تجعل كلامك اضافا فانه اضعف التراجيح **اول** —— حکم قران اعظم واقع در
قران اوسط باشد که مقتضاء دلائل آن بهمان دلائل قران اعظم باشد پس حکم قران اعظم مجمل باشد در حکم
قران اوسط تفصیل آن مجمل باشد و همچنین در قران اوسط مجمل باشد که در قران اصغر تفصیل آن مجمل باشد
پس در قران اصغر باید که بر مقتضاء قرانهاء اوسط و اعظم واقف باشی تا آن را تفصیل توانی داد و حکم
توانی کرد بر نوع مقتضاء آن دلائل که در مجمل آمده باشد چه اگر واقف نباشی حکم موقوف باشد بر حصول
تفصیل و اگر تفصیل با آن مجمل و آن شرحی باشد ضعیف مثلا تا آن حکم که بعد از علم مجمل کنی و موقوف نباشد
شرطی و قیدی بل حکم جزم باید پس شرح ضعیف تر حکم مجمل را حکم مفصل مقید باشد و قوی تر حکم مفصل مطلق
یعنی جزم **کلمهٔ شصت و هفتم** قال اذا ثبتت قوة دليل مسئلة فانظر ما قوته في طالع تحويل الملك
وطالع القران الاصغر والبرج المنتهي اليه لملك الملك فعلى حسب قوته في الجميع او ضعفه يكون الاستيلاء على
الحكم **اول** —— کوکبی که در مسئله دلیل حکمی باشد بر معرفت حال او در طالع الوقت اقتصار نباید کرد بل
حال قوت و ضعف او در طالع سال و طالع قران اصغر و برج انتها از قران اصغر باید دانست و بعضی
طالع اجتماع یا استقبال متقدم هم اعتبار کنند اگر در همه قوی باشد حکم کند بوقوع مدلول او و اگر در همه
ضعیف باشد در آن حکم توقف را مجال دهند و اگر در بعضی قوی باشد و در بعضی کوکبی دیگر از او قوی تر



باشد آن کوکب را با او شریک کنند پس حکم کنند و این اعتبارات خاص بود بمعطیات امور کلمه شصت

وهشتم قال لا تقطع بالتیسیر وحده دون تعاضد عطایا الادله واستدل علی صحه التیسیرات التی

اله المولود اول در معرفت عمر مولود تسییر هیلاج کنند هر سال یکدرجه بمطلعی از مطالع افق هیلاج

تحت موضع او چنانکه گفته شد پس هرگاه که بقاطعی رسد موضع خوف باشد انگاه نگاه باید کرد تا عطیت

کدخدای چند بوده و چند گذشته اگر عطیت نمانده باشد حکم قطع کنند و انتهاء طالع و هیلاج که هر سال برجی رود هم

اعتبار باید کرد و چه اگر انتها بموضع قاطعی رسیده باشد اقتضاء باید حکم قطع کنند کلمه شصت ونهم

قال استثن فی کل شیء من القضاء بقدر عجز القابل عن قبول جمله صوره الفاعل اول در بالقدم

زیرکه وقوع حوادث بمجرد اقتضاء فاعل تام نباشد تا او را قابلی نباشد که تاثیر فاعل قبول کند اینجا که میگوید

اگر قابل از قبول تمامی اثر فاعل عاجز باشد بقدر عجز او از حکمی که کنند استثنا کنند تا خطا نکند مثلا حکمی که اقتضاء پادشاهی

کند کسی را که مرتبت آن ندارد و از اولاد ملوک نباشد بقدر بیش ممکن که جز جاه او از امثال او زیادت

باید و حکم بحصول آن نرسد در حادثه که طالع او اقتضاء آن کند بیش از آن ممکن که کسی را الفر بدی و براین قیاس

کلمه هفتادم قال اذا کان النحس مشرقا دل علی الآفه واذا کان مغربا دل علی العله اول

آفت عارضی از مضرتی باشد که باعضا رسد از خارج بدن و علت عارضی از مضرتی که از داخل بدن باشد مثلا

از بعد مزاج و امراض و بعضی گفته اند آفت عضو آن باشد که زوالش ممکن نبود چون کوری و کری و زمانت

و علت آن باشد که افعالش مختل بود و زوال آن خلل ممکن باشد چون نزول آب و گرانی گوش و برجای

ماندن از نفس و شبه آن و تعریف آن آنست که در مدخلها بیان کرده اند کلمه هفتاد و یکم

قال اذا کان القمر مقابله الشمس ولابس الکواکب اللطخه دل علی الزمانه فی العین و کذلک اذا کانت وحدها

القمر فی الوتد و کان النحسان یرقبان طلوعها بعده والشمس فی وتد والنحسان یطلعان قبلها وهما ینقلان

قال المولود ذهب عیناه اول آفتاب را دلیل چشم راست نهاده اند و قمر را دلیل چشم چپ

کواکب لطخه کواکبی را گویند که خورد و در هم شده باشد چنانکه مثال آن نثره سوال کرده و امراض مجانبات

جوانب و حدود آن معلوم است و در کتب مذکور و بعضی برنا را لطخی نهند و بعضی نهند پس میگوید که چون

نیرین مقابل باشند در اوتاد طالع مولودی و مقارن کواکب لطخی در آن چشم که نیر تعلق با وی دارد نقصان

مزمن حادث بود و اگر با تقابل برجی نیز در او باد بحسب بعد از قسم طالع که و پس ازیمن در حد بسر بود هر دو چشم

مولود نبود کلمه هفتاد و دوم قال اصحاب الصرع انهم الذین لا یرتبط قسمهم بعطارد ولا یرتبطون

بهما بالطالع فی موالیدهم ویکون مع ذلک فی الوتد بالنهار زحل وباللیل المریخ والمحاسن اصح علی هذا الا

ان زحل باللیل فی وتد والمریخ بالنهار یوکد ذلک وخاصه اذا کان الوتد السرطان او العذراء او الحوت

اقول بدانکه قمر دلیل جذایب و عطارد دلیل عقل و دانش و کیاست چون بکه بکر باطه باشد و

بطالع باطر باشد دلیل ان بود که صاحب طالع بی بهره دانش و کیاست باشد و چون مسیح کدام بطالع

نیز ناظر باشد اسدالالت قوی تر بود و چون زحل در وتد باشد بروز و مریخ نیز هم ان دلیل دلالت قوی تر بود

پس مولود صاحب صرع باشد و اگر زحل بشب در وتد باشد و مریخ بروز ان دلیل مبالغت تر بود پس صاحب طالع

دیوانه باشد خاصه که وتد شرف یکی از بعدین با عطارد باشد و ان سرطان و حوت و سنبله است و این وضع قصار

مبالغت که در حکم مذکور کلمه هفتاد و سیم قال فی موالید الرجال اذا کان النیران فی بروج مذکوره

فان افعالهم تجری الطبیعی واما النساء فمفرطین فی امر غیر الطبیعی وکذلک المریخ والزهره فان الجماع

یکون علی ذلک ولیس یوجد بین الکوکبین معض فی الذکر و یتغیرهما معض علی المائلت زحل یرید فی التیح

وعطارد یعض علی الانهاک فی الشهوه و علیهم افحش اضداد ذلک اقول چون در موالید مردان

شمس و قمر در بروج مذکر یا در ربعهای مذکر باشد ان مرد در رجولیت تمام باشد و بر عکس چون در بروج

و یا در ارباع موث باشند شبیه زنان باشد و در موالید زنان چون در بروج مذکر باشد در امور غیر

طبیعی با فراط باشد و در بروج موث بر قاعده طبیعی باشد و مریخ و زهره چون در موالید مردان

در بروج مذکر باشد مجامعت بر وجه طبیعی کنند و اگر شرح باشد لعوت بذکر زنان را خط تمام رسانند

پس اگر در بروج موث باشد باشد که میل بعلامان کنند و اگر یاان نیز هم نیز با شد بصدان باشد

و ممکن باشد که میل بان کنند که با و مجامعت کنند و در موالید زنان چون شمس و قمر در بروج موث

باشد و در ارباع موث بر قاعده طبیعی زنان باشد و اگر در بروج و ارباع مذکر باشد میل بمردان

کنند و مریخ و زهره در بروج موث بود مجامعت بر وجه طبیعی اقتصار کند و در بروج مذکر میل بسحق کنند



وازمردان دوری جوید و اگر بعکس باشد در شهوت میل بمردان مولع باشند و اگر با آنکه در بروج مذکر باشند
زحل ناظر باشد و مشتری نباشد صالح از او صادر شود و چون عطارد در هر باب دلیل مبالغت باشد در
آن باب و افراط در شهوت و نظر مشتری اقتضاء آن کند که انکار مردان و زنان صادر شود و مطابق عادت
ملت باشد و نظر مریخ و زهره نظری غیر محمود خلاف آن اقتضا کند کلمهٔ هفتاد و چهارم قال من
ارباب مثلثات الطالع یتبین التربیة ومن ارباب مثلثات القمر صاحب النوبة ومن الثانیة یتبین امر المعیشة
ومن ارباب سهم السعادة یتبین العمر اول ــــ مدت تربیت چهار سال باشد از ابتداء وقت
ولادت و چون ارباب مثلثات طالع در او یا دو مسعود باشد و نحوس از ایشان ساقط بود تربیت تمام
مولود و خاصه که سعدی در طالع بود و صاحب طالع نیک حال باشد و از ارباب مثلثات رب مثلثه اول
دلیل یکسال و چهار ماه باشد که ثلث اول مدت تربیت بود و رب مثلثه دوم دلیل ثلث دوم باشد و شریک دلیل
ثلث ثالث باشد و گفته اند صاحب مثلثه اول دلیل یک نیمه باشد و صاحب مثلثه دوم دلیل نیمی که بعد از نیمه
باشد و شریک ایشان دلیل ثلث ثالث و ارباب مثلثات موضع نوبت یعنی نیروزیش و شب ... دلیل مال
معیشت باشد و از نحوس پاک و در او یا دو وجوه معیشت مولود بر وجه محمود بود و خاصه که دوم مسعود باشد
و صاحبش نیک و اگر منحوس باشد بخلاف این و قسمت مدت تربیت بر ارباب مثلثات چنانکه گفته آمد خیال
هرسه سهم دلیل باشد بر امور معیشت و ارباب مثلثات سهم السعادة دلیل عمر باشند و بعضی از ارباب مثلثات
استدلال کنند بر احوال همه عمر و در مواضع دیگر معلوم شده است که دلیل عمر از هیلاج و شریک او باشد
و دلیل عطیت یعنی مقدار عمر از کدخداه و شریک هیلاج کلمهٔ هفتاد و پنجم قال اذا کان المریخ مجاسدا
لراس الغول و لم ینظر الی درجة القطع سعد و لا کان الشمس سعده و صاحب النوبة من النیرین مقابل المریخ او
فی تربیعه قال للمولود بقطع عنقه و ان کان النیر فی وسط السماء صلبت جثته و ان کان ناظرا النحوس من الجوزاء و
الحوت قطعت یداه و رجلاه اول ــــ راس الغول کوکبی ثابت است بر مزاج مریخ در نور که دلیل گردن
باشد چون با مریخ در یک جزو مجتمع باشد و سعدی ناظر نباشد که بازدارد و سعدی در بامی که بنیاد نوبت است
باشد که دلیل بر دفع مرگ باشد بر حالی ناپسندیده و بر نوبت بر مقابله یا تربیع مریخ باشد بجهة اقتضاء آن
کند

کند که کردن صاحب طالع برسد پس اگر نیر آن در جانب باشد ماه بر دیگر به درجه جانبین او را صلب کند و اگر زحل
و مریخ از جور او که دلیل ویرانی است و چون که دلیل یا بهانست نیک کند یکی یا ظاهر باشد و سهام و یا بهای او نیز بود
و اصحاب بحرانیست بهر یک را بانتهای از بحارت جدا و کرده اند **کلمه هفتاد و ششم** قال اذا کان
المریخ فی الطالع کان توجه المولود الیه **اول** ـــــ مریخ دلیل قطع و جراح باشد و طالع دلیل سر در
وی پس بودن در طالع به روی محمود و بعد باطنیست اقتضا کند **کلمه هفتاد و هفتم** قال اذا
حاله المریخ صاحب الطالع ولم یکن للمریخ حظ فی الطالع ولا فی الثامن بعد احترق المولود بالنار **اول**
اسد از بروج آتشی و دلالت بر آتش بمبالغه بر مریخ کوکب آتشی است پس اگر مریخ در طالع باشد حظی شریک
صاحب طالع باشد تصرف زیاده نکند و بعد در ثامن مرگ بد بار دارد پس چون اینمعانی حاصل باشد
اقتضا سوختن مولود باتش کند **کلمه هفتاد و هشتم** قال اذا کان زحل فی وسط السماء والذنب
له النوبة فی مقابله والرابع ببرج یابس مات المولود تردیا وان کان مائیا مات غرقا وان کان علی صورة
الناس مات خنقا او تحت المقارع الا ان یکون بعد فی الثامن فیصیبه هذا ولا یکون منه منیته **اول** ـــــ
زحل در وسط السماء و نیز نوبت در رابع بر مقابله او دلیلی بد باشد اگر رابع برجی خشک باشد مولود در زیر بنای
افتد و اگر برجی مائی باشد غرقه بود و اگر بر صورت مردم باشد و آن برجها هوائی باشد و سنبله و نیمه اول قوس
خنق یا در زیر چوب زدن بمیرد پس اگر در ثامن سعدی باشد این حوادث واقع بود اما سبب مرگ نباشد
کلمه هفتاد و نهم قال تسییر درجة الطالع لاعراض الجسد و درجة سهم السعادة لذات الید و درجة القمر
لتصرف الجسد مع النفس و درجة الشمس لحظوظ من السلطان و درجة وسط السماء للعاقبة من الاعمال لکل درجة
سنة و کذلک تسییر درجات کل بیت من البیوت الاثنی عشر لما نسب الیه **اول** ـــــ از تسییر درجه طالع حالهائی
که تن را عارض بود مانند صحت و مرض و عمران معلوم بود و از تسییر سهم السعاده حال مال و توانگری و درویشی
و سود و زیان و از تسییر قمر احوالی که تن را بسبب نفس عارض بود چون نشاط و غم و ثبات و انقلاب و
اخلاق و دیگر احوال و از تسییر شمس جاهی و بهره که از جهت ملوک و سلاطین باید یا از اضداد آن و از تسییر عاشر
جاهی و بهره که از جهت عمل که بعد بار برد و سال او حاصل بود و عملهای که مباشرت آن کند و نیک و بد آن و این



بمطالع باید طالع را بمطالع بلده و عاشر را بمطالع استواء و آنچه میان هر دو باشد بادرد بکر مواضع
عمر او باد بمطالع الی الموضع چنانکه گفته آمده است هر یک درجه را یکسال **کلمهٔ هشتادم** قال بطلیمس
تسییر الکوکب فی موضع لا تعرفه و لم تثبته الی المولود **اولا** هر کوکب نحس باشد که در اصل طالع
قضاء اثری کرده باشد چون بموضعی رسد که دلیل باشد بر حصول آن اثر در وقت رسیدن او بانجا یا بموضع
تسییر یا انتهاء دلیل کدر دارد وی یا اثری بر مقتضای طبع او و موضع باشد اما هر چه بخلاف این باشد که در اصل
اتصالی کرده باشد با موضع مذکور برسد او را هیچ اثر نباشد **کلمهٔ هشتاد و یکم** قال اذا کان المریخ
فی الحادی عشر و له دلالة قویة فی الطالع قال صاحب المولود حاشیة السلطان **اولا** یازدهم بیت المال
عاشر است و مریخ دلیل خیانت و چون در یازدهم افتد مال صاحب عاشر بدزدی و خیانت تلف کند و چون
حظی تمام باشد در طالع مولودی آن مولود حاشیه و سبب تلف آن مال باشد **کلمهٔ هشتاد و دوم**
قال اذا کانت الزهرة مع زحل فی المولود و لها فی السابع حظ کان المولود وسخ المجامعة و علی الافق
سایر الشهوات و اجتماع کل کوکب مع کل واحد من النحسین **اولا** زهره دلیل مجامعت و سابع
بیت نکاح و چون او را حظی باشد در دلالت قوی تر بود پس اگر با زحل در یکجا و مقارن (مقارن خ ل) باشد دلیل تباهی و
در سابع
پلیدی مجامعت باشد چنانکه اختیار کند غیر مواضع مجامعت یا غیر آن موضع و حیله غیره را بر مجامعت
اگر زحل شرقی باشد میل بسالخوردها کند پس اگر مریخ مجاور زهره باشد میل بلواطه کند و اگر مؤنث بود چنین
باشد که بمحارم میل کند و بار نکاح اختیار کند و در حال اگر مشتری که دلیل سعادت در حادی عشر صاحب حظ
بود و با زحل باشد که دلالت کند بر آنکه امید حصول خیر با خود دارد که مشتمل بر علتی و نقصی باشد از امور پوشیده
باشد جهد و بد خواستن مردم و حدیث و مکر مردم را در وقایع افکندن و اگر با مریخ در هبوط باشد دلالت
کند که او میل قتل و احراق و قطع طریق کند و اگر شمس که دلیل جاه و سلطنت است در عاشر صاحب حظ
بود و با زحل بود جاه او بطریق غدر و حیلت و مکر بود و اگر با مریخ بود جاه او بنهب و غصب و قتل و قهر
حاصل بود و اگر عطارد که دلیل فهم و ذکاوت و عقل است در طالع حظ دارد و با زحل بود دلیل بلادت و بلاهت
و سوء تدبیر باشد و اگر با مریخ باشد دلیل بر حدت و جربزه و طیش و جنون باشد و اگر قمر که دلیل [illegible] است

در ثالث

در باب با تابع حظ دارد و با زحل بود دلیل ثقل در حرکت و سکون به موضع و مکث بسیار در اسفار و رنج رسانیدن
حلو باشد و اگر با مریخ بود دلیل تعجیل و قطع طریق و کر بحث و قصد مردم کردن باشد و بر این قیاس کلمهٔ
هشتاد و ششم قال الاوقات توجد من سبعة اوجه احدها ما بین الدلیلین من الدرج والثانی ما بینهما
من المناظرة والثالث مصیر احدهما فی موضع الآخر والرابع ما بین احدهما و بین الموضع الذی له فیه قوة او من تغیر
طبیعة الامر المطلوب والخامس بالخلوص فی عطیة الکوکب بعد الزیادة والنقصان والسادس تغیر شکل الدلیل
علی الامر بالاستقامة والاقبال والرجوع والتغریب و ما کل هذا والسابع مصیر کل کوکب الی موضع منه فی
له فی الطبیعة **اول** ـــ هرگاه که طالع امری از امور اقتضای حادثه کند و خواهند که بدانند که آن حادثه
در کدام وقت واقع بود طریق معرفت آن از هفت نوع بود اول از ما بین الدلیلین چنانکه در طوفان
نوح علیه السلام گفته اند طالع قرانی که بر طوفان دال بود سرطان بود و موضع قران در اول حمل و ما بین
هر دو حد لب نصف و شش درجه مطلعی و چون هر درجه را سالی گرفتند طوفان بعد از دویست
و شش سال واقع از وقت قران حادث شد و همچنین در خسوف و کسوف ما بین طالع و جزوی که در وی
خسوف و کسوف باشد نگه کنند بمطالع و بسبب آن با نصف دور چون نسبت ما بین اول خسوف با کسوف و بین
وقت معظم ما بر باشد همه زمان ما بر و بسرات و انتها آن بیشتر از این جنس باشد دوم از ما بین الدلیلین
من المناظرة که گفته اند چنانکه اگر صاحب طالع بتثلیث یا تربیع کوکبی رسد موافق او در طبیعت یا مخالف او
حصول مقتضای آن کوکب با صدای در آن وقت حادث بود و همچنین چون صاحب طالع متصل باشد به
کوکبی که در مطلوب صاحب حاجت باشد چون آن اتصال تمام بود آن حاجت حاصل بود خاصه که صاحب حاجت
در طالع بود و صاحب طالع در خانه صاحب حاجت سیم رسیدن یک دلیل بموضع دیگر دلیل چنانکه
صاحب طالع در آن صورت که جای مطلوب باشد بود اگر نه صاحب عاشر بود و با درجه عاشر رسد
آن مطلوب بر آید و چهارم آنکه صاحب حاجت کدام وقت بموضعی رسد که او را در آن موضع قوت باشد یا
آن موضع بر طبیعت مطلوب باشد مثلا صاحب خانه مال بدرجه شرف خود رسد یا بسهم السعادة رسد
که او هم اقتضای حصول مال کند پنجم آنچه از عطیت که خود بعد از زیادت سعود یا نظر و نقصان نحوس

باطه حاصل ابد وان مدت عمر مولود باشد وششم انکه شکل دلیل بر امری از اقتضا مشعر بود بسبب استقامت یا رجوع یا سیر بطی یا سرعت چنانکه اگر کوکبی دلیل حاجتی باشد و متوجه باشد بدلیلی که بخارج آن حاجت بود و پیش از وصول بان راجع بود و بعد از مدت رجوع و اقامه باشد در حصول آن حاجه بانتظار انکه مستقیم باز شود و بانجا رسد و همچنین در استقامت و در سیر بطی و در سرعت مثلا بر جوع بدلیل بخارج شوند و پیش از وصول بآن مستقیم باز بود بان موضع برسد الا بعد از مرور ایام استقامت و اقامت همچنین در بطی و سرعت و اگر دلیلی بحت الشعاع بود و بسیر بطی یا بسرعت بیرون آید مطلوب حاصل بود و هم وقت رسیدن کوکبی که مقتضای مطلوب باشد بموضعی که موافق او باشد در طبیعت چنانکه دلیل سفر بخانه سفر رسد مثلا کلمه هشتاد و چهارم قال اذا تکافأت الدلائل فی الامر وصده فانظر الی طالع الاجماع و الاستقبال فان تکافأت فلا تعجل بالقضاء اول هرگاه که در طالع سؤالی یا طالع سالی یا طالع مولودی باشد دیگر دلیلی بر حصول مطلوب و دلیلی بر فوت المطلوب هکا بود و همچنین در دیگر دلایل رجوع بوقت یا طالع اجتماع یا استقبال مقدم باید کرد اگر در آن طالع یکطرف را رجحانی بود بر آن حکم کند و اگر در آن طالع هم تکافو یابند در آن حکم توقف باید کرد بسبب عدم رجحان یکی از دو طرف کلمهٔ هشتاد و پنجم قال وقف تعلیل تعاضل دلیل لما تقه و بین سلطانه و وقت حلوله دلیل لهاله فی عمله اول از طالع اوقات که پادشاهی عملی بکسی دهد طلب معرفه حالی باید کرد که مثال او و آن پادشاه رود که با آن او بود و از طالع اوقات که در آن عمل خوض کند و بآن شغل بنشیند طلب معرفه حالی باید کرد که او را در آن عمل چه بود با کسانی که در تحت حکم او باشند کلمه هشتاد و ششم قال اذا کان صاحب طالع جلوس عامل المریخ و هو فی الثانی او ملتبس بصاحب الثانی فانه یحجف باموال من هو علیه سما اذا کان صاحب الثانی المشتری اول خانه دوم طالع جلوس عامل خانه مال از جماعت رعیت باشد که آن عامل بر ایشان حاکم باشد پس چون صاحب ثانی مریخ بود و مریخ در ثانی باشد یا با صاحب ثانی نظر عداوت ناظر باشد آن عامل مال آن جماعت رعیت تلف کند تلفی تمام خاصه اگر مشتری صاحب ثانی باشد و یا مریخ در ثانی که آنگاه تلف مشتری باشد که مشتری منحوس از نحوست باز

ندارد و بعد از آنکه زحل یا یحیی دیگر ما را بدارد و چه نحوس مکان دوم مدافع باشد بکند نکر بود و سعود منحوس
مکاوحت نکند بل دلیل نقصان مال کند خاصه که مشتری دلیل مال بود مطلقا و صاحب ثانی باشد
درین صورت **کلمهٔ هشتاد و هفتم** قال اذا وقع صاحب الطالع الی صاحب الثانی البدیر
من ساکنه موده انفق العامل لعقاب جمیله و ان کان من عداوة خسر و اذا وقع صاحب الثانی الی
صاحب الطالع البدیر الکتب فان کان من ساکنه موده فرضی الناس و ان کان من عداوة فلیحفظهم
و یکارهم **اول** — اتصال صاحب طالع حلول حامل بصاحب ثانی از نظر دوستی اقتضای آن
کند که عامل دران عمل مال بسیار نفقه کند و سبب آن او را خسارت مضر نباشد و از نظر دشمنی اقتضای
آن کند که دران نفقات زیان برو افتد و اتصال صاحب ثانی بصاحب طالع از نظر دوستی اقتضای
آن کند که عامل کسب بسیار کند بر وجهی که رعایا ازو راضی باشند و از نظر دشمنی اقتضای آن کند که رعایا
دران کسب ازو راضی نباشند بلکه نکره است و نحط ایشان معروف باشد **کلمهٔ هشتاد و هشتم**
قال الشمس ینبوع الحیوانیة و القمر ینبوع القوة الطبیعیة و زحل ینبوع القوة الماسکة و المشتری ینبوع
القوة النامیة و عطارد ینبوع القوة الفکریة و عقد الذکریة و المریخ ینبوع القوة الغضبیة و الزهره ینبوع
القوة الشهوانیة و کذلک یکون عطارد و المریخ و الزهره فی المولود ادله علی اخلاق صاحبه و صناعته
اول — مرکبات که در عالم کون و فساد باشد معدنی باشد و نباتی و حیوانی و در نباتی مرکب اول موجود
باشد و در حیوانی مرکب اول و دوم موجود باشد و بقاء هر یک بتمامک اجزاء او باید بود پس اینجا قوة
یعنی مرکب اول که منسوب بطبیعت است و مرکب دوم که منسوب بنبات است و مرکب سیم که منسوب بحیوان است
و تمامک اجزاء که در همه شرط است ثانی باشد که آثار زحل و علو بس است و سیر کوکب ثانی یعنی مریخ که غضب
باو منسوب است و زهره که شهوت باو منسوب است و عطارد که نطق و فکر و ذکر باو منسوب است باعتبار
مبادی اخلاق باشد چه اصول اخلاق این سه قوه اند که از یکی بر وجه محمود شجاعت حادث بود و بر وجه
مذموم اضداد آن چون تهور و جبن و از دیگر بر وجه محمود سخاوت و عفت و از وجه مذموم اضداد آن چون
اسراف و بخل و فسق و خمود شهوت و از سیم بر وجه محمود حکمت و بر وجه مذموم جربزه و بلاهت حادث
شود جملگی اخلاق فاضله و رذیله در تحت این اصول باشد و باعتبار دیگر مبادی صناعات باشند چه



چه صناعات مؤلف باشد از دو جهت ملکات و حرکات یا رسیل جذب باشد یا رسیل دفع و

اول منسوب بعطارد باشد دوم منسوب بزهره و سیم منسوب بمریخ پس از صلاح حال این سه کوکب اخلاق و

صناعات پسندیده حادث شود و از فساد حال ایشان اخلاق و صناعات ناپسندیده **کلمهٔ هشتاد**

و یکم قال زمان انتقال الروح فی التحویل من جهة برج الانتهاء الی تمامه و عشرون یوما و ساعات و ثمانی

عشر دقیقة من ساعة بالتقریب و من جهة الطالع فی الافق اربعة و عشرون یوما و ثلث یوم بالتقریب و اما الشهور

الشمسیة فمن انتقال الشمس من الدرجة التی کانت بها عند المولود الی مثلها من سایر البروج **اقول**

انتهای شهوری که در سالی سیزده برج باشد حصه یک برج از سال بیست و هشت روز و دو ساعت و بیست دقیقه

باشد از یک ساعت بتقریب و آن از قسمت مدت یک سال شمس باشد بر سیزده و چون از طالع تحویل سالی با طالع تحویل

دیگر سال برانند و آن چهارده برج باشد با فضل الدور و فضل الدور برج یک جزو از صدی مقداری یک برج است

و بطلمیوس سیزده برج گرفته است پس چون مدت سال شمس در سیزده برج قسمت کنند حصه هر برجی بیست و چهار روز

و ثلثی باشد بتقریب و لیکن ابتدا از مطالع باید گرفت و بازاء آن از درج سواء حصه هر موضعی معلوم باید

کرد و اما شهور شمسی از ابتداء وقت ولادت تا رسیدن آفتاب بهمان درجه و دقیقه از برج دیگر یک ماه شمسی باشد

و این ماهها مختلف باشد بعضی سی و یک روز و کسری و بعضی بیست و نه روز و کسری افتد و بعضی میان هر دو چنانکه

از اعمال نجومی معلوم گردد **کلمهٔ هشتاد و دوم** قال اذا اردت ان تستخرج سهم السعادات فی سایر التحاویل اخذ ما بین

موضع الشمس الی مکان القمر فی المولود و القیناه من درجة الطالع **اقول** نزدیک بطلمیوس و دیگر منجمان

سهم السعاده بروز و شب از موضع آفتاب تا موضع ماه بگیرند و از طالع بیفکنند و اما متاخران شب از موضع ماه

تا موضع آفتاب بگیرند و از طالع بیفکنند و اگر روز باشد از موضع ماه تا موضع آفتاب بگیرند و شب از موضع

آفتاب تا موضع ماه از اسهم الغیب خوانند و بعد از آن که موضع سهم السعاده معلوم شود از ادوار تحویل السنو

و عکس این می‌کنند و پیش از این در باب سهام ذکری رفته است **کلمهٔ هشتاد و سیم** قال اطلب حال

الجد من السابع و حال العم من السادس و علة ذلک اقول جد پدر پدر باشد و چون رابع دلیل پدر است

رابع

رابع رابع دلیل جد باشد و ثالث رابع دلیل عم که برادر پدر است تا جد مادر برادر دلیل سهم طالع باید که رابع
خانه است و حال را دلیل های عمر که ثالث عاشر است و برین قیاس در دیگرها **کلمه بود دوم** قال اذا
نظر الدلیل الی الطالع قال جنس الخبی من جوهر الطالع و ان کان غیر ناظر الیه قال جنسه من جوهر موضع الدلیل
و صاحب الساعة دلیل علی لونه و مکان القمر یدل علی حداثته و قدمه و زمانه و ان کان فوق الارض و کان
قبل الاستقبال کان قدیما و من صاحب سهم السعادة یستدل علی طوله و قصره و من صاحب حد درجة الطالع
و صاحب حد درجة وسط السماء انهما کان [illegible] وتد فان لم یکن احدهما فی وتد فصاحب حد القمر یدل علی طبیعة

اول ـــــ این کلمه در استخراج خبی گفته است و خبی موجودی بود که پوشیده دارند و از او سوال کنند تا
از حکم نجوم بگویند که چه چیز است و دلیل در این موضع کوکبی را خواهد که در طالع و موضع سهم حظ نظر دارد و متصل
نباشد بدیگری پس اگر متصل بود بکوکبی و آن کوکب بکوکبی آن کوکب را که انتهاء اتصال با او باشد دلیل بود و چون
دلیل ناظر بطالع باشد جنس خبی از جوهر طالع باشد اگر نباتی باشد نباتی اگر حیوانی باشد حیوانی اگر صورت حیوانی بود و همچنین
ارضی یا مائی یا هوائی یا ناری و همچنین در حرارت و برودت و رطوبت و یبوست پس اگر دلیل متصل بطالع نبود
جنس خبی از موضع دلیل باشد و صاحب ساعت دلیل لون او بود زحل سیاه مریخ سرخ و شمس زرد و قمر سپید
و براین قیاس و مکان قمر دلیل [illegible] باشد اگر فوق الارض بود نو باشد و اگر تحت الارض بود کهنه باشد و گفته اند
قبل الاستقبال نو باشد و بعد الاستقبال کهنه و گفته اند دلیل اگر شرقی بود نو بود و اگر غربی بود کهنه بود و از صاحب
سهم السعادة درازی و کوتاهی بشناسند و از صاحب حد درجه طالع و صاحب حد درجه وسط السماء هر کدام که در
وتد باشد و صاحب حد قمر طبیعت او بشناسند و باید که این حدها بحدود بطلمیوس گیرند و این دلائل یعنی بروج و کواکب
را اندر خبی تا در مدخلها مذکور باشد و دلیل کوکبی باید که در طالع و موضع نظر بود و موضع سهم السعادة حظ
بلیه دارد و اگر یک کوکب نباشد کوکبی که از آنجمله قوی تر باشد **کلمه بود سیم** قال اخوف الادلاء
علی العلیل دخول دلیل مستقیمه تحت الشعاع او یکون سهم السعادة منحوسا **اول** ـــــ چون از حال بیمار
پرسند دلیل او چنانکه در کلمه گذشته گفته آمد بشناسند و آن صاحب طالع و قمر باشد اگر هر دو یا یکی قوی تر بود



تحت الشعاع بود و سهم السعادة منحوس بما مرّ پس دلیلی باشد بر خطر بیمار و آنکه تعاسه محوف باشد کلمهٔ نود

و چهارم قال زحل تعلیل المشرق والمریخ تعلیل المغرب اقل ضررا وعلی هذا یکون زیادة سعادة المشرقی و

الزهرة فی الجنوب والشمال **اقول** — اگر دلیل بیماری زحل بود و مشرقی بود یا مریخ بود و مغربی بود

ضرر او از جنوب کمتر باشد و اگر مشرقی بود زهره بود و شمالی بود و جنوبی بود سعادت او بیشتر باشد از دیگر اوقات

کلمه نود و پنجم قال لا تقدم علی ما بیّنه الصور قبل ان تعرف ما به الاوضاع فان الایات تتفق

فی کل اجتماع فاذا صحت الیسر فی الرئیس اعطیت الرئیس والمرؤس ما یجب لهما و سلمت من الخطاء **اقول** یعنی در شناخت

حال رؤسا و مرؤسان بر معرفت مقتضای طالع و دلائل تنها حکم ممکن نیست از آنکه اوضاع مقتضای کواکب

معلوم کنی که موجب اختلاف قرانات و اجتماعات کواکب در اوقات متصل بود از بعضی مردم بعضی و چون دلالت

کواکب و اوضاع ایشان در اوقات زایچه ساخته باشی و حال اجتماعات هر صنفی و اختلاف ایشان در تکثر دلو صنع

و عدل و جور و صحة والفساد و عمران شناخته باشی بعد از آن حکم توانی کرد در حال رئیس و حال مرؤس بحسب اقتضای

دلائل و قوابل و از خطا سلامت مانی کلمهٔ نود و ششم قال اقوی الادلة فی المسئلة یدل علی ما فی ضمیر السائل

اقول — دلیل همان است که در پیش تر گفته آمد یعنی کوکبی که حظ او در طالع و موضع سهم نوبت و سهم سعادت

بیشتر بود و چون او دلالت بیمار باشد در قوی ترین نظر باید کرد اگر در بیت السلطان باشد سائل سوال از پادشاه خواهد

کرد و اگر در بیت المال بود سؤال از مال خواهد کرد پس با نظر توان شناسی آنچه در ضمیر سائل باشد کلمهٔ نود و هفتم

قال صاحب الاجتماع والاستقبال اذا وقع فی اوتاد الحاجة تمت وکذالک ما یحتاج الی ثباته واذا استتر اخذ وهو فی

وسط السماء ظهر علیه فی زمانه **اقول** — این کلمه در نسخه که احمد بن یوسف و ابو العباس اصفهانی شرح کرده اند

کلمهٔ نود و هشتم است یعنی بعد از دو کلمه دیگر لصاحب اجتماع و استقبال کوکبی خواهند که حظ او در طالع و در خبر اجتماع و استقبال

بیشتر باشد و چون سؤالی کنند از مطلوبی که حاصل خواهد بود یا نه و صاحب اجتماع یا استقبال مقدم بر سوال در اوتاد

از طالع سوال افتد یا در خانه مطلوب آن مطلوب حاصل بود و همچنین چون کاری کنند که خواهند که ثابت

باشد باید بنائی که نهند آن کوکب را در طالع افتد آن کار پایدار تر بود و دیگر نهند و چون کسی پنهان شود و آن کوکب

مراد از موضع سهم نوبت موضع سعادت است که در مقابله با موضع مریخ باشد والله اعلم

در وسط

در وسط السماء باشد ظهور شش روزی اتفاق پس اگر سعد بود بر وجهی صالح باشد و اگر منحوس بود بر وجهی فاسد

کلمهٔ نود و هشتم قال یکاد ان یکون ما یطلع مع کل درجة شاکلا لما وقع علیه اختیار المولود
وکذلک ما یطلع مع کل وجه شاکلا الصناعة **اول** ــــ در کتابی که منسوب است به تنکلوشا پادشاه
بابلی آورده اند که با هر درجه صورتی طلوع کند و از هند هم چنین روایت کرده اند و در مدخلها ذکر کرده اند
که با هر وجهی صورتی طلوع کند و درین کلمه میگوید که نزدیک است تا که اختیار مولود بطبع آن صورت شبیه باشد با آن
صورتها که با درجهٔ طالع او طلوع کند و صناعة او شبیه باشد بوجهی که طالع او در آن وجه باشد طلوع کند

کلمهٔ نود و نهم قال المواضع التی تقع فیها آثار الکسوفات والمقامات ومبدء الرجوع والاستقامة هی
الاوتاد القریبة من مواضع الکسوف فی الموالید والتحاویل للاشخاص والمدن التی یدل علیها ویثبت فیها
وطبیعة ما یؤثر فیه علی حسب موضع الکسوف وملابسة صور الکواکب الثابتة وطبیعة ما فی البرج الکسوف من الکواکب
المتحیرة ومقدار ما یلحق علی مقدار اثر الکسوف فی النیرین وهو مقدار ما ینکسف منهما وعلی هذا ینبغی ان یتکلم فیما بین
من خیر وشر **اول** ــــ درین کلمه احکام بسیار است که در الفاظ مختصر ایراد کرده است و موضعهایی که آثار
کسوف و خسوف و آثار مقامات کواکب متحیره و مبدء رجوع و استقامهٔ ایشان در آن موضع واقع بود و تدبیر آن
باشد که منسوب باشد بآن مواضع و آن طالع و عاشر بود در کسوفی که در جهت مشرق بود و عاشر و سابع بود در آنچه
در طرف مغرب بود و بروج آن اوتاد و از طوالع موالید و تحاویل اشخاص اسایی باشد اعتبار باید کرد و
آنچه منسوب باشد بآن اوتاد باشد ابدان و نفوس که منسوب بطالع بود و سلطان و عمل و ازواج و شرکاء
که منسوب بدیگر اوتاد بود و همچنین شهرها که منسوب باشد ببروج آن اوتاد و بروج کسوف و آن طبیعتها که
اصناف موجودات مدلول برج کسوف باشد و صورتهای کواکب ثابته و طبایع کواکب متحیره که واقع در آن
برج باشد یا در وقت کسوف طلوع کند و شعاع آن بقدر مقدار منکسف باشد از نیر و زمانش بقدر زمان او
فوق الارض چنانکه در کتب احکام مذکور باشد و همچنین در آنچه مقتضای اقامت و رجوع و استقامه سعود و نحوس
باشد بقیاس با اوتاد مذکور سخن می باید گفت از خیر و شر و این کلمه مجمل است و تفصیل این در اربع مقالات



بطلميوس مذكوراست كلمه صد قال المسئول على اوتاد الاجتماع والاستقبال والارباع اذا قووا اعزّ

وعلا ما يدلون عليه واذا ضعفوا بان ورخص وكذلك ذا اسرع سيرها او ابطاء اول ـــــ چون مسئولی

را اوتاد طالعهای اجتماع واستقبال ودو تربيع افتاد وماه حال قوى باشد آنچیزکه بدان مسئول بود عزيز و

گران باشد وچون ضعيف باشد خوار وارزان باشد وچون سريع السير رواج يابد وچون بطئ السير بود كساد

كلمه صد ويكم النيازك وذوات الاذناب من ثوانى النجوم وليست منها اول ـــــ ثوانى

نجوم آثار علوى باشد ونيازك وستاره كان ذو الذوابه وجز آنها وامثال آن از ثوانى نجوم باشد واز جمله نجوم

نباشد ودر بعضى نسخها اين كلمه را وآنچه بعد ازين كلمه آيد يك كلمه شمرده اند كلمه صد ودوم النيازك

على جفاف الابخرة فاذا كانت في جهة واحدة دلت على رياح تعرض في تلك الجهة وان كانت شايعة في الجهات

كلها دلت على نقصان المياه واضطراب الهواء وعلى جيوش تقصد الاقاليم وتطلب ملوكها مخالفة لاعتقاد

لما عليه الاجتماع فيه فاما ذوات الذوائب التى يكون بينها وبين الشمس احد عشر برجا فاذا ظهر فيها ذو الجمة وكان

ظهرها في وتد من اوتاد الدولة فيموت ملك منها او عظيم فيها واذا كان في زايل وتد من اوتاد الدولة اضطربت

ذخايره واستبدل بوزيره وان كان ساقطا عن الوتد اثار الشجون والامراض وكانت اكثر المنية فجاءة

ولحق الناس خلل في الرأى بذلك الاقليم وان كان ذو الذوابة ثابتة وسيره ابدا يكون من المغرب الى المشرق

فان الخارجى ياتى من بعيد الى الاقليم فان لم يكن سايرا فان الخارجى من حضرة الاقليم قلت حكما در كتب

آثار علوى گفته اند كه ادخنه كه از زمين مرتفع شود چون از طبقه زمهريرى بگذرد اگر در هواى حار مشتعل شود واز

اشتعال آن شهب تولد كند واگر باثير رسد آنجا نيازك وذوات الذوائب شود واسامى آن بحسب اشكال باشد

پس ظهورش چون بسبب تاثير حرارة باشد آفتاب در اجزاء يابس بخارات از زمين دليل خشكى هوا وخشك شدن

بخارها باشد وچون در يك جهة باشد در آنجهة بادها تولد كند چه باد دخانى كه مرتفع شود ودر طبقه زمهريرى رسد

سرد شود ونشيب آيد وچون در همه جهات باشد دليل نقصان آبها باشد واضطراب هوا از جهة جانبه

نيز دليل باشد بر آنكه لشكرهاى مخالف قصد اقاليم كنند وملوك را زحمت دهند وآن از سبب تغير مزاجهاى

ایشان

ایشان باشد و استیلای قوت غضبی بر مزاجهائی که موجب تعصب و طلب حرب باشد و آن لشکرها مخالف
اعتقاد جمهور آن اقلیم باشند بسبب انحراف مزاج ایشان از اعتدال و ذو الذوابه گفته است در پانزدهم آب
باشد یعنی وقت صبح و پیش از صبح در مشرق طلوع کند و این واجب نیست چه در هر دو جهت مشاهده افتاده
پس چون آنجا یعنی در پانزدهم ذوالحجه پدید آید و آن بر شکل سری باشد روشن شعاعهای باریک از او مانند
موهای سر بیرون آمده و ظهورش اگر در وتد طالع دولتی بود پادشاه آن دولت با بزرگی که بمثابه پادشاه
باشد بماند و اگر در مایل الوتد بود ذخایر اموال او بکلی مستاصل شود و وزیر بدل کند و اگر ساقط باشد از
اوتاد اندوهها و بیماریها یعنی امراض نفسانی و جسمانی حادث شود و نیز مرگها فجائی باشد و راههای مردم
در آن اقلیم مختل شود و ذو ذوابه سیر کند و گفته است سیر او همیشه از مغرب بمشرق باشد و ما خلاف این شاهد
کرده ایم بل صواب آن است که اگر سیر شرقی باشد سیر بجهت مغرب کند و اگر مغربی باشد سیر بجانب مشرق و ما دیدیم
که در مغرب پدید آمد و سیر کرد در طول بجانب مشرق و در عرض از جنوب شمال تا آنگاه که اندک الظهور شد
پس گفته است که اگر سیر کند خارجی که قصد اقلیم کند از موضع دور آید و اگر سیر نکند هم از آن اقلیم برخیزد و تمام

شد کتاب ثمره و تفسیر آن و در آخر این کتاب باین عبارة آورده اند تم الکتاب الثمرة
المسمی بالرومیه لبطوریطا و معناه مائة الکلمه فقد وقع الفراغ من تحریر شرح ثمرة
بطلمیوس والحمد لله الذی من علی عبده بتوفیق اتمام هذا الکتاب المستطاب فی یوم الخمیس
الحادی عشر من شهر جمادی الثانی من شهور سنه ١٣٣٨ الهجریه و انا العبد الاثم الجانی ابوالحسن الحسنی
القزوینی نور الله قلبه بنور الایمان والیقین بحق نبیه سید المرسلین و خاتم
النبیین محمد و آله الطاهرین المطهرین المعصومین صلواته و سلامه علیهم اجمعین
(والحمد لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً)





٤٦



٤٧









٤٨



٤٩



الشيخ ابي علي رفع الله قدره وأجزل اجره

من افادات الحكيم الأعظم و هذا كتاب النجاة الفيلسوف الأفخم امام المشائين

٢ بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بحمد الله وبعد حمد الله والثناء عليه بما هو اهله فان طائفة من الاخوان الذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية
سألوني ان اجمع لهم كتابا يشتمل على ما لا بد من معرفته لمن يؤثر ان يتميز عن العامة وينحاز الى الخاصة ويكون له بالاصول الحكمية احاطة وسألوني ان ابتديه
بافادة الاصول من علم المنطق ثم اتلوها بمثلها من علم الطبيعيات ثم اورد من علم الهندسة والحساب ما لا بد منه في معرفة القدر الذي اعمد من
البراهين على الرياضيات وما اورد بعده من علم الهيئة ما يعرف به حال الحركات والابعاد والاجرام والمدارات والعروض دون الاصول التي
تحتاج اليها في التقاويم وما يشتمل عليه الزيجات مثل احوال المطالع والغايات وتقويم السير بحسب تاريخ تاريخ وغير ذلك وان اختم الرياضيات بعلم
الموسيقى ثم اورد العلم الالهي على ابين وجه واوجزه واذكر فيه حال المعاد وحال الاخلاق والافعال النافعة فيه لينال بها التخلص من الغرق في بحر
الضلالات فاسعفتهم بذلك وصنفت الكتاب على نحو ملتمسهم متعينا بالله ومتوكلا عليه فبدأت بايراد الكفاية من صناعة المنطق لانه الآلة
العاصمة للذهن عن الخطاء فيما نتصوره ونصدق به والموصلة الى الاعتقاد الحق باعطاء اسبابه ونهج سبيله **فصل** كل معرفة وعلم فاما تصور
واما تصديق والتصور هو العلم الاول ويكتسب بالحد وما يجري مجراه مثل تصورنا ماهية الانسان والتصديق انما يكتسب بالقياس وما يجري مجراه
مثل تصديقنا بان للكل مبدء فالحد والقياس آلتان بهما تكتسب المعلومات التي تكون مجهولة فتصير معلومة بالروية وكل واحد منهما منه ما هو حقيقي
ومنه ما هو دون الحقيقي ولكنه نافع منفعة بحسبه ومنه ما هو باطل مشبه بالحقيقي والفطرة الانسانية في الاكثر غير كافية في التمييز بين هذه الاصناف
ولولا ذلك لما وقع بين العقلاء اختلاف ولما وقع لواحد منهم في رأيه تناقض وكل واحد من القياس والحد فانه معمول مؤلف من معان معقولة
بتأليف محدود فيكون لكل واحد منهما مادة منها ألف وصورة بها تم التأليف وكما انه ليس عن اي مادة اتفقت يصلح ان يتخذ بيت او كرسي ولا
باي صورة اتفقت يمكن ان يتم من مادة البيت بيت ومن مادة الكرسي كرسي بل لكل شيء مادة تخصه وصورة بعينها تخصه كذلك لكل معلوم يعلم
بالروية مادة تخصه وصورة بعينها تخصه منها يصار الى تحققه وكما ان الفساد العارض في اتخاذ البيت قد يقع من جهة المادة وان كانت الصورة صحيحة
وقد يقع من جهة الصورة وان كانت المادة صالحة وقد يقع من جهتيهما جميعا كذلك الفساد في الروية قد يقع من جهة المادة وان كانت الصورة صحيحة وقد يقع
من جهة الصورة وان كانت المادة صالحة وقد يقع من جهتيهما جميعا **فصل في منفعة المنطق** فالمنطق هو الصناعة النظرية التي تعرف انه من اي الصور
والمواد يكون الحد الصحيح الذي يسمى بالحقيقة حدا والقياس البرهاني الصحيح الذي يسمى بالحقيقة برهانا وتعرف انه من اي الصور والمواد يكون الحد
الاقناعي الذي يسمى رسما وعن اي الصور والمواد يكون القياس الاقناعي الذي يسمى ما قوي منه واوقع تصديقا يشبه اليقين جدليا وما ضعف منه
واوقع ظنا غالبا خطابيا وتعرف انه عن اي صورة ومادة يكون الحد الفاسد وعن اي صورة ومادة يكون القياس الفاسد الذي يسمى مغالطيا وسوفسطائيا
وهو الذي يتراءى انه برهاني او جدلي ولا يكون ويعرف انه عن اي صورة ومادة يكون القياس الشعري الذي لا يوقع تصديقا البتة ولكن تخييلا يرغب

النفس في شيء او تفزّزها او تنفرها او تبسطها او تقبضها وهو القياس الشعري فهذه فائدة صناعة المنطق ونسبتها الى الروية نسبة ٣
النحو الى الكلام والعروض الى الشعر لكن الفطرة السليمة والذوق السليم ربما اغنيا عن تعلم النحو والعروض وليس شيء من الفطرة الانسانية
تستغني في استعمال الروية عن التقدم باعداد هذه الالة الا ان يكون انسانا مؤيدا من عند الله فصل في الالفاظ المفردة
لما كانت المخاطبات النظرية بالفاظ مؤلفة والافكار العقلية من اقوال عقلية مؤلفة وكان المفرد قبل المؤلف وجب ان نتكلم اولا
في اللفظ المفرد فصل في اللفظ المفرد اللفظ المفرد هو الذي يدل على معنى ولا جزء من اجزائه يدل بالذات على جزء من اجزاء
ذلك المعنى مثل قولنا الانسان فانه يدل به على معنى لا محالة وجزءاه ولنكن الان والسان اما ان لا يدل بهما على معنى او ان يدلا
على معنيين ليسا جزئي معنى الانسان وان اتفق ان كان الان مثلا يدل على النفس والسان يدل على البدن فليس يقصد بان
و سان في جملة قولنا الانسان الدلالة بهما فيكونان كانهما لا يدلان اصلا اذا اخذا جزئي قولنا الانسان فصل في اللفظ المركب
او المؤلف فهو الذي يدل على معنى وله اجزاء منها يلتئم مسموعه ومن معانيها يلتئم معنى الجملة كقولنا الانسان يمشي ورامي الحجارة
فصل في اللفظ المفرد الكلي اللفظ المفرد الكلي هو الذي يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق اما كثيرين في الوجود كالانسان او
كثيرين في جواز التوهم كالشمس وبالجملة الكلي هو اللفظ الذي لا يمنع مفهومه من ان يشترك في معناه كثيرون فان منع من ذلك شيء
فهو غير نفس مفهومه فصل في اللفظ المفرد الجزئي واللفظ المفرد الجزئي هو الذي لا يمكن ان يكون معناه الواحد لا بالوجود
ولا بحسب التوهم لاثنين فوق واحد بل يمنع نفس مفهومه من ذلك كقولنا زيد المشار اليه فان معنى زيد هذا اذا اخذ معنى واحدا هو ذات
زيد هذا فلا في الوجود ولا في التوهم يمكن ان يكون لغيره ذات زيد الواحد اذ الاشارة تمنع من ذلك فانك اذا قلت هذه الشمس او هذا
الانسان منع من ان يشترك فيه غيره فصل في الذاتي ولنترك الجزئي ولنشتغل بالكلي وكل كلي فاما ذاتي واما عرضي والذاتي
هو الذي يقوم ماهية ذلك الشيء الذي يقال عليه ولا يكفي في تعريف الذاتي ان يقال ان معناه ما لا يفارق فكثير مما ليس بذاتي لا يفارق ولا يكفي
ان يقال ان معناه ما لا يفارق في الوجود ولا يصح مفارقته في التوهم حتى ان دفع في التوهم يبطل به الموصوف في الوجود فكثير مما ليس بذاتي
هو بهذه الصفة ككون الزوايا من المثلث مساوية لقائمتين فانه صفة لكل مثلث ولا يفارق في الوجود ولا يرتفع في التوهم حتى لو قال
لو رفعناه وهم لم يجز ان يكون المثلث موجودا وليس بذاتي ولا ايضا ان يكون وجود الموصوف به مع ملازمته بينا فان كثيرا من
لوازم الشيء اللازمة تلزمه بعد تقرر ماهيته فيكون بينة اللزوم له بل الذاتي ما اذا فهم معناه واخطر بالبال وفهم معنى ما هو ذاتي له واخطر
بالبال معه معا لم يمكن ان تفهم ذات الموصوف الا ان يكون قد فهم له ذلك المعنى اولا كالانسان والحيوان فانك اذا فهمت ما الحيوان
وفهمت ما الانسان فلا تفهم الانسان الا وقد فهمت اولا انه حيوان واما ما ليس بذاتي فقد تفهم ذات الموصوف مجردا دونه فاذا فهم ربما
لم يمكن ان تفهم وجوده له كالمحاذاة للنقطة او يفهم ببحث ونظر كتساوي الزوايا القائمتين في المثلث او يمكن جاز ان يرتفع توهما
وان لم يرتفع وجودا كالسواد للانسان الزنجي او يرتفع وجودا او توهما معا مثل الشباب فيما يبطئ زواله والقعود فيما يسرع زواله
فصل في العرضي واما العرضي فهو كل ما عددناه مما ليس بذاتي ويغلط فيه فيظن انه العرض الذي هو المقابل للجوهر اللذين سنذكرهما



بعد وليس كذلك فان العرض قد يكون جوهرا كالابيض والعرض لا يكون جوهرا كالبياض **فصل** في المقول في جواب ما هو

ثم من الذاتي منه ما هو مقول في جواب ما هو ومنه ما هو ليس بمقول والذاتي المقول في جواب ما هو مشكل ويكاد اكثر الشروح

تغفل عن الحقيقة او يكاد ان يرجع بآراء الظاهريين من المنطقيين في المقول في جواب ما هو الى انه الذاتي لكن الذاتي اعم منه

وتحقيقه بحسب ما انتهى اليه بحثنا ان الشيء الواحد قد يكون له اوصاف كثيرة كلها ذاتية له لكنه انما هو ما هو لا بواحد منها بل

بجملتها فليس الانسان انسانا بانه حيوان بل بانه مع حيوانيته ناطق او مائت وشيء آخر فاذا وضع لفظ مفرد يتضمن تلك

جميع المعاني الذاتية التي بها يتقوم الشيء فذلك الشيء مقول في جواب ما هو مثل قولنا الانسان وعمرو فانه يشتمل على كل معنى مفرد ذاتي له

مثل الجوهرية والتجسم والتغذي والنمو والتوليد وقوة الحس والحركة والنطق وغير ذلك فلا يشذ ما هو ذاتي له شيء وكذلك الحيوان

لا للانسان وحده لكن للانسان والفرس والثور وغير ذلك بحال الشركة فانه يشتمل على جميع الاوصاف الذاتية التي لها بالشركة

على سبيل المطابقة وانما يشذ منه ما يخص واحدا واحدا منها فالمقول في جواب ما هو هكذا يكون واما الداخل في جواب ما هو

فهو كل ذا **فصل** في المقول في جواب اي شيء هو اما المقول في جواب اي شيء هو فهو الذي يدل على معنى يتميز به الشيء عن اشياء

مشتركة في معنى واحد فمنه عرضي مثل الابيض الذي يميز الثلج عن القار وهما جسمان جماديان ومنه ذاتي مثل الناطق الذي يميز

الانسان عن الفرس وهما حيوانان وقد اصطلح قوم على ان يسموا هذا الذاتي مقولا في جواب اي ما هو فيكون المقول في جواب اي ما هو بحسب

اصطلاحهم هو المميز بعد ماهية مشتركة تميزا ذاتيا مثل الناطق للانسان بعد الحيوان دون البياض للثلج **فصل** في الالفاظ

الخمسة الالفاظ الكلية خمسة جنس ونوع وفصل وخاصة وعرض عام **فصل** في الجنس الجنس هو المقول على كثيرين مختلفين

بالانواع في جواب ما هو وقولنا مختلفين بالانواع اي بالصور والحقائق الذاتية وان لم يعرف بعد النوع الذي هو مضاف الى

الجنس وقولنا في جواب ما هو اي قولا بحال الشركة لا بحال الانفراد كالحيوان للانسان والفرس لا كالحساس للانسان والفرس

فان الحساس لا يدل على كمال ماهية مشتركة للانسان والفرس وان كان يدل على معنى ذاتي وهو كونه ذا حس ويخلو عن

المتحرك بالارادة وعن النامي والمغتذي وغير ذلك الا على سبيل الالتزام لا على سبيل التضمن وفرق بين الالتزام

والتضمن فان السقف يلزم الحائط ولا يتضمنه والبيت يلزم الحائط ويتضمنه فيجب اذا حد الجنس ان يحد بما لا

يذكر فيه فصل الجنس فاذا حد الجنس لا بد انه على النوع ولا تشتغل بما قاله فرفوريوس **فصل** في النوع واما النوع

فهو الكلي الذاتي الذي يقال على كثيرين في جواب ما هو ويقال عليه آخر وعلى غيره في جواب ما هو بالشركة مثل الحيوان الذي هو نوع

من الجسم فانه يقال على انسان وفرس في جواب ما هو بالشركة ويقال الجسم عليه وعلى غيره ايضا بالشركة في جواب ما هو وقد يكون الشيء

جنسا للانواع ونوعا للجنس مثل الحيوان للجسم ذي النفس فانه نوعه وللانسان والفرس فانه جنسهما لكنه ينتهي الارتقاء

الى جنس لا جنس فوقه ويسمى جنس الاجناس والانحطاط الى نوع لا نوع تحته ويسمى نوع الانواع ورسم فانه المقول على كثيرين مختلفين

[illegible]



بالعدد ٢ جواب ما هو كالانسان لزيد وعمرو والفرس لهذه وتلك **فصـل ٢ الفصل** واما الفصل فهو الكلي الذاتي الذي يقال على نوع ٥
تحت جنسه حين يقال انه اي شيء هو كالناطق للانسان فيه يجاب حين قيل انه اي حيوان والفرق بين الناطق والانسان ان الانسان حيوان
له نطق والناطق شيء ما لم يعلم اي شيء هو وله نطق والنطق فصل مجرد والناطق فصل مركب وهو الفصل المنطقي **فصـل ٢ الخاصة**
والخاصة فهي الكلي الدال على نوع واحد ٢ جواب اي شيء هو لا بالذات بل بالعرض اما النوع هو جنس كتساوي الزوايا من المثلث
لقائمتين فانه خاصة للمثلث وهو جنس واما نوع ليس هو بجنس مثل الضاحك للانسان وهو خاصة لازمة مساوية والكتابة
وهي خاصة غير لازمة ولا مساوية بل انقص **فصـل ٢ العرض العام** واما العرض العام فهو كل كلي مفرد عرضي اي غير ذاتي يشترك
٢ معناه انواع كثيرة ون كالبياض للثلج والققنس ولا تبله كان لازما او مفارقا الكل واحد من النوع اما البعض جوهرا كان
٢ نفسه كالابيض او عرضا كالبياض **بعبارة** لا يكون مقوما للماهية فان وقوع العرض على هذا او على الذي هو قسيم الجوهر
٢ الوجود وقوع بمعنيين مختلفين **فصـل ٢ الاعيان والاوهام والالفاظ والكتابات** التي اما عين موجودة واما صورة
موجودة ٢ التوهم او التعقل ماخوذة عنها ولا يختلفان ٢ الامم والنواحي واما اللفظة تدل على الصورة التي ٢ الوهم او العقل معبرة
واما الكتابة دالة على اللفظ ويختلفان ٢ الامم فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دال على الصورة الوهمية او العقلية وتلك الصورة دالة
على الاعيان الموجودة ٢ الاسم والاسم لفظ مفرد يدل على معنى من غير ان يدل على زمان وجود ذلك المعنى من الازمنة الثلثة كقولنا زيد
ثم محصل كقولنا زيد ومنه غير محصل قرن به لفظ السلب بشيء هو اسم لما نحا العد ذلك المعنى فجعل اسما لذلك الجمع كقولنا اللاانسان
٢ الكلمة والكلمة لفظة مفردة تدل على معنى **وعلى الزمان الذي** كان ذلك المعنى موجودا فيه لموضوع ما غير معين كقولنا مشى فانه يدل على
مشي ماش غير معين ٢ زمان قد مضى ٠ **في الاداة** ٠ واما الاداة فهي لفظة مفردة انما يدل على معنى يصح ان يوضع او يحمل بعد ان
يقترن باسم او كلمة كقولنا ٢ وعلى ٠ ٢ القول ٠ والقول كل لفظ مركب وقد عرفناه قبل ٠ ٢ القضية ٠ والقضية والخبر
هو كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه صدق او كذب ٠ ٢ الحملية والحملية هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين
ليس ٢ كل واحد منهما هذه النسبة الا بحيث يمكن ان تدل على كل واحد منهما بلفظ مفرد كقولنا الانسان حيوان او كقولنا الحيوان الحساس
المنتقل من مكان ٢ مكان بعضه بتقدم وبدفع اخرى فكانك قلنا الانسان حيوان او قولك فلان كثير علمه معادل لقولك فلان فقيه
٢ الشرطية ٠ والشرطية هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين فيهما هذه النسبة من حيث هي مفصلة كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود فكل واحد منهما قضية فانك ان فصلت هذه النسبة انحلتا الى قولك الشمس طالعة والنهار موجود فكل واحد
منهما قضية وكذلك اذا قلت اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون هذا العدد فردا ٢ الشرطية المتصلة ٠ والشرطية
المتصلة هي التي توجب او تسلب لزوم قضية لاخرى كما قدمناه من مثال الشرطي ٠ ٢ الشرطية المنفصلة ٠ والمنفصلة ما توجب او تسلب
عناد قضية لاخرى كما اخرناه من مثال الشرطي ٠ ٢ الايجاب ٠ الايجاب مطلقا هو ايقاع هذه النسبة وايجادها ٢ الحملية هو الحكم
بوجود محمول للموضوع ٠ ٢ السلب ٠ والسلب مطلقا هو رفع النسبة الموجودة بين شيئين و٢ الحملية هو الحكم بلا وجود محمول للموضوع



في المحمول والمحمول هو المحكوم به انه موجود او ليس بموجود لشئ آخر في الموضوع الموضوع هو الذي يحكم عليه بان شيئا آخر موجود له او ليس بموجود له مثال الموضوع قولنا زيد من زيد كاتب ومثال المحمول قولنا كاتب من قولنا زيد كاتب في المخصوصة والمخصوصة قضية حملية موضوعها شيء جزوي كقولنا زيد كاتب وتكون موجبة وتكون سالبة في المهمل فالمهملة قضية حملية موضوعها كلي ولكن لم يبين ان الحكم في كله او في بعضه كقولنا الانسان ابيض وتكون موجبة وسالبة واذا لم يبين الحكم في كل او في بعض فلا يبين انه في بعض وقيل انه في الكل فلذلك حكم المهملة حكم الجزوي الذي نذكره في المحصورة المحصورة هي التي موضوعها كلي والحكم عليه مبين انه في كله او في بعضه وقد يكون موجبا وسالبا في الموجبة الكلية والموجبة الكلية من المحصورات هي التي الحكم فيها ايجاب على كل واحد من الموضوع كقولنا كل انسان حيوان في السالبة الكلية والسالبة الكلية هي التي الحكم فيها سلب عن جميع الموضوع كقولنا ليس ولا واحد من الناس بحجر في الموجبة الجزوية والموجبة الجزوية هي التي الحكم فيها ايجاب ولكن على بعض الموضوع كقولنا بعض الناس كاتب في السالبة الجزوية فالسالبة الجزوية هي التي الحكم فيها سلب ولكن عن بعض الموضوع كقولنا ليس بعض الناس بكاتب او ليس كل انسان بكاتب بل عسى بعضهم في السور والسور هو اللفظ الذي يدل على مقدار الحصر مثل كل ولا واحد وبعض ولا كل فصل في القضيتين المتقابلتين والقضيتان المتقابلتان هما اللتان يختلفان بالسلب والايجاب وموضوعهما ومحمولهما واحد في المعنى والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والمكان والزمان والشرط حتى انه كان هناك الرباط وكان لم يكن اسود الكل او اسود بعض اجزائه وكان هناك في زمان ما ولم يكن هاهنا في زمان ما او متصلا او غير ذلك الرباط بل في ذلك الزمان بعينه وكان هناك مثلا انه متحرك على الفلك اذ يختلفان في الرباط مثل الاسود جامع للبصر يعني به ما دام اسود وقيل ليس بجامع للبصر ويعني به اذا ارتفع السواد فهي حائل فصل في التناقض والقضيتان المتقابلتان بالتناقض هما اللتان تتقابلان بالايجاب والسلب تقابلا يجب عنه لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة وانما يكون كذلك اذا تمت فيهما شرائط التقابل التي في المخصوصات وفي المحصورات زيادة وهي ان يكون احديهما كلية والاخرى جزوية فان كانتا كليتين سميتا متضادتين كذبا جميعا في المحل الممكن كقولنا كل انسان كاتب وليس ولا واحد من الناس بكاتب فان كانتا جزويتين سميتا الداخلتين تحت التضاد صدقا جميعا في هذا المحل بعينه كقولنا بعض الناس كاتب وليس بعض الناس بكاتب والمخصوصات ليس في تناقضها شرط هي مقابلها في المحل الممكن المستقبل لا يتبين الصدق والكذب في احدهما في التقابل وان كان لا يخرج منهما كقولك زيد يخرج غدا زيد ليس يخرج غدا فلو كان احدهما بعينه من الان في نفس الامر صدقا والاخر كذبا بان في نفس الامر ليس كان احد الامرين يكون لا محالة والاخر لا يكون فيكون الامر واجبا لا ممكنا وارتفع الاختيار والاستعداد وبطل طبيعة الممكن جملة فصل في مواد القضايا المادة الواجبة هي حالة للمحمول بالقياس الى الموضوع يجب بها لا محالة ان يكون له دائما في كل وقت اي يكون الصدق مع الموجب في كل وقت كحالة الانسان عند الحيوان فلا يصح السلب والمادة الممتنعة هي حالة للمحمول بالقياس الى الموضوع يكون الصدق معها دائما مع السلب كحالة الحجر عند الانسان لا يصح الايجاب والمادة الممكنة هي حالة المحمول بالقياس الى الموضوع لا يدوم بها له صدق في ايجاب ولا سلب كحالة الكاتب عند الانسان وقيل الممكن هو الذي حكمه غير موجود في وقت ما اي في الحال ثم له حكم في المستقبل نفرد به حالة حكم في الحال بالضرورة فصل في الثنائي والثلاثي كل قضية حملية فان اجزاءها الذاتية عند الذهن ثلثة معنى موضوع ومعنى محمول

فافهم ذلك وحاشية [illegible] الواقع [illegible] المادة [illegible]

ومعرفة بينها اما في اللفظ فربما اقتصر على اللفظ الدال على الموضوع واللفظ الدال على المحمول وطوي اللفظة الدالة على النسبة فتسمى ثنائية كقولنا زيد كاتب ٧
والثلاثية هي التي قد يصرح فيها باللفظة الدالة على النسبة كقولنا زيد هو كاتب وتسمى تلك اللفظة رابطة والكلمة ترتبط بذاتها لانها تدل على موضوع في كل حال
فالنسبة مضمنة فيها فصل في المعدولة والبسيطة القضية البسيطة هي التي موضوعها اسم محصل ومحمولها اسم محصل والقضية المعدولة المطلقة العدول
هي التي محمولها كذلك كقولنا زيد هو غير بصير فقولنا زيد هو غير بصير موجبة معدولة والفرق بين الموجبة المعدولة كقولنا زيد هو غير بصير وبين السالبة البسيطة
كقولنا زيد هو ليس هو بصيرا اما من جهة الصيغة فلان حرف السلب في المعدولة جزء من المحمول كانك اخذت الغير والبصير شيئا واحدا حاصلا منهما بالتركيب
فان وجبت تلك الجملة كشيء واحد كان ايجابا معدولا وان سلبت فقلت زيد ليس هو غير بصير كان سلبا معدولا واما السلب في البسيطة فان حرف السلب
ليس جزءا من المحمول بل شيئا خارجا عنه داخلا عليه رافعا اياه واما من جهة التلازم والدلالة فان السالبة البسيطة اعم منها لان السلب يصح عن موضوع معدوم
واما الايجاب كان معدولا او محصلا فلا يصح الا على موضوع موجود فيصح ان يقال ان العنقاء ليس هو بصيرا ولا يصح ان يقال ان العنقاء هو غير بصير واما ما
يتبع هذا من الفرق بينهما فلا نلتفت اليه فان غير بصير يصح ايجابه على كل موجود كان عادما للبصر ومن شأنه ان يكون له او ليس من شأنه ان يكون له بل من شأن
نوعه او جنسه او ليس البتة من شأنه او شأن محموله عليه ان يكون له بصر والقضية الثنائية لا يتميز فيها العدول عن السلب الا باحد وجهين احدهما من جهة نية
من قائل مثلا اذا قال زيد لا بصير ويعني به ان زيدا ليس هو بصيرا كان سلبا وان عنى ان زيدا هو لا بصير كان ايجابا معدولا والثاني من جهة تعارف العادة في
اللفظ السالب فانه ان من قال زيد غير بصير علم انه ايجاب لان غير يستعمل في العدول وليس يستعمل في السلب واما في الثلاثية فان الايجاب المعدول متميز
من السلب المحصل من كل وجه لان الرابطة ان دخلت على حرف السلب ربطت حرف السلب مع المحمول كشيء واحد فاوجبت كقولك زيد هو لا بصير وان دخل
حرف السلب على الرابطة سلبت كقولك زيد ليس هو ببصير لان الرابطة تجعل البصير وحده محمولا وتترك حرف السلب خارجا فصل في العدمية والقضية
العدمية هي التي محمولها اخس المتقابلين هذا بحسب المشهور كقولك زيد جائر والهواء مظلم واما في التحقيق فهي التي محمولها دال على شيء من شأنه ان يكون
لشيء او لنوعه او لجنسه فصل في الجهات الجهات ثلثة واجب ويدل على دوام الوجود وممتنع ويدل على دوام العدم وممكن ويدل على لا
دوام وجوده ولا عدمه والفرق بين الجهة والمادة ان الجهة لفظة مصرح بها تدل على احد هذه المعاني والمادة حالة للقضية في ذاتها غير مصرح بها
وربما خالفتها كقولك زيد يمكن ان يكون حيوانا فالمادة واجبة والجهة ممكنة وبينهما فروق اخرى لا نطول بها فصل في الرباعية القضية الرباعية هي التي
تذكر فيها مع المحمول والموضوع رابطة وجهة وانما تسلب الموجبة الرباعية بان يدخل حرف السلب على الجهة لا الجهة على السلب فيمكن ان يصدق قولك زيد يمكن
ان يمشي ويمكن ان لا يمشي او يجب كقولك زيد يجب ان لا يمشي بل مقابل يمكن ليس يمكن ومقابل يجب ليس يجب ومقابل يمتنع ليس يمتنع
فصل في الممكن وتحقيقه وفي الممكن اشتباه اذا ذكرناه وحللنا المحل الثاني اندفع به كثير من الشبه والاغاليط التي تقع للناس في مناقضة ذوات الجهة
وتلازمها فنقول ان العامة تفهم من الممكن غير ما تفهم الخاصة بحسب تواطؤهم عليه اما العامة فيعنون بقولهم ممكن ما ليس بممتنع من غير ان يشترطوا ولا وجوبه وكون
معنى قولهم ليس بممكن انه ليس بممتنع فيكون معناه الممتنع فاذا الممكن العامي هو ما ليس بممتنع وكل شيء عندهم اما ممكن واما ممتنع وليس هنا ما ثالثا فكرة في
الممكن بحسب هذا الاستعمال مقولا على الواجب كالجنس له وليس اسما مرادفا له بل لان الواجب غير ممتنع في المعنى واما الخاصة فانهم وجدوا معنى
ليس بواجب ولا ممتنع ولم يكن عند العامة لهذا المعنى اسم فان اسم الممكن عندهم كان لمعنى اخر لكنه كان يصح ان يقال لهذا الشيء انه يمكن ان يكون ويمكن
ان لا يكون بحسب استعمال العامة اي بمعنى انه غير ممتنع ان يكون وغير ممتنع ان لا يكون فنقلوا اسم الممكن وجعلوه دالا على ذلك فوضعوا اسم الممكن

٨ والاعلى ما ليس بممتنع ومع ذلك ليس بواجب وهو الذي هو غير ضروري في احد الجانبين فهذا المعنى اخص من المعنى الذي يستعمله العامة فيكون الواجب
خارجا من هذا الممكن ويكون قولنا ليس بممكن ليس بمعنى ممتنع بل بمعنى ليس غير ضروري بل واجب او ممتنع وكلاهما ليسا بهذا الممكن لان ضعفاء الرأي
اذا قالوا ليس بممكن وهم يستعملون الممكن الخاصي تخيل لهم معنى الممكن العامي وكان ليس بممكن على معنى الممتنع عندهم وكان الواجب خارجا عن الممكن فتحيروا في
ذلك فان قالوا ان الواجب ممكن خاصي والممكن الخاصي هو الذي يمكن ان لا يكون صار الواجب عندهم ممكنا ان لا يكون وان قالوا ان الواجب ليس
بممكن وتخيل لهم ان غير الممكن ممتنع صار الواجب ممتنعا ولعلهم ما عرفوا حده النظر فاخذوا الممكن في القسمين على وجه واحد لم يلزمهم هذه الحيرة
فانهم ان اخذوا الممكن بمعنى انه لا ضرورة في وجوده ولا عدمه فنظروا هل الواجب ممكن وجدوا الواجب خارجا عن الممكن ووجدوه ليس بممكن ولم
يلزم ان ما ليس بممكن هو الممتنع لان ما ليس بممكن هو الممتنع لان الممكن كان لا ما ليس بممتنع فيكون سلبه الممتنع بل ما لا ضرورة في وجوده ولا في عدمه
فيكون ما ليس بممكن هو ما ليس بلا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فيصدق ليس بممكن على الواجب اذ ليس هو بلا ضرورة لا في وجوده ولا في عدمه لان
له ضرورة في الوجود وايضا ان اخذوا الغير الممكن بمعنى الممتنع فلم لم يأخذوا الممكن بمعنى غير الممتنع فليس يجب ان يكون ما يمكن ان يكون ممكنا ان لا يكون فليس
ما هو غير ممتنع ان يكون غير ممتنع ان لا يكون فيجتمع من هذا ان الواجب يقع في الممكن العامي ولا يقع في الخاصي وان غير الممكن الخاصي ليس بمعنى الممتنع بل بمعنى
الضروري اما في الوجود واما في العدم وان الممكن ما ليس بضروري الحكم ومتى فرض حكمه من ايجاب او سلب موجودا لم يعرض منه محال وليس شرط الممكن
ان يكون معدوما في الحال او موجودا فيه حتى يتوهم انه يسمى الممكن انه ما ليس بموجود في الحال واذا فرض في الاستقبال موجودا لم يعرض منه محال وذلك
لانه ان كان السلب للواقع السبب المانع من كونه موجودا ضرورته واجبا في وجوده فيجب ان يراعى هذا السبب في جانب اللاوجود فانه ايضا ان فرض
معدوما وكان في الحال واجبا في اللاوجود كذلك وواجب العدم وممتنعا فان كان الامتناع الحالي لا ينفي الممكن فان ممكن الكون ان كان يجب ان يكون موجودا
الكون في اللاكون يجب ان لا يكون موجود اللاكون لكن ممكن الكون هو بعينه ممكن اللاكون فممكن الكون يجب ان لا يكون على اصله موجود اللاكون

فصل في الواجب والممتنع وبالجملة الضروري الواجب والممتنع بينهما غاية الخلاف مع اتفاقهما في معنى الضرورة فذا ضروري في الوجود وذلك ضروري
في العدم واذ تكلمنا على الضروري امكن ان ننقل البيان بعينه الى كل واحد منهما فنقول ان الحمل الضروري على ستة اوجه يشترك كلها في الدوام
فاول ذلك ان يكون الحمل دائما لم يزل ولا يزال كقولنا الله حي والثاني ان يكون ما دام ذات الموضوع موجودة لم تفسد كقولنا كل انسان ما بالضرورة
حيوان اي كل واحد من الناس دائما حيوان ما دامت ذاته موجودة ليس دائما بلا شرط حتى يكون حيوانا لم يزل ولا يزال قبل كونه وبعد فساده والاول هذا
الثاني هما المستعملان والمراد ان اذا قيل ايجاب او سلب ضروري ويعمهما من جهة ما معنى واحد وهو الضرورة ما دامت ذات الموضوع موجودة اما دائما كان
الذات توجد دائما حتى ان تلك الذات اذا بقيت ولم تفسد لكن البياض زائل عنها فقد توصف بانها ذات لون مفرق للبصر بالضرورة بل ما اللون المفرق
ملازم لا ما دامت موجودة ولكن ما دامت موصوفة بالبياض واما الرابع فان يكون ذلك ذلك ما دام المحمول موجودا وليس له ضرورة بلا هذا الشرط كقولك
ان زيدا بالضرورة ماش ما دام ماشيا اذ ليس يمكن ان يكون لا ماشيا وهو ماش واما الخامس فان يكون الضرورة وقتا معينا لا بد منه كقولنا ان
القمر ينكسف بالضرورة ولكن ليس دائما بل وقتا بعينه معينا والسادس ان يكون بالضرورة وقتا ما ولكن غير معين كقولك كل انسان فانه بالضرورة
يتنفس اي وقتا ما ولا دائما ولا وقتا بعينه وهذه الاقسام الاربعة فانها اذا لم يشترط فيها شرط ما ان الحمل يسمى مطلقا وان اشترطت فيها جهة الضرورة
وكان الاولى ان يكون الجهة جزءا من المحمول لا جهة داخلة على المحمول وذلك لان المحمول في ذلك لا يكون وحده محمولا بل مع زيادة تلك التي [illegible]

والثالث ان كانت الذات فقط [illegible] ما دام ذات الموضوع موجودة بالصفة التي جعلت موضوعها لا ما دام وجود ذلك المعنى [illegible]
لم يزل ولا يزال ولا يتغير ما دام ذات ذلك الشيء [illegible] موجودة
والوجوب الحالي لا ينفي الممكن [illegible]

المحمول لا ينفصل كشيء واحد ما لم يكن فيها الجهة على نحو ما كان البعض منها واما في المقدمة الضرورية فان المحمول يشتمل بنفسه في ان ينفصل جملة والجهة لا يعمل فيها ٩
شيئا بل في الرباط فيكون المحمول هو بذاته كشيء واحد والجهة داخلة عليه **فصل في متلازمات ذوات الجهة** المتلازمات التي تقوم بعضها مقام بعض
من هذه طبقات فطبقة هي هكذا واجب ان يوجد ممتنع ان لا يوجد ليس ممكنا العام ان لا يوجد ونقائض هذه متعاكسة ايضا مثل قولنا ليس
بواجب ان يوجد ليس بممتنع ان لا يوجد ممكن ان لا يوجد العامي لا الخاصي وطبقة اخرى وهي هكذا واجب ان لا يوجد ممتنع ان يوجد ليس بممكن ان يوجد
بالمعنى العامي لا الخاصي وكذلك نقائضها مثل ليس بواجب ان لا يوجد ليس بممتنع ان يوجد ممكن ان يوجد بالمعنى العامي وطبقة من الممكن الخاصي الحقيقي و لا
ينعكس فيها الا اثنان فقط ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون ونقائضهما متعاكسان وما ليس يلزمهما من سائر الجهات شيء لم يكونا متعاكسا واما الممكن ان
يكون بالمعنى العامي فلا يلزمه ممكن بان لا يكون على ما اوضحناه قبل واما اللوازم التي لا تنعكس فان واجبا ان يوجد يلزمه ليس بممتنع ان يوجد وما في طبقته
مثل ليس بواجب ان لا يوجد وممكن ان يوجد العامي وليس بممكن ان يوجد الخاصي لانه واجب لا ممكن وليس بممكن ان لا يوجد الخاصي لانه ممتنع ان لا يوجد
لا ممكن حقيقي ان لا يوجد وكذلك الممتنع ان يوجد يلزمه سلب الواجب ان يوجد وما في طبقته وسلب الممكنين الحقيقيين اعني المعدول والمحصل والممكن
ان يكون الحقيقي يلزمه ممكن ان يكون العامي وما في طبقته وممكن ان لا يكون العامي وما في طبقته ويتوصل من هذا الى ما في باقي **فصل في المقدمة**
والحد المقدمة قول يوجب شيئا لشيء او يسلب شيئا من شيء جعلت جزء قياس والحد هو ما ينحل اليه المقدمة من جهة ما هي مقدمة اعني الطرف الرابطة
ولا محالة انه لا يبقى الا موضوع ومحمول **فصل في المقول على الكل** والمقدمة التي فيها مقول على الكل فهي التي ليس شيء مما يقع عليه الموضوع الا ويقع
عليه المحمول والسلب يجب وكل مقدمة اما مطلقة واما ضرورية واما ممكنة **فصل في المطلقات** المطلقة فيها رايان راي تاوفرسطس
ثم تامسطيوس وغيره انها هي التي لم يذكر فيها جهة ضرورة للحكم او امكان الحكم بل اطلق اطلاقا فيجوز ان يكون الحكم موجودا لا بالضرورة
اي لا دائما فليس بعيدا ان يكون هذا راي الفيلسوف في المطلقة على ان الفيلسوف يجوز ان يكون كليتان موجبة وسالبة مطلقتين
صادقتين كقولك كل فرس قائم ولا شيء مما هو فرس بنائم وينقل الحكم الكلي الموجب المطلق الى الحكم الكلي السالب المطلق واصحاب هذا الراي
يرون ان ذلك جائز وليس بواجب لان الفيلسوف قد يورد ايضا في المطلقات امثلة لا يجوز فيها ذلك بل هي ضرورية دائما ٠ واما اصحاب
الراي الثاني ومنهم الاسكندر وعدة من المحصلين المتاخرين ممن هو اشدهم تحصيلا فيرون ان هذا الراي واجب في المطلق وان المطلق
هو الذي لا ضرورة في حكمه الا على الجهات الاربعة المذكورة بعد الجهتين الاوليين فكان المطلق عند هؤلاء ما يكون الحكم فيه موجودا وليس يجب
دائما ما دام ذات المحكوم عليها موجودة بل وقتا ما وذلك الوقت اما ما دام الموضوع موصوفا بما وصف به كقولك كل ابيض فهو ذو لون مفرق للبصر
ما دام المحمول محكوما به او في وقت معين ضروري كالكسوف للقمر والكون في الرحم لكل انسان او في وقت ضروري ولكن غير معين كالتنفس
للحيوان وليس يجب ان يكون هذا الوقت وقتا واحدا يشترك فيه الجميع مقابل وقتا ما لكل واحد بخصه وليس يبعد ان يكون هذا راي
الفيلسوف ٠ ونحن لا نشتغل بتفضيل احد الرايين على الآخر بل نعتبر احكام المطلق بالوجهين جميعا ويظهر ذلك اذا فصلنا المحصورات المطلقة
فقولنا كل ج ب بالاطلاق معناه ان كل واحد مما يوصف عند العقل والوجود بانه ج سواء كان يوصف بانه ج دائما او يوصف بانه ج
وقتا ما بعد ان يكون ج فذلك موصوف بانه الف لا يدري متى اعني ما يوصف بانه ب في وقت ما او في وقت آخر او دائما او لا دائما على راي تاوفرسطس
٠ واما الراي الثاني فلا يخالف الراي الاول من جهة الموضوع فلا شك ان قولنا كل متحرك معناه ان كل ما يوصف بانه متحرك ويوضع له كان دائما



اذ ذهبنا فان معنى الجملة في الشيئين واحد ويختلف بعد ذلك بالثبات والمدة امر عارض للمعنى غير مقوم للمعنى لكنهم يخالفون في جانب المحمول لان الاولين اخذوا الحكم بالمحمول الاعم مما يمكن ان يفهم منه من غير شرط دوام او لا دوام البتة وهؤلاء خصصوا بشرط اللادوام فيكون معنى قولهم كل ج ب عندهم ان كل ما يوصف بج كيف وصف به بالضرورة او بغير الضرورة فذلك الشيء موصوف بانه ب لا بالضرورة بل وقتا ما او حالا ما وكذلك قولنا لا شيء من ج ب على الاطلاق معناه ان لا شيء مما يوصف بانه ج كيف وصف به الا ويسلب عنه ب اما لا يدرى كيف ومتى واما يسلب في وقت ما والجزئيتان تعرفهما من الكليتين فصل في الضروريات

قولنا كل ج ب بالضرورة معناه ان كل واحد مما يوصف عند العقل بانه ج دائما او غير دائم فذلك الشيء دائما ما دام عين ذاته موجودة يوصف بانه ب كقولنا كل متحرك جسم بالضرورة وقولنا بالضرورة لا شيء من ج ب معناه انه ليس شيء مما يوصف بانه ج كيف كان يوصف به بضرورة او وجود غير ضروري الا ويسلب عنه ب دائما في كل وقت ذاته فيه موجودة وانت تعرف الجزئيتين من الكليتين الا في شيء واحد وهو ان الجزئي لا يحفظه دوام السلب او الايجاب بضروري بالحقيقة ما دام لا بحسب طبيعته فانه يمكن ان يكون بعض الناس مسلوبا عنه الكتابة او موجبة له ما دام ذاته موجودة ولكنه بالاتفاق ليس بالاستحقاق ولا كذلك في الكليات فانها ما لم يتحقق دوام السلب والايجاب لم يكن القضية موثوقة بصدقها بل لا تكون صادقة البتة فان الصدق هو بالمطابقة وهذه المطابقة لا تتحقق الا فيما يجب او يدوم له بل لا يحكم في قضية محمولها ممكن وذاتها متصل بانها صادقة او كاذبة ما لم يطابق الوجود او لم يخالفه في الممكن اما الممكن فهو الذي حكمه من سلب او ايجاب غير ضروري واذا فرض موجودا لم يعرض منه محال فمعنى قولنا كل ج ب بالامكان ان كل واحد مما يوصف بانه ج كيف كان فان ايجاب ب عليه غير ضروري واذا فرض هذا الايجاب حاصلا لم يعرض منه محال وعلى هذا القياس فاعرف السالبة الكلية والجزئيتين وفرق بين قولنا بالضرورة ليس وقولنا ليس بالضرورة فالاولى سالبة ضرورية والثاني سالبة الضرورة لكنه قد يظن ان قولنا ليس بالضرورة يلزمه يمكن ان لا وبالعكس ودون ذلك ما يلزمه يمكن ان لا في المفهوم المتعارف عند العامة دون المصطلح عليه عند الخاصة وكذلك فرق بين قولنا بالامكان ليس وقولنا ليس بالامكان فالاول سالبة ممكنة والثاني سالبة الامكان كقولنا ليس يمكن يلزمه بالضرورة لا وذلك انما يلزمه ان كان الممكن بالمعنى العامي دون الخاصي واما الممكن الخاصي فاذا سلب وجب ان يلزمه ضرورة ولكن لا الوجود دون العدم ولا العدم دون الوجود فان ما ليس بممكن حقيقي فهو اما ضروري الوجود واما ضروري العدم اللازم ليس احدهما بعينه وجهل جماعة من المنطقيين بهذه الاحوال اوقعهم في اغلاط كثيرة استمر عليها في احكام ذوات الجهة فصل في عكس المطلقات

العكس هو تصيير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع حفظ الكيفية السلب والايجاب بحاله والصدق والكذب بحاله ثم والمشهور ان السالبة الكلية المطلقة تنعكس مثل نفسها فانا اذا قلنا لا شيء من ج ب صدق لا شيء من ب ج والا فليكذب لا شيء من ب ج وليصدق نقيضه اي بعض ب ج ولنفرض ذلك البعض شيئا معينا وليكن د فيكون ذلك الشيء هو ج و ب فيكون د ج الباء الف وكان لا شيء من ج ب هذا خلف والحق في هذا هو انه انما يصح هذا العكس لا في كل ما يعد في المطلقات بل في مطلقة ليس شرطها شرط الحاق الضرورية فيها ان يختلف في الاشخاص بل في زمان زمان ومثال ذلك ان يكون الشرط الذي يصح معه الحاق جهة الضرورة شرطا ما دام الموضوع موصوفا بما وضع معه مثل قولنا كل متحرك متغير فانك اذا الحقت به جهة الضرورة وجب ان تقول بالسالك اذ في نفس ما دام الموضوع موصوفا بانه متحرك وتعلم انه يصدق ان تقول ما دام موجود الذات فهي مثل هذه المطلقات يلزم هذا العكس وفي مثلها اذا صدق لا شيء كذب بعض وصدق بعض كذب لا شيء من غير اشتراط زمان بعينه بل مطلق واما امثال هذه المستعملات في العلوم وان كانت اخص من الواجب عن بعض المنطقيين فان لم يكن هكذا فليس يجب ان تنعكس الكلية السالبة للمطلقات مثل الامثلة التي ربما المعلم الاول مما البس فيه في زمان ما كقولك لا شيء من الحيوان بمتحرك بالارادة اي وقت سكونه وتقول لا شيء من الحيوان بنائم فانه يا اخذ هذه وامثالها سوالب مطلقة فهذه لا تنعكس البتة (ت) الموجبة الكلية لا شك انها لا تنعكس كلية موجبة فليس اذا صدق قولنا كل انسان متحرك يصدق ان كل متحرك انسان بل

ولكن تنعكس جزئية موجبة اما البيان المشهور المبتنى على الشرط المذكور له فهو انه اذا كان كل ب آ فبعض آ ب والا فلا شي من آ ب ولا شي من ب آ
وكان كل ب آ هذا خلف واما البيان المحقق الذي يجري في كل مادة فبالافتراض انه اذا كان كل ب آ فنفرض شيئا بعينه هو ب وهو آ فيكون بعض
آ ب ح ب ح آ فالف ما هو ب وح ثم المشهور ان هذا العكس مطلق ويجب ان يكون مطلقا على المعنى الاعم الذي لا يمتنع ان يكون ضروريا مثل
كل حيوان متحرك بحركة الارادة وجودا او كلا وبعض المتحرك بالارادة حيوان ضرورة واما على الراي الثاني فليس يجب ان يكون عكس المطلقة مطلقا
لما اوضحناه والجزئية الموجبة المطلقة تنعكس مثل نفسها وبيانها المشهور والمحقق على مثال بيان الموجبة الكلية ومثال ذلك بعض الناس كاتب
وبعض الكتاب انسان ٠ السالبة الجزئية المطلقة لا تنعكس فليس اذا صدق قولنا ليس كل انسان كاتب وصدق يجب ان يصدق وليس بعض
الكاتب بناس فصل في عكس الضروريات السالبة الكلية الضرورية تنعكس مثل نفسها سالبة كلية فانه اذا كان بالضرورة لا شي من ب آ
فبالضرورة لا شي من آ ب والا فيمكن ان يكون آ ب ولنمكن ذلك في ح حتى يكون في وقت ما صار ا صار ح ب فيكون هو ب و آ فيكون ذلك ايضا آ وهذا
محال ٠ والكلية الموجبة الضرورية تنعكس جزئية موجبة بمثل البيان الذي سلف في المطلقة لكنه في المشهور يجب ان يكون عكسه ضروريا والا لو
كان مطلقا لكان عكسه وهو داخل في الاصل الاول مطلقا وكان بعض ب آ مطلقا وكان الكل بالضرورة ٠ واما في المحقق فليس يجب ان يكون
عكس الضروري مطلقا لا ضرورة فيه ولذلك لا يلزم هذا البيان ولكن الصحيح ان عكس الضروري ربما كان مطلقا كقولك بالضرورة كل كاتب انسان
ثم نقول لكن بعض الانسان كاتب وذلك لا بالضرورة الى ايا ما نريد لا ان كان ولا بد فضرورة ما حين ويصح ذلك بحمل كل ممكن مثل ان بعض
الناس كاتب ما دام كاتبا ولسنا نقصد في الضرورية مثل هذا والجزئية الموجبة الضرورية فعكسها مثل بيان الكلية واما الجزئية السالبة الضرورية
فلا تنعكس لانك تقول بالضرورة ليس كل حيوان انسانا ولا تقول بالضرورة ليس كل انسان حيوان فصل في عكس الممكنات واما الكلية السالبة
الممكنة الحقيقية فانها لا تنعكس مثل نفسها فانك تقول يمكن ان لا يكون احد من الناس كاتبا ولا تقول يمكن ان لا يكون احد من الكتاب انسانا ولكنه قد
يظن في المشهور انها تنعكس جزئية والسبب في ذلك ان قولنا يمكن ان لا يكون شي من آ ب يصدق معه قولنا يمكن ان يكون كل ب آ وهو ينعكس الى يمكن
ان يكون بعض آ ب كما نذكره بعد ثم ظنوا ان هذا العكس يلزمه يمكن ان لا يكون بعض آ ب ونحن سنبين ان هذا العكس يمكن بالمعنى العام لا الخاص ولا
يلزمه النقل الى السلب واما الحق فيمنع عكس هذه المقدمة فانك اذا قلت يمكن ان لا يكون احد من الناس كاتبا فليس لك ان تقول يمكن ان لا يكون كل و
بعض الكتاب انسانا ولا تلتفت الى ما يتكلفون ٠ واما الكلية الموجبة الممكنة فالمشهور انها تنعكس جزئية موجبة حقيقية فانه اذا كان كل ب آ بالامكان
الحقيقي فبعض آ ب بالامكان الحقيقي والا فبالضرورة لا شي من آ ب فبالضرورة لا شي من ب آ وهذا محال واما الحق فيوجب انه ليس اذا كذب بعض آ ب
بالامكان العام لكن الحق ان عكس الممكن الحقيقي الموجب ممكن غاية الجواز ان يكون ضروريا او يجوز ان يكون ممكنا حقيقيا ٠ واما الجزئية الموجبة الممكنة فان
حال عكسها في المشهور والتحقيق كحال الكلية الموجبة الممكنة والبيان ذلك البيان بعينه ٠ واما الجزئية السالبة الممكنة فظن انه ينعكس مثل نفسها للسبب المذكور
في الكلية السالبة الممكنة الا ان الحق يمنع عكسها مثل ما بيناه في الكلية فصل في القياس القياس قول مؤلف من اقوال اذا وضعت لزم عنها بذاتها لا بالعرض
قول اخر اضطرارا ومعنى لزمه انه يحصل التصديق به ويستفاد لانا للتصديق بتلك المقدمات وتكلمها حتى ان كان بينا بنفسه وحمل عليه قياس غير مقدمات
مثبتة في البيان لم يكن ذلك قياسا حقيقيا فصل في القياس الكامل وغير الكامل القياس الكامل هو القياس الذي يكون لزوم ما يلزم عنه بينا عن



عن فصعه فلا يحتاج ان تبين ان ذلك لازم عنه والغير الكامل هو الذي يلزم عنه شي ولكن لا يكون بينا اولا ان ذلك يلزم عنه بل اذا اريد ان
يتبين ذلك بين بشي آخر لكنه غير خارج من جملة ما قيل بل اما نقيض ما قيل او عكسه او بتعيين شي منه وافتراضه على ما نوضح فصل في القياس الاقتراني
والاستثنائي القياس اما ان يكون ما يلزمه ليس هو ولا نقيضه مقولا فيه بالفعل بوجه بل بالقوة ويسمى قياسا اقترانيا كقولك كل جسم مؤلف و
كل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما ان يكون ما يلزمه هو او نقيضه مقولا فيه بالفعل ويسمى قياسا استثنائيا كقولك ان كانت النفس لها فعل
بذاتها فهي قائمة بذاتها لكن لها فعل بذاتها فهي قائمة بذاتها فصل في اجزاء القياسات الاقترانية واشكالها كل قياس اقتراني فانما يكون
من مقدمتين تشتركان في حد وتفترقان في حدين فيكون الحدود ثلثة ومن شان المشترك فيه ان يزول عن الوسط ويربط بين الحدين
الاخرين فيكون ذلك مثل قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث والحدود ثلثة جسم ومؤلف ومحدث والمؤلف مكرر
متوسط والجسم والمحدث لا يتكرران واللازم هو مجتمع منهما فالمتكرر يسمى حدا اوسط والباقيان يسميان الطرفين والاثنين والطرف الذي
يشبه ان يصير محمول اللازم يسمى الطرف الاكبر والذي يريد ان يكون موضوع اللازم يسمى الطرف الاصغر والمقدمة التي فيها الطرف الاكبر يسمى الكبرى
والتي فيها الطرف الاصغر تسمى الصغرى وما يأتلف صغرى تسمى قرينة وهيئة الاقتران تسمى شكلا والقرينة التي يلزم عنها لذاتها قول اخر يسمى قياسا
وسولوجسموس واللازم ما دام لم يلزم بعد بل يساق اليه القياس يسمى مطلوبا واذا لزم يسمى نتيجة والحد الاوسط ان كان محمولا في مقدمة موضوعا في
الاخرى يسمى ذلك الاقتران شكلا اولا وان كان محمولا فيهما يسمى شكلا ثانيا وان كان موضوعا فيهما يسمى شكلا ثالثا ويشترك الاشكال الثلثة كلها في انه
لا قياس عن جزئيتين وشرط احلال الكائنة عن الممكنات في انه لا قياس عن سالبتين ولا عن صغرى سالبة كبراها جزئية والنتيجة تتبع اخس المقدمتين في
الكم اعني الكلية والجزئية وفي الكيف اعني الايجاب والسلب ثم يخص كل شكل شرائط فصل في ضروب الشكل الاول من المطلقات فالشكل الاول
انما ينتج فيه ما كان كبراه كلية وصغراه موجبة فيكون لا محالة ضروبه اربع الضرب الاول من كليتين موجبتين ينتج كلية موجبة مثاله كل ج ب وكل ب آ
فهو قياس كامل على ان كل ج آ او كقولك كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الضرب الثاني من كلية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى
ينتج كلية سالبة مثاله كل ج ب ولا شي من ب آ فهو القياس الكامل على انه لا شي من ج آ او كقولك كل جسم مؤلف ولا شي مما هو مؤلف بقديم ينتج انه لا شي
من جميع الاجسام بقديم (٠) الضرب الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولك بعض ج ب وكل ب آ فهذا قياس كامل على ان بعض ج
آ ومثاله قول القائل بعض الفصول كم وكل كم يعد فبعض الفصول كم (٠) والضرب الرابع من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولك بعض ج ب ولا شي مما هو ب آ ينتج ليس كل ج آ مثاله بعض الفصول كم ولا شي مما هو كم بكيف فلا كل فصل بكيف (٠) وسائر الاقترانات التي تلك انها
بالعدد بعد هذه الاربعة لا ينتج شيئا بعينه بل ربما صدق جميع طرفيها على الايجاب في مادة ووجدت مادة اخرى انما يصدق فيها جمع الطرفين على السلب ويكون الاقتران
بعينه ثم قد علمت ان الشكل الاول ينتج جميع المطالب المحصورة الاربع ولم يكن فيها جزوي فلا ينتج جزئيا فصل في الشكل الثاني من المطلقات واما الشكل الثاني فان
فيه انه مهما كانت الكبرى فيه كلية واحدى المقدمتين مخالفة للاخرى في الكيف كان منتجا ان كان من المطلقات واما الحق فوجب ان السالبة المطلقة اذا لم يكن بالشرط المذكور
وبحيث ينعكس كليها على نفسه في المذهب المتعلم يلزم في الشكل الثاني من المطلقتين نتيجة كما لا يلزم من الممكنتين فيه على ما نبين فيها الذي يجب ان يلزم عنه نتيجة
فقد علم انه ان قياساته غير كاملة فالضرب الاول من كليتين والكبرى سالبة مثاله قولك كل ج ب ولا شي من آ ب فنقول انه ينتج لا شي من ج آ لانا اذا عكسنا

السالبة المطلقة الكلية بحيث ينعكس فيصير ولا شيء من ب آ وكل ج ب فلا شيء من ج آ بحكم الشكل الاول وقد يتبين بالخلف انه ان لم يصدق ١٣
قولنا لا شيء من ج آ فبعض ج آ على ما فرضنا من ان الكلية السالبة يكذب معها الجزئية الموجبة للشرط المتقدم فاذا كان بعض ج آ ولا شيء من آ ب كان لا
لا كل ج ب وكان كل ج ب هذا محال (٠) والضرب الثاني من كليتين والصغرى منهما سالبة مثل قولك لا شيء من ج ب وكل آ ب فلا شيء من ج آ و
لنعكس الصغرى فنقول كل آ ب ولا شيء من ب ج ينتج لا شيء من آ ج وينعكس لا شيء من ج آ وبالخلف انه لو كان بعض ج آ وكل آ ب فبعض ج ب وكان لا
شيء من ج ب هذا خلف (٠) والضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة مثاله بعض ج ب ولا شيء من آ ب
فليس كل ج آ ويتبين بعكس الكبرى وبالخلف ايضا انه ان كان كل ج آ ولا شيء من آ ب فلا شيء من ج ب وكان بعض ج ب هذا خلف (٠) الضرب
الرابع من جزئية سالبة صغرى وكلية موجبة كبرى ينتج جزئية سالبة مثل قولك ليس كل ج ب وكل آ ب فليس كل ج آ ولا يتبين بالعكس لان الصغرى
سالبة جزئية لا تنعكس والكبرى تنعكس جزئية فان اضيفت الى الصغرى كانتا جزئيتين ولا ينتجان بل يجب ان ناخذ الافتراض بدل العكس ههنا
بان نفرض البعض الذي هو ج وليس ب د فيكون لا شيء من د ب وكل آ ب فكل ج ب وكان ليس كل ج ب هذه هي الصغرى والنتيجة وسائرها
عقيم للسبب المذكور في مثلها من الشكل الاول **فصل في الشكل الثالث من المطلقات** فاما الشكل الثالث من المطلقات فان شريطته في
الانتاج ان يكون الصغرى موجبة ثم لا بد من كلية في كل شكل فيكون قرائنه ستة (٠) الاول من كليتين موجبتين ينتج جزئية موجبة كقولك
كل ب ج وكل ب آ فبعض ج آ ويتبين بعكس الصغرى ورد القرينة الى ثالث الاول وبالخلف انه ان كان لا شيء من ج آ وكل ب ج فلا شيء من ب آ هذا
خلف (٠) والثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية ويتبين بعكس الصغرى وبالخلف والثالث من جزئية موجبة صغرى وكلية
موجبة كبرى ينتج جزئية موجبة كالضرب الاول وعلى بيانه (٠) والرابعة من صغرى موجبة كلية وكبرى موجبة جزئية ينتج جزئية موجبة مثالها
كل ب ج وبعض ب آ ينتج بعض ج آ ويتبين بان نعكس الكبرى ونجعلها صغرى ونقرن بها الكبرى فينتج بعض آ ج ثم نعكس فبعض ج آ فهذا
العكس الثاني يصح ان النتيجة مطلقة على الرأي الاول واما على الرأي الثاني فلا يتبين بهذا العكس فانه لا يجب ان يكون العكس المطلقة بالرأي
الثاني مطلقة بل مطلقة بالرأي الاول بالافتراض على ما سنبينه بعد في موضع اخرى وقد يتبين ان هذا الضرب ينتج بطريق الخلف نفسه والخامسة
من كلية موجبة صغرى وجزئية سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة ولا يمكن ان يتبين بالعكس بمثل ما قلناه في رابع الثاني ولكن بالافتراض فليكن البعض الذي
هو ب وليس آ د فيكون كل ب ج وبعض ب د فبعض ج د ولا شيء من د آ فليس كل ج آ وقد يتبين ايضا بالخلف انه اذا لم يكن كذلك بل كان كل ج آ وكل ب ج
فكل ب آ وكان ليس كل ب آ هذا خلف والسادسة من صغرى جزئية موجبة وكبرى كلية سالبة يتبين بعكس الصغرى وبالخلف وان النتيجة جزئية سالبة
هذه الضروب هي المنتجة وما بعدها عقيم وقد تبين لك ان هذا الشكل لا ينتج مطلوبا كليا وينتج الجزئي ما لم يكن المقدمة جزئية **فصل في التاليف**
من الضروريات اما الشكل الاول من الضروريتين فلا يخالف المطلقتين في الانتاج وفي الكمال الا بجهة الضرورة في المقدمات والنتيجة واما الشكلان
الاخران فلا يخالفان ايضا نظيرهما من المطلقات في الانتاج وفي تصحيح الانتاج بعينه الا في شيئين احدهما الجهة والثاني ان رابع الثاني وخامس
الثالث كانا انما يتبينان في المطلقتين بالافتراض والخلف وههنا فقد يتعذر ذلك فانا ان رفعنا الضروري السالب وجب ان نضع الموجب
الذي يقابله ممكنا عاميا لا حقيقيا فاذا قرناه بالمقدمة الاخرى لتبيين الخلف كان الاقتران من ممكن عام ومن ضروري ونحن لم نعرف بعد ان هذا ا
لاقتران ماذا ينتج ولان وضعنا الممكن كالموجود نفع ذلك فانا لم نعرف بعد هذه الاختلاطات التي من موجود ومن ضروري فكيف نعرف ما يعرض ذلك
فانا اذا استعملنا الافتراض فان حد قياسي الافتراض قد يكون من ضروريتين واما القياس الثاني فيكون من وجودية وضرورية وذلك مجهول وانت



١٤ يعلم ان كل افتراض فانما يتم بالقياسين قياس من الشكل بعينه وقياس من الشكل الاول ولكن اذا تركنا هذا المأخذ فرجعنا الى الامور نفسها يحق لنا ان
نعلم ان الاختلاط من ضرورية صغرى ووجودية كبرى في الشكل الاول وان لم ينبه عليه بعد فليس قياسا غير كامل بل يحتاج الى ان يدل على
انه منتج فتحتاج بسبيله الى استعمال وجهي الخلف والافتراض في هذا البيان فليتبين بهما **فصل** في اختلاط المطلق والضروري في الشكل
الاول ان الحق في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول على ما يراه المعلم الاول ان العبرة للكبرى ان كانت مطلقة فالنتيجة مطلقة مثلها
وان كانت ضرورية فالنتيجة مثلها اما في المطلقة فلا شك فيه واما في الضرورية فلانا اذا قلنا كل ت ا بالضرورة او بالضرورة لا شيء من ت ا معناه ان
كل واحد مما يوصف بت ويوضع لب ويكون ب وقتا ما او لا بالضرورة او دائما فذلك الشيء موصوف دائما في كل وقت بانه ا او غير موصوف ولا في
وقت ما بانه ا فيكون ج الموصوف بب كيف وصف به داخلا في هذا الحكم وههنا شيء يجب ان يعلم وهو انه اذا كانت الكبرى مطلقة ذو وقت
اطلاقها ما دام ذات الموضوع موصوفا بما وصف به فالنتيجة تكون ضرورية لان ج ت وقد وضع ان ب ما دام ب فهو ا فج دائما ا فههنا قد تكون
النتيجة ضرورية والكبرى مطلقة **فصل** في اختلاطهما في الشكل الثاني واما الشكل الثاني فان الظاهر والمشهور هو ان العبرة للسالبة التي تصير
كبرى للاول بعكس او افتراض فان النتيجة في حكمها بناء على ان السالبة المطلقة تنعكس مثل نفسها من كل وجه وقد قلنا في ذلك ما قلناه والحق
فيهما ما لا يجب ان يتحرى منه وهو ان النتيجة دائما ضرورية فاما ان كانت المطلقة بحيث تصدق فيه ضرورية فلا خفاء به وان كانت بحيث تكذب
ضرورية فلان ج و ا لما اختلفا في ان احدهما موضوع لب دائما او بالضرورة او غير موضوع له البتة في وقت والاخر موضوع له لا دائما او غير موضوع
له دائما فبين طبيعتي ج و ا اختلاف ذاتي فاحدهما مسلوب عن الاخر بالضرورة ويجب ان يقتصر على هذا القدر من البيان اعتمادا على فهم المتعلم
فاذا لم يقنع هذا القدر فليرجع الى الكتب الكبيرة التي استقصينا فيها هذا البيان وعبرنا عنه بقدر الطاقة ولنا ان نبين من هذا البيان بعينه ان
هذا الاختلاط ينتج فان كان من سالبتين او موجبتين في هذا الشكل ويكون النتيجة سالبة ضرورية في ذلك لان المطلق الذي يكون حقيقيا
طرفا سلبه وايجابه بمنزلة واحدة ثم اذا اختلفت نسبة المحمول الى الطرفين في الدوام واللادوام وان اتفقت في الايجاب والسلب فان بينهما اختلافا ضروريا
فصل في اختلاطهما في الشكل الثالث واما الشكل الثالث فالمشهور من حاله ان المطلقتين اذا كانتا كليتين موجبتين فانه اذا كانت ضرورية كانت
النتيجة ضرورية لان لنا ان نعكس المطلقة منهما ونجعلها صغرى للاول فان احتج لم يعكس كان عكسه في المشهور ضروريا ولكن قد يتضح
الحق هذا العكس وفي غناه منه فالحق ان النتيجة تتبع الكبرى فان كانت الكبرى من الكليتين سالبة فلا خلاف في انا لا نعتبرها وان كانتا من جزئية وكلية
فالمشهور ان العبرة للكلية لانها تصير كبرى الاول الا ان يكون السالبة جزئية فالمشهور في هذا الشكل والثاني ان النتيجة لا تكون ضرورية في حال وقيل
ان ذلك خطأ في النسخ والحق يوجب ان العبرة للكبرى وان كانت جزئية ويتبين بالافتراض فليتبين ذلك والكبرى جزئية سالبة ضرورية فنقول ان النتيجة
ضرورية ولنفرض البعض من الباء الذي ليس با د فبالضرورة لا شيء من د ا ولكن كل د ب وبعض ب ج فبعض ج د وبالضرورة لا شيء من د ا فاذا بالضرورة
بعض ج ليس ا وهكذا يتبين اذا جعلت الكبرى جزئية موجبة ضرورية **فصل** في التاليف من الممكنتين في الشكل الاول واما القياس من الممكنتين في
الشكل الاول فهو كالقياس من مطلقتين في كل شيء الا اذا كانت الصغرى ممكنة سالبة فانه يكون منه قياس ولكن غير كامل ويتبين بردها الى الموجبة فان الممكنة
السالبة في قوة الموجبة فينتج موجبة ثم ينقل تلك الموجبة الى السالبة والشرط المراعى في الانتاج ههنا هو في الكم اعني كلية الكبرى لا الكيف حتى انه لا باس فيه
بالانتاج من سالبتين **فصل** في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول فاما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول فلا شك ان الكبرى اذا كانت ممكنة فالنتيجة



١٥ مثلها لان ج موضوعة لب واما ان كانت مطلقة ضرورية فلا ضرورة فيها البتة فلا خلاف انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقية وذلك
لانا ان وضعنا ان النتيجة الممكنة الحقيقية كاذبة كان الصادق اما ضرورة ايجاب واما ضرورة سلب فلنضع اولا ضرورة سلب ولنجعل الصغرى
الممكنة مطلقة موجودة وان كذبتا ولكن يكون كذبا غير محال فنقول بالضرورة ليس بعض ج ا وكل ج ب فبالضرورة ليس بعض ب ا وكان
كل ب ا بالامكان هذا كذب محال والقياس منتج واحدى المقدمتين كذب غير محال فلا يلزم منه محال لان الكذب الغير المحال يمكن في وقت ما
ان يوجد ويوجد لا محالة ما يلزمه معه لانه ان كان يوجد هو دون ما يلزمه فليس ذلك لازما له واذا كان يوجد في حال فليس بكذب محال فالكذب
الغير المحال لا يلزمه محال فبقي ان يكون لزومه بسبب الضرورة فهي كاذبة ولنجعل ايضا الضرورة ايجابية هذا بيانه ان النتيجة ضرورية ايضا فيكون
بعض ب ا بالضرورة وكان كل ب ممكنا ان يكون وان لا يكون ا اذا كان مطلقا لا ضرورة فيه هذا خلف فاذا النتيجة ممكنة حقيقية الا ان يكون الكبرى
مطلقة على الراي الاول فحينئذ تنتج مطلقة على ذلك الراي لانا سنبين ان الكبرى الضرورية مع الصغرى الممكنة تنتج ضرورية فيكون تارة تنتج ضرورية
وتارة غير ضرورية فيكون اللازم هو المطلق الممكن الذي يعمهما واما ان كانت الكبرى سالبة مطلقة فالمشهور ان النتيجة ممكنة عامة تارة وتارة تكون ممكنة
حقيقية وقد تنتج ايضا ضرورية كقولك كل انسان يمكن ان يتفكر ولا شيء مما يتفكر بغراب بالضرورة فلا شيء من الناس بغراب واما في التحقيق فان هذا
ايضا انما يكون اذا كانت المطلقة على حسب الراي الاول واما ان كانت مطلقة صرفة فلا ينتج الا ممكنة حقيقية ويقرب من ذلك البيان بعينه الذي قيل حيث
كانت المطلقة موجبة لانه ان لم يكن قولنا لا ضرورة في ان يكون او لا يكون ج ا صادقا فليكن ضرورة كون او لا كون ونعمل لما عملنا هناك واما المثال الذي
اورد في المشهور فانه لا يلائم للمطلق على الراي الثاني لان كبراه ضرورية **فصل** في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول فان كانت الكبرى ممكنة
فلا شك ان النتيجة ممكنة لان ج موضوعة لب واما ان كانت ضرورية فالمشهور انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقية والا فليس يمكن ان يكون كل ج
ا فاذا بالضرورة ليس بعض ج ا وكان بالضرورة كل ب ا فبالضرورة ليس بعض ج ب وكان ممكنا ان يكون كله هف واما في التحقيق فليس الخلف بخلف
فان نقيض تلك النتيجة ليس يمكن عامي حتى يلزمه فبالضرورة لا والحقيقة توجب ان النتيجة ضرورية لانا ان وضعنا ان كل ج ا بالامكان الحقيقي وكان كل
ج ب بالامكان الحقيقي انتج على ما بيناه بعد ان بعض ب ا بالامكان الحقيقي فامكن ان لا يكون ا وهو بالضرورة ا هف ولنبين هذا بوجه اقرب
الى الافهام فنقول انه اذا كان كل ب ا بالضرورة اي كل ما يقال له ب فذلك الشيء دائما هو ا فاذا قيل له ب كان دائما ا لا ما دام موصوفا بانه ب فان
الضرورة التي اياها نعني في هذه الاشكال غير هذه وقد بيناها بل ما دام ذات ج الموصوفة بانها ب موجودة فاذا صار ج ب فانه يكون قبل كونه ب ا وكذلك
بعد كونه وبعد زواله عنه والمثال القريب هذا قولنا كل انسان يمكن ان يتحرك وكل متحرك فهو جسم بالضرورة فكل انسان جسم بالضرورة فاما اذا كانت
الكبرى سالبة ضرورية فالمشهور انه تنتج ممكنة عامية فتارة تنتج ممكنة حقيقية وتارة تنتج مطلقة والحق ان النتيجة ضرورية دائما لما بيناه **فصل** في الممكنتين في
في الشكل الثاني لا قياس في الشكل الثاني من ممكنتين فانه يمكن ان يكون طبيعتان تحمل احديهما على الاخرى كالحيوان على الانسان ثم يسلب عن احديهما شيء بالا
يكون ج ا
مكان ويوجب للاخرى ويمكن ان يتوهم كذلك طبيعتان مختلفتان كالانسان والفرس وليكن الحد الاوسط في جميع ذلك الحركة ولا يمكن ان يبين
بالعكس لان هذه الممكنة لا تنعكس ولا يمكن ان يبين بالخلف لان القياسات التي يعطيها الخلف مختلطة بالضروريات التي لم يعلم بعد واذا علمت لم
ينتج شيئا بناقض المقدمات نعرفه بالتجربة **فصل** في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني فاما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني فالمشهور ان
اذا كانت مطلقة كلية يمكن عكسها او قيل ان كانت جزئية يمكن بالافتراض منها فانها يكون من اختلاطهما قياس ثم ينتج نتيجة ممكنة عامة على قياس الشكل
الاول والا لم ينتج والحق انه لا قياس من ممكنة ومطلقة في الشكل الثاني الا ان لا يوجد المطلقة الا بحيث يصح ضرورية فحينئذ يكون اختلاطا اخر في الحقيقة



وتبين لك هذا مما قلناه في الاختلاط من الممكنين والاختلاط من المطلقين في هذا الشكل ومن امثلة ذلك كل انسان متحرك بالامكان ولا حيوان لحجر
متحرك مطلقا كما يفعله المعلم الاول **فصل** في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني واما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني فالمشهور
انه لا فرق بينه وبين اختلاط الاول الا في حال تضعيف النتيجة كما فرق في الشكل الاول واما الحق فهو ان النتيجة دائما ضرورية سالبة ولو عن سالبتين
او عن موجبتين او كيف كان بعد ان يكون الكبرى كلية وبيان ذلك مثل بيان اختلاط المطلق والضروري في هذا الشكل **فصل** في اختلاط
الممكنين في الشكل الثالث فقد يكون منهما قياس اذا كان احدهما كلية وان كانت الصغرى سالبة وينتج دائما ممكنة حقيقية بيان ذلك اما فيما يرجع الى الاول
بعكس واحد فبالعكس او فيما يرجع الى الاول بعكسين ولكن يحتاج في انتاج المطلوب الى عكس ثان او فيما لا يرجع الى الاول فبالافتراض لان عكس النتيجة
الاولى وان كانت تكون ممكنة فانها تكون ممكنة عامة لا يلزم من ذلك ان لا تكون ضرورية **فصل** في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثالث فا
لمشهور انهما اذا كانتا موجبتين فالنتيجة ممكنة حقيقية لا محالة لانك يمكنك ان تجعل المطلقة صغرى فينتج الممكنة ولو بعكس ثان واما ان كانت احداهما
سالبة والمطلقة موجبة فحكمهما حكم الموجبتين لان السالبة الممكنة موجبة في القوة فلا يتغير من انتاج الممكن شيئا وان كانت السالبة مطلقة فلا يكون في
الاول الا كبرى فينتج ممكنة عامة فربما كانت حقيقية وربما كانت ضرورية واما الحق فهو ان النتايج كلها ممكنة ان كانت المطلقة صغرى فممكنة حقيقية
وان كانت غير صغرى فممكنة عامة ويتبين ذلك اما بعكس واحد واما بالافتراض فيما سوى ذلك **فصل** في اختلاط الممكن والضروري في الشكل
الثالث واما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثالث فالمشهور على ما قيل في الاختلاط الاول في حال تضعيف النتيجة واما الحق من الرأي
فوجوب ان النتيجة تتبع الكبرى ويتبين ذلك في احدى العكس بالعكس وفي ذي العكسين بالافتراض **فصل** في القضايا الشرطية قد قلنا
في القياسات الحملية مطلقة ومنوعة ومختلفة الجهات ومختلفة وبقي علينا ان نذكر القياسات التي ينتج مطلوبات شرطية بالاقتران فان الشرطي
قد يطلب كما يطلب الحمليات ولنذكر اولا ما لا بد منه في تحصيل المقدمات الشرطية فنقول ليس الايجاب والسلب انما هما في الحمل فقط بل وفي الاتصال
والانفصال فانه كما ان الدلالة على وجود الحمل ايجاب في الحملي كذلك الدلالة على وجود الاتصال ايجاب في المتصل كقولنا اذا كان كذا كان كذا
والدلالة على وجود الانفصال ايجاب في المنفصل كقولنا اما ان يكون كذا واما ان يكون كذا وكما ان الدلالة على رفع وجود الحمل سلب في
الحملي كذلك الدلالة على رفع الاتصال كقولك ليس اذا كان كذا كان كذا او رفع الانفصال كقولنا ليس اما ان يكون كذا واما ان يكون كذا سلب
في المتصل والمنفصل وكل سلب هو ابطال للايجاب ورفعه والايجاب والسلب في الاتصال والانفصال قد يكون محصورا كليا وجزئيا وقد يكون
مهملا فانك اذا قلت اذا كان كذا كان كذا واما ان يكون كذا واما ان يكون كذا فقد اهملت واما اذا قلت كلما كان كذا كان كذا او دائما اما ان يكون
كذا واما ان يكون كذا او يكون كذا فقد حصرت حصرا كليا موجبا وان قلت قد لا يكون اذا كان كذا كان كذا او ليس البتة اما ان يكون كذا واما ان
يكون كذا فقد حصرت حصرا كليا سالبا وان قلت قد يكون اذا كان كذا كان كذا وقد يكون اما ان يكون كذا واما كذا فقد حصرت حصرا جزئيا موجبا و
ان قلت قد لا يكون اذا كان كذا كان او ليس كلما كان كذا كان كذا او قلت قد لا يكون اما كذا واما كذا او ليس دائما اما كذا واما كذا فقد حصرت
حصرا سالبا جزئيا (ر) والجزء الاول من كل شرطي الذي يقترن به حرف الشرط ويشترط جوابه يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا وكل واحد منهما
في نفسه قضية وقد يكون كل واحدة منهما حملية وقد يكون شرطية متصلة ومنفصلة وقد يكون محصورة ومهملة وسالبة وموجبة وليس سلب
الشرطية وايجابها وحصرها واهمالها تابعا للمقدم والتالي بل للشرط فانك اذا قلت اذا كان ليس آ ب فليس ج د فالمقدم سالبة والتالي

المقدم والتالي سالبين ولما كانت موجبة لانه وجب الاتصال وعلى هذا فقس في غيره في المقدمة الشرطية الواحدة والكثيرة . و ١٧
المقدم في الشرطي المتصل فقد يكون قضايا كثيرة مثاله ان كان هذا الانسان به حمى لازمة وسعال يابس وضيق نفس ووجع ناخس ونبض
منشاري فبه ذات الجنب فهذه مقدمة واحدة فان قلنا ان كان هذا الانسان به ذات الجنب فبه كذا وكذا صارت مقدمات كثيرة و
مع ذلك فقد يكون المقدمة واحدة كقولك اذا كان كذا وكان كذا وكان كذا فح يكون كذا فاما اذا كان التالي قضايا كثيرة فان المقدمة
المتصلة لا تكون واحدة كقولنا اذا كان كذا فيكون كذا ويكون كذا ويكون كذا فان هذه ثلث مقدمات فان كان لكل واحد مما ذكر في التالي
تال بنفسه كما تقول زيد هو حيوان وابيض وضحاك فهذه ثلث مقدمات او ثلث قضايا حملية في الشرطية المنحرفة . وقد يستعمل مقدمات
متصلة ومنفصلة منحرفة عن ظاهرها مثل قولك لا يكون ج د او يكون آ ب معناه ان كان آ ب فلا يكون ج د ومثل ذلك قولك لا يكون ح ز او
يكون آ ب كقولك اما ان يكون آ ب واما ان لا يكون ح د واما ان يكون ح د فهذا القدر يكاف لمن يذكي في تفهيم المقدمات الشرطية
فلنشرع في ذكر اقتراناتها **فصل في الاقترانات مع المتصلات** اما الاقتران الكائن من المتصلات فاما ان يكون بان يجعل مقدم احدهما
تالي الاخر او شيء كان في التالي او شيء كان في المقدم وذلك على قياس الاشكال الحملية وشرائطها فيها واحدة والنتيجة شرطية فيحصل من
اجتماع المقدم والتالي الذين هما كالطرفين اما كلية واما جزئية واما سالبة واما موجبة على قياس ما قيل **فصل في الاقترانات مع المنفصلات**
واما الاقترانات مع المنفصلات فلا يمكن ان يكون في جزء تام بل يكون في جزء غير تام وهو جزء تال ومقدم ويكون ح على هذا القياس اما ان يكون
هذا العدد زوجا واما ان يكون هذا العدد فردا فاو ناخذ الزوج حدا اوسط ونضعه لاجزاء الانفصال في المنفصلة الثانية فنقول انه كل زوج
اما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج والفرد فهذا المثال . واما شرائط الانتاج فيجب ان يكون الصغرى وهي مثل المنفصلة الاولى
موجبة كانت جزئية او كلية ويكون الجزء المشترك فيه موجبا فيهما والانفصال في الكبرى كليا وعليك ان تعتد قرائنه وقد تركنا على غيرها الشكل
الان ذكره بالمبسوطات من الكتب اولى فانه ابعد من الطباع وبالجملة ليعلم انما نورد من الاقترانات الشرطية كل ما اشبه لا نتج عن قريب
ومناسب للطباع في الاستعمال واما ما دق عن ذلك فذكره في كتاب الشفاء وفي كتاب اللواحق **فصل في الحملي مع المتصل** على ان الحملي يشارك
تالي المتصل والحملي مكان الكبرى ليذهب المشترك فيه ويبقى النتيجة من المقدم ومن جزئي التالي والحملي الذين هما كالطرفين في حدود وحمليته
كلما كان آ ب فكل ج د وكل د ه ينتج ان كان آ ب فكل ج ه فان كان الاوسط موضع الحملي محمول التالي على حسب ما مثلناه فانا نسمي ذلك الشكل الاول
وشرطيته في الانتاج ان المتصلة ان كانت موجبة فيجب ان يكون الحال بين التالي والحملي كالحال بين مقدمتي الحمليات في الشكل الاول ويكون نتيجتهما
لو انفرد التالي والحملي نتيجة القياس والمقدم هو ما كان مقدما بحاله واما ان كانت المتصلة سالبة فالتاليف منهما من جملة ما لا نذكره في هذا الكتاب
وعليك ان تعتبر انه واما الذي نسميه بالشكل الثاني من هذا الباب فهو انه اذا كانت النسبة بين التالي والحملي الكبرى كنسبة مقدمتي شكل الثاني في
الحمليات مثلا ان نقول ان كان آ ب وكل ج د ثم نقول لا شيء من ه د فان كانت المتصلة موجبة فالشرط كما قيل في الحمليات والنتيجة على ما قلنا واذا كانت
المتصلة سالبة فله حكم اخر نذكره في غير هذا الكتاب واما القرائن بعدها انت تعتقد فاما الذي نسميه بالشكل الثالث في هذا الباب فذلك اذا كانت
النسبة بينهما على ما في الثالث من الحمليات فان كانت المتصلة موجبة فالشرط كما في الحمليات وان كانت المتصلة سالبة فحكمه مذكور في الكتب المبسوطة واما القرائن بعدها
انت تعتقد فان جعل في مثل هذا الاقتران الحملي مكان الصغرى حدثت اشكال ثلث على هذا النسق فالشكل الاول ان كانت متصلة موجبة فالشرط فيه كالشرط
في الحمليات وان كانت سالبة فحكمه مذكور في الكتب اخرى ومثاله كل ج ب واذا كان د ه فكل ب ا فاذا كان د ه فكل ج ا الشكل الثاني منه اما اذا كان المتصل
موجبا فالشرط كما كان في الثاني من الحمليات وان كان سالبا فحكمه في كتب اخرى . واما الشكل الثالث فلا نعاود في شرطية ما قيل في ثالث الحمليات ان كانت



الشرطية المتصلة موجبة اما هذه الاقترانات بعينها من جانب المقدم فهي اقل استعمالا في العلوم فالاولى ان نذكرها في الكتب المبسوطة وقد يقع بين
المنفصل وبين الحملي الواحد اقتران والطبيعي منه ان يكون الحملية هي الصغرى ويكون موجبة ومحمولها موضوع في الانفصال كله ويكون الشرطية على
قياس الشكل الاول كقولك كل كثير معدود وكل معدود فاما زوج واما فرد فكل كثير اما زوج واما فرد ويكون تاليفها ابقه وقد يقع بين منفصل صغرى
وحمليات كبرى بعدد اجزاء الانفصال ويكون شيء مشترك للكل حملي مع كل جزء ويكون جميع اجزاء المنفصل مشتركة في حد ومح اما ان يكون على سبيل تاليف
الشكل الاول ويسمى الاستقراء التام كقولك كل متحرك اما ان يكون حيوانا واما ان يكون نباتا واما ان يكون جمادا وكل حيوان جسم وكل نبات جسم وكل جماد
جسم فاذن كل متحرك جسم ويجب ان يكون المنفصلة اجزاؤها موجبة والحمليات كليات وقد يكون على سبيل الشكل الثاني والشرطيين اجزائه وباجزاء الحمليات
هو جزء تام وينبغي ان يكون المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى والمنفصلة موجبة واحديهما لا محالة كلية وان لم يكونا كليتين لم يكن النتيجة كلية فيجوز ايضا ان
انه ينتج متصلة ويجوز ان يتفق انه ينتج منفصلة مثاله ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون النهار موجودا واما ان يكون الليل موجودا ينتج على وجهين
اما متصلة هكذا فان كانت طالعة فليس الليل بموجود او منفصلة هكذا اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا وانت تعرف ضروبه واما
في جزء غير تام فيجب في الطبيعي منه ان يكون محمول التالي موضوعا في اجزاء الانفصال والتالي كليا موجبا لينتج الانفصال على التالي من التالي ويكون النتيجة متصلة
منفصلة التالي مثاله ان كان هذا الشيء كثيرا فهو ذو عدد وكل ذي عدد فاما زوج واما فرد ينتج ان كان هذا الشيء كثيرا فهو اما زوج واما فرد وانت تعرف
ضروبه وكل اقتران يمكن بين حملية وشرطية فانه مثله يمكن بين متصل وبين تلك الشرطية اذا كان جزء الشرطي متصلا مثل المتصل فيشارك في مقدم او
تال ويجب ان يتضح هيهنا بما نورده واما الاستقصاء فيجده في الكتب البسيطة **فصل في القياسات الاستثنائيات** القياس الاستثنائي مؤلف من مقدمتين
احديهما شرطية والاخرى وضع او رفع لاحد جزئيها ويجوز ان يكون حملية وشرطية ويسمى هذا الاستثناء فالمستثناء يدرجها النتيجة والشرطية الموضوعة
يدل على اللزوم او العناد والمستثناء من قياس شرطي متصل اما ان يكون من المقدم فيجب ان يكون عين المقدم لينتج عين التالي كقولنا ان كان زيد يمشي فهو
متحرك اذن وقدميه لكنه يمشي فهو متحرك اذن قدميه وما كان من التالي فيجب ان يكون نقيضه لينتج نقيض المقدم كقولك لكنه ليس متحرك رجليه ينتج فانه ليس
يمشي واستثناء نقيض المقدم وعين التالي لا ينتج شيئا بين لك واما اذا كانت الشرطية منفصلة فان كانت ذات جزئين فقط موجبين فايهما استثنيت عينه انتج نقيض
الباقي وايهما استثنيت نقيضه انتج عين الباقي هذا العدد اما زوج واما فرد ولكنه زوج فليس بفرد ولكنه فرد فليس بزوج ولكنه ليس بزوج فهو فرد ولكنه ليس
بفرد فهو زوج وان كان احد الجزئين او كلاهما سالبا لم ينتج الا استثناء النقيض كقولنا اما ان لا يكون هذا الشخص حيوانا واما ان لا يكون نباتا لكنه حيوان فليس بنبات
لكنه نبات فليس بحيوان وكذلك اما ان يكون عبد الله في البحر واما ان لا يغرق فانما ينتج هذا باستثناء النقيض ايضا وستعلم ان استثناء العين لا يفيد في شيء
من ذلك فان كانت المنفصلة ذات اجزاء كثيرة متناهية فايها استثنيت عينه انتج نقيض الباقي ولا ينتج لك عين واحدة فلا يصح منها الا استثناء نقيض الجميع الا جزء
واما اذا كانت الاجزاء بلا نهاية فلا يفيد استعماله مثل ان يجعل محمولات الاجزاء الالوان الغير المتناهية او شيئا مما اشبه ذلك **فصل في القياسات المركبة**
واما القياسات المركبة فقد يكون استثنائيات وقد يكون اقترانيات وليس يتم تركيب القياس لما يكون المطلوب والنتيجة في كل قياس شيئا واحدا بل قد يلي
تكثير القياس فانما يركب القياس ان يكون القياسات المجتمعة اذا حللت الى افرادها كان ما ينتج كل واحد منها شيئا آخر الا ان نتائج بعضها مقدمات لبعض وقد
ربما اختصرت فلم يصرح بها ويكون القياس القريب من المطلوب من المطلوب الاول قياسا من مقدمتين وانما خلف القياسات لتبيين المقدمتين وربما اختلط
بها استقراء وتمثيل ونحو ذلك وسنذكر الاستقراء والتمثيل وتركيب القياس قد يكون موصولا وهو ان لا يطوى فيه النتائج بل يذكر مرة بالفعل نتيجة
ومرة مقدمة كقولك كل ج ب وكل ب ه فكل ج ه وكل ه د فكل ج د وعلى هذا القياس، واما المنفصل وهو الذي فصلت منه النتائج فلم يذكر كقولك كل
ج ب وكل ب ه وكل ه د وكل ج د وا القياس الذي يراد به المحدثون في الشرطيات الاستثنائية هو قياس مركب واخذوه على انه مفرد كقولك ان كانت الشمس طالعة

فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالاعشى لا يبصر والشمس طالعة فاذن الاعشى لا يبصر وههنا فقد طويت نتيجة هي بالقوة استثناؤها ١٩
فالنهار موجود ومن تلك النتيجة تلزم هذه النتيجة فصل في اكتساب المقدمات واما اكتساب المقدمات فذلك بان يضع حدي الشيء ويأخذ
خاص كل واحد منهما وحده وما يعم كل واحد منهما من الاجناس واجناسها او فصولها والفصول الخاصة به والعوارض اللازمة وغير اللازمة ويتفحص
في ذلك ويستكثر ما امكنك وتطلب ايضا ما يحمل عليه كل واحد منهما وتطلب ما لا يحمل على كل واحد منهما وتضع كل حد على حدة في الايجاب
الكلي ينظر انه هل في جملة ما يحمل على الموضوع شيء هو في جملة ما يوضع للمحمول وفي السالب الكلي ينظر هل يجد في لواحق احد الطرفين ما لا يلحق
الاخر وفي السالب الجزوي ينظر هل في لواحق احد الحدين ما لا يلحق الاخر او في لواحق بعض احد الطرفين ما لا يلحق الاخر فصل في تحليل القياس
وتحليل القياس هو ان تميز المطلوب وتنظر في القول المنتج له هل تجد فيه شيئا شاركه فان وجدته فانظر هل هو محموله او موضوعه فاذا
وجدته فقد وجدت الصغرى والكبرى ووجدت الاوسط ثم انظر الى ان المطلوب باي شكل يبين فضم الى الاوسط الطرف الثاني من المطلوب
على هيئة ذلك الشكل وذلك الضرب فان كنت وجدت المقدمتين بالفعل فذلك سهل وعلى الا كان فعالة تركيب فيندرج من نتيجة الى نتيجة
قبلها حتى تبلغ القياسات الاولى وربما كان اللفظ في النتيجة غير الذي في المقدمة فاشتغل بالمعنى واقصد نحوه وربما كان في احديهما اسم وفي
الاخرى اسم اخر وكان في الاخرى قول فيجب ان تراعي جميع ذلك وتراعي الفرق بين المعدول والسلب فلا تأخذ الموجب المعدولة على انها سالبة
في استقراء النتائج كل نتيجة فانها تستتبع عكسها او عكس نقيضها او جزويها او عكس جزويها ان كان لها عكس وتحتها جزوي وكل نتيجة
فانه يستتبع الحكم بالاكبر على جميع موضوعات الاصغر استتباعا فالما كانه بالطبع فهو جنسه وهذا اذا كان في الشكل الاول فقد ينتج المقدمات الكاذبة
نتيجة صادقة ومن المحال ان كان القياس صحيح التاليف صادق المقدمات وجب ان يكون النتيجة صادقة ولكن ليس اذا استثني نقيض المقدم
لكنه كاذب المقدمات او فاسد التاليف ينتج نقيض التالي وهو انه يجب ان لا ينتج نتيجة صادقة مثال هذا انك اذا قلت كل انسان حجر وكل حجر حيوان انتج
ان كل انسان حيوان وهذا صدق ولكن الكذب اما ان يكون في مقدمتين جزئيتين واما ان يكون في مقدمة كلية فاما ان يكون الكذب في الكل حتى يكون
ضد المقدمة صادقا واما ان يكون في الجزء حتى لا يكون ضد المقدمة صادقا بل نقيضها مثال الاول كل انسان حجر ومثال الثاني كل انسان كاتب
فان كان الكاذب في الشكل الاول مقدمة واحدة هي الكبرى وكانت كاذبة بالكلية لم يمكن ان ينتج صادقة وذلك لان نتيجتها ان كانت صادقة ثم وضع
ضدها كبرى انتج القياس مقابل تلك النتيجة وصادقا وهذا محال واما ان كانت كاذبة بالجزء فلا يمتنع ذلك لينتج الصدق واما ان كانت الصغرى كاذبة
او كلاهما كاذبتين او في شكل اخر فقد ينتج الصدق عن الكذب كيف كان ويجب ان تستخرج ذلك انت بنفسك فصل في العكس وهو بيان العكس هو
ان يأخذ النتيجة وعكس احدى المقدمتين فينتج المقدمة الثانية وانما يمكن هذا اذا كانت الحدود في المقدمات منعاكسة متساوية تنعكس بلا
تغير الكمية وذلك في الموجبة مثل قولنا كل انسان متفكر وكل متفكر ضحاك فكل انسان ضحاك ثم ايضا كل انسان ضحاك وكل ضحاك متفكر فكل انسان
متفكر وايضا كل متفكر انسان وكل انسان ضحاك فكل متفكر ضحاك وايضا كل متفكر ضحاك وكل ضحاك انسان فكل متفكر انسان وعلى هذا القياس
واما ان كانت المقدمة سالبة والعكس فيها يجب بيان الحد وان يكون المطلوب خاص السلب عن الموضوع فلا يسلب عن غيره كما يكون في الايجاب الموجب خاص
الايجاب على الموضوع فلا يوجب على غيره كقولك لا شيء من الجواهر بعرض فنعكسه ونقول وما ليس بعرض فهو جوهر واذا عكس في السالب هذا العكس امكن
الرد مثل قولك كل انسان جوهر ولا شيء من الجوهر بعرض فلا شيء من الانسان بعرض ثم نقلت هذه السالبة الى موجبة معدولة فقلت كل انسان ليس
بعرض وما ليس بعرض فهو جوهر فكل انسان جوهر ثم اليك ان تعرف ان الرد لكل مطلوب وفي كل شكل كيف يكون ... والعكس القياس في آن



٢٥ تأخذ مقابل النتيجة بالضد او النقيض ويضاف الى احدى المقدمتين وتنتج الى مقابل الاخرى احيانا الا انه في الجدل وفي منع القياس فيغير اسم بعض
حدود النتيجة لئلا يفطن مثلا ان كان القياس كل ج ب وكل ب ا فانتج كل ج ا قلت لا شيء من ج ا وكل ج ب فليس بعض ب ا فلا كل ب ا فهذ
ابطلت الكبرى او قلت لا شيء من ج ا وكل ب ا ينتج لا شيء من ج ب فهذا ابطلت الصغرى فيجب ان تعرض هذا في كل شكل وكل ضرب وباعتبار
الضد والنقيض د.م وقياس الخلف هو الذي يتبين فيه المط من جهة تكذيب نقيضه فيكون هو بالحقيقة مركبا من قياس اقتراني وقياس استثنائي مثاله ان لم
يكن كل ا ب حقا فنقيضه وهو ليس كل ا ب حقا لكن كل ج ب فهذا الاقتران من شرطي وحملي ومن جملة ما سلف ذكره ينتج ان لم يكن كل ا ب فليس كل ا ج
ثم نجعل النتيجة مقدمة ونستثني لكن كل ا ج وهو نقيض التالي فينتج نقيض المقدم وهو ان كل ا ب وهذا هو صورة قياس الخلف وصورة استنتاجه
بالشرطيات وان كان اكثر الناس يتحير في تحليله وقياس الخلف مشابه لعكس القياس لانه يوجد فيه نقيض مطلوب ما ويقرن به مقدمة فينتج
ابطال المسلم فلو ان انسانا اخذ نقيض نتيجة قياس الخلف مع المقدمة المسلمة لانتج المط بالاستقامة كما لو قال كل ا ج وكل ج ب لانتج كل ا ب فكل قياس خلف
اذا عكس صار مستقيما او نقول قياس الخلف وعكس القياس ان عكس القياس هو بعد قياس معمول واما قياس الخلف فهو مبتدأ واما عكسه فبالقوة
لقياس الاستقامة فانظر الان ان كل مطلوب ونقيضه فكيف يمكن ان يقترن به مقدمة لينتج محالا في اي شيء يمكن ذلك (ح) واما القياس الذي من
مقدمات متقابلة هو قياس مؤلف من مقدمتين مشتركتين في الحدود مختلفتين في الكيف ولكن انما يروج فان يبدل الاسم في بعض الحدود حتى لا
يفطن فلا يقال فيه مثلا ان الانسان ضاحك والانسان ليس بضاحك ولكن يقولون بعد قولهم ان الانسان ضاحك ان البشر ليس بضاحك فنتيجة
هذا القياس هو ان الشيء ليس نفسه مثلا ان الانسان ليس ببشر وانما يفعله المغالطون على سبيل التبكيت وربما استعمل على سبيل الجدل اذا كان الخصم
تناقض في ما اخذته بان يتسلم منه مقدمة ثم يتسلم منه مقدمات اخرى تنتج نقيض تلك المسلمة فيوجد النتيجة نقيضها الاولى المسلم ويعمل قياس من
متقابلين ينتج ان الشيء ليس هو فصل في المصادرة على المطلوب الاول هو ان يجعل المط نفسه مقدمة في قياس يراد فيه انتاجه لكن يقول ان
كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك والكبرى ههنا والنتيجة شيء واحد ولكن ابدل الاسم احيانا الا ان الوهم المخالفة في المقدمة حتى يحسب
النتيجة بتبديل الاسم واما المقدمة الاخرى يكون طرفاها في معنى واحد وانما اسمين مترادفين كما قلنا ان الانسان بشر وهو قولك ان الانسان انسان هذا اذا كانت
المصادرة على المطلوب الاول بقياس واحد واما في الاكثر فانما يقع ذلك في قياسات متركبة متتالية بان يكون المطلوب يتبين بمقدمة تلك المقدمة انما
انتجت بقياس بعض مقدماته المطلوب نفسه وكلما كان ابعد كان من القبول اقرب ثم تأمل انت انه كيف يمكن في شكل الاول واحد قد يعلم الشيء يعلم لا جهته
بل يعمه وغيره ويجهله فيما يخصه ولا يعلمه البتة او يعتقد في خاصته رأيا او ظنا باطلا وهو لا يعرف مثل ان يكون الانسان يعلم ان كل اثنين هو عدد زوج
ولا يعلم ان الاثنين اللذين في يد زيد هو زوج او ليس زوجا او يظنه فردا لانه لا يعلمه اثنين او عندما يعلمه اثنين ليس يخطر بباله ان كل اثنين
زوج وهذا الجهل لا يناقض فيه لانه انما علم ان كل شيء يكون اثنين فهو زوج فلم يعلم كل اثنين زوج ومهما علم ان هذا الشيء اثنان علم انه زوج بعد الاول الكلي
فيكون هذا علما كليا فلا يناقضه الجهل الجزوي وقد يمكن ان يعلم الشيء بالقوة ويجهله بالفعل بان يكون ليس انما يعلم المقدمة الكبرى الكلية بل الصغرى نفسه ولا
يعلم النتيجة وذلك لان العلم بهما شيء غير العلم بالنتيجة ولكنه علة للعلم بالنتيجة وليس علة كيف اتفق بل اذا اقترنا بالفعل عند النفس واما اذا كانا معلومين على
الافتراق ولم يقترنا بالبال معا ولم يخطر معا موجبين للنتيجة فليسا علة بالفعل ولا يلزم معلولهما وهو العلم بالنتيجة بالفعل مثل ان يكون انسان يعلم ان
كل بغلة فانها عاقر ويعلم ايضا ان هذا الحيوان بغلة ويراه منتفخ البطن فيظن انه حامل وذلك اقتران عنده العلمان معا لما كان يظن هذا الظن وكذلك
ان يناقض الفكر والوهم فان الوهم يتبع الحس فكل شيء خالف المحسوس فان الوهم ما لا يمنع وجوده وما لا يجعل وجوده على نحو وجود المحسوسات فهذا ما لا يحتمل

ان الكل متناه لا الى ملاء ولا الى خلاء ولكنا لا نتصور في انفسنا ابدا الا ملاء او خلاء بعد ملاء بلا نهاية ونعقل ان للكل مبدا في شيء ما اليه ولا ٢١
له مكان ولا هو في جهة لكن الوهم يوجب وجوده على احد هذه الاحوال ولا يكاد يمكنه التخلص منها فصل في الاستقراء الاستقراء هو حكم كلي لوجود ذلك
الحكم في جزويات ذلك الكلي اما كلها وهو الاستقراء التام واما اكثرها وهو الاستقراء المشهور فكانه يحكم بالاكبر على الواسطة لوجود الاكبر في الاصغر مثاله
ان كل حيوان طويل العمر فهو قليل المرارة لان كل حيوان طويل العمر فهو مثل انسان وفرس وثور والانسان والفرس والثور قليل المرارة ومن عادتهم ان
لا يذكروه على هذا النظم بل يقتصرون على ما هو كالصغرى وعلى ما هو كالكبرى واما التمثيل فهو الحكم على شيء معين لوجود ذلك الحكم في شيء اخر معين او
اشياء معينة على ان ذلك الحكم كلي على المعنى المتشابه فيه فيكون المحكوم عليه هو المطلوب والمنقول منه الحكم هو المثال والمعنى المتشابه فيه هو الجامع والحكم مثاله ان
العالم محدث لانه جسم مولف يشابه البناء والبناء محدث فالعالم محدث فيهما عالم وبناء وجسمية ومحدث الضمير هو قياس طويت مقدمته الكبرى
اما لظهورها واما للاستغناء عنها كما جرت العادة به في التعاليم كقولك خطا اب اج خرجا من المركز الى المحيط فينتج انهما متساويان وقد تحذف الكبرى ولا لاخفا
كذب الكبرى اذا صرح بها كلية كقولك للخطيب هذا الانسان يخاطب العدو فهو اذا خاين مسلم للثغر ولو قال كل مخاطب للعدو فهو خاين شعر بما فيها من
بر قولك الحكم يسلم الراى مقدمة محمودة كلية في ان كذا كاين او غير كاين او موجود او غير موجود وصواب فعله او غير صواب وقد يوجد دايما في الخطابة
مهملة واذا عمل منها قياس ففي الاغلب يصرح بتلك المقدمة على انها كبرى ويطوى الصغرى كقولك الحساد يعادون والاصدقاء ينصحون الدليل في هذا
الموضع قياس اضمارى حده الاوسط شيء واحد اذا وجد للاصغر يتبعه شيء اخر للاصغر دايما كيف كان ذلك التبع ويكون على نظام الشكل الاول لو صرح
بمقدمته ومثاله قولك هذه المراة ذات لبن فهي اذن قد ولدت وربما سمى هذا القياس نفسه دليلا وربما سمى به الحد الاوسط دليلا واما العلامة
فانه قياس اضمارى حده الاوسط اما اعم من الطرفين معا حتى لو صرح بمقدمتيه كان المنتج منه من موجبتين في الشكل الثاني كقولك هذه المراة مصفارة
اذن حبلى واما اخص من الطرفين حتى لو صرح بمقدمتيه كان من الشكل الثالث كقولك ان الشجعان ظلمة لان الحجاج كان شجاعا ظالما واما القياس الفراسي
فانه يشبه الدليل من وجه وبالتمثيل من وجه والحد الاوسط فيه هيئة بدنية توجد للانسان المتفرس فيه ولحيوان اخر غير ناطق ويكون من شان تلك الهيئة
ان يتبع مزاجا يتبعه خلق فانه اذا سلم ان الهيئات البدنية تتبع الامزجة والمواد وتتبع تلك الامزجة اخلاق ما فيكون الامزجة والمواد علة للهيئة وللخلق تابعين
له في البدن وذلك في النفس ويكون حدوده اربعة كحدود التمثيل مثل زيد والاسد وعظم الاعالي الموجود لهما وهو معطى مسلم والشجاعة الموجودة
للاسد مسلما ويزيد بالحجة بعدانه يتبع اصناف الحيوان المشاركة للاسد في الاخلاق وما كان يشاركه في الشجاعة يشاركه في هذه الهيئة ويجد الكثير في
خلق اخر كالكرم المنسوب اليه الذي يخالفه فيه النمر ويشاركه في عظم الصدر والشجاعة وما لا يشاركه في الشجاعة لا يشاركه في هذه وان شاركه في خلق اخر كالكرم
فيقال ان فلانا عظيم الصدر وكل عريض الصدر شجاع لان الاسد عريض الصدر وشجاع فصل كل علم فانه تصور بمعنى واما تصديق وربما كان
تصور بلا تصديق مثل من يتصور قول القايل ان الخلاء موجود ولا يصدق به ومثل من يتصور معنى الانسان وليس فيه ولا في شيء من المفردات تصديق ولا
تكذيب وكل تصديق وتصور فاما مكتسب ببحث ما واما واقع ابتداء والذي يكتسب به التصديق هو القياس وما يشبهه من الامور التي سنذكرها و
للقياس اجزاء مصدق بها ومتصورة وللحد اجزاء متصورة وليس يذهب ذلك الى غير نهاية حتى يكون لتلك الاجزاء انما يحصل العلم بها باكتساب من
اجزاء اخرى هذا شانها الى غير النهاية ولكن الامور التي سنذكرها مصدقات بها ومتصورات بلا واسطة وليعد التصديق بها بلا واسطة فصل
في المحسوسات المحسوسات هي امور اوقع التصديق بها الحس كقولك الثلج ابيض وان الشمس نيرة المجربات امور اوقع التصديق بها الحس بشركة من القياس
وذلك انه اذا تكرر في احساسنا وجود شيء لشيء مثل الاسهال للسقمونيا او الحركات الموجودة للسماويات تكرر ذلك في الذكر واذا تكرر ذلك منا في الذكر

٢٢ حيث شاهده بحريته فإن امرأن بالذكر وهو أنه لو كان هذا الأمر كالأشياء فضلا عن الشهرة اتفاقا عرضا الأمر مقتضى طبيعته لكان لا يكون
في أكثر الأمر من حيث الحلاف حتى أنه إذا لم يوجد ذلك استند ذلك الحس الواقعة لذلك التصديق بأن الشيء بأمر بأنها إذا اشتهرت فيه لتحصيلها
من المواطآت المتواترات هي الأمور المصدق بها من قبل تواتر الأخبار التي لا يصح في مثلها المواطأة لا على الصدق ولا على الكذب لغرض
من الأغراض كالموجودة نصدق بها كوجود الأمصار والبلدان الموجودة وإن لم نشاهدها المقبولات أيضا وقع التصديق بها أولا يقع التصديق
إلا بها مأخوذة بحضرته أو لرأي أو فكر هو ممتنع ميزته مثل اعتقاداتنا أمورا قبلناها عن أئمة الشرائع ا.١ الوهميات هي آراء أوجب اعتقادها قوة الوهم
التابعة للحس فيصح بها الحكم المحسوسات لأن قوة الوهم لا تتصور بها خلافا ما[لك] وذلك اعتقاد الكل من الوهم بأنه لم تصح جواز أنه سبق إلى الكل بعيد خلاء
يكون فيه الأشياء ما وهو مثل تصديقنا بالأوهام الفطرية كلها أن كل موجود يجب أن يكون متحيزا في جهة وهذا أن البلاد أبي من الوهميات الكاذبة وقد يكون
منها صادقة ويصدقها العقل مثل أنه كما لا يمكن [أن] يتوهم جسمان في مكان واحد وجسم في وقت واحد في مكانين فكذلك لا يوجد ولا يعقل وهذه
الوهميات قوية جدا عند الذهن والباطل منها إنما يبطل بالعقل ومع بطلانه لا يندفع عن الوهم ولذلك لا يتميز في بادي الرأي عن الأوليات العقلية ومشابهتها
لأنا إذا رجعنا إلى شهادة الفطرة نشهد بها شهادتنا بالعقليات ومعنى الفطرة أن يتوهم الإنسان نفسه حصل في الدنيا دفعة وهو بالغ عاقل لكنه لم يسمع رأيا و
لم يعتقد مذهبا ولم يعاشر أمة ولم يعرف سياسة لكنه شاهد المحسوسات وأخذ منها الخيالات ثم يعرض على ذهنه شيئا ويتشكك فيه فإن أمكنه الشك فالفطرة
لا تشهد به وإن لم يمكنه الشك فهو ما توجبه الفطرة وليس كلما توجبه فطرة الإنسان بصادق بل كثير منها كاذب إنما الصادق فطرة القوة التي تسمى عقلا وأما فطرة الذهن
بالجملة فربما كان كاذبا وإنما يكون هذا الكذب في الأمور التي ليست بمحسوسة بالذات بل هي مبادي المحسوسات كالهيولى والصورة بل العقل والباري تعالى وهو أعم من المحسوسات
كالوحدة والكثرة والتناهي والعلة والمعلول والتناهي وذلك فإن العقل لما كان يهتدي من مقدمات تساعده عليها الوهم فلا تناقض في شيء منها ولا تنازع ثم إذا انتهى
إلى نتائج مضادة لمقتضى فطرة الوهم أخذ الوهم في الامتناع عن تسليم العقل اللازم فعلم أن هذه الفطرة فاسدة وأن السبب فيها أن هذه جبلة لا تتصور شيئا
على نحو المحسوس وهذا مثل مساعدة الوهم العقل في جميع المقدمات التي انتجت أن من الموجودات ما ليس له وضع ولا هو في مكان ثم امتناعه عن التصديق بوجود مثل ذلك الشيء
فطرة الوهم في المحسوسات وفي خواص الجسم من جهة ما هي محسوسة فصادقة يتبعها العقل بل هو آلة العقل في المحسوسات وأما فطرته في الأمور التي ليست بمحسوسة لعرضها
إلى وجود محسوس فهي فطرة مردودة محذوفة [...] في الذائعات فهي مقدمات وآراء مشهورة محمودة أوجب التصديق بها إما شهادة الكل مثل أن العدل جميل وإما شهادة
الأكثر وإما شهادة العلماء أو أكثرهم أو الأفاضل منهم فيما لا يخالفه فيه الجمهور وليس الذائعات من جهة ما هي هي مما يقع التصديق بها في الفطرة فإن ما كان من الذائعات
ليس بأولي عقلي ولا وهمي فإنها غير فطرية ولكنها متقررة عند الأنفس لأن العادة مستمرة عليها منذ الصبا وربما دعا إليها محبة
التسالم والاصطلاح المضطر إليهما الإنسان أو شيء من الأخلاق الإنسانية مثل الحياء والاستئناس أو سنن قديمة بقيت ولم تنسخ أو الاستقراء الكثير أو كون
القول في نفسه ذا شرط دقيق عن أن يكون حقا صرفا أو باطلا صرفا فلا يفطن لذلك الشرط ويؤخذ على الإطلاق وإذا أردت أن تعرف الفرق بين الذائع و
الفطري فاعرض قولك العدل جميل والكذب قبيح على الفطرة التي عرفت حالها قبل هذا الفصل وتكلف الشك فيهما تجد الشك متأتيا فيهما وغير متأت في أن
الكل أعظم من الجزء وهو حق أولي وفي أن الكل ينتهي إلى شيء خارج عنه خلاء أو ملاء وهو باطل وهمي فالأوليات والوهميات تصدق بها فإما خرج من الأوليات
والوهميات فإنه من الذائعات وأما الذائعات المحمودة في بادي الرأي الغير المتعقب فهي آراء إذا عرضت على الأذهان العامية العامة المتعقبة أو على الفطرة
العامية قبلتها أو غلب عليها وإذا تعقبت لم تكن محمودة وهو كالعامل يجب أن ينصر أخاه ظالما أو مظلوما وليس التي لو أخذ منها في البادي بالقياس إلى الكل
سامع بل بالقياس إلى نفس [...] والمظنونات هي آراء يقع التصديق بها لا على الثبات بل يخطر إمكان نقيضها بالبال ولكن الذهن يكون إليها أميل

امكان تصورنا انا البتة وكان لا يعرض بعضه على البعض لم يصله الذهن ولم يمكنه فليس يطلق بعض شيء بل هو معقد فان قيل لم مطلوب فانما يبين الاسم فقط ٢٣
فكانه انما قال ذلك المعقد يصح او يصح واحد او يصح تمام الحجة وان كان من المعقولات يصح حتى ادعي بالحجة انه قول وكان لا يخطر بالبال لكنه اذا
تكلف اخطاره بالبال لم يحتج ان يحمد ويفضل وعاد شيئا او يمكن كانه يحتاج الشيء وهو التابع في البادي وبذلك يفصل من الظنون (د)
المحالات هي مقدمات يصدق بها العقل بالنسبة على سبيل المحاكاة وعلى سبيل المحاكاة ويقع في الاكثر بعض النفس من شيء او يستهانه في
الحملة فصل اوسط مثل تسميتنا العسل بالمرة فيستقذره الطبع وتسميتنا البهود بالنجاسة او بحس بالاحساسات فيرهب منه الطبع (ز) الاوليات
هي قضايا او مقدمات تحدث في الانسان من جهة قوة العقل من غير سبب يوجب التصديق بها الا ذواتها والمعنى الحامل لها ذاته وهو القوة
الفكرية الجامعة بين البسائط على سبيل الايجاب او السلب فاذا احدث البسائط من المعاني اما بعون الحس والخيال او بوجه اخر في الانسان ثم الفها
الفكرة وجب ان يصدق بها الذهن ابتداء بلا علة اخرى ومن غير ان يشعر ان هذا مما استفيد في الحال بل يظن الانسان انه دائما كان عالما به ومن غير
ان يكون الفطرة الوهمية تستدعي اليها على ان اسا و مثال ذلك ان الكل اعظم من الجزء وهذا غير مستفاد من حس ولا استقراء ولا شيء اخر نعم
يمكن ان يفيد الحس تصور الكل وتصور الاعظم والجزء واما التصديق بهذه القضية فهو جبلي وما كان من الوهميات صادقة على او صادقة هي في
الحملة فصل في البراهين البرهان قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج يقيني والمقدمات الاوليات وما جمع معها اوليات والمجربات والمحسوسات
وقد ضمناها في الاوليات والمقبولات والمظنونات خارجة عن حد الحجة البرهان المطلق والبرهان اللمي هو الذي ليس انما يعطي علة
اجتماع طرفي النتيجة عند الذهن والتصديق بها فقط حتى يكون فائدته ان يعتقد ان الحد لم يجب التصديق به بل يعطي ايضا مع ذلك علة اجتماع
طرفي النتيجة في الوجود فيعلم ان الامر لم هو كذا في نفسه كما علم بالحد الاوسط علة التصديق بالنتيجة وعلة وجود النتيجة لانه علة الحد الاكبر
اما على الاطلاق وكقولك هذه الخشبة مسها النار فهي تحترق وكلما احالته النار فهو تحترق وهذه الخشبة تحترق واما
على الاطلاق بل علة لوجوده للاصغر مثل ان يكون الحد الاوسط نوعا او فصلا او خاصة فيحمل على ما هي علة له او لازم يحمل عليه على ما
وضع يحمله مثل قولنا كل شكل يساوي زواياه قائمتين فهو مثلث وكل مثلث فان زواياه مساوية لقائمتين (ح) والبرهان الذي
انما يعطي علة اجتماع طرفي النتيجة عند الذهن والتصديق فيعتقد ان القول لم يجب التصديق به ولا يعطي ان الامر في نفسه لم هو كذلك لان
الحد الاوسط فيه ليس علة للاكبر لا في ذاته ولا في وجوده ولكنه علة لوجود الاكبر في الاصغر وربما كان معلولا لانه كهذه الخشبة محترقة وكل محترق
فقد مسته النار فهذه الخشبة مستها النار فالاحتراق معلول لوجود الحد الاكبر في الاصغر ولما كان هكذا فلنسم دليلا (ط) مطلب هل هو
من المطالب الاولية المشهورة المطلب البسيط والمطلب المركب وهو المطلب الذي يطلب هل الله موجود وهل الخلاء موجود وانما يعرف حال الشيء في الوجود
والعدم المطلق واما المطلب هل المركب كقولك هل الله حالق الشر وهل الجسم محدث وانما يعرف هل الشيء موجود على حال ما او ليس (ي)
مطلب ما انما يعرف به التصور وهو اما بحسب الاسم كقولك ما قال ما الخلاء وما معناه المراد باسم الخلاء وهذا يعرف حقيقة الذات ويتقدم
الهل المطلق وقد يسعف العلة بما يقال وهو بالحقيقة التصديق فطوا لعله بعد الوجود واما مطلب اي فهو بالقوة داخل في الهل المركب الفقيد
واما مطلب لم انما يطلب الصفات الذاتية واما الخواص فصل في موضوعات ومسائل ومقدمات فالموضوعات هي البرهان والمسائل يبرهن
عليها والمقدمات يبرهن بها فلنتكلم اولا في المقدمات (ك) مقدمات البرهان يكون صادقة بنفسه ذاتية ويسمى المقدمات اولية مقومة على
الكل كله وقد يكون ضرورية الاعلى الامور الممكنة التي في الاكثر على حكم الممكن الاكثري فيكون علة لا لوجوب النتيجة فيكون مناسبة الحمل



 يقال على وجهين فانه اما ان يكون المحمول ماخوذا في حد الموضوع مثل الحيوان في حد الانسان واما ان يكون المحمول ماخوذا في حده الموضوع او جنسه
مثل الفطوسة التي يوجد في حدها الانف والمثلث الذي يوجد في حده السطح واما كان هذا انما الاشخاص ليس من موضوع الصناعة التي
التي في حمله فهو يسمع الشي او موضوع صناعة من جنسه هو هو ولا يكون داخلا في العلمه برهان (٠) والمقدمة الاولية تقال اولا من وجهين
احدهما من جهة ان التصديق بها حاصل في اول العقل مثل ان الكل اعظم من الجزء والثاني من جهة ان الايجاب فيها والسلب لا يقع على ما هو اعم من
الموضوع ولا كليا اما الايجاب فمثل هذا ان كل مثلث فزواياه مساوية لقائمتين فان هذا الايجاب لا يحمل على ما هو اعم من المثلث حملا كليا
كالشكل واما ما هو اخص من المثلث مثل متساوي الساقين فهو يبطل وسعى ما هو اعم منه كالمثلث ولا يبطل كون الزوايا مثل قائمتين واما مثل المثلث
لم يوجد لما هو اعم من المثلث كالشكل هذا المعنى فاذن ان المثلث محمولا على شي وجد هذا المعنى على مثلث سواء في ما هو اخص منه ام لم يكن واما السلب
السلب المحمول على نوع ان يقع هذا المعنى عن ذلك الشي فان يعني له ما هو اعم من المثلث كالشكل مثلا اذ ليس يحمل على كله ما هو اعم من المثلث والاولى
فقد يكون اعم كالحس وقد يكون مساويا ولا يكون اخص منه (٠) المقول على الكل هاهنا غير الذي كان في كتاب القياس فان هنا المقول على
الكل هاهنا هو ان يقع على كل واحد في كل زمان ما دام موضوعا عاما وضع معه لان كتاب البرهان مرتبته لا يسعه والكلي هاهنا ان يكون بشرطة ان
صالح ان يكون محمولا على كل واحد في زمان ومع ذلك يكون اولا اولياء بحصة الموضوع في الوجود بلا جميع كله الحكم اذا كان للموضوع في نفس صورته
وقد يمكن ان يحمل الكثير وان كان جاء على صورة معناه كالشمس لا كرة له والضروري هاهنا غير الضروري الذي كان في كتاب القياس فانه يعني هاهنا
بالضروري ما كان المحمول دائما ما وضع موضوعا ولئن كان لا ما دام موجودا بل ما دام موضوعا عاما فصح له مثل هذا كل ابيض جسم والضروري فيكون
معرق للبصر لا ما دام ذاته موجودا بل ما دام ابيض المناسب هو ان لا يكون المقدمات من علم غريب لئن يستعمل مثلا المقدمات الهندسية في الطب
مثل يكون من ذلك العلم نفسه او من علم مناسب لان المحمول لا يحتمل ان يكون ذاتيه والا في يكون من ذلك العلم بعينه مثل علم النبات بل موضوعه نوع
اعلى لموضوع ولان المقدمات البرهانية علة للنتيجة والعلة مناسبة للمعلول فوجب ما قلنا هذا اذا قال الطبيب الجرح المستدير لا يندمل الا بطي
المزاولات الدائرة اوسع الاشكال لم يكن برهانا من الطب (٠) واما الموضوعات فهي الاصول التي توضع في العلوم ويطلب اعراضها الذاتية مثل
المقادير الهندسية ومثل العدد للحساب ومثل الجسم من جهة انه يتحرك ويسكن للعلم الطبيعي ومثل الوجود والواحد للعلم الالهي ولكل منها اعراض
ذاتيه تخصه مثل المنطق والاصم للمقادير ومثل الكل لها او مثل الزوج والفرد للعدد ومثل الاستحالة والنمو والذبول ونحوها للجسم الطبيعي
مثل القوة والفعل والتمام والنقصان والحدث والقدم وما يشبهها للموجود وقد يكون الموضوع واحدا مثل الجسم الطبيعي وقد يكون امورا كثيرة
متجانسة ومتناسبة مثل الخط والسطح للهندسة (٠) والمسائل البرهانية هي القضايا الخاصة بعلم فيها العلم المتكفل فيها المطلوب بها فان موضوعها
بها اما موضوع العلم نفسه كقولنا كل مقدار اما مشارك او مباين او موضوعه مع عرض ذاتي له كقولنا كل مقدار يوسط في النسبة فهو ضلع احد خطين مطوان
واما نوع من موضوعه مثل ان كل خط يمكن ان ينقسم بنصفين واما نوع من موضوعه مع عرض كقولنا كل خط قام على خط فان الزاويتين كذا واما عرض ذاتي
له مثل قولنا كل مثلث فان زواياه كذا (٠) واما المحمول ولا يجوز ان يكون الموضوع ذاتيا بمعنى الداخل في حد الموضوع لان وجوده للموضوع بين بنفسه
اللهم الا في حالتين احدهما ان يكون الموضوع مجهولا بعد واما يعرف باسمه خارج عنه او بالاسم فقط وذاته لم يتحقق بعد مثل طلب انه هل النفس جوهر
ام لا لانا انما يكون قد عرفنا من النفس الاسم وهلا ما لم يعرف بعد ذلها فالموضوع بالحقيقة عارض ذاتي للنفس وهو الفاعل لتلك الافعال كالتحقق
والثاني مثل الابيض للثلج والمطلوب يحصل المعرض له وهو معه معهم لماهية ذلك العارض يعم المحمولات الذاتية والحالة الثانية ان يحمل الجزء

ليس يراد به التصديق مع العلة اعني اللان واللم معا بل العلة وحدها مثل ما اذا كنا نعلم ان الانسان جوهر ويكون الجوهر ليس له اول لكنا نريد ان نعلم العلة ٢٥
فنقول لانه جسم ولكن الذي في ما نحن بسبيله هو المطلوب في المسائل البرهانية واما في المقدمات فلا نحتاج ان تعرف المقدمات في الجملة الا في تعيين المعنى الاول حتى
يكون ما معنا داخلا بذلك الاعتبار والامكان لا كثيرا ما بالاضطرار بذلك المعنى ومن هذا ان هذه مطلوبات لا بالحالين المذكورين ونحن لا ان يكون الحد
جميعا داخلا في المعنى الثاني وبالعكس فصل في الحدود والاوضاع والمقدمات فالحدود هي حدود ما لا يكون شيء يتصور من موضوعات الصناعة
ومن عوارضها الذاتية مثل ان النقطة طرف لا جزء له والخط طول بلا عرض ومثل المثلث شكل يحيط به كذا وليس هذه بينة الصدق بذاتها ولا انها ولا
لم (٠) واما الاوضاع فهي المقدمات التي ليست بينة في نفسها ولكن المتعلم يأخذ على تسليمها او شأنها انها في علم آخر او بعد حين في ذلك العلم بعينه
مثل ما نقول في اول الهندسة ان لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم ولنا ان نعمل دائرة على كل نقطة وهذه على كل بعد بل مثل ان الخطين اللذين
عليهما خط مستقيم وكانت الزاويتان اللتان في جهة واحدة اصغر من قائمتين فان الخطين يلتقيان من تلك الجهة فما كان من الاوضاع يسلمه المتعلم من ذكرت
عن ان يكون له في نفسه عناد سمي اصلا موضوعا على الاطلاق او كان تسلمه مع تحاو في نفسه له عناد سمي مصادرة (٠) واما المقدمات مثل المقا
المتساوية لمقدار واحد متساوية فمنها خاصة بالعلم مثل قولنا ان كل مقدار اما مشارك واما مباين ومنها عامية مثل ان كل شيء يصدق عليه
اما الايجاب واما السلب والعاميات تخصص في العلوم فلا نأخذ في الهندسة ان كل شيء اما مساو واما غير مساو بل كل مقدار وربما خصص في الجانبين
جميعا كقولهم كل مقدار اما منطق واما اصم (٠) والعلوم اما متباينة واما متناسبة والمتباينة هي التي موضوعها الاشياء في المباين ولا تداخل مثل علم
العدد والعلم الطبيعي والمتناسبة اما متساوية في المرتبة واما بعضها في بعض واما بعضها تحت بعض واما المتساوية في المرتبة فمثل العدد والهندسة فانه ليس
فيهما تداخل لان المقدار والعدد نوعان للكم ومثل علم الطب وعلم النجوم فان موضوعهما شيء واحد هو جسم العالم ولكن النظر فيهما يختلفان
فهذا نظر من جهة ما يتحرك ويسكن ويضيء ويصح ويتغير وما اشبه ذلك ويحكم اكثره حول الكيف وذلك نظر من جهة ما يكم هو وعوارضه ولذلك
كثيرا ما يشتركان في المسائل لكن احدهما يعطي برهان اللم والآخر يعطي برهان الان فاحدهما يعطي من جهة فاعله والآخر من جهة صورته واما المختلفة في
المرتبة وبعضها تحت بعض فلا يخلو اما ان يكون العالي ليس موضوعه بالجملة جنس الموضوع السافل بل هو كالجنس لعمومه وان كان لا على نحو عموم الجنس
لو كان على نحو عموم الجنس لم يمتنع ان يكون السافل نوعا منه كالمخروطات من الهندسة وهذا مثل العلوم الجزئية تحت الفلسفة الاولى التي موضوعها
الموجود المطلق بما هو الموجود مطلق واما ان يكون العالي جنس الموضوع السافل الاسفل ولكن لا يوجد الاسفل من جهة ما هو نوع للاعلى فقط بل من جهة
عرض او واحد مع ذلك العرض موضوعا فيطلب اعراضه الذاتية من جهة ما هو كذلك وهذا كالنظر في الاكر المتحركة تحت تشقق فاتصلت بالطرف
جسم وربما كان الموضوع من علم والعرض من علم آخر لكن الحقيقة يكون من جهة ان ذلك العرض الذي هو له غريب والموضوع آخر ما دون مثل الموسيقى
الذي موضوعه النغم وهو من عوارض العلم الطبيعي واما يبحث الموسيقي عن النغم من جهة ما له عارض غريب هو مادة الموضوع آخر اعني المناسبة العددية
فهو لذلك تحت العدد لا تحت العلم الطبيعي (٠) تعاون العلوم هو ان تؤخذ ما هو مسألة في علم مقدمة في علم آخر والعلم الذي فيه المسألة معين
للعلم الذي فيه المقدمة وهذا على وجوه ثلثة احدها ان يكون احد العلمين تحت الآخر فيستعد العلم الآخر بما يدل من العالي مثل الموسيقي من العدد
والطب من الطبيعي والعلوم كلها من الفلسفة الاولى واما ان يكون العلمان يشتركان في الموضوع كالطبيعي والنجومي في جرم الكل فاحدهما ينظر في جوهر
الموضوع كالطبيعي والآخر في عوارضه كالنجومي فان الناظر في جوهر الموضوع يعطي الآخر المبادي مثل استفادة المنجم من الطبيعي ان الحركة الفلكية يجب ان
يكون مستديرة (٠) واما ان العلمان متباينين في الجنس واحدهما ينظر في نوع البسيط كالحساب والآخر في نوع اكثر تركيبا كالهندسة مثل ان يشترك

المهندس يقبل البرهان [illegible] على نحو ما ذكرناه وتبين كما نبرهن على المخروط البصري في المناظر برهانا هندسيا لوجوب المخروط على
الاضافة الى البصر كان علة ذلك البرهان بعينه وذلك لان الحد الاوسط يكون من العلم الاعلى والحد الاصغر من ذلك العلم. اشتراك العلل
قد يقع بانه علم [illegible] وقد يقع من علم عال ومن علم سافل وكل واحد منهما يعطي برهانا فيشبه ان يكون بعض العلل في العلم العالي مثل
العلل المفارقة للاجسام الطبيعية وبعضها في العلم السافل مثل العلل المقارنة لها كالهيولى والصورة فاذا اعطي البرهان من العلل المقارنة كان
كان من العلم السافل وان اعطي من العلل المفارقة كان من العلم العالي. البرهان يعطي العلة التامة وليس في بعض القياسات هذا التمام
لان المقدمات الصغرى في القياسات على الغائبات لا تكون دائمة الصدق فلا تكون براهين. بين انه لا برهان على ما لا حد له فانه صحيح
ان البرهان والحد مشتركان في الاجزاء فما لا برهان عليه فلا حد له وكيف يكون له حد وانما نعرفه بالعوارض الغير المقومة فاما المقومات فمشتركة لها.
فصل في الاشياء التي عليها يقوم البرهان اولها الموضوعات فيجب ان يعطى حدودها وماهيتها اذا كانت حدودها كالنقطة والوحدة
ويسلم وجودها فيسلم فقط فهي مبادئ او موضوع او مصادرة. واما المطلوبات وهي العوارض الذاتية فاذا كانت حدودا اعطي حدودها مثل
الاصم والمنطق وما اشبه ذلك. واما وجودها للموضوعات فهو جزء من نتيجة في البيان البرهاني واما المبادي فيجب ان يسلم ماهيتها ووجودها وربما من جهة
الجهل. اصناف برهان الان واللم في علم واحد يمكن على وجهين احدهما ان يكون احد القياسين قد اعطي علة بعينه [illegible] لم
فيكون اعطاء اللم لم يستكمل بعد وقد يكون هذا في المطلوب الموجب يكون بوضع العلة في ان [illegible] لانه [illegible] ويكون السالب
يكون بوضع العلة في جواب من سال ان الحائط لم لا يتنفس انه ليس بحيوان لانه ليس بذي رئة وهو الجواب الصواب [illegible] علة متعاكسة للتنفس
[illegible] السلب النفس والوجه الثاني ان يكون احد القياسين [illegible] علة دون الاخر وذلك مثل ما تبين ان يقول ان الكواكب الثابتة بعيدة جدا
لانها لا تلمع وكل ما لا يلمع فهو بعيد جدا ثم يقول ان المضطرب [illegible] وكل [illegible] فانه لا يلمع فالمضطرب لا يلمع. واما الممكنات الاكثرية فلها الا
علل اكثرية اذا جعلت حدودا وسطى اوقعت علما [illegible] ممكنا [illegible] اما العلم [illegible] الاكثرية وذلك بعينه واما [illegible] فانها لا تكون الا ان
الا اذا اصح ان له علة اكثرية بوقع كونه وهذا مثل [illegible] لعلة استحصاف البشرة [illegible] والاكثريات فيها [illegible]
ما [illegible] وحدودها [illegible] في الكتب المفصلة فصل في الاتفاقيات واما الاتفاقيات فهذه يمكن ان [illegible]
عليها من جهة انها اتفاقية [illegible] في حد الامكان ولا برهان عليها من جهة انها تكون او لا تكون البتة [illegible] ويكون [illegible] الا
يمكن اكتساب الحد بالبرهان لانه لا يستنتج من حد او رسم [illegible] لان الحد والمحدود متساويان وكذلك الاوسط [illegible] يحمل على
يكون [illegible] خاصة فالحد الاخر [illegible] السؤال في اكتسابه [illegible] الحد الاول وكذلك دون
فان اكتسب [illegible] البرهان فلم لا يكتسب هذا الحد وعلى انه لا يجوز ان يكون لشيء واحد حدان [illegible] حد
فكيف صار [illegible] الحد [illegible] المقوم له وهو الحد [illegible] فيجب ان يكون الحد [illegible] في الكبرى على الاوسط على
انه محمول مطلق [illegible] انه محمول على الاصغر فقط [illegible] الحد
في الاصغر [illegible] البرهان فانه يحمل على [illegible] الاوسط [illegible] فانه ليس حد النوع هو بعينه حد خاصة [illegible] حد الانسان هو بعينه حد [illegible] الا
ان يقول قائل انه حمل على الاوسط فانه حد لموضوعه [illegible] انه موضوع للاوسط [illegible] كاذب [illegible] الخواص و
الفصول المساوية تحمل عليها الخاصة وليس حد النوع حدا لها فان قيل انه يحمل على الاوسط على انه حد [illegible] موضوع للاوسط [illegible] النوع

لخواصه فيكون الحد المطلوب في سائر ما فيه لو كان هذه معاني المأخوذ إلى البرهان والحد لا يكتسب بالقسمة فإن القسمة تضع أقساما ولا تحمل من لا ٢٧
قسم بعينه الا ان يوضع وضعا من غير ان يكون للقسمة فيه مدخل واما انها تنقص فهو لان القسم الداخل في الحد هو ما به الشيء هو هو منه اولا
منه فانه داخل لكن ليس الا ان من غير اطلاق فهو اذا ما طول لكل احد في الانسان بيانا امر من الشيء فانه ما يحد لا يكتسب من حد الحد وليس لكل محدود
حد ولا انه حد واحد لشيئين او يدل على حد الاخر وانما فان الاسم لا يدل على المحل فكيف يحد الحد ولاجل ذلك اذا قسم شيء ان يكون الحد حد الكل
شخص حتى يجعله حد النوع فهذا يكتسب وان قلنا ان الحد محمول على كل شخص من غير زيادة فليس يوجب هذا ان يكون حدا ان يكون حد النوع وان قلنا ان
الحد محمول على كل شخص في حد النوع كل واحد من الاشخاص فهذا صادق حتى النطق لا يدل فلم يزد الا الاستقراء وفي الكتاب الحد لكن الحد يقتنص بالتركيب و
ذلك بما يعم الاشخاص التي لا تنقسم ويشترط في اي جنس هي من الفصول التي سنذكرها فاما جمع المحمولات المقومة اما التي في ذلك الجنس او في التي تعم ما يجانس
ويجمع العدة منها بعد ان يعرف ايها اول لا بما يشمل الجنس فانه اول المحمولات ثم للنطق وانه مثل الجسم فانه اول المحمولات ثم الناطق ويجري ان لا يكون في المحمول شيء يكرر وجه
لا يعرفه كما هو الجسم ذو نفس حساس ثم ذو الجسم معها حساس فيكون المحمول مكررا بازاء الفصل والحد بتاره بالاجمال وبالقسمة فاما جمعنا هذه المحمولات ووجدناها
مساوية للمحدود من جنس انسي فهو الحد الا ان لا يوجد فيها ما في الحد اعني ان يكون كل ما يحمل عليه هذا المحمول فان ذلك وكلما هو ذلك يحمل عليه هذا المحمول
الذي المساواة في المعنى وهو ان يكون ذلك على كمال حقيقته فانه لا بد ان يستوعب ما يعني ما يكثر ما يعني بالذات يكون قد احتمل بعض الاجناس او بعض الفصول فيكون مساويا
في الحمل ولا يكون مساويا في المعنى كقولك في حد الانسان انه جسم ناطق مائت فانه ليس يحد جميع ما هو الا لان الجنس القريب غير موضوع فيه او قيل في حد
الحيوان انه جسم ذو نفس حساس من غير ان يقول متحرك بالارادة فانه مساو في الحمل وناقص في المعنى ولا يتعسف في الحد الى ان يكون قد حصر الا ان المحدود ان يستوفي الجنس
التام فيضع فيه الجنس القريب بالاسم او بحده ان لم يوجد له اسم فحينئذ يشتمل على الماهية المشتركة ثم يتبعه بجميع الفصول الذاتية فان كانت الفصول كلها واحدة بها فليكن
في الحد فان ذلك لا يكتسب بعض الفصول فقد تركب بعض الذاتيات والحد يحتوي الذات وبان له فضل وهو على الحد بالعرض صورة معقولة مساوية للصورة الموجودة بتمامها
في نفس الشيء فيجب ان يكون الحد وقد حكاه الانطالون في الحد وجدا اسمه والحدود السابق بالطلوب يحتوي الجميع وان لم يمنع وليس لذلك ولا احدنا الحط الا
وجود له انما ذلك قول شرح الاسم وكذلك ما حد الفيلسوف فالحد انه قول دال على الماهية فلم يقل قول وجيز كما من عادة المحدثين ان يقولوا انه
ما دام يحصل من الحد في تحديد الغضب فقط كالطبيعيين يحددون الغضب بانه غليان دم القلب او الصورة فقط كالجدليين يحددون
الغضب بانه غليان دم شهوة الانتقام لا الانتقام عن ميل لا يتمالم نوع كمال الماهية بل هو تمام بان يحده من كليهما محوجين وان لا يحصل بالجنس فان الجنس
فلنبحث الان في تقسيم الحدود للانواع واما الاجناس فان يوجد الفصول التي تخص الانواع ويحذف ما شئت ان كان انما معه اصل انسان المحمولات و
كان ملتفا في المطلوب والقسمة انما معينة في الحد الكائن بالذات فكان القسمة للاسم قسمة من طرفين ما هو قسمة الحيوان الى ذي رجلين وكثير الارجل
ليس قسمة له من طرفين ما هو حيوان بل من طرفين ما هو ذو ماشي فانه لكونه ماشيا يستعد لهذه القسمة لا لكونه حيوانا فان الحيوانية لا يكفي لهذه الاستعداد
ولا الملتم يحصل لها طبيعة الماشي فلو كان الحيوان غير ماش لم يستعد لهذه القسمة البتة واذا فعلت هذا حفظت الترتيب ونحت من الحرمين تقسيما وهو انا
نقف في الوسط بل نقسم ونقسم حتى ينتهي الى الذاتيات التي اذا قسمتها وقعت في عرضيات فاشخاص فان القسمة من المحمولات اذا انتهت الى الانسان وقف فلم
نقسم بعد بالذاتيات وبعد ذلك فانا ان نقسم الى الاشخاص او الى فصول عرضية كالكاتب والامي والطويل والقصير ونحو ذلك (٠) واما قسمة
الاجناس العشرة فمنها الجوهر وهو كلما وجوده ليس في موضوع اي في محل قريب قد قام بنفسه بالفعل لا بقوته وكلما الكم وهو الذي يقبل
لذاته المساواة واللامساواة والتجزي وهو اما ان يكون متصلا اذ يوجد لاجزائه بالقوة حد مشترك يتلاقى عنده وينحد به كالنقطة للخط واما ان يكون منفصلا

لا توجد لاجزائه ذلك لا بالقوة ولا بالفعل كالعدد (.) والمتصل قد يكون ذا وضع وقد يكون خارج الوضع وذو الوضع هو الذي توجد لاجزائه اتصال وثبات و

امكان ان يشار الى كل واحد منها انه اين هو من الاخر وذلك لان ما له في جهة واحدة فهو الخط ومنه ما له في جهتين فهو السطح على طول وعرض ومنه ما

له في ثلث جهات فانه يعطيها كلها وهو الجسم والمكان والعدد والوضع لان السطح الباطن من الجسم الحاوي (.) واما الزمان فهو مقدار الحركة الا انه ليس له

اذ لا توجد اجزاؤه معا ولكن له اتصال في ذاته ومفصل يتحد بطرفه وهو الان (.) واما العدد فهو الكم المنفصل (.) ومن المقولات المضاف

وهو الشيء الذي وجوده بالقياس الى شيء اخر فليس له وجود غيره مثل الابوة بالقياس الى البنوة كالاب فان له وجودا خاصا لا بالاضافة (.) واما الكيف فهو كل

هيئة قارة في جسم لا توجب اعتبار وجوده فيه بالجسم الحاوي ولا انه واقعة في اجزائه ولا الجملة اسباب لكونه فاعلا مثل البياض والسواد وهو اما ان يكون مختصا

بالكم من جهة الكم كالتربيع بالسطح والفردية بالعدد واما ان لا يكون مختصا به وعلى المختص اما ان يكون محسوسا يفعل في الحس من جهة ما يفعل

المحسوس كاللون بمنزلة الحلاوة والعسل ليس كعادات الانفعال وسريع الزوال كحمرة الخجل فلا يسمى كيفية مثل صفرة الوجل الانفعالية

مثل حمرة الخجل وصفرة الوجل واما ان لا يكون محسوسا واما ان يكون استعدادات بامور في النفس بالقياس الى كمالات مثل ملكة المضادة واباء للانفعال

او طبيعة كالمصحاحية والصلابة وامكان استعداد للمرضاة والانفعال مثل اللاو طبيعة مثل الممراضية واللين واما ان يكون في النفس كالملكات والاخلاق

استعدادات لكمالات اخرى ويكون مع ذلك غير محسوسة بذاتها فكان منها ما يسمى ملكة مثل العلم والصحة وكان سريع الزوال يسمى حالا مثل غضب الحليم ومرض

المصحاح وفرق بين الصحة والمصحاحية فان المصحاح قد لا يكون صحيحا والمريض قد يكون مصحاحا (.) ومقولة متى وهو نسبة الشيء الى الزمان وهو حصوله في الزمان الذي يكون فيه

في الوقت (.) ومتى وهو نسبة الجوهر الى الزمان الذي يكون فيه مثل كونه بعد الامس (.) والوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لاجزائه بعضها الى بعض في الانحراف

والموازاة والجهات واجزاء المكان نسبة في مكان مثل القيام والقعود وهو في المقولة غير الذي ذكر في باب الكم (.) والملك فلست احصله وقيل انه كون

الجوهر في جوهر اخر يحيط به وينتقل بانتقاله مثل التلبس والتسلح (.) والفعل وهو نسبة الجوهر الى امر موجود في غيره من حيث انه يفعل فيه مثل القاطع كالتسخين كا

لتسخين والتبريد (.) والانفعال وهو نسبة الجوهر الى حالة فيه من غيره مثل التقطع والتسخن كالانطلاق ... ... لا

بعد ... ...

فتحقق اذا ان ... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

ولا يوجد لما كان تحت الذاتي منه ما هو شبيه برهان ومنه ما هو مبدأ برهان ومنه حد تام مجتمع منهما ومنه ما هو حد للامور لا علل لها ولا اسباب او
اسبابها وعللها داخلة في جواهرها مثل تحديد النقطة والوحدة وتحديد الاسد ذلك فان حدودها الالحاظ لا تتم حدا ولا مبدأ برهان ولا نتيجة برهان ولا
مركب منهما **فصل** في العلل الاربع وتوسطها في البراهين فمثال الحد للفاعل ومبدأ الحركة مثل المثال المذكور في الانكساف وتوسط المادة ما يصلح ان
يكون حتى يصل به الى مثل الحب ودم الطمث ويتوسط للصورة في كل ما يكون فانه ما لم يصر بالصورة المادة لم يبن الى ويتوسط للغاية والتي التي لاجله
الى مثل الكن للبيت وكل واحد من هذه الاربعة كالعرض المحمول فاما بعيدة كالسرعة واما بالقوة واما بالفعل واما خاصة كالبناء للبيت واما عامة كا
لصانع له واما بالذات كالطبيب يبرئ لانه مثل الطبيب او بعرض مثل الماء البارد يسخن لانه جمع الطبيعي واما الحال ان يعطى في البراهين العلة التي بالذات الخاصة
القريبة التي بالفعل حتى ينقطع سؤال اللم والا فهو بعد باق والعلل الاربع قد تقع حدودا وما يسطى في البراهين لانها ح وصارت محمولة لانها اعراض ذاتية
واما العلة الفاعلة والقابلة فلا تحصر وصفها وصنع المعلول وانا به مالم يعرض بذلك الا على صور ونهاية بالفعل مثل امر الانفعال
الالهية عن بحران في العربية التي في الابدان بالقوة المدبرة التي فيه فانه يحصل عن قوة السرعة وكذلك يحد في كثير من المواد ولكن يعرض الامور الطبيعية
يلزم عن امرين موادها بقول عللها ان يوجد اللم صورة بل في كلها وكثير منها الاوحد انه بها على الطبائع التي يجب ان يوجد المكان كحلط الاسنان وكانه
لاجل من الغرض وهذه الصورة لا يمنع ان يكون لعلة كما سيصح في العلوم ولا يمنع ايضا استعمال العلة في براهينها في براهين ما لم يكن هكذا امر الكائن
العرض الطبيعية لا يمنع البتة عن استعمال العلة بل لا بد منها لحيث يكون اللم ايضا بها احكام الفاعل والقابل معا فان الواحد منها لا يكفي وحده اوسط با لم بحثها
فاللم كان الاسنان الطواحن عرضه يقول لان المادة كانت بانه الاستعداد لذلك الفاعل التام القوة وقد يقال ويقول لعمر الاضراس ايضا لعمرها الطحن
كما ان دمة الطحن يعرض واما الصورة المادية فلا يحتاج الى شرط في ادخالها حد او بطلها هو لم هل الجسم مخرق ويقول لانه لو يصل صورته ناريه وكان
العادة قد في اكثر الامر اللم المجرد دون الان وقد يجمع في الحمل قوى واحد وحي الاشكالها وقد يكون بعض الاسباب بعض العلل يعد التعرض فلذلك لا
يحصل حصرها المعلمات ولا اعتبارها علة ما به هو علة في العلل وقد حملها في البراهين واما دخولها في الحد وقد علمنا او وضحنا ان العلل التي يسمع فيه
واما كان الشيء علة مسافة اوائم وكانت دانية وقد دخولها في البراهين ظاهر واما العلل التي هي اخص من التي مثل الجمع علل كالعفونة وكالحركة العنيفة
للروح او اشتعال من غير قوة وللصوت نضاب انطفاء نار وانكماشه ومع بعضها لانه ذلك فلم ين بينها في الحد يحد ويدخل في البرهان
واما الحد فظاهر التي تجامع لها ان وحد مثل الجمع المقاوم لجمع ذلك فيكون هذه العلة التي يدخل في الحد وما العلل الخاصة بالحد وذلك في البقي
مثل انطفاء النار بحد الرعد لا الصوت المطلق وقد يحد التي يجمع علل الاربع الكائن له وكانت خاصة يمكن يجد القدوم بانه الصناعة من حديد كلها
كذا القطع به الحسن يحد بالالة حسن والصناعة يدل على المبدأ الفاعل والشكل على الصورة والقطع على العلة والحديد يدل على المادة وفي هذه الابواب
كلام طويل لا يليق بالمختصرات **فصل** ان في الكائنات امورا بعضها علل البعض في الوجود وكذلك الفاسدات التي يكون فيها يحدد و ما مثل ان لم
كان السحاب فصل لانه كان بخار فصل لم كان بخارا فصل لان الارض كانت مبلولة فصل فيها الحر فصل لم كانت الارض مبلولة فصل لانه كان مطر قد قبل
لم كان مطر فصل لانه سحاب فيجتمع من هذا انه كان سحاب ومن اوساطه انه كان بخار وانكانت هذه الوسائط احرى ولكن لا يقع في البرهان
بين ان يكون حد فيقع بكثرة الواسطة بينهما في تكراره او وقع بكرار او بين طرفيه بكراره وسائط ولكن الدور الذي اورد نا على الحصه دون الان الخارج
حد الكون والبخار الواقع حدا وسطا ليس واحدا بالذات بل بالنوع وليس هذا ما يحصل القياس دورا الان ليعدي هو ان يوجد الى في سائر ما لا يتوقف
مساويه في النوع في سائر وهو صورة بالذات العلل التي هي اخص قد يكون حدود اوسط في البرهان وهو مثل البحار عن كاف لها ولها بالبرد وعن ...

٣٠ البحار والزلزلة عن حدوث ريح او من الخطام لعالى وهدة او انه فاع سيل باطن الارض والرعد عن ريح وعن انطفاء دخان نارى والحمى عن عفونة

الاخلاط ومن حرارة روح بلا عفونة فهذه يمكن ان يجتمع لهذه العلل الخاصية معنى عام يكون محمولا عليها فيكون للعلل اوسط من المعلول ويكون علة

المساواة وقد لا يجتمع لانه ليس الامر فيه كذلك على انها انه لكن لا تنتقض حيث هام لا واسطة بينه وبين العلل الخاص ومعلوم انه لا يمكن ان توجد

علة مساوية للحد الاكبر فما كان من العلل الخاصة لا يوجد فيها اوسط الحد الاكبر اما اولم يتناولها ولا الاكبر ولا يمكن ان يحمل حد وما وسط الا المنضوية تحته

لها الخاص لهم من الاكبر ولا يجوز علل وجود الاكبر على الاطلاق علل وجوده للاصغر الاخص فان الحمى المطلقة ليست معلولة للعفونة بل في جهة لا

او حمى اصحاب الغب وكذلك النوع ليس علة وجود الجنس مطلقا بل انما هو بحسب النوع من شخص او نوع ادونه وما كان يوجد له معنى عام يحمل الاكبر على

الحد وعلى الوسط التي هي اخص لا يكون اولا ولكن بوسط العام فسلك هذه الحجة تفسير وجها فهو ثبتية و اخرى وهي جزوع والجزع وهو كرم يكون

العلة لا انسان الوسط حمو وبطونها وانقاشها ولكن ليس لهذه الاوساط الخاصة التي هي سبه وجزوع اوكرم ولكن عرض المدى والتنه والجزع

والكرم عرضه الاوساط للوساطة واما انها يحمل وطونها اوسعة ربطها ما ليس لا انها انه او جزوع اوكرمه بلا واسطة بل لانها عرضه الوسط وهي

بسر وتبها الا لا انها تلك ولا العرض الوسط ولكن لا انها من البطيه او جودها فهذه بان يعكس الحد الاوسط العلة على الاكبر التي وان لا ينعكس

فصل الظن هو هيئة في شئ انه كذا ويمكن ان لا يكون كذا (٠) والعلم اعتقاد ان الشئ كذا وانه لا يمكن ان لا يكون كذا بواسطة توجب ان الشئ كذا

وقد يقال تصور الماهية تحديد (٠) والعقل اعتقاد ان الشئ كذا وانه لا يمكن ان لا يكون كذا اعتقادا بلا واسطة كاعتقاد المبادئ الاولى للبراهين وقد يقال

تصور الماهية بذاتها بلا تحديد كتصور المبادئ الاولى للحدود (٠) والذهن قوة للنفس معدة نحو اكتساب العلم (٠) والذكاء اشتداد الحدس

والحدس حركة الى اصابة الحد الاوسط اذا وضع المطلوب او اصابة الحد الاكبر اذا اصيب الحد الاوسط والحدس سرعة الانتقال من معلوم الى مجهول لكن في شكل الشئ

الفهم سيلان الغريزة وبعده عن الفهم حدث انه لسبب من البعوث بحر اعانة للحدوث الحسة والذكاء والجمال الحطاب اوديه الحس على شبهة

الجمال المحيط الصورة والذكر بحيط البعو المحمود معه واذا اكر بحس كان دلى او ادلى بالذى يكان نحو وقد يحمل على الحاب والصواب المكانة

في مثل هذا الكلام والفكر حركة نفس الانسان نحو المبادئ لتصير منها الى المطالب والصناعة ملكة نفسانية يصدر عنها افعال ارادية بغير روية والحكمة

خروج نفس الانسان الى كمالها الممكن في حدى العلم والعمل اما بحسب العلم فانه متصور للموجودات كما هي واما بحسب العمل فان يكون قد حصل عنده الخلق

الذي يسمى العدالة والملكة الفاضلة والعقل العملي بان الكتاب محموده وحسن الحال والذي بان الصواب فالحق الانسان الانسان للفضل كبيره

كذلك الحال والذي صورة حصرتها في العقل او في الحس الانسان ثم يمكنك ان تستدل فيها بان الصورة محرومة لان ان يعم الحسن والجمال كونه نافع حلو من

من الكم والكيف والان فالوضع عن صحيحه في الانسان والافاويه لها في الكتاب والمصاحب والصور والالوان فيها صورة حركة بالحس ولا بالخيال

ولا يصم عليها الاحد بان الحس لكنها معا وان للعقل الا من جهة التصور بالذات الحس يعرض على الجمال الاول بالعلة والجمال على العقل ثم العقل يفعل فيها الحس

والصور وما حد لكل واحد من المعاني معه او بسبب الخاص والاعم والتابع والعرضى فيرسم ثم في العقل المعاني الاولية بالصورة ثم تركب منها الحدود (٠) ق

ان امن جهة الصدق وهو نفس الحس والخيال بالحركة والحدس والنفس بالاصغر (٠) والقوة من الاصغر او المحمول معلوم والاصغر انها انما على سبيل الحق

فاما على سبيل النسبة بحق معنى له جزء بان لو بلحاظها بين الصدق لان الفرع فيها يحمله وقد يعرض على سبيل الفرض بان يعني اولا في اعطاء الفرق

ثم المصادرات تالف انحاء ويلب فلوح للعقل انما انه تصديقه بلا ترتيب ولوح له الطرفان فيحصل ان يكتب التصديقية (٠) فاما اسامى العلوم او مبا



ما بعد الا ان لنا ان نستعاد الا المحرمة وانا ننوط اذا كان بعض الصفات البسائط لا يعطي الحد فيه يكون العلوم المكتسبة ليس لها سببان احدهما عدم التصور ٣١
والثاني عدم الوسط والاولى لا يسعه مثل ان نعلم الاعدم التصور فقط فصل وههنا مواضع يجب ان يراعى في الحدود حتى لا يقع ما فيها انا نبين من
ذلك ما يقع في جانب الجنس ومنه ما يقع في جانب الفصل ومنه ما هو مشترك وهذا الشرك هو ان يوضع اسم الحد الناقص والرسم في الخطاء في الجنس
ان يوضع الفصل مكانه كقول القائل ان العشق افراط المحبة فانما هو المحبة المفرطة ومن ذلك ان يوضع المادة مكان الجنس كقولهم الكرسي انه خشب يجلس
عليه والسيف انه حديد يقطع به فان هذين قد وضعت فيهما المادة مكان الجنس ومن ذلك ان يوجد الهيولى مكان الجنس كقولهم انه جسم حي ومن
ذلك ان يوجد الجزء مكان الجنس للكل كقولهم ان العشرة خمسة وخمسة وقد وقع في التعليم الاول لهذا مثال الجزء وهو قولهم ان الحيوان جسم ذو نفس وفي تحقيق
ذلك بحث دقيق ومن ذلك ان يوضع الملكة مكان القوة والقوة مكان الملكة وذلك في الاحساس الحد في امر يحد وقد كقولهم ان الحصيف هو الذي يقوى
على احسان الملذات الشهوانية اذا العاجز يقوى ان يصول لا يفعل فهذا وضع ادنى القوة مكان الملكة لا انسانه الملكة بل القوة لان الملكة هي ما به يكون
ان العادل هو الذي لا يظلم هو الذي من شانه وطاعة الروح الى السماع ليس لمن يعصى فهذا وضع الملكة مكان القوة لان العادل هو الذي لا يظلم ويكون بحيث لا
ولا يظلم ولا يكون طاعة هكذا او من شانه ذلك ان يحد الشيء بما يستعان به ومنها قول القائل ان العلم هو ما ... وان يعرض عنه ومن ذلك ان يفهم شيئا
من اللوازم مكان الاجناس كالواحد والموجود ومن ذلك ان يقع النوع مكان الجنس كقولهم ان الشر هو ظلم الناس والظلم نوع من الشر وامثال ذلك
فان يحد اللوازم مكان الاجناس وان يحد الجنس مكان الفصل وان يحدث لا انفعالات حصولا او انفعالات اذا اشتد بطل التي في الفصول
اذا اشتد بطل الشيء وهو وان يحد الاعراض حصولا للجواهر وان يحد حصول الكيف على الكيف وحصول المضاف على المضاف لا اذا اخذ المضاف
الى الحواس الشركة مثل ان تعرف التي هي احص منه كحد الشيء بما هو احص منه بالنفس والنفس احص من الشيء وهو مثل ان يحد الشيء بما هو مساو له في
المعرفة او ما هو في المعرفة مثل المساوي له في المعرفة كقولهم العدد كثرة من الاحاد والعدد هو الكثرة شيء واحد ومثل ان يحد بعض الشيء في حد ومن
هذا الباب ان يحد الضد في حد الضد كقولهم الزوج عدد يزيد على الفرد بواحد ثم يحد الجنس في حد النوع مثل ان الفرد عدد ينقص عن الزوج
بواحد وكذلك ان يحد المضاف في حد المضاف كما فعل ... او حسانه ... ان يحد الجنس في حد النوع والنوع في حد الجنس ولم يبينه في
ذلك من الغلط او الخطاء ما يعرض السهو وما عرض الاضطرار الى ذلك من المشتركة وان يفهم جميع الحد الذي استعمله على الوجه الواحد من الجدل في
اعراض الحدود من الباب (٥) وثاما المقابلات بحيث السلب والعدم والاولى ان يحد الموجب والملكة في حد هذا من غير عكس واما الذي يؤخذ
المتاخر في حد التي وكقولهم الشمس كوكب تطلع نهارا اسم النهار لا يمكن ان يحد الا بالشمس لانه زمان طلوع الشمس وكذلك الحد بالمتشبه والكثرة بانها
قائمة للمساواة وغير المساواة والكيفية بانها قائمة للمشابهة وغير المشابهة وما اشبه من الحدود التي الصائرة من الاشياء في الحدود فصل في اوائل
السوفسطائية في ابانة المواضع المغلطة للباحث نقول ان اقوال السوفسطائية اما في القياس المطلوب به انتاج الشيء واما في اشياء خارجة عن القياس
مثل تخجيل الخصم وتبديل قوله والاستهزاء به وقطع كلامه والاغراب عليه في اللغة المعتمد واستعمال ما لا يحل له في المطلوب مما يجري مجرى ذلك
وهي عشرة ولا حاجة بنا الى ذكرها واما اللواتي في القياس المطلوب به انتاج الشيء وانا اذكرها اولا المغالطات في القياس هي ان يقع هذا الغلط
اما ان يقع في اللفظ واما ان يقع في المعنى واما ان يقع في صورة القياس واما ان يقع في مادته واما ان يكون غلطا واما ان يكون مغالطة وهي تعلم اذا
نسب الى اوائل القياس فيما على الشكل الاول شكل من الاشكال وكان فيها شرائط ثمانية اولى ان تعطى الحدود واحدة بان تكون محمولة على
وكان الضرب من الشكل منتجا والمقدمات صادقة وغير ذلك ... الذي لا يلزم عنه ... لا يلزم على الحواشي

وقع نسخة ... عما كان يدل احوال لفظه افتعال منه

الخامس الوقوع في الغلط اما ان لا يكون بينه بحسب شكل من الاشكال او لا يكون بحسب ضرب منتج او لا يكون فيها الاجزاء الاولى والاجزاء الاولى في متمايزة واما
ان لا يكون المقدمات صادقة واما ان لا يكون غير المطلوب واما ان لا يكون اعرف منه فاما الاول فهو ان لا يكون بالفعل قياس او بالحقيقة او يكون من
جانب واحد فقط او يكون من جانبهم فوق واحد الا انها عدة الاشتراك التي قد تقع على خمسة اما ان يكون عدم الاشتراك في الحقيقة او في
والظاهر معا واما ان يكون في الحقيقة فقط وليها في الظاهر اشتراك فان كان ليها في الظاهر اشتراك فيما ان لفظ لهم معنى معان فوق واحدة فيكون
المحمل باطلة والمحمل تركيبه وإذا كان بحسب باطلة فاما ان يكون لفظا مشتركا وهو الواقع على عدة معان ليس بعضها اولى به من بعض كالعين
الواقع على المطر وآلة البصر والذهب والدينار من جملة ما قد يسمى لفظا مشتركا او هو المتناول الشيء وضده كالناهل للعاطش والناهل واما ان يكون لفظا
متشابها وهو الواقع على عدة متشابهة الصورة مختلفة في الحقيقة لا يكاد يوقف على تشابهها كالحي الواقع على الانسان والفلك والملك والحي الواقع
على الانسان والاله والنبات وكلاهما يدل على حركة في جوهره واما ان يكون لفظا منقولا وهو الواقع على عدة معان بحسب عده ولكن يكون متها على احدهما اقدم على انه
الناس يسمونه على الحقيقة كلفظة الشاهد والكافر ولفظة الصوم والصلاة واما لفظا مستعارا وهو الذي احتلى من غير من عبارات يشبه في اللغة ويجعل
اسمه له على الحقيقة وكانه في الحال تراد مبتدأ معناه كقول القائل ان الارض ام البشر واما لفظا مجازا وهو الذي يطلق في الظاهر على الشيء والمطلق عليه
في الحقيقة غيره كقول القائل سل القرية اي اهلها او يعاكان اللفظ المشترك لا في جوهره بل في صيغته ولواحقه كاللفظ المشترك بين الفاعل والمفعول والذكر
والانثى والاخرى نحو او مقابله للطم بعض صيغة الطرف الهيولي تفعل الاولى يسمى ان قيل انها تفعل فعلا الا انها فاعلة الصناعة والهيولي فعلى
اما الذي بحسب التركيب وقد يكون للاستناد حرف والنسق الى اشياء مختلفة كقول القائل كلما علمه الحكيم فهو كما علم ما بعضها يتعلق بكلام على
الحكيم وبعضه متعلق المعنى وقد يكون لعدم المرجع الواحد وقد يكون لمواضع الوقف والابتداء وقد يكون لاشتباه في حرف النفي فانه في
دلالتها على معان بعدة في النفي ولهذا فالصدق والكذب جميعا يطرانه قد يصدق فيه او قال الحيوان يفقد وقد يكون ولسان لا
الحيوان يفقد ولكنه اثنا فرد والسبب فيه انه قد لا يكون الواقعة فيدل على جميع الاجزاء وقد يدل على جميع الصفات ويصدق والكذب مع هذا او لا
يصدق جميعا كقول القائل زيد طبيب وهو بصير بالطب وقد يتصور كونه كذلك في الخياطة فاذا قيل زيد طبيب بصير اوهم الغلط لاستيفاء
الحال بين اسم البصير في الطب بحسب هذا اللفظ ومن ارادة سعيد بعد واما السبب الثاني وهو عدم التمايز في اجزاء القول المقابلة فانه لاشتباه فيما
يكون الاجزاء الاولية باطلة بحسب كان الفاظ مركبة ثم تقسم خمس واما ان يكون لاجزاء المحمول والموضوع تمايز في الوضع ولكن هو تمايز في الاتفاق
واما ان لا يكون تمايز في الوضع مثل ان يقال شيء من الموضوع يوهم انه من المحمول او من المحمول يوهم انه من الموضوع مثال التمايز في الوضع دون الاتفاق
قول القائل كل ما علمه الفيلسوف فهو كما علمه والفيلسوف يعلم الحجر فهو اذن حجر ومثال الغير التمايز في الوضع قول القائل الانسان بما هو انسان اما ان يكون ليس
او لا يكون ليس فهو ابدا ان يشك انه جزء من المحمول او من الموضوع فلا يقدر ان يفرق من هذا واما ان المغالطات تضعف حلها ان يلاحظ من
هذه المغالطات في جميع اجزاء التركيب المتشابه واما الكذب في المقدمات فلا يحتاج الى انه ادعى المكاذب الا انه يتناول الضلال
في الحال ومن يلح الى ان يصدق بما يبين لهم هذه الخلقة في الغريزة البشرية فاذن تلك السبب اما في لفظه واما في معناه والذي في
اللفظ فطره ما يتسلكه وقد في لفظ يوهم الشاذي شيئا في كل حكم اللفظ في معنى في معنى
في اللفظ فانه اذا كان كذلك وهم بذلك الحكم في اللفظ واحد ويه ما كان لاحد اللفظين زيادة معنى يغير به الحكم الخلافة
فان معنى واحد هذا ان الانسان ولما الذي من جهة المعنى فلا يخلو اما ان يكون الكاذب كاذبا بالكل

وهو الذي لا يصدق الحكم فيه على شيء من موضوعه ولا في حال من الاحوال ولا في وقت من الاوقات واما ان يكون كاذبا في الجزء وهو ان يكون الحكم فيه
صادقا على شيء من الموضوع في وقت او حال وان كان كاذبا في الكل فمعنى ان يكون له شركة مع الصادق في الجزء وقد الحق قد يكون
جنسا او فصلا او انفاقا في عرض او انفاقا في ما او ما الله واما نعلم انه قد يكون شركة عامة فيما يوجد الجنس والفصل وانه قد يكون الشركة
فيما ما اصلا للموضوع وقد يكون لكلا الاخرين او في بعض الاخر وقد يكون في بعض كل واحد منهما او الذي يصدق لا في الكل فاما ان
يكون في بعض الموضوع فقط او يكون في كل واحد من الموضوع ولكن في وقت دون وقت او يكون في كل وقت ولكن بشرط لا على الاطلاق
او يكون على الاطلاق ولكن لا بشرط او تلك الشريطة اما ما الف في القول او شيء من الماالف في القول فان لم يكن الماالف فيه فيطلب ان
يكون او اداته والكاذب بهم فاما بعض الموضوع فاما الطبع او اما في وجمع هذا الابهام العكس فانه اذا القول ان رؤي شيئا اصفر
وكان من اصل المرة ثم القول ان ذوى سائل الاصفر فهو مرة ظن انه مر وربما كان حلوا كالعسل فيفسد لذلك انه اذا وجد المرة ظن ان كل
اصفر مر (٠) واما الذي يكون من جهة ان المقدمات ليس غير البينة فهو البيان الذي يكون بالمصادرة على المطلوب الاول في المستقيم و
المصادرة على نقيض المطلوب في الخلف وقد اشير الى ذلك فيما قد سلف واما الذي يكون من جهة ان المقدمات ليست اعرف من النتيجة فيكون
بالاشياء التي تساوي النتيجة في المعرفة والجهالة بها او بالاشياء التي تتاخر عنها في المعرفة ويكون سبيلها سبيل القياس الدوري وعلى شيء
الجدل فيما قد سلف فتجمع من هذا ان جميع اسباب المغالطة في القياس اما لفظي واما معنوي واللفظي اما في اللفظ في جوهر اللفظ المفرد
اما في الة هيئته او شكله او بحسب هيئته لجهة من خارج او اسما الة نعم بحسب التركيب لا بحسب المطابقة او لا حمل صادقة تركيبا وقد يكون
يحل
نظن صادقا او لا حمل صادق فيما يحال فارق وقد ركب فظن صادقا واما المعنوي فاما ان يكون لما بالعرض وهو ان يوخذ ما بالعرض كما
بالذات واما من جهة سوء اعتبار شروط النقيض في الحمل واما الحكم الغريبة واما الابهام لعكس اللوازم واما المصادرة على المطلوب الاول واما في
اخذ ما ليس بعلة علة واما جمع المسائل في مسئلة فلا يتميز المطلوب واحدا بعينه فقد اقتصصنا لك من علم المنطق على هذا القدر وقد
قدمنا الطريق نحو الصواب وهو القياس البرهاني والحد الحقيقي وطريق التحرز عن الخطاء وهو ما عرفناك من المواضع التي يغلط فيها
في المقاييس والحدود ولم نطول المنطق بذكر الامور الخارجة عن هذين الغرضين وان كان لا يخلو عن نفع وهي مثل مواضع
الجدل له والابانة واستعمالها ومثل المقاييس الخطابية وموادها ونفعها التصرف فيها ومثل الاقاويل الشعرية في
موادها واغراضها فان احببت ان تطلع على ذلك فاطلبه في كتابنا الذي يسمى بالشفاء المنطق و

الحمد لله رب العالمين وصلوة على نبينا اجمعين قد وقع الفراغ من تحرير المنطق من كتاب النجاة للامام
الهمام رئيس الفلاسفة الاسلامية وشيخ الحكماء الاعلام آية الله العظمى الشيخ ابي علي
حسين بن عبد الله سينا اعلى الله قدره على يد العبد الاذل ابي الحسن العلوي
يوم الخميس شهر صفر المظفر ١٣٣٨ بمحروسة تنجاب في ضمن سنة جديد













